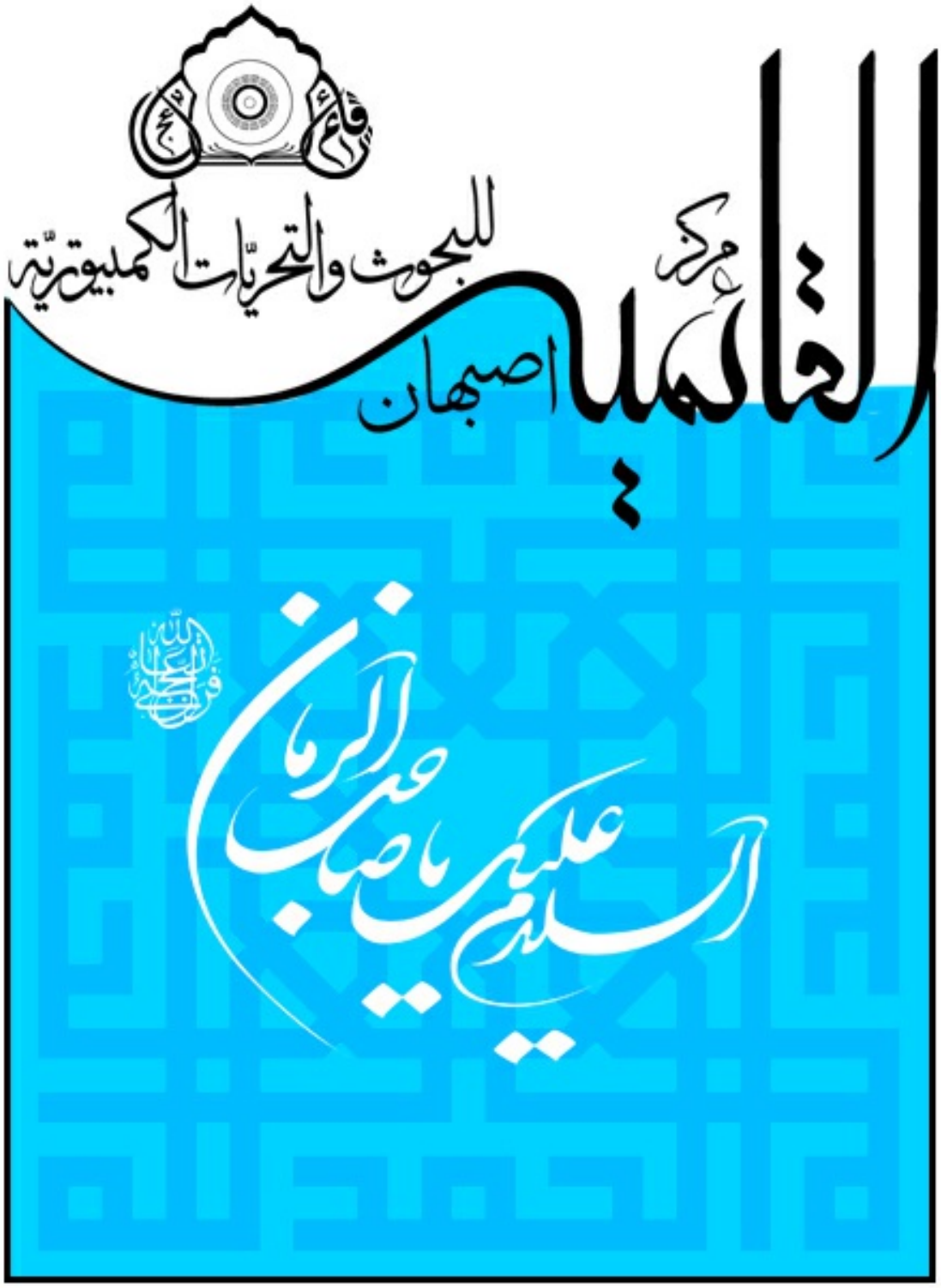

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مشكاة الأنوار
في مرآة الجبار

تأليف

العلامة الإمام أبي الفضل زين الدين
عبد الرحيم بن الحسين العراقي

تحقيق

أبي عبد الله المنوفي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحیم

مشكاة الأنوار

كاتب:

على بن حسن طبرسى

نشرت فى الطباعة:

انتشارات كتابخانه حيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ٥
مشكاة الأنوار ----- ١٠
اشارة ----- ١٠
المقدمة ----- ١٠
الباب الأول فى الإيمان والإسلام و مايتعلق بهما خمسة عشر فصلا ----- ١١
الفصل الأول فى التوحيد ----- ١١
الفصل الثانى فى الإخلاص ----- ١٢
الفصل الثالث فى اليقين ----- ١٣
الفصل الرابع فى التوكل على الله والتفويض إليه والتسليم له ----- ١٤
الفصل الخامس فى الصبر ----- ١٥
الفصل السادس فى الشكر ----- ١٨
الفصل السابع فى الرضا ----- ٢٠
الفصل الثامن فى حسن الظن بالله ----- ٢١
الفصل التاسع فى التفكر ----- ٢٢
الفصل العاشر فى الإيمان والإسلام ----- ٢٢
الفصل الحادى عشر فى التقية ----- ٢٣
الفصل الثانى عشر فى التقوى والورع ----- ٢٤
الفصل الثالث عشر فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ----- ٢٥
الفصل الرابع عشر فى أداء الأمانة ----- ٢٧
الفصل الخامس عشر فى الذكر ----- ٢٨
الباب الثانى فى ذكر الشيعة وأحوالهم وعلاماتهم وآدابهم و مايليق بهاتسعة فصول ----- ٢٩
الفصل الأول فى ذكر صفات الشيعة ----- ٢٩
الفصل الثانى فى ذكر علامات الشيعة ----- ٣١
الفصل الثالث فى آداب الشيعة ----- ٣٢

الفصل الرابع فی منزلة الشیعة ---- ۳۶
الفصل الخامس فی ذکر ماجاء فی فضائل شیعة علی ع ---- ۴۱
الفصل السادس فی کرامة المؤمن علی الله عز و جل ---- ۴۴
الفصل السابع فی ذکر مایجب من حق المؤمن علی المؤمن ---- ۴۵
الفصل الثامن فی أذی المؤمن وتتبع عثراته ---- ۴۷
الفصل التاسع فی الدین ---- ۴۸
الباب الثالث فی محاسن الأفعال وشرف الخصال و مایشبههما ستة وعشرون فصلا ---- ۴۸
الفصل الأول فی التوبة ---- ۴۸
اشاره ---- ۴۸
الفصل الثانی فی العبادة ---- ۴۹
الفصل الثالث فی الزهد ---- ۵۰
الفصل الرابع فی الخوف والرجاء ---- ۵۱
الفصل الخامس فی المحبة والشوق ---- ۵۳
الفصل السادس فی الغنی والفقر ---- ۵۴
الفصل السابع فی القناعة ---- ۵۶
الفصل الثامن فی العلم والعالم وتعلیمه وتعلمه واستعماله ---- ۵۷
الفصل التاسع فی الحث علی الکتابة والتکاتب و مایلیق به ---- ۶۰
الفصل العاشر فی قول الخیر وفعله ---- ۶۱
الفصل الحادی عشر فی الخصال المعدودة و مایلیق بها ---- ۶۳
الفصل الثانی عشر فی الأخذ بالسنة ومعنی القرآن و مایلیق بهما ---- ۶۴
الفصل الثالث عشر فی اجتناب المحارم و مایشبهها ---- ۶۵
الفصل الرابع عشر فی حقوق الوالدین وبرهما ---- ۶۶
الفصل الخامس عشر فی صلة الرحم ---- ۶۹
الفصل السادس عشر فی ذکر الأیتام ---- ۷۰
الفصل السابع عشر فی إکرام الشیوخ ---- ۷۰
الفصل الثامن عشر فی ذکر الشبان ---- ۷۱

الفصل التاسع عشر فی الصدق والاشتغال عن عیوب الناس والنهی عن الغیبة ---- ۷۱
الفصل العشرون فی حفظ اللسان ---- ۷۳
الفصل الحادی والعشرون فی الإصلاح بین الناس و مایشبهه ---- ۷۳
الفصل الثانی والعشرون فی ذکر المداراة وحسن الملکة ---- ۷۴
الفصل الثالث والعشرون فی الرفق وحسن البشر ---- ۷۴
الفصل الرابع والعشرون فی محاسن الأفعال ---- ۷۵
الفصل الخامس والعشرون فی الإنفاق ---- ۷۶
الفصل السادس والعشرون فی الیأس والاستغناء عن الناس ---- ۷۶
الباب الرابع فی آداب المعاشرة مع الناس و مایتصل بهاثنا عشر فصلا ---- ۷۷
الفصل الأول فی اتخاذ الإخوان ---- ۷۷
الفصل الثانی فی آداب المعاشرة ---- ۷۸
الفصل الثالث فی الاستئذان ---- ۸۰
الفصل الرابع فی التسلیم والمعانقة ---- ۸۱
الفصل الخامس فی المصافحة والتقبیل ---- ۸۲
الفصل السادس فی آداب الجلوس ---- ۸۴
الفصل السابع فی العطاس ---- ۸۴
الفصل الثامن فی التزاور والهجرة ---- ۸۵
الفصل التاسع فی صحبة الخلق والمواساة معهم ---- ۸۶
الفصل العاشر فی حق الجار ---- ۸۷
الفصل الحادی عشر فی الحلم وکظم الغیظ والغضب ---- ۸۸
الفصل الثانی عشر فی التهادی وغیره ---- ۸۹
الباب الخامس فی مکارم الأخلاق ونظائرها سبعة فصول ---- ۹۰
الفصل الأول فی حسن الخلق ---- ۹۰
الفصل الثانی فی التواضع ---- ۹۱
الفصل الثالث فی العفو ---- ۹۲
الفصل الرابع فی السخاوة والبخل ---- ۹۳

الفصل الخامس فی الحیاء و مایشبهه ---- ۹۴
الفصل السادس فی الغیرة ---- ۹۵
الفصل السابع فی مکارم الأخلاق ---- ۹۶
الباب السادس فی ذکر عیوب النفس ومجاهدتها وصفة العقل والقلب و مایلیق بهاثمانیة فصول ---- ۹۸
الفصل الأول فی عیوب النفس ومجاهدتها ---- ۹۸
الفصل الثانی فی صفة العقل ---- ۱۰۰
الفصل الثالث فی ذکر القلب ---- ۱۰۲
الفصل الرابع فی الخلوة والعزلة و مایلیق بهما ---- ۱۰۳
الفصل الخامس فی الحقائق والنجابة ---- ۱۰۴
الفصل السادس فی الرفاهیة ---- ۱۰۵
الفصل السابع فی ذم الدنیا ---- ۱۰۵
الفصل الثامن فیما جاء فی جمع المال و مایدخل علی المؤمن من النقص فی جمعه ---- ۱۰۹
الباب السابع فی ذکر المصائب والشدائد والبلایا و ماوعد الله من الثواب وذکر الموت تسعة فصول ---- ۱۱۰
الفصل الأول فیما جاء فی الصبر علی المصائب ---- ۱۱۰
الفصل الثانی فی فضل المرض وکتمانه ---- ۱۱۲
الفصل الثالث فی الحزن ---- ۱۱۲
الفصل الرابع فی التسلیة ---- ۱۱۲
الفصل الخامس فی ذکر ماجاء فی المؤمن و مایلقی من أذی الناس وبغضهم إیاه ---- ۱۱۳
الفصل السادس فی الابتلاء والاختبار ---- ۱۱۵
الفصل السابع فی الشدائد والبلایا ---- ۱۱۸
الفصل الثامن فی ذکر مایجب علی المؤمن من التسلیم لأمر الله والرضا بقضائه ---- ۱۲۰
الفصل التاسع فی الموت ---- ۱۲۰
الباب الثامن فی ذکر الخصال المنهی عنها و مایناسبها عشرة فصول ---- ۱۲۱
الفصل الأول فی الغضب ---- ۱۲۲
الفصل الثانی فی الحسد ---- ۱۲۲
الفصل الثالث فی الریاء ---- ۱۲۳

الفصل الرابع فی العجب ---- ۱۲۳
الفصل الخامس فی الظلم والحرام ---- ۱۲۵
الفصل السادس فی الدخول علی السلاطین وأحوالهم وذکر طاعة المخلوق ---- ۱۲۵
الفصل السابع فی الخصال المنهی عنها ---- ۱۲۶
الفصل الثامن فی الشهرة والسرائر ---- ۱۲۷
الفصل التاسع فیمن حقر مؤمنا ---- ۱۲۷
الفصل العاشر فی کتمان السر و مایتصل به ---- ۱۲۸
الباب التاسع فی ذکر المواعظ ---- ۱۲۸
الباب العاشر فی المتفرقات ---- ۱۳۰
فی الدعاء لأخیک بظهر الغیب ---- ۱۳۰
فی القرعة ---- ۱۳۰
فی الصیانة والمراشد والتهذیب ---- ۱۳۱
فی نوادر الحب والبغض والتوفیق ---- ۱۳۱
فی التذکر بالنعم ومؤنها ---- ۱۳۱
فی الاستدراج وکفر النعم ---- ۱۳۱
فی الرئاسة ---- ۱۳۲
فی القبض والبسط وغیرهما ---- ۱۳۲
فی ذکر الوصیة ---- ۱۳۲
تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۱۳۲

مشکاة الأنوار

اشارة

سرشناسه : طبرسی، علی‌بن حسن، قرن ق۷ عنوان و نام پدیدآور : مشکاه الانوار فی غرر الاخبار/ تالیف ابوالفضل علی‌بن‌الحسن الطبرسی؛ تحقیق موسسه آل‌البیت لاحیاآ التراث مشخصات نشر : انتشارات کتابخانه حیدریه، نجف اشرف. فروست : (سلسله مصادر بحار الانوار۱۷) شابک : ۹۶۴-۳۷۹-۴۰۵-۱(دوره) ؛ ۹۶۴-۳۷۹-۴۰۵-۱(دوره) ؛ ۹۶۴-۳۷۹-۴۰۵-۱(دوره) ؛ ۹۶۴-۳۷۹-۴۰۵-۱(دوره) ؛ ۹۶۴-۳۱۹-۴۰۶-X۹۵۰۰ریال:(ج.۱) ؛ ۹۶۴-۳۱۹-۴۰۷-۸۹۵۰۰ریال:(ج.۲) وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی یادداشت : عربی. یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس موضوع : اخلاق اسلامی موضوع : احادیث اخلاقی موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۷ شناسه افزوده : موسسه آل‌البیت(علیهم‌السلام) لاحیاآ التراث رده بندی کنگره : BP۲۴۷/۴۵/ط۲م۵ رده بندی دیویی : ۲۹۷/۶۱ شماره کتابشناسی ملی : م۸۲-۴۳۱۹

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله أهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد وغايته نحمده على ماهدانا من الحق إلى محجته وأرشدنا من الدين إلى جادته والصلاة على سيد بريته وخير خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته المنتجبين من أرومته وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته . و بعد فإن مولاى والدى الشيخ الإمام الأجل السعيد رضى الدين أمين الإسلام والمسلمين حجة الخلق أبانصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسى نور الله حفرته وحشره مع مواليه الطاهرين لماجمع كتاب مكارم الأخلاق واستحسنه أهل الآفاق ابتدأ بتصنيف كتاب آخر جامع لسائر الأحوال حاو لمحاسن الأفعال واختار فى ذلك المعنى كثيرا من الأخبار المروية المنتقاة من مشاهير كتب أصحابنا رضى الله عنهم أجمعين و لم يتيسر له إتمامه وأدركه حمامه جعل الله له الجنة مأواه وأعطاه من فضله مايتمناه بحق محمد وعترته الطيبين الطاهرين . ثم سألنى جماعة من المؤمنين الراغبين فى أعمال الخير أن أؤلف هذاالكتاب فتقربت إلى الله عز و جل بتأليفه وكتبت ماحضرنى من ذلك ورتبته وبوبته وتركت فى آخر كل باب أوراقا لألحق به ماشذ عنى وسميت هذاالكتاب بمشكاة الأنوار فى غرر الأخبار -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲] أرجو من الله سبحانه و تعالى أن يغفر لى بذلك ذنوبى ويستر على فى يوم القيامة عيوبى وأطمع ممن نظر فيه واستفاد منه أن يذكرنى فى صالح دعائه وأستمد من الله عز و جل التوفيق لإتمامه إنه الموفق والمستعان و عليه التكلان و هوحسبى ونعم الوكيل .فهرست الكتاب و هوعشرة أبواب .الباب الأول فى الإيمان والإسلام و مايتعلق بهما خمسة عشر فصلا الفصل الأول فى التوحيد الفصل الثانى فى الإخلاص الفصل الثالث فى اليقين الفصل الرابع فى التوكل الفصل الخامس فى الصبر الفصل السادس فى الشكر الفصل السابع فى الرضا الفصل الثامن فى حسن الظن بالله الفصل التاسع فى التفكر الفصل العاشر فى الإيمان والإسلام الفصل الحادى عشر فى التقية الفصل الثانى عشر فى التقوى والورع الفصل الثالث عشر فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر الفصل الرابع عشر فى أداء الأمانة الفصل الخامس عشر فى الذكر. -روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳] الباب الثانى فى ذكر صفات الشيعة وأحوالهم وعلاماتهم وآدابهم و مايليق بهاتسعة فصول الفصل الأول فى صفات الشيعة الفصل الثانى ذكر علامات الشيعة الفصل الثالث فى آداب الشيعة الفصل الرابع فى منزلة الشيعة عند الله و مايجب أن يكونوا عليه الفصل الخامس فيما جاء فى فضائل شيعة على ع الفصل السادس فى ذكر كرامة المؤمن عند الله عز و جل الفصل السابع فى ذكر مايجب من حق المؤمن على المؤمن

الفصل الثامن فی أذی المؤمن وتتبع عثراته الفصل التاسع فی الدین .الباب الثالث فی محاسن الأفعال وشریف الخصال و مایناسبهما ستة وعشرون فصلا الفصل الأول فی التوبة الفصل الثانی فی العبادة الفصل الثالث فی الزهد الفصل الرابع فی الخوف والرجاء الفصل الخامس فی المحبة والشوق الفصل السادس فی الغنی والفقر الفصل السابع فی القناعة الفصل الثامن فی العلم والعالم وتعلیمه وتعلمه واستعماله -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۴] الفصل التاسع فی الحث علی الکتابة والتکاتب و مایلیق به الفصل العاشر فی قول الخیر وفعله الفصل الحادی عشر فی الخصال المعدودة و مایلیق بهاالفصل الثانی عشر فی الأخذ بالسنة ومعنی القرآن و مایلیق بهما الفصل الثالث عشر فی اجتناب المحارم و مایشبههما الفصل الرابع عشر فی عقوق الوالدین وبرهما الفصل الخامس عشر فی صلة الرحم الفصل السادس عشر ذکر الأیتام الفصل السابع عشر فی إکرام الشیوخ الفصل الثامن عشر فی ذکر الشبان الفصل التاسع عشر فی التصدق والاشتغال عن عیوب الناس والنهی عن الغیبة الفصل العشرون فی حفظ اللسان الفصل الحادی والعشرون فی الإصلاح بین الناس و مایشبهه الفصل الثانی والعشرون فی ذکر المداراة وحسن الملکة الفصل الثالث والعشرون فی الرفق وحسن البشر الفصل الرابع والعشرون فی محاسن الأفعال الفصل الخامس والعشرون فی الإنفاق الفصل السادس والعشرون فی الیأس والاستغناء عن الناس .الباب الرابع فی آداب المعاشرة مع الناس و مایتصل بهااثنا عشر فصلا الفصل الأول فی اتخاذ الإخوان -روایت-از قبل-۹۵۴ [صفحه ۵] الفصل الثانی فی آداب المعاشرة الفصل الثالث فی الاستئذان الفصل الرابع فی التسلیم والمعانقة الفصل الخامس فی المصافحة والتقبیل الفصل السادس فی آداب الجلوس الفصل السابع فی العطاس الفصل الثامن فی التزاور الفصل التاسع فی صحبة الخلق والمواساة معهم الفصل العاشر فی حق الجار الفصل الحادی عشر فی الحلم وکظم الغیظ والغضب الفصل الثانی عشر فی التهادی وغیره .الباب الخامس فی مکارم الأخلاق ونظائرها سبعة فصول الفصل الأول فی حسن الخلق الفصل الثانی فی التواضع الفصل الثالث فی العفو الفصل الرابع فی السخاوة والبخل الفصل الخامس فی الحیاء و مایشبهه الفصل السادس فی الغیرة الفصل السابع فی مکارم الأخلاق .الباب السادس فی ذکر عیوب النفس ومجاهدتها وصفة العقل والقلب و مایلیق بهما ثمانیة فصول -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۶] الفصل الأول فی عیوب النفس ومجاهدتها الفصل الثانی فی صفة العقل الفصل الثالث فی ذکر القلب الفصل الرابع فی الخلوة والعزلة و مایلیق بهما الفصل الخامس فی الحقائق الفصل السادس فی الرفاهیة الفصل السابع فی ذم الدنیا الفصل الثامن فیما جاء فی جمع المال و مایدخل علی المؤمن من النقص فی جمعه .الباب السابع فی ذکر المصائب والشدائد والبلایا و ماوعد الله علیها من الثواب وذکر الموت تسعة فصول الفصل الأول فیما جاء فی الصبر علی المصائب الفصل الثانی فی فضل المرض الفصل الثالث فی الحزن الفصل الرابع فی التسلیة الفصل الخامس فی ذکر ماجاء فی المؤمن و مایلقی من أذی الناس وبغضهم إیاه الفصل السادس فی الابتلاء الفصل السابع فی الشدائد والبلایا الفصل الثامن فی ذکر مایجب علی المؤمن من التسلیم لأمر الله والرضا بقضائه -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۷] الفصل التاسع فی الموت .الباب الثامن فی ذکر الخصال المنهی عنها و مایناسبها عشرة فصول الفصل الأول فی الغضب الفصل الثانی فی الحسد الفصل الثالث فی الریاء الفصل الرابع فی العجب الفصل الخامس فی الظلم والحرام الفصل السادس فی الدخول علی السلاطین وأحوالهم وذکر طاعة المخلوق الفصل الثامن فی الشهرة والسرائر الفصل التاسع فیمن حقر مؤمنا الفصل العاشر فی کتمان السر و مایتصل به الباب التاسع فی ذکر المواعظ الباب العاشر فی المتفرقات -روایت-از قبل-۴۶۰ [صفحه ۸]

الباب الأول فی الإیمان والإسلام و مایتعلق بهما خمسة عشر فصلا

الفصل الأول فی التوحید

من کتاب المحاسن عن سلیمان بن خالد قال قال أبو عبد الله ع إن الله یقول وَ أَنَّ إِلی رَبِّکَ المُنتَهی فإذاانتهی الکلام إلی الله فأمسکوا -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۱۵۰ من کتاب التوحید عن أحمد بن عبد الله الجویباری عن سفر الرضا علی بن موسی عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص ماجزاء من أنعم الله علیه بالتوحید إلاالجنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۱۸۴ عن أبی ذر رحمه الله قال خرجت لیلة من اللیالی فإذا رسول الله یمشی وحده و لیس معه إنسان فظننت أنه یکره أن یمشی معه أحد قال فجعلت أمشی فی ظل القمر فالتفت فرآنی قال من هذا قلت أبوذر جعلنی الله فداک فقال یا أباذر تعال قال فمشیت معه ساعة فقال إن المکثرین هم الأقلون یوم القیامة إلا من أعطاه الله خیرا فنفح منه بیمینه وشماله و بین یدیه ووراءه وعمل فیه خیرا قال فمشیت معه ساعة فقال اجلس هاهنا فأجلسنی فی قاع حوله حجارة و قال لی اجلس -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۹] حتی أرجع إلیک قال فانطلق فی الحرة حتی لم أره وتواری عنی فأطال اللبث ثم إنی سمعته ص و هومقبل یقول و إن زنی و إن سرق قال فلما جاء لم أصبر حتی قلت یانبی الله جعلنی الله فداک من تکلم فی جانب الحرة فإنی سمعت أحدا یرد علیک شیئا قال ذلک جبرئیل عرض لی فی جانب الحرة و قال بشر أمتک أنه من مات و لایشرک بالله دخل الجنة قال قلت یاجبرئیل و إن زنی و إن سرق قال نعم قلت و إن زنی و إن سرق قال نعم و إن شرب الخمر -روایت-از قبل-۴۴۹ عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من مات لایشرک بالله شیئا أحسن أوأساء دخل الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۱۳۱ عن ریان بن الصلت عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله قال الله جل جلاله ماآمن بی من فسر برأیه کلامی و ماعرفنی من شبهنی بخلقی و ما علی دینی من یستعمل القیاس فی دینی -روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۲۳۵ عن داود بن القاسم قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول من شبه الله بخلقه فهو مشرک و من وصفه بالمکان فهو کافر و من نسب إلیه مانهی عنه فهو کاذب ثم تلا هذه الآیةإِنَّما یفتَرِی الکَذِبَ الَّذِینَ لا یُؤمِنُونَ بِآیاتِ اللّهِ وَ أُولئِکَ هُمُ الکاذِبُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۲۶۷ عن أبی هاشم الجعفری قال سألت أبا جعفر محمد بن علی الثانی ع مامعنی الواحد فقال المجتمع علیه بجمیع الألسن بالوحدانیة -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۳۰ عن الصادق ع أنه سأله رجل فقال له إن أساس الدین التوحید -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-ادامه دارد [صفحه ۱۰] والعدل وعلمه کثیر و لابد للعاقل منه فاذکر مایسهل الوقوف علیه ویتهیأ حفظه فقال أماالتوحید فأن لاتجوز علی ربک ماجاز علیک و أماالعدل فأن لاتنسب إلی خالقک مالامک علیه -روایت-از قبل-۱۸۳ عن عبدالعزیز بن المهتدی قال سألت الرضا ع عن التوحید فقال کل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بهافقد عرف التوحید قلت کیف یقرؤها قال کمایقرأ الناس وزاد فیه کذلک الله ربی ثلاثا -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۸۶ عن ابن عباس قال جاء أعرابی إلی النبی ص فقال یا رسول الله علمنی من غرائب العلم قال ماصنعت فی رأس العلم حتی تسأل عن غرائبه قال الأعرابی و مارأس العلم یا رسول الله قال معرفة الله حق معرفته فقال الأعرابی مامعرفة الله حق معرفته قال إن تعرفه بلامثل و لاشبه و لاند و أنه واحد أحد ظاهر باطن أول آخر لاکفو له و لانظیر له فذلک حق معرفته -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۳۶۹ أیضا من کتاب المحاسن عن فضل بن یحیی قال سألت أبا الحسن ع عن شیء من الصفة فقال لاتجاوز ما فی القرآن قال الله تعالی لَو کانَ فِیهِما آلِهَةٌ إِلّا اللّهُ لَفَسَدَتا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۷۸ من کتاب الإرشاد عن أبی عبد الله ع قال إن الله لایشبه شیئا و لایشبهه شیء وکلما وقع فی الوهم فهو بخلافه -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۱۹

الفصل الثانی فی الإخلاص

من المحاسن عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل حَنِیفاً مُسلِماً قال خالصا مخلصا لایشوبه شیء -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۰۷ [صفحه ۱۱] عن أبی عبد الله قال إن المؤمن یخشع له کل شیء حتی هوام الأرض وسباعها وطیر السماء -روایت-۱-۲-

روایت-۲۷-۹۴ من کتاب روضهٔ الواعظین قال النبی ص إن لکل حق حقیقهٔ و مابلغ عبدحق حقیقیهٔ الإخلاص حتی لایحب أن یحمد علی شیء من عمل الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۶ و من کتاب روضهٔ الواعظین قال أبو عبد الله ع قال الله عز و جل أناخیر شریک من أشرک معی فی عمل عمله لاأقبله إلا ما کان لی خالصا -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۴۳ و قال قال رسول الله من أحب أن یعلم ما له عند الله فلیعلم مالله عنده -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۸۲

الفصل الثالث فی الیقین

من کتاب المحاسن عن أبی جعفر ع قال قال علی فی خطبهٔ له طویلهٔ الإیمان علی أربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والتوحید -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۳۲ عن أبی عبد الله ع قال إن الإیمان أفضل من الإسلام و إن الیقین أفضل من الإیمان و ما من شیءأعز من الیقین -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۹ عن یونس بن عبدالرحمن قال سألت أبا الحسن الرضا عن الإیمان والإسلام فقال قال أبو جعفرإنما هوالإسلام والإیمان فوقه بدرجهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲] والتقوی فوق الإیمان بدرجهٔ والیقین فوق التقوی بدرجهٔ و لم یقسم بین ولد آدم شیءأقل من الیقین قال قلت فأی شیء من الیقین قال التوکل علی الله والتسلیم لله والرضا بقضاء الله والتفویض إلی الله قلت ماتفسیر ذلک قال هکذا قال أبو جعفر ع -روایت-از قبل-۲۵۴ عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز و جل وَ أَمّا الجِدارُ فَکانَ لِغُلامَینِ یَتِیمَینِ فِی المَدِینَهِ وَ کانَ تَحتَهُ کَنزٌ لَهُما فقال أماإنه ما کان ذهبا و لافضهٔ وإنما کان أربع کلمات أنا الله لاإله إلا أنا من أیقن بالموت لم یضحک سنه و من أیقن بالحساب لم یفرح قلبه و من أیقن بالقدر لم یخش إلا الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۳۴۵ عن أبی جعفر ع قال قال علی ع علی المنبر لایجد عبدطعم الإیمان حتی یعلم أن ماأصابه لم یکن لیخطئه و أن ماأخطأه لم یکن یصیبه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۴۲ عن أبی عبد الله عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله إن من الیقین أن لاترضوا الناس بسخط الله و لاتحمدوهم علی مارزقکم الله و لاتذموهم علی ما لم یؤتکم الله إن الرزق لایجره حرص حریص و لایرده کراههٔ کاره و لو أن أحدکم فر من رزقه کمایفر من الموت لکان رزقه أشد له طلبا وأسرع إدراکا من الموت إن الله تعالی جعل الروح والراحهٔ فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۴۱۳ عن عبد الله بن سنان قال قال لی أبو عبد الله ع من صحهٔ یقین المرء المسلم أن لایرضی الناس بسخط الله ثم ساق الحدیث نحوا من حدیث میمون إلا أنه قال لأدرکه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳] رزقه قبل موته کمایدرکه الموت ثم قال إن الله بعدله وقسطه وعلمه جعل الروح والفرج فی الیقین والرضا عن الله عز و جل وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط فارضوا عن الله وسلموا لأمره -روایت-از قبل-۲۰۰ عن أبی عبد الله ع قال کان قنبر غلام علی ع یحب علیا حبا شدیدا فإذاخرج علی خرج علی أثره بالسیف فرآه ذات لیلهٔ فقال یاقنبر ما لک فقال جئت لأمشی خلفک یا أمیر المؤمنین فقال ویحک أ من أهل السماء تحرسنی أم من أهل الأرض قال لابل من أهل الأرض فقال إن أهل الأرض لایستطیعون لی شیئا لوشاءوا إلابإذن من السماء فارجع قال فرجع -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۵۵ عنه ع لیس شیء إلا له حد قال قلت جعلت فداک فما حد التوکل قال الیقین قلت فما حد الیقین قال أن لاتخاف مع الله شیئا -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۱۲۹ قیل للرضا ع ماحد التوکل قال أن لاتخاف مع الله غیره -روایت-۱-۶۰ عن الصادق ع قال کان علی یقول أللهم من علی بالتوکل علیک والتفویض إلیک والرضا بقدرک والتسلیم لأمرک حتی لاأحب تعجیل ماأخرت و لاتأخیر ماعجلت یاأرحم الراحمین -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۷۹ عن أبی عبد الله قال قال رسول الله کفی بالیقین غنا وبالعبادهٔ شغلا -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۷ و قال ع إن محمد بن الحنفیهٔ کان رجلا رابط الجأش و کان الحجاج یلقاه فیقول له لقد هممت أن أضرب ألذی فیه عیناک -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۱۴] فیقول کلا إن لله فی کل

یوم ثلاثمائة وستین لحظة فأرجو أن یکفینی بإحداهن -روایت-از قبل-۸۱ عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن رسول الله صلی بالناس الصبح فنظر إلی شاب فی المسجد و هویخفق ویهوی برأسه مصفر لونه و قدنحف جسمه وغارت عیناه فی رأسه ولصق جلده بعظمه فقال له رسول الله ص کیف أصبحت یاحارث فقال أصبحت یا رسول الله موقنا فقال فعجب رسول الله من قوله و قال له إن لکل یقین حقیقة فما حقیقة یقینک فقال إن یقینی یا رسول الله هوأحزننی وأسهر لیلی وأظمأ هواجری فعزفت نفسی عن الدنیا و ما فیها حتی کأنی أنظر إلی عرش ربی قدنصب للحساب وحشر الخلائق لذلک و أنافیهم وکأنی أنظر إلی أهل الجنة یتنعمون فیها ویتعارفون علی الأرائک متکئین وکأنی أنظر إلی أهل النار فیهامعذبون ویصطرخون وکأنی أسمع الآن زفیر النار یدور فی مسامعی قال فقال رسول الله هذا عبدنور الله قلبه فی الإیمان ثم قال ألزم ما أنت علیه قال فقال له الشاب ادع الله لی یا رسول الله أن أرزق الشهادة معک قال فدعا له بذلک فلم یلبث أن خرج فی بعض غزوات النبی ص فاستشهد بعدتسعة نفر و کان هوالعاشر -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۹۶۱ عن معمر بن خلاد عن أبی الحسن الرضا ع قال کان رجل من أصحاب علی ع یقال له قیس یصلی فلما صلی رکعة تطوق أسود فی موضع السجود فلما ذهب یصلی الثانیة نحی جبینه عنه فتطوق الأسود فی عنقه ثم انساب فی قمیصه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۵] وإنی أقبلت یوما من الفرع فحضرت الصلاة و أنا فی بعض الطریق فنزلت فصرت إلی ثمامة فلما صلیت رکعة أقبل أفعی من تحت الثمامة فلما دنا منی رجع إلی الثمامة وأقبلت علی صلاتی و لم أخففها و علی دعائی و لم أخففه ثم قلت لبعض من معی دونک الأفعی تحت الثمامة فقتله و من لم یخف إلا الله کفاه الله -روایت-از قبل-۳۱۲ عن أبی القداح عن أبیه قال استأذن رجل من أتباع بنی أمیة علی أبی جعفر و کان من القوم سیل [کذا]فخفنا علیه فقلنا جعلنا الله فداک هذافلان یستأذن علیک فلو تواریت منه وقلنا ما هوهاهنا قال لابل ائذنوا له قال رسول الله إن الله عز و جل عندلسان کل قائل ویدکل باسط فهذا القائل لایستطیع أن یقول إلا ماشاء الله و هذاالباسط لایستطیع بیده إلابما شاء الله قال ثم أذن للرجل فدخل علیه فسأله عن أشیاء أمر فیها ثم ذهب -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۴۵ سأل أمیر المؤمنین ع الحسن و الحسین ع فقال لهما ما بین الإیمان والیقین فسکتا فقال للحسن أجب یا أبا محمد قال بینهما شبر قال وکیف ذاک قال لأن الإیمان ماسمعناه بآذاننا وصدقناه بقلوبنا والیقین ماأبصرناه بأعیننا واستدللنا به علی ماغاب عنا -روایت-۱-۲۵۶ سئل الرضا عن قول الله عز و جل لإبراهیم ص أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلی وَ لکِن لِیَطمَئِنَّ قَلبِی أ کان فی قلبه شک قال لا کان فیه یقین ولکن أراد من الله الزیادة علی یقینه -روایت-۱-۱۸۳ [صفحه ۱۶]

الفصل الرابع فی التوکل علی الله والتفویض إلیه والتسلیم له

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال إن الغنی والعز یجولان فإذاظفرا بموضع التوکل أوطآه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۰۴ عن أبی الحسن الأول ع سأله علی بن سوید السائی عن قول الله عز و جل وَ مَن یَتَوَکّل عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ فقال التوکل علی الله درجات منها أن تتوکل علیه فی أمورک کلها فما فعل بک کنت عنه راضیا تعلم أنه لایألوک إلاخیرا وفضلا وتعلم أن الحکم فی ذلک إلیه ووثقت به فیها و فی غیرها -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۳۰۹ عن أبی عبد الله ع قال أوحی الله تبارک و تعالی إلی داود أنه ماعتصم بی عبد من عبادی دون أحد من خلقی عرفت ذاک عن نیته ثم تکیده السماوات و الأرض و من فیهن إلاجعلت له المخرج من بینهن و ماعتصم عبد من عبادی بأحد من خلقی عرفت ذلک من نیته إلاقطعت أسباب السماوات من بین یدیه وأسخت الأرض من تحته و لم أبال فی أی واد تهالک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۵۷ عنه ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل یقول وعزتی وجلالی وجمالی وبهائی وعلوی وارتفاع مکانی لایؤثر عبدهوای علی هواه إلاجعلت غناه فی قلبه وهمه فی آخرته وکففت علیه ضیعته وضمنت السماوات و الأرض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر -روایت-۱-۲-

روایت-۳۶-۲۶۴ [صفحه ۱۷] عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله یقول الله عز و جل وعزتی وجلالی وعظمتی وکبریائی ونوری وعلوی وارتفاع مکانی لایؤثر عبدهواه علی هوای إلاشتت علیه أمره ولبست علیه دنیاه وشغلت قلبه بها و لم أوته منها إلا ماقدرت له وعزتی وجلالی وعظمتی وکبریائی ونوری وعلوی وارتفاع مکانی لایؤثر عبدهوای علی هواه إلااستحفظته ملائکتی وکفلت السماوات و الأرض رزقه وکنت له من وراء تجارة کل تاجر وأتته الدنیا وهی راغمة -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۴۳۹ عن أبی عبد الله ع قال لم یکن رسول الله یقول لشیء قدمضی لو کان غیره -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۲ عن أبی جعفر ع أحق خلق الله أن یسلم لماقضی الله من عرف الله و من رضی بالقضاء أتی علیه القضاء وعظم الله أجره و من سخط القضاء أتی علیه القضاء وأحبط الله أجره -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۷۵ عن أبی عبد الله فی قول الله عز و جل إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّالآیة قال أثنوا علیه وسلموا له قلت فکیف علم الرسول أنها کذلک قال کشف له الغطاء قلت فبأی شیءعلم المؤمن أنه مؤمن قال بالتسلیم لله والرضاء فیما ورد علیه من وراء سخط -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۷۳ و من کتاب روضة الواعظین قال النبی من أحب أن یکون أتقی الناس فلیتوکل علی الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۹۱ و قال الباقر ع من توکل علی الله لایغلب و من اعتصم بالله لایهزم -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۷۵ قال النبی یقول الله عز و جل ما من مخلوق یعتصم بمخلوق -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-ادامه دارد [صفحه ۱۸] دونی إلاقطعت أسباب السماوات و الأرض من دونه فإن سألنی لم أعطه و إن دعانی لم أجبه و ما من مخلوق یعتصم بی دون خلقی إلاضمنت السماوات و الأرض رزقه فإن سألنی أعطیته و إن دعانی أجبته و إن استغفرنی غفرت له -روایت-از قبل-۲۲۷ و قال ع من انقطع إلی الله کفاه الله مئونته ورزقه من حیث لایحتسب و من انقطع إلی الدنیا وکله إلیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۲ و قال ص من سره أن یکون أقوی الناس فلیتوکل علی الله و من سره أن یکون أکرم الناس فلیتق الله و من سره أن یکون أغنی الناس فلیکن بما فی ید الله أوثق منه فی یدیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۸۰ و قال لو أن رجلا توکل علی الله بصدق النیة لاحتاجت إلیه الأمراء فمن دونهم فکیف یحتاج هو ومولاه الغنی الحمید -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۲ أیضا من المحاسن قال أمیر المؤمنین ع الإیمان له أرکان أربعة التوکل علی الله وتفویض الأمر إلی الله والرضا بقضاء الله والتسلیم لأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۵۱ عن أبی جعفر ع فی قول الله جل ثناؤه فَلا وَ رَبِّکَ لا یُؤْمِنُونَ حَتّی یُحَکِّمُوکَالآیة قال التسلیم والرضا والقنوع بقضائه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۳۳ عن أبی عبد الله ع قال أیما عبدأقبل قبل مایحب الله عز و جل أقبل الله عز و جل قبل کل مایحب و من اعتصم بالله وبتقواه عصمه الله و من أقبل قبله وعصمه لم یبال لوسقطت السماء علی الأرض أوکانت نازلة نزلت علی أهل الأرض فشملتهم بلیة و کان فی حرز الله بالتقوی من کل بلیة أ لیس الله تبارک و تعالی یقول إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی مَقامٍ أَمِینٍ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۶۵ [صفحه ۱۹] و عن الباقر ع قال لقی رسول الله فی بعض أسفاره رکب فقالوا السلام علیک یا رسول الله فقال من أنتم قالوا نحن مؤمنون یا رسول الله قال فما حقیقة إیمانکم قالوا الرضا بقضاء الله والتفویض إلی الله والتسلیم لأمر الله فقال رسول الله ص علماء وحکماء کادوا أن یکونوا من الحکمة أنبیاء فإن کنتم صادقین فلاتبنوا ما لاتسکنون و لاتجمعوا ما لاتأکلون واتقوا ألذی إلیه ترجعون -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۳۹۰

الفصل الخامس فی الصبر

عن الصادق ع قال قال رسول الله ص یأتی علی الناس زمان لاینال فیه الملک إلابالقتل والتجبر و لاالغنی إلابالغصب والبخل و لاالمحبة إلاباستخراج الدین واتباع الهوی فمن أدرک ذلک الزمان فصبر علی البغضة و هویقدر علی المحبة وصبر علی الفقر و هویقدر علی الغنی وصبر علی الذل و هویقدر علی العز آتاه الله ثواب خمسین صدیقا ممن صدق به -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۳۵۰ عن أبی عبد الله ع قال بعث الله نبیا إلی قوم وأمره أن یقاتلهم فشکا إلی الله الضعف فقال اختر القتال أوالنار قال یارب

لاطاقة لی بالنار فأوحی الله إلیه أن النصر یأتیک فی سنتک هذه فقال ذلک النبی لأصحابه إن الله عز و جل قدأمرنی بقتال بنی فلان فقلت لاطاقة لنا بقتالهم فقال اختر القتال أوالنار قالوا لاطاقة لنا بالنار فقال إن الله قدأوحی أن النصر یأتینی فی سنتی هذه قالوا تفعل ونفعل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۰] وتکون ونکون قال وبعث الله نبیا آخر إلی قوم وأمره أن یقاتلهم فشکا إلی الله الضعف فأوحی الله عز و جل أن النصر یأتیک بعدخمس عشرة سنة فقال لأصحابه إن الله عز و جل أمرنی بقتال بنی فلان فشکوت إلیه الضعف فقالوا لاحول و لاقوة إلابالله فقال لهم إن الله قدأوحی إلی أن النصر یأتینی بعدخمس عشرة سنة فقالوا ماشاء الله لاحول و لاقوة إلابالله قال فأتاهم الله بالنصر فی سنتهم تلک لتفویضهم إلی الله وقولهم ماشاء الله لاحول و لاقوة إلابالله -روایت-از قبل-۴۷۱ عن الرضا عن أبیه ع قال أمرنی أبی یعنی أبا عبد الله أن آتی المفضل بن عمر فأعزیه بإسماعیل و قال أقرئ المفضل السلام وقل له إنا أصبنا بإسماعیل فصبرنا فاصبر کماصبرنا إنا إذاأردنا أمرا وأراد الله أمرا سلمناه لأمر الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۳۳ عن أبی عبد الله ع و من التوکل أن لاتخاف مع الله غیره -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۶۶ من کتاب المحاسن قال أبو عبد الله ع الصبر من الیقین -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۶۰ عن عبد الله بن العباس قال أهدی إلی الرسول بغلة أهداها کسری له أوقیصر فرکبها النبی فأخذ من شعرها وأردفنی خلفه ثم قال یاغلام احفظ الله یحفظک احفظ الله تجده أمامک تعرف إلی الله عز و جل فی الرخاء یعرفک فی الشدة إذاسألت فاسأل الله و إذااستعنت فاستعن بالله قدمضی القلم بما هوکائن فلو جهد الناس أن ینفعوک بأمر لم یکتبه الله علیک لم یقدروا علیه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع الیقین فافعل و إن لم تستطع فاصبر فإن الصبر علی ماتکره خیرا -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۱] کثیرا واعلم أن الصبر مع النصر و أن الفرج مع الکرب و أن مع العسر یسرا -روایت-از قبل-۷۶ عن أبی عبد الله ع قال الصبر رأس الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۰ عنه ع قال الصبر من الإیمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذاذهب الرأس ذهب الجسد کذلک إذاذهب الصبر ذهب الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۱۸ عن حفص بن غیاث قال قال لی أبو عبد الله یاحفص إن من صبر صبر قلیلا و إن من جزع جزع قلیلا ثم قال علیک بالصبر فی جمیع أمورک فإن الله تبارک و تعالی بعث محمدا فأمره بالصبر والرفق فقال وَ اصبِر عَلی ما یَقُولُونَ وَ اهجُرهُم هَجراً جَمِیلًا وَ ذرَنِی وَ المُکَذّبِینَ و قال الله تبارک و تعالی ادفَع بِالّتِی هِیَ أَحسَنُ فَإِذَا ألّذِی بَینَکَ وَ بَینَهُ عَداوَةٌ کَأَنّهُ ولَیّ حَمِیمٌ وَ ما یُلَقّاها إِلّا الّذِینَ صَبَرُوا وَ ما یُلَقّاها إِلّا ذُو حَظّ عَظِیمٍفصبرص حتی نالوه بالعظائم ورموه بهاتمام الخبر -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۴۰ قال أمیر المؤمنین ع وکل الرزق بالحمق ووکل الحرمان بالعقل ووکل البلاء بالیقین والصبر -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۹۸ عن مهران قال کتبت إلی ابن الحسن أشکو إلیه الدین وتغیر الحال فکتب لی اصبر تؤجر فإنک إن لم تصبر لم تؤجر و لم ترد قضاء الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۴ و قال الصادق ع إن الحر حر علی جمیع أحواله و إن نابته نائبة صبر لها و إن تداکت علیه المصائب لم تکسره و إن أسر وقهر واستبدل بالیسر عسرا کما کان یوسف الصدیق الأمین ص لم یضرر حریته إن استعبد وقهر وأسر و لم تضرره ظلمة الجب ووحشته و ماناله إن -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲] من الله علیه فجعل الجبار العاتی له عبدا بعد أن کان مالکا له فأرسله ورحم به أمة وکذلک الصبر یعقب خیرا فاصبروا تظفروا وواظبوا علی الصبر تؤجروا -روایت-از قبل-۱۵۳ و قال أمیر المؤمنین الصبر صبران صبر عندالمصیبة حسن جمیل وأحسن من ذلک الصبر عند ماحرم الله علیک والذکر ذکران ذکر الله عز و جل عندالمصیبة وأفضل من ذلک ذکر الله عند ماحرم الله علیک فیکون حاجزا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۱۱ قال الباقر ع لماحضرت أبی علی بن الحسین الوفاة ضمنی إلی صدره ثم قال أی بنی أوصیک بما أوصانی به أبی حین حضرته الوفاة وبما ذکر أن أباه ع أوصاه به أی بنی اصبر علی الحق و إن کان مرا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۲۰۲ عن أبی جعفر قال قال رسول الله عجبا للمؤمن إن الله عز و جل لایقضی له قضاء إلا کان له خیرا إن ابتلی صبر و إن أعطی شکر -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۳۳ قیل لأبی عبد الله من

أکرم الخلق علی الله قال من إذاأعطی شکر و إذاابتلی صبر -روایت-۱-۸۷ عن أبی جعفر قال قال رسول الله قال الله عز و جل إن من أغبط أولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذا خطر أحسن عبادة ربه فی الغیب و کان غامضا فی الناس جعل رزقه کفافا فصبر علیه ومات فقل تراثه وقل بواکیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۲۰ عن الباقر ع قال من صبر واسترجع وحمد الله عندالمصیبة فقد رضی بما صنع الله ووقع أجره علی الله و من لم یفعل ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۲۳] جری علیه القضاء و هوذمیم وأحبط الله أجره -روایت-از قبل-۴۶ عن أبی عبد الله ع قال المؤمن یطبع علی الصبر علی النوائب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۷ عن جابر عن الباقر ع قال لماتوفی الطاهر بن رسول الله نهی رسول الله خدیجة عن البکاء فقالت بلی یا رسول الله ولکن درت علیه الدریرة فبکیت فقال أ ماترضین أن تجدیه قائما لک علی باب الجنة فإذارآک أخذ بیدک فأدخلک الجنة أطهرها مکانا وأطیبها قالت فإن ذلک کذلک قال ص الله أعز وأکرم من أن یسلب عبدا ثمرة فؤاده فیصبر ویحتسب ویحمد الله ثم یعذبه -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۶۸ عن أبی عبد الله ع قال ولد یقدمه الرجل أفضل من سبعین ولدا یخلفهم بعده کلهم قدرکبوا الخیل وجاهدوا فی سبیل الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۶ عن الحلبی عن أبی عبد الله قال أوحی الله عز و جل إلی داودص أن قرینک فی الجنة خلادة بنت أوس فأتها وأخبرها وبشرها بالجنة وأعلمها أنها قرینک فی الآخرة فانطلق داود إلیها فقرع الباب علیها فخرجت إلیه فقال أنت خلادة بنت أوس قالت یانبی الله لست بصاحبتک التی تطلب قال لها داود ألست خلادة بنت أوس من سبط کذا وکذا قالت بلی قال فأنت هی إذافقالت یانبی الله لعل اسما وافق اسما فقال لها داود ماکذبت و لاکذبت وأنک لأنت هی فقالت یانبی الله ماأکذبک و لا و الله ماأعرف من نفسی ماوصفتنی به قال لها داودص خبرینی عن سریرتک ماهی قالت أما هذافسأخبرک به إنه لم یصبنی وجع قدنزل بی من الله تبارک و تعالی کائنا ما کان و لانزل بی مرض أوجوع إلاصبرت -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۲۴] علیه و لم أسأل الله کشفه حتی هو یکون ألذی یحوله عنی إلی العافیة والسعة لم أطلب بهابدلا وشکرت الله علیها وحمدته قال لها داودص فبهذا النعت بلغت مابلغت ثم قال أبو عبد الله ع هذا و الله دین الله ألذی ارتضاه للصالحین -روایت-از قبل-۲۳۷ من کتاب روضة الواعظین قال الصادق ع اصبر علی أعداء النعم فإنک لن تکافی من عصی الله فیک بأفضل من أن تطیع الله فیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۰ قال أمیر المؤمنین ع الصبر صبران صبر علی ماتکره وصبر علی ماتحب والصبر من الإیمان کالرأس من الجسد و لاخیر فی جسد لارأس معه و لا فی إیمان لاصبر معه - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۶۲ و قال ع الصبر ثلاثة صبر علی الطاعة وصبر علی المعصیة وصبر علی المصیبة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۴ عن الباقر ع قال قال رسول الله إن الله تبارک و تعالی حین أهبط آدم ص علی الأرض أمر أن یحرث بیده فیأکل من کده بعدالجنة ونعیمها فلبث یجول ویبکی علی الجنة مائتی سنة ثم إنه سجد لله فلم یرفع رأسه ثلاثة أیام بلیالیها ثم قال یارب أ لم تخلقنی بیدیک قال الله قدفعلت فهل صبرت أوشکرت قال آدم لاإله إلا أنت سبحانک إنی ظلمت نفسی فاغفر لی أنت الغفور الرحیم فرحم الله تبارک و تعالی بکاءه فتاب علیه إنه هوالتواب الرحیم -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۴۵۶ عن أبی عبد الله ع قال أمر الناس بخصلتین فضیعوهما فصاروا منهما علی غیر شیءالصبر والکتمان -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۹ عن حفص بن غیاث قال قال أبو عبد الله ع یاحفص إن من -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۵] صبر صبر قلیلا و إن من جزع جزع قلیلا -روایت-از قبل-۴۱ و قال ع علیک بالصبر فی جمیع أمورک فإن الله عز و جل بعث محمدا فأمره بالصبر والرفق فقال وَ اصبِر عَلی ما یَقُولُونَ وَ اهجُرهُم هَجراً جَمِیلًا وَ ذَرنِی وَ المُکَذِّبِینَ أُولِی النَّعمَةِ و قال تبارک و تعالی ادفَع بِالَّتِی هِیَ أَحسَنُ فَإِذَا ألَّذِی بَینَکَ وَ بَینَهُ عَداوَةٌ کَأَنَّهُ ولِیٌّ حَمِیمٌ وَ ما یُلَقّاها إِلّا الَّذِینَ صَبَرُوا وَ ما یُلَقّاها إِلّا ذُو حَظٍّ عَظِیمٍفصبرص حتی نالوه بالعظائم ورموه بهافضاق صدره فأنزل الله عز و جل وَ لَقَد نَعلَمُ أَنَّکَ یَضِیقُ صَدرُکَ بِما یَقُولُونَ فَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّکَ وَ کُن مِنَ السّاجِدِینَ ثم کذبوه ورموه فحزن لذلک فأنزل الله عز و جل قَد نَعلَمُ إِنَّهُ لَیَحزُنُکَ ألَّذِی یَقُولُونَ فَإِنَّهُم لا یُکَذِّبُونَکَ وَ لکِنَّ الظّالِمِینَ بِآیاتِ

اللّهِ يَجحَدُونَ وَ لَقَد كُذِّبَت رُسُلٌ مِن قَبلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتّى أَتاهُم نَصرُنافألزم نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك و تعالى وكذبوه فقال صبرت فى نفسى وأهلى وعرضى و لاصبر لى على ذكرهم إلهى فأنزل الله عز و جل لَقَد خَلَقنَا السَّماواتِ وَ الأَرضَ وَ ما بَينَهُما فِي سِتَّةِ أَيّامٍ وَ ما مَسَّنا مِن لُغُوبٍ فَاصبِر عَلى ما يَقُولُونَفصبر فى جميع أحواله ثم بشر بالأئمة ووصفهم بالصبر فقال جل ثناؤه وَ جَعَلنا مِنهُم أَئِمَّةً يَهدُونَ بِأَمرِنا لَمّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَفعند ذلك قال ص الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد فشكر الله له ذلك فأنزل الله عليه وَ تَمَّت كَلِمَتُ رَبِّكَ الحُسنى عَلى بَنِي إِسرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرنا ما كانَ يَصنَعُ فِرعَونُ وَ قَومُهُ وَ ما كانُوا يَعرِشُونَ فقال ص إنه البشرى والانتقام فأباح الله له قتل المشركين -روايت-١-٢-روايت-١٣-ادامه دارد [صفحه ٢٦] فأنزل عليه فَاقتُلُوا المُشرِكِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم كُلَّ مَرصَدٍفلعنهم الله على لسان رسوله وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع ماادخر له فى الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه فى أعدائه مع ماأخر له فى الآخرة -روايت-از قبل-٢٩١ عن أبى عبد الله ع قال إذاأدخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن شماله والبر مطلا عليه وينحى الصبر ناحية فإذادخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٢٥٠ عن الباقر ع قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وأفضل الصبر من الصابرين الورع عن المحارم -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٠٥ عن جابر عنه ع قال مروة الصبر فى حال الفاقة والحاجة والتعفف والغنى أكثر من مروة الإعطاء -روايت-١-٢-روايت-٢٤-٩٦ عن أبى عبد الله ع قال فى قول الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَ صابِرُوا قال اصبروا على المصائب -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٢٦ عنه ع قال إن الله عز و جل أنعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة -روايت-١-٢-روايت-١٦-١٣١ عنه ع قال من ابتلى من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل أجر ألف شهيد -روايت-١-٢-روايت-١٦-٨٤ عنه ع قال إن فى الجنة لمنزلة لايبلغها عبد إلابلاء فى جسده -روايت-١-٢-روايت-١٦-٦٨ عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك بلغنى أنه ماذهب الله بكريمتى عبدفجعل له عوضا دون الجنة قال يا أبا محمد -روايت-١-٢-روايت-٢١-ادامه دارد [صفحه ٢٧] هاهنا ما هوأفضل وأكثر من هذافقلت و أى شىءأفضل من هذا فقال النظر إلى وجه الله -روايت-از قبل-٨٧

الفصل السادس فى الشكر

من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله ع قال لم ينزل من السماء شىءأقل و لاأعز من ثلاثة أشياء التسليم والبر واليقين -روايت-١-٢-روايت-٤٨-١٢٣ عن النوفلى بإسناده قال قال رسول الله الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتصب والمعافى الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع -روايت-١-٢-روايت-٤٦-١٩٨ عن علا بن الكامل قال قلت لأبى الحسن ع آتانى الله بأمور لاأحتسبها لاأدرى كيف وجوهها قال أ و لاتعلم أن هذا من الشكر -روايت-١-٢-روايت-٢٦-١٢٨ و فى رواية قال لى لاتستصغر الحمد -روايت-١-٢-روايت-١٤-٣٩ عن أبى عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول الله ص مافتح الله لعبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة -روايت-١-٢-روايت-٦٠-١٠٩ عنه ع قال إذاأحسنتم فاحمدوا الله و إذاأسأتم فاستغفروا الله -روايت-١-٢-روايت-١٦-٧٠ عن سنان بن طريف قال قلت لأبى عبد الله خشيت أن أكون مستدرجا قال و لم قلت لأنى دعوت الله أن يرزقنى دارا فرزقنى ودعوت الله أن يرزقنى ألف درهم فرزقنى ألفا ودعوته أن يرزقنى خادما -روايت-١-٢-روايت-٢٦-ادامه دارد [صفحه ٢٨] فرزقنى خادما قال فأى شىءتقول قال أقول الحمد لله قال فما أعطيت أفضل مما أعطيت -روايت-از قبل-٨٨ عن سعدان بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله إنى أرى من هوشديد الحال مضيقا عليه العيش

وأرى نفسی فی سعۀ من هذه الدنیا لاأمد یدی إلی شیء إلارأیت فیه ماأحب و قدأری من هوأفضل منی قدصرف ذلک عنه فقد خشیت أن یکون لی استدراجا من الله لی بخطیئتی فقال ع أما مع الحمد فلا و الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۹۷ عن النبی ص قال إن الرجل من أمتی یخرج إلی السوق فیبتاع القمیص بنصف دینار أوبثلث دینار فیحمد الله إذالبس فما یبلغ رکبته حتی یغفر له -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۵۲ عنه ع قال إن المؤمن لیشبع من الطعام والشراب فیحمد الله فیعطیه الله من الأجر مایعطی الصائم إن الله شاکر یحب أن یحمد -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۳۲ عن أبی عبد الله قال إن الرجل منکم لیشرب شربۀ من الماء فیوجب الله له بهاالجنۀ ثم قال یأخذ الإناء فیضعه علی فیه فیسمی ثم یشرب فینحیه و هویشتهیه فیحمد الله ثم یعود فیشرب ثم ینحیه فیحمد الله ثم یعود ویشرب ثم ینحیه فیحمد الله فیوجب الله له بهاالجنۀ -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۷۴ عنه ع قال کان المسیح ع یقول الناس رجلان معافی ومبتلی فاحمدوا الله علی العافیۀ وارحموا أهل البلاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۱۱ عنه ع قال لاتنظروا إلی أهل البلاء فإن ذلک یحزنهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۵۹ عن الباقر ع أنه کان یکره أن یسمع من المبتلی التعوذ من البلاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۷۰ [صفحه ۲۹] عن أبی عبد الله ع قال من سجد سجدۀ لیشکر نعمۀ و هومتوضئ کتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر خطیئات عظام -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۷ عنه ع قال بینما رسول الله ص مع أصحابه إذاسجد فأطال السجود حتی ظنوا أنه ... ثم رفع رأسه فقیل یا رسول الله لقد أطلت السجود حتی ظننا أنک ... مما ذاک فقال أتانی جبرئیل من عند الله تبارک و تعالی فقال یا محمد إن ربک یقرئک السلام و یقول لک إنی لن أسوءک فیمن والاک من أمتک ولن أقضی علی مؤمن قضاء ساءه أوسره ذلک إلا و هوخیر له قال ع فلم یکن عندی مال فأتصدق به و لامملوک فأعتقه فسجدت لله وشکرته وحمدته علی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۵۶ عن أبی عبیدۀ الحذاء قال کنت مع أبی جعفر فی طریق المدینۀ فوقع ساجدا لله فقال لی حین استتم قائما یازیاد أنکرت علی حین رأیتنی ساجدا فقلت بلی جعلت فداک قال ذکرت نعمۀ أنعمها الله علی فکرهت أن أجوز حتی أؤدی شکرها -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۲۳۲ عن هشام بن أحمد قال کنت أسیر مع أبی الحسن فی بعض أطراف المدینۀ إذ ثنی رجله عن دابته فخر ساجدا فأطال وأطال ثم رفع رأسه ورکب دابته فقلت جعلت فداک رأیتک قدأطلت السجود فقال إنی ذکرت نعمۀ أنعم الله بها علی فأحببت أن أشکر ربی - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۵۲ عن الصادق ع قال أیما عبدأنعم الله علیه بنعمۀ فعرفها بقلبه وحمد الله علیها بلسانه لم ینفذ کلامه حتی یأمر الله بالزیادۀ و ذلک قول الله جل و عزلَئِن شَکَرتُم لَأَزِیدَنَّکُم -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۸۴ [صفحه ۳۰] عن الباقر ع قال لاینقطع الشکر من العباد -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۴۷ عن أبی عبد الله ع قال أحسنوا جوار النعم قال الشکر لمن أنعم بها وأداء حقوقها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۷ عنه ع قال أحسنوا جوار نعم الله واحذروا أن تنتقل عنکم إلی غیرکم أماإنها لم تنتقل عن أحد قط وکادت أن ترجع إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۲۴ و کان علی ع قال قل ماأدبر شیءفأقبل -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۴۴ عن معمر بن خلاد قال الرضا ع اتقوا الله وعلیکم بالتواضع والشکر والحمد إنه کان فی بنی إسرائیل رجل فأتاه فی منامه من قال له إن لک نصف عمرک سعۀ فاختر أی النصفین شئت فقال إن لی شریکا فلما أصبح الرجل قال لزوجته قدأتانی فی هذه اللیلۀ رجل فأخبرنی أن نصف عمری لی سعۀ فاختر أی النصفین شئت فقالت له زوجته اختر النصف الأول فقال لک ذاک فأقبلت علیه الدنیا فکان کلما کانت نعمۀ قالت زوجته جارک فلان محتاج فصله وتقول قرابتک فلان فتعطیه وکانوا کذلک کلما جاءتهم نعمۀ أعطوا وتصدقوا وشکروا فلما کان لیلۀ من اللیالی أتاه رجل فقال یا هذا إن النصف قدانقضی فما رأیک قال لی شریک فلما أصبح الصبح قال لزوجته أتانی الرجل فأعلمنی أن النصف قدانقضی فقالت له زوجته قدأنعم الله علینا فشکرنا و الله أولی بالوفاء قال فإن لک تمام عمرک -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۷۷۷ عنه رحمه الله قال أبو عبد الله ع ثلاثۀ لایضر معهن شیءالدعاء عندالکرب والاستغفار عندالذنب والشکر عندالنعمۀ -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۷ و عن أبی عبد الله

ع قال مکتوب فی التوراة اشکر من أنعم -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۳۱] علیک وأنعم علی من شکرک فإنه لازوال للنعماء إذ شکرت و لابقاء لها إذاکفرت والشکر زیادة فی النعم وأمان من التغیر -روایت-از قبل-۱۲۳ عنه ع قال من شکر الله علی ماأفید فقد استوجب علی الله المزید و من أضاع الشکر فقد خاطر بالنعم و لم یأمن التغیر والنقم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۳۱ و عنه ع قال إنی سألت الله عز و جل أن یرزقنی مالا فرزقنی و قدخفت أن یکون ذلک من استدراج فقال أماباالله مع الحمد فلا -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۳۳ و عنه ع قال إنی لاأحب أن لاتجدد لی نعمة إلاحمدت الله علیها مائة مرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۷۸ عن علی ع قال بعث رسول الله ص سریة فقال أللهم إن لک علی إن رددتهم سالمین غانمین أن أشکرک أحق الشکر قال فما لبثوا أن جاءوا کذلک فقال رسول الله ص الحمد لله علی سابغ نعم الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۹۹ عن أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص إذاأتاه مایحب قال الحمد لله المحسن المجمل و إذاأتاه مایکرهه قال الحمد لله علی کل حال والحمد لله علی هذه الحال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۴ و عنه ع قال کان رسول الله ص إذاورد علیه أمر یسره قال الحمد لله علی هذه النعمة و إذاورد أمر یغتم به قال الحمد لله علی کل حال -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۳ عن أبی عبد الله ع قال الشکر للنعم اجتناب المحارم وتمام الشکر قول العبد الحمد لله رب العالمین -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ عن الرضا ع قال من حمد الله علی النعمة فقد شکره -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۳۲] و کان الحمد أفضل من تلک النعمة -روایت-از قبل-۳۶ عن الباقر ع قال قال الله عز و جل لموسی بن عمران یا موسی اشکرنی حق شکری قال یارب کیف أشکرک حق شکرک والنعمة منک والشکر علیها نعمة منک فقال الله تبارک و تعالی إذاعرفت أن ذلک منی فقد شکرتنی حق شکری -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۲۴ عن أبی عبد الله ع قال من أنعم الله علیه بنعمة ثم عرفها بقلبه فقد أدی شکرها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۸ عن الباقر ع قال لاینقطع المزید من الله حتی ینقطع الشکر علی العباد -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۷۶ عن أبی عبد الله ع قال أیما عبدأنعم الله علیه بنعمة فعرفها بقلبه وحمد الله علیها بلسانه لم ینفذ کلامه حتی یأمر الله له بالزیادة و ذلک قول الله جل و عزلَئِن شَکَرتُم لَأَزِیدَنّکُم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۹۶ و من کتاب روضة الواعظین قال الصادق ع مر رسول الله ص بقوم یرفعون حجرا فقال ما هذاقالوا نعرف بذلک أشدنا وأقوانا فقال أ لاأخبرکم بأشدکم وأقواکم قالوا بلی یا رسول الله قال أشدکم وأقواکم ألذی إذارضی لم یدخله رضاه فی إثم و لاباطل و إذاسخط لم یخرجه سخطه من قول الحق و إذاقدر لم یتعاط ما لیس بحق -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۳۲۲ قال الحسین بن علی ع من طلب رضی الله بسخط الناس کفاه الله أمور الناس و من طلب رضا الناس بسخط الله وکله الله إلی الناس -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۵ [صفحه ۳۳] قال الصادق ع إن الله عز و جل أنعم علی قوم بالمواهب فلم یشکروا فصارت علیهم وبالا وابتلی قوما بالمصائب فصبروا فصارت علیهم نعمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۳ قال أمیر المؤمنین ع إذاوصلت إلیکم أطراف النعم فلاتنفروا أقصاها بقلة الشکر -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۸۵ قال الباقر ع لاتجالس الأغنیاء فإن العبد یجالسهم و هویری أن لله علیه نعمة فما یقوم حتی یری أنه لیس لله علیه نعمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۲۵ عن أمیر المؤمنین ع قال استتموا نعم الله بالتسلیم لقضائه والشکر علی نعمائه فمن لم یرض بهذا فلیس منا و لاإلینا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۳

الفصل السابع فی الرضا

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۹۱ عنه ع قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فیما أحب العبد أوکره و لایرضی عبد عن الله فیما أحب أوکره إلا کان خیرا له فیما أحب أوکره -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۴۹ عنه ع قال ماقضی الله لمؤمن قضاء فرضی به إلاجعل الخیرة له فیما قضی -روایت-۱-۲-

روایت-۱۶-۷۹ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص إن الله جل ثناؤه یقول وعزتی وجلالی ماخلقت من خلقی خلقا أحب إلی من عبدی المؤمن -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۳۴] ولذلک سمیته باسمی مؤمنا لأحرمه ما بین المشرق والمغرب وهی خیرة له منی وإنی لأملکه ما بین المشرق والمغرب وهی خیرة له منی فلیرض بقضائی ولیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی اکتبه یا أحمد من الصدیقین عندی -روایت-از قبل-۲۱۸ عن أبی عبد الله ع قال لقی الحسن بن علی عبد الله بن جعفر ع فقال یا عبد الله کیف یکون المؤمن مؤمنا و هویسخط قسمه ویحقر منزلته والحاکم علیه الله فأنا الضامن لمن لایهجس فی قلبه إلاالرضا أن یدعو الله فیستجاب له -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۳۴ عنه ع قال الروح والراحة فی الرضا والیقین والهم والحزن فی الشک والسخط -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۸۰ و قال ع أجری القلم فی محبة الله فمن أصفاه الله بالرضا فقد أکرمه و من ابتلاه بالسخط فقد أهانه والرضا والسخط خلقان من خلق الله و الله یزید فی الخلق مایشاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۹ عن أبی الحسن الأول ع ینبغی لمن عقل عن الله لایستبطیه فی رزقه و لایتهمه فی قضائه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۹۶ عن أبی عبد الله ع قال قضاء الحوائج إلی الله عز و جل وأسبابها إلی العباد فمن قضیت له حاجة فلیقبلها عن الله بالرضا والصبر -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۵ قال أمیر المؤمنین ع إنما یجتمع الیأس بالرضا والسخط فمن رضی أمرا فقد دخل فیه و من سخط فقد خرج منه - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۱۱ عن الرضا عن آبائه ع قال رفع إلی رسول الله قوم فی بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون یا رسول الله قال و مابلغ من إیمانکم قالوا الصبر عندالبلاء والشکر عندالرخاء والرضا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۳۵] بالقضاء فقال رسول الله ص حلماء علماء کادوا من الفقه أن یکونوا أنبیاء إن کنتم کماتصفون فلاتبنوا ما لاتسکنون و لاتجمعوا ما لاتأکلون واتقوا الله ألذی إلیه ترجعون -روایت-از قبل-۱۷۳ عن علی بن الحسین ع قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله و من صبر ورضی عن الله فیما قضی علیه فیما أحب أوکره لم یقض الله له فیما أحب أوکره إلا ما هوخیر له - روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۷۷ دخل بعض أصحاب أبی عبد الله ع فی مرضه ألذی توفی فیه إلیه و قدذبل فلم یبق إلارأسه فبکی فقال لأی شیءتبکی فقال لاأبکی و أناأراک علی هذه الحال قال لاتفعل فإن المؤمن تعرض کل خیر إن قطع أعضاؤه کان خیرا له و إن ملک ما بین الشرق والغرب کان خیرا له -روایت-۱-۲۷۳ عن أمیر المؤمنین ع قال شکر کل نعمة الورع عن محارم الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۵ عن أبی جعفر ع قال کان رسول الله ص عندعائشة لیلتها قالت یا رسول الله و لم تتعب نفسک و قدغفر لک ماتقدم من ذنبک و ماتأخر فقال یاعائشة أ لاأکون عبدا شکورا قال و کان رسول الله یقوم علی أصابع رجلیه فأنزل الله طه ما أَنزَلنا عَلَیکَ القُرآنَ لِتَشقی -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۷۳

الفصل الثامن فی حسن الظن بالله

من کتاب المحاسن عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی کتاب علی بن أبی طالب أن رسول الله قال و هو علی منبره و الله ألذی - روایت-۱-۲-روایت-۴۳-ادامه دارد [صفحه ۳۶] لاإله إلا هو ماأعطی مؤمن خیر الدنیا والآخرة إلابحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والکف عن اغتیاب المؤمنین و الله ألذی لاإله إلا هو لایعذب الله مؤمنا بعدالتوبة والاستغفار إلابسوء ظنه بالله وتقصیر من رجائه لله وسوء خلقه واغتیابه المؤمنین و الله ألذی لاإله إلا هو لایحسن ظن عبدمؤمن بالله إلا کان الله عندظن عبده المؤمن لأن الله کریم بیده الخیرات یستحی أن یکون عبده المؤمن قدأحسن به الظن والرجاء ثم یخلف ظنه ورجاءه فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إلیه -روایت-از قبل-۴۹۹ و قال أیضا ع لیس من عبدظن به خیرا إلا کان عندظنه به و ذلک قوله عز و جل وَ ذلِکُم ظَنّکُمُ ألّذِی ظَنَنتُم بِرَبّکُم أَردَاکُم فَأَصبَحتُم مِنَ الخاسِرِینَ -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۶۷ عن أبی عبد الله ع قال بعث عیسی ابن مریم رجلین من أصحابه فی حاجة فرجع أحدهما مثل الشن البالی والآخر شحما وسمینا فقال للذی مثل الشن مابلغ

منک ماأری قال الخوف من الله و قال للآخر السمین مابلغ بک ماأری فقال حسن الظن بالله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۵۱ عنه ع قال قال النبی داود یارب ماآمن بک من عرفک فلم یحسن الظن بک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۸۰ من کتاب روضة الواعظین قال قال رسول الله ص لایموتن أحدکم إلا و هویحسن الظن بالله فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۹ و من سائر الکتب عن أبی عبد الله ع قال کان فی زمن موسی بن عمران رجلان فی الحبس فأخرجا فأما أحدهما فسمن وغلظ و أماالآخر فنحل وصار مثل الهدبة فقال موسی بن عمران للمسمن -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۳۷] ما ألذی أری بک من حسن الحال فی بدنک قال حسن الظن بالله و قال للآخر ما ألذی أری بک من سوء الحال فی بدنک قال الخوف من الله فرفع موسی بیده إلی الله فقال یارب قدسمعت مقالتهما فأعلمنی أیهما أولی فأوحی الله إلیه صاحب حسن الظن بی -روایت-از قبل-۲۵۵

الفصل التاسع فی التفکر

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله عن أبیه قال قال عیسی ابن مریم طوبی لمن کان صمته فکرا ونظره عبرا وکلامه ذکرا وبکی علی خطیئته وسلم الناس من یده ولسانه -روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۷۳ عن الحسن الصیقل قال سألت أبا عبد الله ع عما یروی الناس تفکر ساعة خیر من قیام لیلة قال نعم قال رسول الله ص تفکر ساعة خیر من قیام لیلة قلت کیف یتفکر قال یمر بالخربة وبالدار فیتفکر و یقول أین ساکنوک أین بانوک ما لک لاتتکلمین -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۴۴ عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی کلام له یا ابن آدم إن التفکر یدعو إلی البر والعمل به و إن الندم علی الشر یدعو إلی ترکه و لیس مایفنی و إن کان کثیرا بأهل أن یؤثر علی مایبقی و إن کان طلبه عزیزا -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۳۱ و قال قال أمیر المؤمنین ع جمع الخیر کله فی ثلاث خصال النظر والسکوت والکلام و کل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو و کل سکوت لیس فیه فکر فهو غفلة و کل کلام لیس فیه ذکر فهو لغو -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۸۶ [صفحه ۳۸]

الفصل العاشر فی الإیمان والإسلام

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال أتی رجل إلی رسول الله ص فقال یا رسول الله إنی جئت أبایعک علی الإسلام فقال له رسول الله ص علی أن تقتل أباک فقبض الرجل یده وانصرف ثم عاد و قال یا رسول الله إنی جئت لأبایعک علی الإسلام فقال له علی أن تقتل أباک قال نعم فقال له رسول الله إن المؤمن یری یقینه فی عمله والکافر یری إنکاره فی عمله فو ألذی نفسی بیده ماعرفوا أمرهم فاعتبروا إنکار الکافرین والمنافقین بأعمالهم الخبیثة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۴۷۲ عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن لأهل الدین علامات یعرفون بهاصدق الحدیث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلة مشابقة النساء أو قال وقلة مؤاتاة النساء وبذل المعروف وحسن الخلق والسعة واتباع العلم و مایقرب إلی الله زلفی طوبی لهم وحسن مآب -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۰۳ قال أبو عبد الله أیضا کان أمیر المؤمنین یقول لایطعم عبدطعم الإیمان حتی یعلم أن ماأصابه لم یکن لیخطئه و أن ماأخطأه لم یکن لیصیبه فإن الضار النافع هو الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۷۵ عن الباقر ع قال سئل علی عن الإیمان فقال إن الله جعل الإیمان علی أربع دعائم أو قال الإیمان مبنی علی أربع دعائم علی الصبر والیقین والعدل والجهاد -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۳ [صفحه ۳۹] عن أبی عبد الله ع قال إن الدنیا یعطیها الله من أحب وأبغض و إن الإیمان لایعطیه إلا من أحب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۴ عن الصادق عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع قال قال

رسول الله من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لأهل بيته فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له -روايت-١-٢-روايت-٦٨-٢٣٣ عن أبى عبد الله ع قال لقى رسول الله يوما حارثة بن مالك بن النعمان الأنصارى فقال له كيف أصبحت ياحارثة قال أصبحت يا رسول الله مؤمنا حقا فقال إن لكل إيمان حقيقة فما حقيقة إيمانك فقال عزفت نفسى عن الدنيا فأسهرت ليلى وأظمأت نهارى فكأنى نظرت إلى عرش ربى قدقرب الحساب فكأنى بأهل الجنة فيهايتزاورون و أهل النار يعذبون فقال رسول الله ص أنت مؤمن نور الله الإيمان فى قلبك فاثبت ثبتك الله فقال يا رسول الله ما أنا على نفسى من شىءأخوف منى عليها من بصرى فدعا له رسول الله فذهب بصره -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٥٢٨ عن أبى عبد الله ع قال فى قول الله تبارك و تعالى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُم مُشرِكُونَ قال يطيع الشيطان من حيث يشرك -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٥٠ عن عبدالمؤمن الأنصارى قال قال الباقر ع إن الله أعطى المؤمن ثلاث خصال العز فى الدنيا و فى دينه والفلح فى الآخرة والمهابة فى صدور العالمين -روايت-١-٢-روايت-٤٧-١٥٤ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص أ لاأنبئكم بالمؤمن -روايت-١-٢-روايت-٤١-ادامه دارد [صفحه ٤٠] المؤمن من ائتمنه المؤمنون على أموالهم وأنفسهم أ لاأنبئكم بالمسلم المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمهاجر من هجر السيئات وترك ماحرم الله عليه -روايت-از قبل-١٦٧ سئل النبى ص فقيل له يا رسول الله أى الناس أفضل إيمانا فقال أبسطهم كفا -روايت-١-٨٠ من كتاب روضة الواعظين قال النبى ص المؤمن بيته قصب وطعامه كسر ورأسه شعث وثيابه خلق وقلبه خاشع و لايعدل السلامة شيئا - روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٣٤ عن الرضا عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الإيمان بضع وسبعون بابا أكبرها شهادة أن لاإله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق -روايت-١-٢-روايت-٦٠-١٥٣

الفصل الحادى عشر فى التقية

من كتاب المحاسن عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله ع يامعلى اكتم أمرنا و لاتذعه فإنه من كتم أمرنا و لايذعه أعزه الله فى الدنيا وجعله نورا بين عينيه فى الآخرة يقوده إلى الجنة يامعلى من أذاع أمرنا و لم يكتمه أذله الله فى الدنيا والآخرة ونزع النور من بين عينيه فى الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار يامعلى إن التقية دينى ودين آبائى و لادين لمن لاتقية له إن الله يحب أن يعبد فى السر كمايحب أن يعبد فى العلانية يامعلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد له -روايت-١-٢-روايت-٦٦-٤٨٨ [صفحه ٤١] عنه ع قال من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا و لم يقتلنا خطأ -روايت-١-٢-روايت-١٦-٨٢ عن بشير قال قال أبو عبد الله ع سمعت أبى يقول لا و الله ما على الأرض شىءأحب إلى من التقية ياحبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله ياحبيب من لم يكن له تقية وضعه الله ياحبيب إن الناس إنما هم فى هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا -روايت-١-٢-روايت-٥٤-٢٤٧ عنه ع فى قول الله عز و جل أُولئِكَ يُؤْتَونَ أَجرَهُم مَرَّتَينِ بِما صَبَرُوا قال بما صبروا على التقيةوَ يَدرَؤُنَ بِالحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ قال الحسنة التقية والسيئة الإذاعة -روايت-١-٢-روايت-١١-١٨٠ عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع مالنا من يخبرنا بما يكون كما كان على يخبر أصحابه فقال بلى و الله ولكن هات حديثا واحدا حدثتك فكتمته فقال أبوبصير فو الله ماوجدت حديثا واحدا كتمته - روايت-١-٢-روايت-٢١-٢٠٣ عنه ع قال التقية فى كل ضرورة وصاحبها أعلم بهاحين تنزل به -روايت-١-٢-روايت-١٦-٦٨ عن الباقر ع قال خلقت التقية ليحقن بهاالدم فإذابلغ الدم فلاتقية -روايت-١-٢-روايت-٢١-٧٣ عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن حديث كثير فقال هل كتمت على شيئا قط فبقيت أذكر فلما رأى مابى قال أما ماحدثت به أصحابك فلابأس به إنما الإذاعة أن تحدث به غيرأصحابك -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٨٩ [صفحه ٤٢] عن أبى عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو فى دولاتهم تقية وحرز لمن أخذ بها وتحرز من التعريض للبلاء فى الدنيا -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٢٠ عن ابن مسكان قال

قال أبو عبد الله ع إنی لأحسبک إذاشتم علی بین یدیک أن تستطع أن تأکل أنف شاتمه لفعلت فقلت إی و الله جعلت فداک إنی لهکذا و أهل بیتی قال فلاتفعل فو الله لربما سمعت من شتم علیا و مابینی وبینه إلاأسطوانهٔ فاستتر بها فإذافرغت من صلاتی أمر به فأسلم علیه وأصافحه -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۳۰۶ عن أبی عبد الله فی قول الله تبارک و تعالی وَ یَقتُلُونَ الأَنبِیاءَ بِغَیرِ حَقّ قال أما و الله ماقتلوهم بالسیوف ولکن أذاعوا سرهم وأفشوا علیهم فقتلوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۶۶ من کتاب صفات الشیعهٔ قال أبو عبد الله ع لیس من شیعهٔ علی من لایتقی -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۷۸ من کتاب التقیهٔ للعیاشی قال الصادق ع لادین لمن لاتقیهٔ له و أن التقیهٔ لأوسع ما بین السماء و الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۰۹ و قال ع من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلایتکلم فی دولهٔ الباطل إلابالتقیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۶ عن أبی عبد الله ع قال إن الله غیرقوما بالإذاعهٔ فقال وَ إِذا جاءَهُم أَمرٌ مِنَ الأَمنِ أَوِ الخَوفِ أَذاعُوا بِهِ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۵ و عنه ع قال لاخیر فیمن لاتقیهٔ له و لاإیمان لمن لاتقیهٔ له -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۶۹ من کتاب الکفایهٔ فی النصوص عن الرضا ع قال لادین -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۴۳] لمن لاورع له و لاإیمان لمن لاتقیهٔ له و إن أکرمکم عند الله أعملکم بالتقیهٔ فقیل یا ابن رسول الله إلی متی قال إلی یوم الوقت المعلوم و هو یوم خروج قائمنا فمن ترک التقیهٔ قبل خروج قائمنا فلیس منا فقیل له یا ابن رسول الله و من القائم منکم أهل البیت قال الرابع من ولدی ابن سیدهٔ الإماء یطهر الله به الأرض من کل جور تمام الخبرأخبرنا و حدثنابذلک الکتاب السید السعید جلال الدین أبو علی بن حمزهٔ الموسوی عن شیوخه عن ثقهٔ عن النبی والأئمهٔ ع -روایت-از قبل-۴۷۶ من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله قال إن أبی کان یقول ما شیءأقر لعین أبیک من التقیهٔ إن التقیهٔ جنهٔ للمؤمن - روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۱۲۰ عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع التقیهٔ من دین الله قلت من دین الله قال إی و الله من دین الله ولقد قال یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ و الله ماکانوا سرقوا شیئا ولقد قال ابراهیم إِنِّی سَقِیمٌ و الله ما کان سقیما -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۴۱ عن أبی جعفر ع قال التقیهٔ فی کل ضرورهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۵ عن أبی عبد الله ع قال إذاتقارب هذاالأمر کان أشد للتقیهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۵ عنه ع قال من أفشی سرنا أهل البیت أذاقه الله حر الحدید -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۶۴ من کتاب علل الشرائع عن داود الرقی قال جاءت الشیعهٔ تسأل أبا عبد الله ع عن لبس السواد قال فوجدناه قاعدا علیه جبهٔ سوداء وقلنسوهٔ سوداء وخف أسود مبطن بسواد قال ثم فتق ناحیهٔ منه فقال أما إن قطنه أسود وأخرج منه قطنا أسود ثم قال بیض قلبک والبس ماشئت -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۲۶۹ [صفحه ۴۴]

الفصل الثانی عشر فی التقوی والورع

من کتاب المحاسن سأل أبوبصیر أبا عبد الله ع عن قول الله تبارک و تعالی اتّقُوا اللّهَ حَقّ تُقاتِهِ قال یطاع و لایعصی ویذکر و لاینسی ویشکر فلایکفر -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۵۸ قال أمیر المؤمنین ع التقوی سنخ الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۴۸ قیل لأمیر المؤمنین ع صف لنا الدنیا فقال و ماأصف لکم منها لحلالها حساب ولحرامها عذاب لورأیتم الأجل ومسیره للهیتم عن الأمل وغروره ثم قال من اتقی الله حق تقاته أعطاه الله أنسا بلا أنیس وغنا بلا مال وعزا بلا سلطان -روایت-۱-۲۳۴ قال أبو عبد الله ع القیامهٔ عرس المتقین -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۷ و قال أبو عبد الله لایغرنک بکاؤهم إنما التقوی فی القلب - روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۶۵ و قال أبو عبد الله ع فی قوله جل ثناؤه هُوَ أَهلُ التّقوی وَ أَهلُ المَغفِرَهِ قال أنا أهل أن یتقینی عبدی فإن لم یفعل فأنا أهل أن أغفر له -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۵۴ و عنه ع قال اتقوا الله وصونوا دینکم بالورع -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۵۲ و عنه ع قال لاینفع اجتهاد لاورع فیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۴۶ و عنه ع قال لن أجدی أحد عن أحد شیئا إلابالعمل ولن تنالوا ما عند الله إلابالورع -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۹۱ عن فضیل قال قال أبو عبد الله ع بلغ من لقیت عنا

السلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۴۵] وقل لهم إن أحدنا لایغنی عنهم و الله شیئا إلابورع فاحفظوا ألسنتکم وکفوا أیدیکم وعلیکم بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرین -روایت-از قبل-۱۳۴ عن أبی جعفر ع قال قال الله عز و جل یا ابن آدم اجتنب ماحرمت علیک تکن من أورع الناس -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۰ سئل الصادق ع عن الورع من الناس قال ألذی یتورع عن محارم الله -روایت-۱-۷۱ عن أبی عبد الله عن علی بن الحسین ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تکن أتقی الناس -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۱۰۸ عن الباقر ع قال علیک بتقوی الله والاجتهاد فی دینک واعلم أنه لایغنی عنک اجتهاد لیس معه ورع -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۰۵ عن أبی عبد الله ع قال فیما ناجی الله تبارک و تعالی به موسی ص یا موسی ماتقرب إلی المتقربون بمثل الورع عن محارمی فإنی أمنحهم جنان عدنی لاأشرک معهم أحدا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۷ قال أمیر المؤمنین ع لأهل التقوی علامات یعرفون بهاصدق الحدیث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد وقلة الفخر والبخل وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلة المؤاتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة العلم فیما یقرب إلی الله عز و جل طوبی لهم وحسن مآب -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۶۱ من کتاب روضة الواعظین قال أمیر المؤمنین ع ثبات الإیمان الورع وزواله الطمع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۸۷ قال النبی ص جماع التقوی فی قوله تعالی إِنَّ اللَّهَ یَأْمُرُ بِالعَدلِ وَ الإِحسانِ و قال اتقوا الله فإنه جماع الخیر و قال من -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-ادامه دارد [صفحه ۴۶] أحب أن یکون أکرم الناس فلیتق الله -روایت-از قبل-۴۱ و من کتاب عن أبی عبد الله ع قال اعمل عمل من قدعاین و قال -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۷۲ لادین لمن لاعهد له و لاإیمان لمن لاأمانة له و لاصلاة لمن لازکاة له و لازکاة لمن لاورع له و من کتاب صفاة الشیعة عن أبی عبد الله ع قال إن الله لم یبعث نبیا قط إلابصدق الحدیث وأداء الأمانة فإن الأمانة مؤداة إلی البر والفاجر -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۴۷ عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع إن ابن أبی یعفور یقرئک السلام فقال وعلیک و علیه السلام إذارأیت ابن أبی یعفور فأقرئه منی السلام وقل له إن جعفر بن محمد یقول لک انظر مابلغ به علی عند رسول الله ص فالزمه فإنما بلغ مابلغ بصدق الحدیث وأداء الأمانة - روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۸۲ و عن ابن أبی یعفور قال قال لی أبو عبد الله ع کونوا دعاة الناس بغیر ألسنتکم لیروا منکم الاجتهاد والصدق والورع -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۲۳ عن خیثمة عن أبی جعفر ع قال دخلت علیه لأودعه فقال أبلغ موالینا السلام عنا وأوصهم بتقوی الله العظیم وأعلمهم یاخیثمة أنا لانغنی عنهم من الله شیئا إلابعمل ولن ینالوا ولایتنا إلابورع و أن أشد الناس حسرة یوم القیامة من وصف عدلا ثم خالفه إلی غیره -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۶۳ عن الفضیل قال قال لی أبو عبد الله ع یافضیل بلغ من لقیت من شیعتنا السلام وقل لهم إنا لانغنی عنهم من الله شیئا إلابورع فاحفظوا ألسنتکم وکفوا أیدیکم وعلیکم بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرین -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۱۴ [صفحه ۴۷] عن أمیر المؤمنین ع قال من استقبل قبلتنا وأکل ذبیحتنا وآمن بنبینا وشهد شهادتنا ودخل فی دیننا أجرینا علیه حکم القرآن وحدود الإسلام لیس لأحد علی أحد فضل إلابالتقوی ألا و إن للمتقین عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۴۱

الفصل الثالث عشر فی الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر

إن الله تعالی أنعم علی أمة محمدص وأکرمهم بأن جعلهم آمرین بالمعروف ناهین عن المنکر ووصفهم بذلک فی کتابه وأثنی علیهم فقال تعالی فی سورة آل عمران کُنتُم خَیرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَ تَنهَونَ عَنِ المُنکَرِ وَ تُؤمِنُونَ بِاللّهِفقرن الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر بالإیمان بالله وَ الحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ وَ بَشِّرِ المُؤمِنِینَ وذم قوما وعابهم وقبح فعلهم وأوعدهم أشد العذاب بترکهم الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر والأخذ علی الظالم فقال تعالی فی سورة المائدةلُعِنَ الَّذِینَ کَفَرُوا مِن بَنِی إِسرائِیلَ عَلی لِسانِ داوُدَ وَ عِیسَی ابنِ مَریَمَ ذلِکَ بِما عَصَوا وَ کانُوا یَعتَدُونَ کانُوا لا یَتَناهَونَ عَن مُنکَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئسَ ما کانُوا

يَفعَلُونَ و قال فی هذه السورةتَرى كَثِيراً مِنهُم يُسارِعُونَ فِي الإِثمِ وَ العُدوانِ وَ أَكلِهِمُ السّحتَ لَبِئسَ ما كانُوا يَعمَلُونَ لَو لا يَنهاهُمُ الرّبّانِيّونَ وَ الأَحبارُ عَن قَولِهِمُ الإِثمَ وَ أَكلِهِمُ السّحتَ لَبِئسَ ما كانُوا يَصنَعُونَفسوى الله تعالى بين المباشر للمعصية والتارك لنهيه عنها فی تهجين فعلهم والوعيد لهم . -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۴۸] ثم إن الله أمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر فی غيرموضع من كتابه ووعد عليه الثواب العظيم وواعدنا على تركه العذاب الأليم فقال تعالى فی سورة آل عمران وَ لتَكُن مِنكُم أُمّةٌ يَدعُونَ إِلَى الخَيرِ وَ يَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَ يَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ و قال تعالى فی سورة الأعراف وَ إِذ قالَت أُمّةٌ مِنهُم لِمَ تَعِظُونَ قَوماً اللّهُ مُهلِكُهُم أَو مُعَذّبُهُم عَذاباً شَدِيداً قالُوا مَعذِرَةً إِلى رَبّكُم وَ لَعَلّهُم يَتّقُونَ فَلَمّا نَسُوا ما ذُكّرُوا بِهِ أَنجَينَا الّذِينَ يَنهَونَ عَنِ السّوءِ وَ أَخَذنَا الّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذابٍ بَئِيسٍ بِما كانُوا يَفسُقُونَ -روايت-از قبل-۶۲۰ قال أمير المؤمنين ع أيها المؤمنون إن من يرى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعى إليه وأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ و من أنكره بلسانه فقد أوجر و هوأفضل من صاحبه و من أنكره بالسيف لتكون كلمة الله هی العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك ألذی أصاب سبيل الهدى وقام على الطريق ونور فی قلبه اليقين -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۳۱۰ عن الباقر ع قال الأمر بالمعروف والنهی عن المنكر خلقان من خلق الله فمن نصرهما أعزه الله و من خذلهما خذله الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۲۳ و قال الصادق ع إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال عامل لمايأمر به وتارك لماينهى عنه عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى رفيق فيما يأمر رفيق فيما ينهى -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۸۶ و قال رسول الله ص رأيت رجلا من أمتی فی المنام قدأخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع الملائكة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۶۵ [صفحه ۴۹] و قال الصادق ع ويل لقوم لايدينون الله بالأمر بالمعروف والنهی عن المنكر -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۸۱ و قال ع أيضا جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله أخبرنی ماأفضل الإسلام قال الإيمان بالله قال ثم ماذا قال صلة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمعروف والنهی عن المنكر قال فقال الرجل أی الأعمال أبغض إلى الله عز و جل قال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمنكر والنهی عن المعروف -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۳۵۸ و قال النبی ص كيف بكم إذافسدت نساؤكم وفسق شبابكم و لم تأمروا بمعروف و لم تنهوا عن منكر فقيل له و يكون ذلك يا رسول الله قال نعم وشر من ذلك فكيف بكم إذاأمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقيل له يا رسول الله و يكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم إذارأيتم المعروف منكرا والمنكر معروفا -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۳۱۷ و قال الصادق ع لمانزلت هذه الآيةيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُم وَ أَهلِيكُم ناراًجلس رجل من المسلمين يبكی و قال أنا قدعجزت عن نفسی كلفت أهلی فقال رسول الله ص حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهى عنه نفسك -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۵۴ و قال الرضا ع كان رسول الله ص يقول إذاأمتی تواكلت الأمر بالمعروف والنهی عن المنكر فلتأذن بوقاع من الله تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۲۸ و قال الصادق ع حسب المؤمن غيرا إن رأى منكرا أن يعلم الله من نيته أنه له كاره -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۹۰ [صفحه ۵۰] و عن غياث بن ابراهيم قال كان أبو عبد الله ع إذامر بجماعة يختصمون لايجوزهم حتى يقول ثلاثا اتقوا الله يرفع بهاصوته - روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۲۹ و عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما و من آثر طاعة الله عز و جل بغضب الناس كفاه الله عز و جل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغی كل باغ و كان الله عز و جل له ناصرا وظهيرا -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۴۴ و عن مفضل بن زيد عن أبی عبد الله ع قال قال يامفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابته بلية لم يؤجر عليها و لم يرزق الصبر عليها -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۳۵ و عن أبی عبد الله ع قال إنما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ أوجاهل فيتعلم فأما صاحب سوط أوسيف فلا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۲۳ و عنه ع قال إن الله فوض إلى المؤمن أمره كله و لم يفوض إليه أن يكون ذليلا أ ماتسمع الله يقول عز و جل وَ لِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ

لِلمُؤمِنِينَفالمؤمن يكون عزيزا و لا يكون ذليلا ثم قال إن المؤمن أعز من الجبل إن الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لايستقل من دينه بشيء -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۳۰۲ و عن محمد بن عرفة قال سمعت أبا الحسن ع يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر أوليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم و لايستجاب لهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۴۷ عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع لاينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قلت بما يذل نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-۱۲۳ و عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله قال سئل عن الأمر -روايت-۱-۲-روايت-۴۶-ادامه دارد [صفحه ۵۱] بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو على هذه الأمة جميعا قال لافقيل و لم قال إنما هو على القوى المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفة الذين لايهتدون سبيلا إلى أى من أى يقول من الحق إلى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله قول الله عز و جل وَ لتَكُن مِنكُم أُمّةٌ يَدعُونَ إِلَى الخَيرِ وَ يَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَ يَنهَونَ عَنِ المُنكَرِفهذا خاص غيرعام كما قال الله تعالى وَ مِن قَومِ مُوسى أُمّةٌ يَهدُونَ بِالحَقّ وَ بِهِ يَعدِلُونَ و لم يقل على أمة موسى و لا على كل قومه وهم يومئذ أمم مختلفة والأمة واحد فصاعدا كما قال الله عز و جل إِنّ اِبراهِيمَ كانَ أُمّةً قانِتاً لِلّهِ يقول مطيعا لله و ليس على من يعلم ذلك فى الهذمة من حرج إذا كان لاقوة له و لاعدد و لاطاعة -روايت-از قبل-۷۱۹ قال مسعدة وسمعت أبا عبد الله يقول وسئل عن الحديث ألذى جاء عن النبى ص إن أفضل الجهاد كلمة عدل عندإمام جائر مامعناه قال هذا أن يأمره بعدمعرفته و هو مع ذلك يقبل منه و إلا فلا -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۹۴ و عن جابر عن أبي جعفر ع قال أوحى الله تعالى إلى شعيب النبى أنى معذب من قومك مائة ألف أربعين ألفا من شرارهم وستين ألفا من خيارهم فقال يارب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار فأوحى الله عز و جل إليه داهنوا أهل المعاصى فلم يغضبوا لغضبى -روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۵۶ وروى عن النبى ص أنه قال لايزال الناس بخير ماأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض و لم يكن لهم ناصر فى الأرض و لا فى السماء -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۲۱۲ [صفحه ۵۲] و قال أمير المؤمنين ع فى كلام هذاختامه من ترك إنكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت الأحياء -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۱۰۷

الفصل الرابع عشر فى أداء الأمانة

من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله ع قال أدوا الأمانة و لو إلى قاتل الحسين بن على -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۹۳ و قال ع اتقوا الله وعليكم بأداء الأمانة إلى من ائتمنكم فلو أن قاتل على ائتمننى على الأمانة لأديتها إليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۶ و عن عبد الله بن سنان قال دخلت على أبي عبد الله ع و قدصلى العصر و هوجالس مستقبل القبلة فى المسجد فقلت يا ابن رسول الله إن بعض السلاطين يأمننا على الأموال يستودعناها و ليس يدفع إليكم خمسكم أفنؤديها إليهم قال ورب هذه القبلة ثلاث مرات لو أن ابن ملجم قاتل أبي فإني أطلبه يتستر لأنه قتل أبي ائتمننى على الأمانة لأديتها إليه -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۳۵۸ و عن الكاظم ع قال إن أهل الأرض لمرحومون ماتحابوا وأدوا الأمانة وعملوا بالحق -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۸۷ وسئل أبو عبد الله عن قول الله عز و جل إِنّا عَرَضنَا الأَمانَةَالآية ما ألذى عرض عليهن و ما ألذى حمل الإنسان و ما كان هو قال فقال عرض عليهن الأمانة بين الناس و ذلك حين خلق الخلق -روايت-۱-۱۹۷ قال رسول الله ص ليس منا من خان بالأمانة -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۴۹ و عن أبي عبد الله ع قال مابعث الله نبيا قط إلابصدق الحديث وأداء الأمانة -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۸۴ [صفحه ۵۳] و عن بعض أصحابه رفعه قال قال لابنه يابنى أد الأمانة تسلم لك دنياك وآخرتك وكن أمينا تكن غنيا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۰۷ من روضة الواعظين قال زين العابدين ع لشيعته عليكم بأداء الأمانة فو ألذى بعث محمدا بالحق نبيا لو أن قاتل أبي الحسين بن على ع ائتمننى على السيف ألذى قتله به لأديته إليه -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۸۷ قال الصادق ع أحب

العباد إلى الله عز و جل رجل صدوق فی حدیثه محافظ علی صلواته و ماافترض الله علیه مع أداء الأمانة ثم قال من اؤتمن علی أمانة فأداها فقد حل ألف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا بأداء الأمانة فإن من اؤتمن علی أمانة وکل به إبلیس مائة شیطان من مردة أعوانه لیضلوه ویوسوسوا إلیه حتی یهلکوه إلا من عصم الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۳۵۵ و قال النبی ص لاتنظروا إلی کثرة صلاتهم وصومهم وکثرة الحج والمعروف وطنطنتهم باللیل انظروا إلی صدق الحدیث وأداء الأمانة -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۳۳ من سائر الکتب قال أبو عبد الله ع ثلاثة لابد من أدائهن علی کل حال الأمانة إلی البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدین برین کانا أوفاجرین -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۶۳

الفصل الخامس عشر فی الذکر

من کتاب المحاسن عن الحسن البزاز عن أبی عبد الله ع فی حدیث قال أ لاأحدثکم بأشد ماافترض الله علی خلقه فذکر له ثلاثة -روایت-۱-۲-روایت-۷۴-ادامه دارد [صفحه ۵۴] أشیاء الثالث منها ذکر الله فی کل موطن إذاهجم علی طاعة أومعصیة -روایت-از قبل-۷۰ عنه ع قال من أشد مافرض الله علی خلقه ذکر الله کثیرا ثم قال أما لاأعنی سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر و إن کان منه ولکن ذکر الله عند ماأحل وحرم فإن کان طاعة عمل بها و إن کان معصیة ترکها -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۳۳ عن الباقر ع ثلاثة سالم وغانم وشاجب فالسالم الصامت والغانم الذاکر لله والشاجب ألذی یلفظ ویقع فی الناس -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۱۶ عن یونس بن عبدالرحمن رفعه قال لقمان لابنه یابنی اختم المجالس علی عینیک فإذارأیت قوما یذکرون الله عز و جل فاجلس معهم فإنک إن تکن عالما یزیدوک علما و إن کنت جاهلا علموک ولعل الله أن یظلهم برحمة فیعمک معهم و إذارأیت قوما لایذکرون الله فلاتجلس معهم فإنک إن تکن عالما لاینفعک علمک و إن تکن جاهلا یزیدوک جهلا ولعل الله أن یظلهم بعقوبة فیعمک معهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۳۸۵ عن بعض أصحاب أبی عبد الله ع قال قلت له من أکرم الخلق علی الله قال أکثرهم ذکرا لله وأعلمهم بطاعته -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۷ عن أصبغ بن نباتة قال قال أمیر المؤمنین ع الذکر ذکران ذکر الله عز و جل عندالمصیبة وأفضل من ذلک ذکر الله عند ماحرم الله علیک فیکون حاجزا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۲ و من کتاب روضة الواعظین قال الله عز و جل فَاذکرُونِی أَذکُرکُم وَ اشکُرُوا لِی وَ لا تَکفُرُونِ و قال الله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اذکُرُوا اللّهَ ذِکراً کَثِیراً و قال تعالی وَ الذّاکِرِینَ اللّهَ کَثِیراً -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۵۵] وَ الذّاکِراتِ و قال تعالی فَذَکّر إِنّما أَنتَ مُذَکّرٌ لَستَ عَلَیهِم بِمُصَیطِرٍ -روایت-از قبل-۸۶ و قال النبی ص یا علی سید الأعمال ثلاث خصال إنصافک من نفسک ومواساة الأخ فی الله وذکر الله تبارک و تعالی عن کل حال -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۳۲ روی عن بعض الصادقین أنه قال الذکر مقسوم علی سبعة أعضاء اللسان والروح والنفس والعقل والمعرفة والسر والقلب و کل واحد یحتاج إلی استقامة فاستقامة اللسان صدق الإقرار واستقامة الروح صدق الاحتضار واستقامة النفس صدق الاستغفار واستقامة القلب صدق الاعتذار واستقامة العقل صدق الاعتبار واستقامة المعرفة صدق الافتخار واستقامة السر السرور بعالم الأسرار وذکر اللسان الحمد والثناء وذکر النفس الجهد والعناء وذکر الروح الخوف والرجاء وذکر القلب الصدق والصفاء وذکر العقل التعظیم والحیاء وذکر المعرفة التسلیم والرضا وذکر السر الرؤیة واللقاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۵۵۵ قال أمیر المؤمنین ع جمع الخیر فی ثلاث خصال فی النظر والسکوت والکلام فکل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو و کل سکوت لیس فیه فکرة فهو غفلة و کل کلام لیس فیه ذکر فهو لغو فطوبی لمن کان نظره عبرا وسکوته فکرا وکلامه ذکرا وبکی علی خطیئته وأمن الناس شره -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۶۶ قال النبی ص أیما امرئ مسلم جلس فی مصلاه ألذی یصلی فیه الفجر یذکر الله حتی تطلع الشمس کان له من الأجر کحاج بیت الله وغفر له -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۳ و قال ع إذاوجدتم ریاض الجنة فارتعوا

فيهاقالوا -روايت-١-٢-روايت-١٣-ادامه دارد [صفحه ۵۶] و ماریاض الجنة یا رسول الله قال مجالس الذکر و قال ماجلس قوم یذکرون الله إلانادی بهم مناد من السماء قوموا فقد بدلت سیئاتکم حسنات وغفر لکم جمیعا و ماقعد عدة من أهل الأرض یذکرون الله إلاقعد معهم عدة من الملائکة و قال ماجلس قوم یذکرون الله إلاحفتهم الملائکة وغشتهم الرحمة وتنزلت علیهم السکینة وذکرتهم فیمن عندهم -روایت-از قبل-۳۴۳ قال موسی فما جزاء من ذکرک بلسانه وقلبه قال یا موسی أظله یوم القیامة بظل عرشی وأجعله فی کنفی -روایت-١-٢-روایت-١۴-١٠۶ قال النبی ص رأیت فی المنام رجلا من أمتی قداحتوشته الشیاطین فجاء فکر الله عز و جل فنحاه بینهم -روایت-١-٢-روایت-١٨-١٠٧ قال جابر قلت لأبی جعفر ع إن قوما إذاذکروا بشیء من القرآن أوحدثوا به صعق أحدهم حتی تری أنه لوقطعت یداه ورجلاه لم یشعر بذلک فقال سبحان الله ذاک من الشیطان ماأمروا بهذا إنما هواللین والرقة والدمعة والوجل -روایت-١-٢-روایت-١٢-٢٢٢ و من کتاب مجمع البیان فی قوله عز و جل ثُمّ قَسَت قُلُوبُکُم مِن بَعدِ ذلِکَ فَهِیَ کَالحِجارَةِ أَو أَشَدّ قَسوَةًالآیة و قدورد الخبر عن النبی ص أنه قال لاتکثروا الکلام بغیر ذکر الله فإن کثرة الکلام بغیر ذکر الله تقسی القلب و إن أبعد الناس من الله القاسی القلب -روایت-١-١٢٨-روایت-١۶٧-٢٨۵ من کتاب الزهد عن عثمان بن عبد الله رفعه قال إذا کان الشتاء نادی مناد یا أهل القرآن قدطال اللیل لصلاتکم وقصر النهار لصیامکم فإن کنتم لاتقدرون علی اللیل أن تکابدوه و لا علی العدو أن تجاهدوه -روایت-١-٢-روایت-۵٢-ادامه دارد [صفحه ۵٧] وبخلتم بالمال أن تنفقوه فأکثروا ذکر الله -روایت-از قبل-۴٨ و من کتاب قال أبو عبد الله ع ماابتلی المؤمن بشیء أشد من المواساة فی ذات الله عز و جل والإنصاف من نفسه وذکر الله کثیرا ثم قال أماإنی لاأقول سبحان الله والحمد لله ولکن أذکره عند ماحرم -روایت-١-٢-روایت-٣٧-٢٠٩ و من کتاب عیون الأخبار عن رجا بن أبی الضحاک قال بعثنی المأمون فی إشخاص علی بن موسی الرضا ع من المدینة وأمرنی أن آخذ به علی طریق البصرة والأهواز وفارس و لاآخذ به علی طریق قم وأمرنی أن أحفظه بنفسی باللیل والنهار حتی أقدم علیه فکنت معه من المدینة إلی مرو فو الله مارأیت رجلا کان أتقی لله عز و جل منه و لاأکثر ذکرا لله تعالی فی جمیع أوقاته منه و لاأشد خوفا لله تعالی -روایت-١-٢-روایت-۵۶-۴٠۴ و من سائر الکتب عن النبی ص أنه قال کلام ابن آدم کله علیه لا له إلاأمرا بمعروف أونهیا عن منکر أوذکرا لله تعالی و قال إن ربی أمرنی أن یکون نطقی ذکرا وصمتی فکرا ونظری عبرة -روایت-١-٢-روایت-۴۴-١٩٣ و من کتاب الزهد عن أهل البیت ع عن زید بن علی عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله الکلام ثلاثة فرابح وسالم وشاجب فأما الرابح ألذی یذکر الله و أماالسالم فالساکت و أماالشاجب فالذی یخوض فی الباطل -روایت-١-٢-روایت-٩٨-٢٢١ عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع قال ثلاث لایطیقهن الناس الصفح عن الناس ومواساة الرجل أخاه فی ماله وذکر الله کثیرا -روایت-١-٢-روایت-۴٩-١٣۴ قال أمیر المؤمنین ع فی معنی قوله فَسئَلُوا أَهلَ الذّکرِ قال نحن أهل الذکر -روایت-١-٢-روایت-٢۶-٨۴ [صفحه ۵٨]

الباب الثانی فی ذکر الشیعة وأحوالهم وعلاماتهم وآدابهم و مایلیق بهاتسعة فصول

الفصل الأول فی ذکر صفات الشیعة

قال الصادق ع تبع قوم أمیر المؤمنین فالتفت إلیهم فقال من أنتم قالوا شیعتک یا أمیر المؤمنین قال ما لی لاأری علیکم سیماء الشیعة فقالوا و ماسیماء الشیعة قال صفر الوجوه من السهر خمص البطون من الصیام ذبل الشفاه من الدعاء علیهم غبرة الخاشعین -روایت-١-٢-روایت-١٨-٢۶٠ و قال الصادق ع إنما شیعة علی من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذارأیت أولئک فأولئک شیعة جعفر -روایت-١-٢-روایت-٢٠-١۴٢ عن موسی بن جعفر ع إنه قال إن المعروف

لایستتم إلابتعجیله وستره وتصغیره فإذا أنت عجلته فقد هنأته و إذا أنت صغرته فقد عظمته و إذا أنت سترته فقد أتممته - روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۶۸ و قال ع إن لله عبادا فی الأرض یسعون فی حوائج -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۵۹] الناس هم الآمنون یوم القیامة و قال ماأحسن الصمت من غیرعی والهذار له سقطات -روایت-از قبل-۸۵ و قال الصادق ع إن لله عبادا کسرت قلوبهم خشیة فأسکتهم عن النطق وإنهم لفصحاء عقلاء الباء نبلاء یستبقون إلیه بالأعمال الزکیة لایستکثرون له الکثیر و لایرضون له بالقلیل یرون فی أنفسهم أنهم شرار وأنهم أکیاس أبرار -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۲۹ و قال الصادق ع من حقر مؤمنا لقلة ماله حقره الله فلم یزل عند الله محقورا حتی یتوب مما صنع و قال إنهم یباهون بأکفائهم یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۳ ویروی أن رسول الله ص دخل البیت عام الفتح ومعه الفضل بن عباس وأسامة بن زید ثم خرج فأخذ بحلقة الباب ثم قال الحمد لله ألذی صدق عبده وأنجز وعده وغلب الأحزاب وحده إن الله أذهب نخوة العرب وتکبرها بآبائها وکلکم من آدم وآدم من تراب و إن أکرمکم عند الله أتقاکم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۸۶ عن محمد بن علی الباقر ع أنه قال لجابر أیکتفی من انتحل التشیع أن یقول بحبنا أهل البیت فو الله ماشیعتنا إلا من اتقی الله وأطاعه و ماکانوا یعرفون إلابالتواضع والتخشع وکثرة ذکر الله والصوم والصلاة والتعهد للجیران من الفقراء و أهل المسکنة والغارمین والأیتام وصدق الحدیث وتلاوة القرآن وکف الألسن عن الناس إلا من خیر وکانوا أمناء عشائرهم فی الأشیاء قال جابر فقلت یا ابن رسول الله مانعرف أحدا بهذه الصفة قال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۶۰] یاجابر لاتذهبن بک المذاهب حسب الرجل أن یقول أحب علیا وأتولاه ثم لا یکون مع ذلک فعالا فلو قال إنی أحب رسول الله فرسول الله خیر من علی ثم لایعمل بعمله و لایتبع سنته مانفعه حبه إیاه شیئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله لیس بین الله و بین أحد قرابة أحب العباد إلی الله وأکرمهم علیه أتقاهم له وأعملهم بطاعته و الله مایتقرب إلی الله عز و جل إلابالطاعة مامعنا براءة من النار و لا علی الله لأحد من حجة من کان لله مطیعا فهو لنا ولی و من کان لله عاصیا فهو لنا عدو و لاینال غدا ولایتنا إلابالفضل والورع -روایت-از قبل-۵۴۸ عن عمرو بن سعید بن هلال قال دخلت علی أبی جعفر ع ونحن جماعة فقال کونوا النمرقة الوسطی یرجع إلیکم الغالی ویلحق بکم التالی واعملوا یاشیعة آل محمد و الله مابیننا و بین الله من قرابة و لالنا علی الله حجة و لایتقرب إلی الله إلابالطاعة من کان مطیعا نفعته ولایتنا و من کان عاصیا لم تنفعه ولایتنا قال ثم التفت إلینا و قال لاتغتروا و لاتفتروا قلت و ماالنمرقة الوسطی قال أ لاترون أهلا تأتون أن تجعلوا للنمط الأوسط فضله -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۴۴۶ عن أبی عبد الله ع قال أوصیک بحفظ ما بین رجلیک و ما بین لحییک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۲ عنه ع قال العلماء أمناء والأتقیاء حصون والعمال سادة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۶۰ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الکلام وبطنه من الطعام وعنی نفسه بالصیام والقیام قالوا بآبائنا وأمهاتنا یا رسول الله هؤلاء أولیاء الله قال إن -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۶۱] أولیاء الله سکتوا و کان سکوتهم ذکرا ونظروا و کان نظرهم عبرة ونطقوا فکان نطقهم حکمة ومشوا و کان مشیهم بین الناس برکة و لو لاالآجال التی کتبت علیهم لم تقر أرواحهم فی أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلی الثواب -روایت-از قبل-۲۲۰ عن علی بن الحسین ع قال صلی أمیر المؤمنین ع ثم لم یزل فی موضعه حتی صارت الشمس علی قید رمح وأقبل علی الناس بوجهه فقال و الله لقد أدرکنا أقواما کانوا یبیتون لربهم سجدا وقیاما یراوحون بین جباههم ورکبهم کان زفیر النار فی آذانهم إذاذکر الله عندهم مادوا کمایمید الشجر کان القوم باتوا غافلین قال ثم قام فما رئی ضاحکا حتی قبض ص -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۳۵۵ عن الباقر ع قال شیعة علی المتباذلون فی ولایتنا المتحابون فی مودتنا الذین إذاغضبوا لم یظلموا و إن رضوا لم یسرفوا برکة علی من جاوروا سلم لمن خالطوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۵۷

الفصل الثانی فی ذکر علامات الشیعة

روی محمد بن نبیک قال حدثنی أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن مقبل القمی ببغداد قال حدثنی أبو الحسن علی بن محمدالزائدی البصری بأصفهان قال حدثنا الحسن بن أسد قال حدثناالهیثم بن واقد الجزری قال حدثنی مهزم قال دخلت علی أبی عبد الله ع فذکرت الشیعة فقال یامهزم إنما الشیعة من لایعدو سمعه صوته و لاشحنه بدنه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-ادامه دارد [صفحه ۶۲] و لایحب لنا مبغضا و لایبغض لنا محبا و لایجالس لنا غالیا و لایهر هریر الکلب و لایطمع طمع الغراب و لایسأل الناس و إن مات جوعا المتنحی عن الناس الخفی علیهم و إن اختلفت بهم الدار لم تختلف أقاویلهم إن غابوا لم یفقدوا و إن حضروا لم یؤبه بهم و إن خطبوا لم یزوجوا یخرجون من الدنیا وحوائجهم فی صدورهم إن لقوا مؤمنا أکرموه و إن لقوا کافرا هجروه و إن أتاهم ذو حاجة رحموه و فی أموالهم یتواسون ثم قال یامهزم قال جدی رسول الله ص لعلی رضوان الله علیه یا علی کذب من زعم أنه یحبنی و لایحبک أناالمدینة و أنت الباب و من أین تؤتی المدینة إلا من بابها وروی أیضا مهزم هذاالحدیث إلی قوله و إن مات جوعا قال قلت جعلت فداک أین أطلب هؤلاء قال هؤلاء اطلبهم فی أطراف الأرض أولئک الخفیض عیشهم المنتقلة دیارهم القلیلة منازعتهم إن مرضوا لم یعادوا و إن ماتوا لم یشهدوا و إن خاطبهم جاهل سلموا و عندالموت لایجزعون و فی أموالهم یتواسون إن لجأ إلیهم ذو حاجة منهم رحموه لم تختلف قلوبهم و إن اختلفت بهم البلدان ثم قال قال رسول الله ص کذب یا علی من زعم أنه یحبنی ویبغضک -روایت-از قبل-۱۰۲۱ عن میسرة قال قال أبو جعفر ع یامیسر أ لاأخبرک بشیعتنا قلت بلی جعلت فداک قال إنهم حصون حصینة فی صدور أمینة وأحلام رزینة لیسوا بالمذایبع البذر و لابالجفاة المراءین رهبان باللیل أسد بالنهار والبذر القوم الذین لایکتمون الکلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۴۳ عن أبی عبد الله ع قال إن شیعة علی خمص البطون -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۶۳] ذبل الشفاه من الذکر -روایت-از قبل-۲۵ عنه ع قال إن أصحاب علی کانوا المنظور إلیهم فی القبائل وکانوا أصحاب الودائع مرضیین عند الناس سهار اللیل مصابیح النهار -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۳۲ عن ربیعة بن ناجد قال سمعت علیا ع یقول إنما مثل شیعتنا مثل النحلة فی الطیر لیس شیء من الطیر إلا و هویستضعفها فلو أن الطیر تعلم ما فی أجوافها من البرکة لم تفعل بها ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۷۸ عن أبی بصیر قال أبو عبد الله ع إیاک والسفلة من الناس قلت جعلت فداک و ماالسفلة قال من لایخاف الله إنما شیعة جعفر من عف بطنه وفرجه وعمل لخالقه و إذارأیت أولئک فهم أصحاب جعفر -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۹۶ و عن أبی حاتم السجستانی عن أبی جعفر ع قال الشیعة ثلاثة أصناف صنف یتزینون بنا وصنف یستأکلون بنا وصنف منا وإلینا یأمنون بأمننا ویخافون بخوفنا لیسوا بالبذر المذیعین و لابالجفاة المراءین إن غابوا لم یفقدوا و إن یشهدوا لم یؤبه بهم أولئک مصابیح الهدی -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۷۰ عن أبی عبد الله ع سأله فروة بأی شیءیعرفون شیعتک قال الذین یأتونا من تحت أقدامنا - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۳ عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال الناس طبقات ثلاث طبقة منا ونحن منهم وطبقة یتزینون بنا وطبقة یأکل بعضهم بعضا بنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۱ عن عبد الله بن بکیر قال قال أبو الحسن ع یا ابن بکیر إنی لأقول لک قولا قدکانت آبائی ع تقوله لو کان فیکم عدة -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۶۴] أهل بدر لقام قائمنا یا عبد الله إنا نداوی الناس ونعلم ماهم فمنهم من یصدقنا المودة ویبذل مهجته لنا ومنهم من لیس فی قلبه حقیقة مایظهر بلسانه ومنهم من هوعین لعدونا علینا یسمع حدیثنا و إن أطمع فی شیءقلیل من الدنیا کان أشد علینا من عدونا وکیف یرون هؤلاء السرور و هذه صفتهم إن للحق أهلا وللباطل أهلا فأهل الحق فی شغل عن أهل الباطل ینتظرون أمرنا ویرغبون إلی الله إن یروا دولتنا لیسوا بالبذر المذیعین و لابالجفاة المراءین و لابنا مستأکلین و لابالطمعین خیار الأمة نور فی ظلمات الأرض ونور فی

ظلمات الفتن ونور هدى يستضاء بهم لايمنعون الخير أولياءهم و لايطمع فيهم أعداؤهم إن ذكرنا بالخير استبشروا وابتهجوا واطمأنت قلوبهم وأضاءت وجوههم و إن ذكرنا بالقبح اشمأزت قلوبهم واقشعرت جلودهم وكلحت وجوههم وأبدوا نصرتهم وبدا ضمير أفئدتهم قدشمروا فاحتذوا بحذونا وعملوا بأمرنا تعرف الرهبانية فى وجوههم يصبحون فى غير ما الناس فيه ويمسون فى غير ما الناس فيه يجأرون إلى الله فى إصلاح الأمة بنا و أن يبعثنا الله رحمة للضعفاء والعامة يا عبد الله أولئك شيعتنا وأولئك منا وأولئك حزبنا وأولئك أهل ولايتنا -روايت-از قبل-١٠٥۴

الفصل الثالث فى آداب الشيعة

عن أبى أسامة قال دخلت على أبى عبد الله ع لأودعه فقال لى يازيد مالكم وللناس قدحملتم الناس على و الله ماوجدت أحدا يطيعنى -روايت-١-٢-روايت-٢٢-ادامه دارد [صفحه ۶۵] ويأخذ بقولى إلا رجل واحد رحم الله عبد الله بن أبى يعفور فإنه أمرته بأمر وأوصيته بوصية فاتبع قولى وأخذ بأمرى و الله إن الرجل منكم ليأتينى فأحدثه بالحديث لوأمسكه فى جوفه لعز وكيف لايعز من عنده ما ليس عند الناس يحتاج الناس إلى ما فى يديه و لايحتاج إلى ما فى أيدى الناس فآمره أن يكتمه فلايزال يذيعه حتى يذل به عند الناس ويعير به قلت جعلت فداك إن رأيت كف هذا عن مواليك فإنه إذابلغهم هذاعنك شق عليهم فقال إنى أقول و الله الحق وإنك تقدم غدا الكوفة فيأتيك إخوانك ومعارفك فيقولون ماحدثك جعفرفما أنت قائل قال أقول لهم ماتأمرنى به لاأقصر عنه و لاأعدوه إلى غيره قال اقرأ من ترى أنه يطيعنى ويأخذ بقولى منهم السلام وأوصيهم بتقوى الله والورع فى دينهم والاجتهاد لله وصدق الحديث وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها من بر أوفاجر فإن رسول الله كان يأمر برد الخيط والمخيط صلوا فى عشائرهم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذاورع فى دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذاجعفرى فيسرنى ذلك وقالوا هذاأدب جعفر و إذا كان على غير ذلك دخل على بلاؤه وعاره و الله لقد حدثنى أبى أن الرجل كان يكون فى القبيلة من شيعة على رضوان الله عليه فكان أقضاهم للحقوق وأداهم للأمانة وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم يسأل عنه فيقال من مثل فلان فاتقوا الله وكونوا زينا و لاتكونوا شينا جروا إلينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح فإنه ماقيل لنا فما نحن كذلك لنا حق فى -روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد [صفحه ۶۶] كتاب الله وقرابة من رسول الله وتطهير من الله وولادة طيبة لايدعيها أحد غيرنا إلاكذاب أكثروا ذكر الله وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلاة على النبى فإن الصلاة عليه عشر حسنات خذ بما أوصيتك به وأستودعك الله -روايت-از قبل-٢٢١ عن إسماعيل بن عمار قال قال لى أبو عبد الله ع أوصيك بتقوى الله والورع وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الجوار وكثرة السجود فبذلك أمرنا محمد -روايت-١-٢-روايت-٢٨-١۵۴ عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبى جعفر ع جعلت فداك إنى لاأكاد أن ألقاك إلا فى السنين فأوصنى بشىء آخذ به قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لم ينفع ورع إلابالاجتهاد وإياك أن تطمع نفسك إلى من فوقك وكثيرا ما قال الله جل ثناؤه لنبيه فَلا تُعجِبكَ أَموالُهُم وَ لا أَولادُهُم و قال لا تَمُدّنّ عَينَيكَ إِلى ما مَتّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم زَهرَةَ الحَياةِ الدّنيا فإن داخلك شىءفاذكر عيش رسول الله إنما كان قوته الشعير وحلاوته التمر ووقوده السعف و إذاأصبت بمصيبة فى نفسك فاذكر مصابك برسول الله فإن الخلائق لم يصابوا بمثله قط -روايت-١-٢-روايت-٣٣-۵٨١ عن عمر بن يزيد قال قال أبو جعفر ع يامعشر شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام كونوا النمرقة الوسطى إليكم يرجع الغالى وبكم يلحق التالى فقال رجل جعلت فداك و ماالغالى قال قوم يقولون فينا ما لانقوله فى أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال فما التالى قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير ويؤجر عليه ثم أقبل علينا -روايت-١-٢-روايت-۴٠-ادامه دارد [صفحه ۶٧] فقال و الله مامعنا من الله براءة و مابيننا و

بين الله قرابة و لالنا على الله حجة و لايتقرب إلى الله إلابالطاعة فمن كان منكم مطيعا نفعته ولايتنا و من كان منكم عاصيا لم تنفعه ولايتنا -روايت-از قبل-۱۹۸ عن عمر بن أبان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول يامعشر الشيعة إنكم قدنسبتم إلينا كونوا لنا زينا و لاتكونوا علينا شينا مايمنعكم أن تكونوا مثل أصحاب على رضوان الله عليه فى الناس إن كان الرجل منهم ليكون فى القبيلة فيكون إمامهم ومؤذنهم وصاحب أماناتهم وودائعهم عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا فى مساجدهم و لايسبقوكم إلى خير فأنتم و الله أحق منهم به ثم التفت نحوى وكنت أحدث القوم سنا فقال وأنتم يامعشر الأحداث إياكم والوسادة عودوهم حتى يصيروا أذنابا و الله خير لكم منهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۵۱۲ عن عبد الله بن بكير قال دخلت على أبى عبد الله ع ومعى رجلان فقال أحدهما لأبى عبد الله أآتى الجمعة فقال أبو عبد الله ايت الجمعة والجماعة واحضر الجنازة وعد المريض واقض الحقوق ثم قال أتخافون أن نضلكم لا و الله لانضلكم أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۴۶ عن معاوية بن وهب قال قلت لأبى عبد الله ع كيف نصنع فيما بيننا و بين قومنا وفيما بيننا و بين خلطائنا ممن ليس هو على أثرنا قال تنظرون أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون كمثل مايصنعون فو الله إنهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة إليهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۹۹ عن ثابت مولى آل حريز قال سمعت أبا عبد الله ع يقول -روايت-۱-۲-روايت-۶۰-ادامه دارد [صفحه ۶۸] كظم الغيظ عن العدو فى دولتهم تقية حزم لمن أخذ به وتحرز عن التعرض للبلاء فى الدنيا ومغالبة الأعداء فى دولتهم ومماظتهم فى غيرتقية ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم و لاتجعلوهم على رقابكم فتعادوهم -روايت-از قبل-۲۲۴ عن زيد الشحام قال قال أبو عبد الله ع اصبر يازيد على أعدائك فإنك لن تكافى من عصى الله بأكثر من أن تطيع الله فيه إن الله يذود عبده المؤمن عما يكره كمايذود أحدكم الجمل الغريب ألذى ليس له عن إبله يازيد إن الله اصطفى الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۹۶ عن على بن يقطين قال قال أبو الحسن موسى مر أصحابك أن يكفوا من ألسنتهم ويدعوا الخصومة فى الدين ويجتهدوا فى عبادة الله و إذاقام أحدهم فى صلاة فريضة فليحسن صلاته وليتم ركوعه وسجوده و لايشغل قلبه بشىء من أمور الدنيا فإنى سمعت أبا عبد الله يقول إن ملك الموت يتصفح وجوه المؤمنين من عندحضور الصلوات المفروضات -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۳۳۷ عن أبى محمدالوابشى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن كان الشؤم فى شىءفهو فى اللسان فاخزنوا ألسنتكم كماتخزنون أموالكم واحذروا أهواءكم كماتحذرون أعداءكم فليس شىءأقتل للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد ألسنتهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۲۸ عن أبى عبيدة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إياكم وأصحاب الخصومات والكذابين فإنهم تركوا ماأمروا به يا أباعبيدة خالقوا الناس بأخلاقهم وزايدوا فى أموالهم يا أباعبيدة إنا لانعد الرجل -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۶۹] عاقلا حتى يعرف لحن القول ثم قرأوَ لَتَعرِفَنَّهُم فِى لَحنِ القَولِ -روايت-از قبل-۷۲ عن عنبسة بن مصعب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول خالطوا الناس فإنه لم ينفعكم حب على وفاطمة ع فإنه ليس شىءأبغض إليهم من ذكر على وفاطمة ع -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۵۱ عن مرازم قال حملنى أبو عبد الله ع رسالة فلما خرجت دعانى فقال يامرازم لم لا يكون بينك و بين الناس إلاخير و إن شتمونا - روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۳۱ عن الكاظم عن أبيه عن جده ع قال إن على بن الحسين ع أخذ بيدى جدى ثم قال يابنى افعل الخير إلى كل من طلبه منك فإن كان أهله فقد أصبت موضعه و إن لم يكن بموضع كنت أهله و إن شتمك رجل عن يمينك ثم تحول إلى يسارك فاعتذر إليك فاقبل منه -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۲۶۵ عن أبى بكر الحضرمى قال قال أخى علقمة لأبى جعفر ع إن أبابكر قال يقاتل الناس فى على فقال ع إنى أراك لوسمعت رجلا سب عليا فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت فقلت نعم قال لى لاتفعل فإنى أسمع الرجل يسب عليا جدى فأتوارى عنه فإذافرغ أتيته فصافحته -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۲۶۸ عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قم بالحق واعتزل ما لايعنيك وتجنب عدوك واحذر صديقك من الأقوام

إلاالأمين و لاأمين إلا من خشى الله و لاتصحب الفاجر و لاتطلعه على سرك واستشر فى أمرك الذين يخشون ربهم -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۲۳۵ عن سعدان بن مسلم قال قال الكاظم ع يافلان قل الحق -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۷۰] و إن كان فيه هلاكك فإن فيه نجاتك ودع الباطل و إن كان فيه نجاتك فإن فيه هلاكك -روايت-از قبل-۹۲ عن جعفر بن كليب قال قال أبو عبد الله ع اتقوا الله وتحابوا وتزاوروا وتواصلوا وتراحموا وكونوا إخوانا بررة -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۱۴ عن أبى عبيدة عن أبيه قال قال أبو جعفر ع قال رسول الله ص أنازعيم ببيت فى الجنة لمن حسن خلقه مع الناس وترك الكذب فى المزاح والجد وترك المراء و هومحق -روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۱۷۳ عن أبى ابراهيم ع قال قال رسول الله ص حسن الخلق يثبت المودة وحسن البشر يذهب السخيمة واستنزلوا الرزق بالصدقة و من أيقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة وإياك أن تمنع حقا فتنفق فى باطل مثليه -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۰۶ عن أبى حمزة الثمالى قال سمعت على بن الحسين ع يقول يا ابن آدم لاتزال بخير مادام لك واعظ من نفسك و ماكانت المحاسبة من همك و ما كان الخوف لك شعارا والحزن دثارا يا ابن آدم إنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدى الله ومسئول فأعد جوابا -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۲۴۹ عن ابراهيم بن عمر قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول ليس منا من لم يحاسب فى كل يوم نفسه فإن عمل حسنا استزاد الله منه وحمد الله عليه و إن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۹۲ عن على بن زيد عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع ليس من شيعتنا من كان فى مصر فيه مائة ألف و كان فى المصر أورع منه -روايت-۱-۲-روايت-۵۶-۱۲۹ عن محمد بن عمر بن حنظلة قال قال أبو عبد الله ع ليس من -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-ادامه دارد [صفحه ۷۱] شيعتنا من وافقنا بلسانه وخالفنا فى أعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل بأعمالنا أولئك شيعتنا -روايت-از قبل-۱۳۵ عن المفضل قال قال أبو عبد الله ع ليس الأمر والاحتمال بالقول فقط لكن قبوله واحتماله أن تصونوه كماصانه الله وتعظموه كماعظمه الله وتؤدوا حقه كماأمر الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۷۲ عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لاتستكثروا كثير الخير و لاتستقلوا قليل الذنوب فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله فى السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف وسارعوا إلى طاعة الله واصدقوا الحديث وأدوا الأمانة فإن ذلك لكم و لاتظلموا و لاتدخلوا فيما لايحل لكم فإن ذلك عليكم -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۳۰۵ عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول اتقوا هذه المحقرات من الذنوب فإن لها طالبا لايغفل و لا يقول أحدكم أذنبت وأستغفر الله إن الله يقول وَ نَكتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُم وَ كُلَّ شَيءٍ أَحصَيناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ -روايت-۱-۲-روايت-۴۹-۲۳۴ عن ابن يعقوب قال قال لى أبو عبد الله ع لايغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك من دونهم و لاتقطع نهارك بكذا وكذا فإن معك من يحفظ عليك و لاتستقل قليل الخير فإنك تراه غدا بحيث يسرك و لاتستقل قليل الشر فإنك تراه غدا بحيث يسوؤك وأحسن فإنى لم أر شيئا أشد طلبا و لاأحسن دركا من حسنة محدثة لذنب قديم إن الله عز و جل يقول إِنَّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكرى لِلذّاكِرِينَ -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۴۱۸ عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول مالكم تسوءون -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ۷۲] رسول الله فقلت له جعلت فداك وكيف نسوؤه قال أ ماتعلمون أن أعمالكم تعرض عليه فإذارأى معصية ساءه ذلك فلاتسوءوا رسول الله -روايت-از قبل-۱۳۷ عن عنبسة بن مصعب قال قلت لأبى عبد الله ع أوصنى فقال أعد زادك وهيء جهازك وكن وصى نفسك و لاتأمر غيرك يرسل إليك بما يصلحك -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۳۸ عن عبد الله بن حسان قال قال أبو عبد الله ع إذاآويت إلى فراشك فانظر ماساء لك فى بطنك فى يومك و ماعملت فيه من عمل فاذكر معادك -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۴۴ عن أبى جعفر عن أبيه ع قال قال رسول الله ص يا ابن آدم لاينسينك ذنب الناس عن ذنبك و لانعمة الناس عن نعمة الله عليك و لاتقنط الناس من رحمة الله و أنت ترجوها لنفسك -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۱۸۴ عن ثابت عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص إن أسرع الثواب على الخير اللين و

إن أسرع الشر عقوبة البغی وکفی بالمرء عیبا أن یبصر من الناس مایعمی عنه من نفسه و أن یعیر الناس بما لایستطیع ترکه و أن یؤذی جلیسه بما لایعنیه -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۴۴ عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله یقول ما من عبدیسر خیرا إلا لم تذهب الأیام حتی یظهر الله له خیرا و ما من عبدیسر شرا إلا لم تذهب الأیام حتی یظهر الله له شرا -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۷۳ عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لحمران انظر إلی من هودونک و لاتنظر إلی من هوفوقک فإن ذلک أقنع بما قسم لک وأحری أن تستوجب الزیادة من الله واعلم أن العمل الدائم -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۷۳] القلیل علی الیقین أفضل عند الله من العمل الدائم الکثیر علی غیریقین واعلم أنه لاورع أنفع من اجتناب محارم الله والکف عن أذی المسلمین واغتیابهم و لاعیش أهنأ من حسن الخلق و لامال أنفع من القنوع بالیسیر المجزی و لاجهل أمر من العجب - روایت-از قبل-۲۵۷ عن حسن بن زیاد عن أبی عبد الله ع قال لمانزلت هذه الآیةلا تَمُدَّنَّ عَینَیکَ إِلی ما مَتَّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم زَهرَةَ الحَیاةِ الدّنیاأطرق رسول الله ص طویلا ثم رفع رأسه فقال عباد الله من لم یتعز بعزاء الله انقطعت نفسه عن الدنیا حسرات و من نظر إلی ما فی أیدی الناس فقد کثر همه و لم یشف غلیل صدره و من لم یر لله علیه نعمة إلا فی مطعم أو فی ملبس فقد قصر أجله ودنا عذابه -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۴۰۲ عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إن من الیقین أن لاترضوا الناس بسخط الله و لاتحمدوهم علی رزق الله و لاتذموهم علی ما لم یؤتکم الله فإن الرزق لایسوقه حرص حریص و لاترده کراهة کاره و لو أن أحدکم فر من رزقه کمایفر من الموت لأدرکه کمایدرکه الموت ثم قال إن الله لعدله وقسطه جعل الروح والفرح فی الیقین والرضا وجعل الهم والحزن فی الشک والسخط -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۹۰ عن سعد بن خلف قال قال موسی بن جعفر ع والصلوات المفروضات فی أول وقتها إذاأقیمت حدودها أطیب ریحا من قضیب الآس یؤخذ من شجره فی طراوته وطیبه وریحه فعلیکم بالوقت الأول -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۸۷ عن ابن أبی یعفور قال قال أبو عبد الله ع إذاصلیت صلاة فریضة فصلها فی وقتها صلاة مودع تخاف أن لاترجع إلیها ثم اصرف -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۷۴] بصرک إلی موضع سجودک فلو تعلم من عن یمینک ویسارک لأحسنت الصلاة واعلم أنک قدام من یراک و لاتراه -روایت-از قبل-۱۱۰ عن علاء بن صالح قال قال أبو عبد الله ع أنصف الناس من نفسک وواسهم من مالک وارض لهم بما ترضی لنفسک واذکر الله کثیرا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۳۱ عن أبی حمزة قال سمعت علی بن الحسین ع یقول إن أحبکم إلی الله أحسنکم عملا و إن أعظمکم عند الله حظا أعظمکم رغبة إلی الله و إن أنجاکم من عذاب الله أشدکم لله خشیة و إن أکرمکم عند الله أتقاکم -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۲۱۰ عن أبی الصامت الخولانی عن أبی عبد الله ع قال مررت أنا و أبی علی الشیعة وهم ما بین القبر والمنبر فقلت لأبی جعفر ع موالیک جعلنی الله فداک قال وأین تراهم فقلت أراهم ما بین القبر والمنبر فقال اذهب بی إلیهم فذهبنا فسلم علیهم ثم قال إنی لأحب ریحکم وأرواحکم فأعینونی علی ماأنتم علیه بالورع والاجتهاد فإنه لاینال ما عند الله إلابالورع والاجتهاد و الله إنکم علی دینی ودین آبائی ابراهیم وإسماعیل وإسحاق -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۴۴۲ عن زرارة قال إن أبا جعفر ع شیع جنازة بالمدینة لرجل من قریش و أنامعه و فیهاعطاء فصرخت صارخة فقال لها عطاء لتسکتن أولأرجعن فلم تسکت فرجع فقلت قدرجع عطاء فقال و لم فعل قلت لأن صارخة صرخت فقال لتسکتن أولأرجعن فلم تسکت فرجع فقال امض بنا فلو أنا إذارأینا شیئا من الباطل مع الحق ترکنا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-ادامه دارد [صفحه ۷۵] الحق له لم نقض حق مسلم فلما صلی علی الجنازة قال ولیها له ارجع رحمک الله فإنک لاتقوی علی المشی فأبی و لم یرجع فقلت له إنه أذن لک فی الرجوع و لی حاجة أرید أن أسألک عنها فقال امض فلیس بإذنه جئنا و لابإذنه نرجع إنما هوفضل وأجر طلبناه فبقدر مایتبع الرجل الجنازة یؤجر علی ذلک -روایت-از قبل-۳۰۲ عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال أتی رجل النبی فقال إلی ماتدعو یا محمد فقال أدعو إلی الله علی بصیرة أنا و من اتبعنی وأدعوک إلی من إن أصابک ضر فدعوته کشفه عنک و إن

استعنت به و أنت مقهور أعانک و إن سألته و أنت مقل أغناک و إن ضللت فی فلاة الأرض أرشدک فقال له أوصنی یا محمد فقال لاتغضب قال زدنی قال ارض من الناس بما ترضی لهم من نفسک قال زدنی قال لاتسب الناس فتکتسب العداوة منهم قال زدنی قال لاتزهد فی المعروف عندأهله قال زدنی قال تحبب إلی الناس یحبوک و إن استسقی أخوک من دلوک فصب له والق أخاک بوجه منبسط إلیه و لاتضجر فیمنعک الضجر من حظک للآخرة والدنیا وابرز إلی نصف الساق وإیاک وإسبال الأزرار فإن ذلک من الخیلاء و الله لایحب الخیلاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۷۰۰ عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال لایزال المؤمن بخیر ورجاء ورحمة من الله ما لم یستعجل فیقنط فیترک الدعاء فقیل له کیف یستعجل قال یقول قددعوت منذ کذا وکذا و لاأری الإجابة -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۸۷ عن الحسن بن صالح قال سمعت أبا عبد الله ع یقول من توضأ فأوسع الوضوء ثم صلی رکعتین فأتم رکوعهما وسجودهما ثم جلس فأثنی -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-ادامه دارد [صفحه ۷۶] علی الله وصلی علی رسول الله ثم سأل الله حاجته فقد طلب الخیر فی مظانه و من طلب الخیر فی مظانه لم یخیب -روایت-از قبل-۱۱۷ عن حبیب قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن لله ملائکة وکلهم بنبات الأرض من الشجر والنخل فلیس من نخلة و لاشجرة إلا ومعها ملک من قبل الله یحفظها إذا کان فیهاثمرها و لو لا أن معها من یحفظها لأکلتها السباع وهوام الأرض وإنما نهی رسول الله أن یضرب أحد من الناس خلاءه تحت شجرة أونخلة قدأثمرت لمکان الملائکة الموکلین بها قال وإنما یکون الشجر والنخل أنسا إذا کان فیه حمله لأن الملائکة تحضره -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۴۱۱ عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن قاض یأخذ من السلطان علی القضاء الرزق قال ذلک السحت -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۱۳

الفصل الرابع فی منزلة الشیعة

عند الله وحقوقهم و مایجب أن یکونوا علیه من کتاب روضة الواعظین قال أبو عبد الله ع للمؤمن علی المؤمن سبعة حقوق واجبات ما فیهاحق إلا و علیه واجب إن خالفه خرج من ولایة الله وترک طاعته و لم یکن لله عز و جل فیه نصیب قلت جعلت فداک حدثنی ماهی قال أیسر حق منها أن یحب له مایحب لنفسه ویکره له مایکره لنفسه والحق الثانی أن یمشی فی حاجته ویبتغی رضاه و لایخالف قوله والحق الثالث أن تصله بنفسک ومالک ویدک ورجلک ولسانک والحق الرابع أن تکون عینه ودلیله ومرآته وقمیصه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۷۷] والحق الخامس أن لاتشبع ویجوع و لاتلبس ویعری و لاتروی ویظمأ والحق السادس أن تکون لک امرأة وخادم و لیس لأخیک امرأة و لاخادم أن تبعث خادمک فیغسل ثیابه ویصنع طعامه ویمهد فراشه فإن ذلک کله إنما جعل بینک وبینه والحق السابع أن تبر قسمه وتجیب دعوته وتشهد جنازته وتعوده فی مرضه وتشخص ببدنک فی قضاء حاجته و لاتحوجه إلی أن یسألک ولکن تبادر إلی قضاء حوائجه فإذافعلت ذلک به وصلت ولایته بولایتک وولایتک بولایة الله عز و جل -روایت-از قبل-۴۶۲ و قال ع ینبغی للمؤمن أن یکون فیه ثمان خصال وقور عندالهزاهز صبور عندالبلاء شکور عندالرخاء قانع بما رزقه الله لایظلم الأعداء و لایتحامل للأصدقاء بدنه منه فی تعب و الناس منه فی راحة إن العلم خلیل المؤمن والحلم وزیره والصبر أمیرجنوده والرفق أخوه واللین والده -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۸۶ قال رسول الله ص للمؤمن علی المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله تعالی الإجلال له فی عینه والود له فی صدره والمواساة له فی ماله و أن یحرم غیبته و أن یعوده فی مرضه و أن یشیع جنازته و أن لا یقول فیه بعدموته إلاخیرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۲۳۵ و قال ص من ساءته سیئته وسرته حسنته فهو مؤمن -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۵ قال الصادق ع قضاء حاجة المؤمن أفضل من ألف حجة متقبلة بمناسکها وعتق ألف رقبة لوجه الله وحملان ألف فرس فی سبیل الله بسرجها ولجمها - روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۴ و قال من رأی أخاه علی أمر یکرهه و لم یردعه عنه و هویقدر علیه فقد خانه و من لم یجتنب

مصادقة الأحمق يوشك أن يتخلق بأخلاقه -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۳۷ [صفحه ۷۸] و قال ع لاينفك المؤمن من خصال أربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو أثره ومؤمن يحسده قال سماعة قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال ياسماعة أماإنه أشدهم عليه قلت وكيف ذلك قال لأنه يقول القول فيصدق عليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۳۱ قال رسول الله ص لايعذب الله أهل قرية و فيهامائة من المؤمنين لايعذب الله أهل قرية و فيهاخمسون من المؤمنين لايعذب الله أهل قرية و فيهاعشرة من المؤمنين لايعذب الله أهل قرية و فيهاخمسة من المؤمنين لايعذب الله أهل قرية و فيها رجل واحد من المؤمنين -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۲۷۱ روى أن رسول الله ص نظر إلى الكعبة و قال مرحبا بالبيت ماأعظمك و ماأعظم حرمتك على الله و الله للمؤمن أعظم حرمة منك لأن الله حرم منك واحدة و من المؤمن ثلاثة ماله ودمه و أن يظن به ظن السوء -روايت-۱-۲-روايت-۷-۲۰۹ و قال أيضاص من آذى مؤمنا فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله عز و جل و من آذى الله فهو ملعون فى التوراة والإنجيل والزبور والفرقان -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۴۴ و قال مثل المؤمن كمثل ملك مقرب و إن المؤمن أعظم حرمة عند الله وأكرم عليه من ملك مقرب و ليس شيءأحب إلى الله من مؤمن تائب ومؤمنة تائبة و إن المؤمن يعرف فى السماء كمايعرف الرجل أهله وولده -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۲۱۲ قال أبو عبد الله ع الشيعة ثلاثة محب واد فهو منا ومتزين بنا ونحن زين لمن تزين بنا ومستأكل بنا الناس و من استأكل بنا افتقر -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۳۶ و عنه ع قال امتحنوا شيعتنا عندثلاث عندمواقيت الصلاة -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-ادامه دارد [صفحه ۷۹] كيف محافظتهم عليها و عندأسرارهم كيف حفظهم لها عن عدونا و إلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها -روايت-از قبل-۱۰۸ قال رسول الله ص يا على بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر أولها طيب المولد وثانيها حسن إيمانهم بالله وثالثها حب الله عز و جل لهم ورابعها الفسحة فى قبورهم وخامسها النور على الصراط بين أعينهم وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم و عن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز و جل لأعدائهم وثامنها الأمن من الجذام يا على وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم معى فى الجنة و أنامعهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۴۰۴ قال أبو جعفر ع إنما شيعة على الشاحبون الناحلون الذابلون ذابلة شفاههم خميصة بطونهم متغيرة ألوانهم مصفرة وجوههم إذاجن الليل اتخذوا الأرض فراشا واستقبلوا الأرض بجباههم كثير سجودهم كثيرة دموعهم كثير دعاؤهم كثير بكاؤهم يفرح الناس وهم محزونون -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۶۰ قال الباقر ع سئل رسول الله ص عنهم فقال إذاأحسنوا استبشروا و إذاأساءوا استغفروا و إذاأعطوا شكروا و إذاابتلوا صبروا و إذاغضبوا غفروا -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۴۰ و قال أمير المؤمنين ع لوضربت خيشوم المؤمن بسيفى هذا على أن يبغضنى ماأبغضنى و لوصببت الدنيا بجملتها على المنافق على أن يحبنى ماأحبنى و ذلك أنه قضى فانقضى على لسان النبى الأمى أنه قال يا على لايبغضك مؤمن و لايحبك منافق -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۲۴۸ قال على بن الحسين ع إذاقام قائمنا أذهب الله عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزبر الحديد وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۸۰] رجلا ويكونون حكام الأرض وسنامها -روايت-از قبل-۳۸ قال رسول الله ص لعلى يا على شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك و من أهانك فقد أهاننى و من أهاننى أدخله الله نار جهنم وبئس المصير يا على أنت منى و أنامنك روحك من روحى وطينتك من طينتى وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا و من أبغضهم فقد أبغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا يا على شيعتك مغفور لهم على ماكانوا من ذنوب وعيوب يا على أناالشفيع لشيعتك غدا إذاقمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا على شيعتك شيعة الله وأنصارك أنصار الله وأولياؤك أولياء الله وحزبك حزب الله سعد من تولاك وشقى من عاداك يا على لك كنز فى الجنة و أنت ذو قرنيها -روايت-۱-۶۳۱ قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى يبعث أناسا وجوههم من نور على كرسى من نور عليهم ثياب من نور فى ظل العرش بمنزلة الأنبياء وليسوا بالأنبياء بمنزلة الشهداء وليسوا

بالشهداء فقال رجل أنامنهم يا رسول الله قال لا قال الآخر أنامنهم يا رسول الله قال لاقيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على رأس على و قال هذا وشيعته -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۳۴۹ و قال ص لاتستخفوا بفقراء شيعة على وعترته من بعده فإن الرجل منهم ليشفع فى مثل ربيعة ومضر -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۱ و قال رب أشعث أغبر ذى طمرين مدقع بالأبواب لوأقسم على الله لأبره -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۷۷ [صفحه ۸۱] قال الباقر ع ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلااكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله حتى يفرغ من صلاته -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۳۶ قال جابر كنت ذات يوم عند النبى ص إذ أقبل بوجهه على على بن أبى طالب ع فقال أ لاأبشرك يا أبا الحسن قال بلى يا رسول الله قال هذاجبرئيل يخبرنى عن الله عز و جل أنه أعطى شيعتك ومحبيك سبع خصال الرفق عندالموت والأنس عندالوحشة والنور عندالظلمة والأمن عندالفزع والقسط عندالميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۲-۳۹۰ قال رسول الله ص من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم قيل و ماأول النعم قال طيب الولادة و لايحبنا إلا من طابت ولادته -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۴۲ و قال رسول الله ص لايؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلى أحب إليه من أهله وعترتى أحب إليه من عترته وذاتى أحب إليه من ذاته -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۵۱ و قال الباقر ع من أصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادى النعم قيل و مابادى النعم قال طيب الولادة -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۱۲۱ قال رسول الله ص من رزقه الله حب الأئمة من أهل بيتى فقد أصاب خير الدنيا والآخرة فلايشكن أنه فى الجنة و إن فى حب أهل بيتى عشرين خصلة عشر منها فى الدنيا وعشر فى الآخرة أما فى الدنيا فالزهد والحرص على العلم والورع فى الدين والرغبة فى العبادة والتوبة -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۸۲] قبل الموت والنشاط فى قيام الليل واليأس مما فى أيدى الناس والحفظ لأمر الله عز و جل ونهيه والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء و أما فى الآخرة فلاينشر له ديوان و لاينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع فى مائة من أهل بيته وينظر الله عز و جل إليه بالرحمة ويتوج من تيجان الجنة والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبى أهل بيتى -روايت-از قبل-۴۱۵ عن الصادق ع قال صانع المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمنين و إن جالسك يهودى فأحسن مجالسته -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۰۲ قال سلمان رحمه الله أوصانى خليلى رسول الله ص بسبع خصال لاأدعهن على كل حال أوصانى أن أنظر إلى من هودونى و لاأنظر إلى من هوفوقى و أن أحب الفقراء وأدنو منهم و أن أقول الحق و إن كان مرا و أن أصل رحمى و إن كانت مدبرة و أن لاأسأل الناس شيئا و أن أقول لاحول و لاقوة إلابالله فإنها من كنوز الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۳۲۳ قال رسول الله ص حسن المحضر من طيب المولد -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۵۰ و قال الصادق ع أحب العباد إلى الله عز و جل صدوق فى حديثه محافظ على صلاته و مافترض الله عليه مع أداء الأمانة -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۲۳ قال الصادق ع خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم و من صالح الأعمال البر بالإخوان والسعى فى حوائجهم و فى ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان قال ياجميل أخبر بهذا الحديث غرر أصحابك فقال له جعلت فداك من غرر أصحابى قال هم البارون بالإخوان فى العسر واليسر ثم قال ياجميل أما إن صاحب -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-ادامه دارد [صفحه ۸۳] الكثير يهون عليه ذلك و قدمدح الله صاحب القليل وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنفُسِهِم وَ لَو كانَ بِهِم خَصاصَةٌ وَ مَن يُوقَ شُحَّ نَفسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ -روايت-از قبل-۱۶۶ سئل أبو عبد الله ع ماأدنى حق المؤمن على أخيه قال أن لايستأثر عليه بما هوأحوج إليه منه -روايت-۱-۹۹ و قال أيضا تقربوا إلى الله بمواساة إخوانكم -روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۴۸ و قال أيضا المؤمن أعظم حرمة من الكعبة -روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۴۳ و قال الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلاتنسبه إلى كمال الصداقة و من لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلاتنسبه إلى شيء من الصداقة أولها أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية أن يرى

زینک زینه وشینک شینه والثالثة أن لایغیره مال و لاولایة والرابعة أن لایمنعک شیئا مما تصل إلیه مقدرته والخامسة أن لایسلمک عندالنکبات -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۵۴ قال أبو عبد الله ع قال إبلیس علیه اللعنة خمس لی فیهن حیلة وسائر الناس فی قبضتی من اعتصم بالله من نیة صادقة واتکل علیه فی جمیع أموره و من کثر تسبیحه فی لیله ونهاره و من رضی لأخیه المؤمن مایرضاه لنفسه و من لم یجزع علی المصیبة حین تصیبه و من رضی بما قسم الله له و لم یهتم لرزقه -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۱۶ قال الباقر ع أحبب أخاک المسلم واحبب له ماتحب لنفسک واکره له ماتکره لنفسک إذااحتجت فاسأله و إذاسألک فأعطه و لاتدخر عنه خیرا فإنه لایدخره عنک کن له ظهرا فإنه لک ظهر إن غاب فاحفظه فی غیبته و إن شهد فزره وأجله وأکرمه فإنه منک و أنت منه و إن کان علیک عاتبا فلاتفارقه حتی تسل سخیمته و ما فی نفسه و إذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-ادامه دارد [صفحه ۸۴] أصابه خیر فاحمد الله عز و جل علیه و إن ابتلی فاعضده وتمحل له -روایت-از قبل-۷۱ عن أبی عبد الله ع قال ما من مؤمن یخذل أخاه و هویقدر علی نصرته إلاخذله الله فی الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۸ و عنه ع قال من روی علی أخیه المؤمن روایة یرید بهاشینه وهدم مروته لیسقطه من أعین الناس أخرجه الله عز و جل من ولایته إلی ولایة الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۵۳ قال رسول الله ص من أحبنا کان معنا یوم القیامة و لو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۴ عن أبی عبد الله ع قال إن من أوثق عری الإسلام أن یحب فی الله ویبغض فی الله ویعطی فی الله ویمنع فی الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۶ و عنه ع قال من جالس لنا عائبا أومدح لنا غالیا أوواصل لنا قاطعا أوقاطع لنا واصلا أووالی لنا عدوا أوعادی لنا ولیا فقد کفر بالذی أنزل السبع المثانی والقرآن العظیم -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۷۹ قال رسول الله ص و ألذی نفسی بیده لاتدخلوا الجنة حتی تؤمنوا و لاتؤمنوا حتی تحابوا و لاتحابوا أ و لاأدلکم علی شیء إن فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بینکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۶۵ و قال إذا الناس أظهروا العلم وضیعوا العمل و لاتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا فی الأرحام لعنهم الله عند ذلک وأصمهم وأعمی أبصارهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۵۴ قال رسول الله ص کثرة المزاح یذهب بماء الوجه وکثرة الضحک یمحو الإیمان وکثرة الکذب یذهب بالبهاء -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۰۸ قیل لأبی عبد الله ع بم یعرف الناجی فقال من کان فعله -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۸۵] لقوله موافقا فهو ناج و من لم یکن فعله لقوله موافقا فإنما ذلک مستودع -روایت-از قبل-۷۸ قال رسول الله ص قال الله جل جلاله أنا الله لاإله إلا أناخلقت الملوک وقلوبهم بیدی فأیما قوم أطاعونی جعلت الملوک علیهم رحمة وأیما قوم عصونی جعلت الملوک علیهم سخطة ألا لاتشغلوا أنفسکم بسب الملوک توبوا إلی الله أعطف بقلوبهم علیکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۲۶۰ و عنه قال من لم یکن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه و لم یکن له قرین مرشد استمکن عدوه من عنقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۱۰۷ قال رسول الله ص قال الله تعالی أیما عبدأطاعنی لم أکله إلی غیره وأیما عبدعصانی وکلته إلی نفسه ثم لم أبال فی أی واد هلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۳۸ قال رسول الله ص من غلب علمه هواه فذاک علم نافع و من جعل شهوته تحت قدمیه فر الشیطان من ظله -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۱۰ قال الله تعالی لداود حرام علی کل قلب عالم محب للشهوات أن أجعله إماما للمتقین -روایت-۱-۸۹ قال الرضا ع لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فیه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبیه وسنة من ولیه فالسنة من ربه کتمان سره قال الله تعالی عالِمُ الغَیبِ فَلا یُظهِرُ عَلی غَیبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضی مِن رَسُولٍ و أماالسنة من نبیه فمداراة الناس فإن الله عز و جل أمر نبیه بمداراة الناس فقال خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِینَ و أماالسنة من ولیه فالصبر فی البأساء والضراء قال رسول الله ص لاتظهر الشماتة لأخیک فیرحمه الله ویبتلیک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۸۲ قال أمیر المؤمنین ع لاتجعلن أکثر شغلک بأهلک وولدک فإن یکن أهلک وولدک أولیاء الله فالله لایضیع أولیاءه و إن یکونوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۸۶] أعداء الله فما همک وشغلک بأعداء الله -روایت-از

قبل-۴۳ و قال لأهل التقوى علامات يعرفون بهاصدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد وقلة الغم والبخل وصلة الأرحام ورحمة الضعفاء وقلة المؤاتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرب إلى الله عز و جل طُوبى لَهُم وَ حُسنُ مَآبٍ وطوبى شجرة فى الجنة أصلها فى دار رسول الله فليس مؤمن إلا و فى داره غصن من أغصانها لاينوى فى قلبه شيئا إلاأتاه ذلك الغصن به و لو أن راكبا مجدا سار فى ظلها مائة عام لم يخرج منها و لو أن غرابا طار من أصلها مابلغ أعلاها حتى صار هرما ألا ففى هذافارغبوا إن المؤمن من نفسه فى شغل و الناس منه فى راحة إذاجن عليه الليل فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه ويناجى ألذى خلقه فى فكاك رقبته ألا فهكذا كونوا -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۶۹۵ قال رسول الله ص أعبد الناس من يقيم الفرائض وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له و عليه وأورع الناس من ترك المراء و إن كان محقا وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لايعنيه وأسعد الناس من خالط كرام الناس -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۳۰۱ و قال ص للحسن بن على ع اعمل بفرائض الله تكن من أتقى الناس وارض بما قسم الله تكن أغنى الناس وكف عن محارم الله تكن أورع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما -روايت-۱-۲۱۵ و قال إن إصلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرتها بالشح والأمل -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۸۱ [صفحه ۸۷] و قال ص إن أخوف ماأخاف على أمتى الهوى وطول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق و أماطول الأمل فينسى الآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۸ و قال إذارأيتم الرجل قدأعطى الزهد فى الدنيا فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۸۴ وروى أن أسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمع رسول الله فقال أ لاتعجبون من أسامة المشترى إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل و ألذى نفسى بيده ماطرفت عيناى إلاظننت أن شفرى لايلتقيان حتى يقبض الله روحى و لارفعت طرفى وظننت أنى خافضه حتى أقبض و لالقمت لقمة إلاظننت أنى لاأسيغها لحصرتها من الموت ثم قال يابنى آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى و ألذى نفسى بيده إِنّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ وَ ما أَنتُم بِمُعجِزِينَ -روايت-۱-۲-روايت-۹-۴۶۱ قال الرضا ع من لقى فقيرا فسلم خلاف سلامه على الغنى لقى الله يوم القيامة و هو عليه غضبان -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۰۱ وقيل جاء رجل إلى رسول الله ص فقال يا رسول الله إنى و الله لأحبك فى الله فقال النبى فإن كنت تحبنى فأعد للفقر جلبابا فإن الفقر أسرع إلى من يحبنى من السيل إلى منتهاه -روايت-۱-۱۸۶ و قال انظروا إلى من أسفل منكم و لاتنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لاتردوا نعمة الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۷ و قال إذاأحب الله عبدا فى دار الدنيا يجيعه قالوا يا رسول الله وكيف يجيعه قال فى موضع الطعام الرخيص والخير الكثير ولى الله لايجد طعاما يملأ به بطنه -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۶۵ و قال لاتميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فإن القلوب تموت كالزرع إذاكثر عليه الماء -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۵ و قال الإيمان -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۸۸] عريان ولباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شىءأساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت - روايت-از قبل-۱۲۵ سئل رسول الله ص يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل و يكون بخيلا قال نعم قيل و يكون كذابا قال لا - روايت-۱-۱۰۲ و قال تقبلوا إلى ست خصال أتقبل لكم الجنة إذاحدثتم فلاتكذبوا و إذاوعدتم فلاتخلفوا و إذااؤتمنتم فلاتخونوا وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۷۱ و قال الصادق ع كونوا لنا زينا و لاتكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتكم وكفوها عن الفضول وقبح القول -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۲۳ و قال رسول الله ص من اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما و كان المغتاب فى النار خالدا فيها وبئس المصير -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۲۵ و قال أمير المؤمنين ع كذب من زعم أنه ولد من حلال و هويأكل لحوم الناس بالغيبة -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۸۸ و قال اجتنب الغيبة فإنها إدام كلاب النار -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۸ و قال الصادق ع من الغيبة ماتقول فى

أخیک ماستره الله علیه و من البهتان أن تقول فی أخیک ما لیس فیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۳ قال رسول الله ص یکون فی آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۶۷ و قال إذاعملت أمتی خمس عشرة خصلة حل بهم البلاء قیل و ماهی یا رسول الله قال اتخذوا الفیء دولا والأمانة مغنما والزکاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صدیقه وجفا أباه وشرب الخمر ولبس الحریر والدیباج واتخذوا المعازف والقیان وأکرم الرجل مخافة شره و کان زعیم القوم أرذلهم ولعن آخر هذه الأمة أولها وارتفعت الأصوات -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۸۹] فی المساجد فلیتوقعوا خلالا ثلاثا ریحا حمراء وخسفا ومسخا -روایت-از قبل-۵۹ عن الصادق ع قال قال النبی ص ثلاث خصال من کن فیه أوواحدة منهن کان فی ظل عرش الله یوم لاظل إلاظله رجل أعطی الناس من نفسه ما هوسائلهم لها و رجل لم یقدم رجلا و لم یؤخر أخری حتی یعلم أن ذلک لله فیه رضی أوسخط و رجل لم یعب أخاه المسلم بعیب حتی ینفی ذلک العیب عن نفسه فإنه لاینفی منها عیبا إلابدا له عیب وکفی بالمرء شغلا بنفسه عن الناس -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۳۷۵ عنه ص قال إذاآویت إلی فراشک فانظر ماسلکت فی بطنک و ماکسبت فی یومک واذکر أنک میت و أن لک معادا -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۱۰ و من کتاب عن أبی عبد الله ع قال إن شیعة علی خمص البطون ذبل الشفاه یعرفون بالرهبانیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۰ و قال فی کلام له لاتنظروا إلی کثرة صلاتهم وصیامهم فإنما هو شیءاعتادوه فإن ترکوه استوحشوا ولکن انظروا إلی صدق الحدیث وأداء الأمانة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۴۴ و من کتاب الخلاص عن أبی جعفر بن بابویه عن عمار بن الأحوص قال قلت لأبی عبد الله ع إن عندنا أقواما یقولون بأمیر المؤمنین ویفضلونه علی الناس کلهم لیس یصفون مانصف من فضلکم نتولاهم فقال لی نعم فی الجملة أ لیس عند الله عز و جل ما لم یکن عند رسول الله و عند رسول الله ما لیس عندنا وعندنا ما لیس عندکم وعندکم ما لیس عندغیرکم إن الله تبارک و تعالی وضع الإسلام علی سبعة أسهم علی الصبر والصدق والیقین والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلک بین الناس فمن جعل فیه هذه السبعة الأسهم فهو کامل الإیمان محتمل وقسم -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد [صفحه ۹۰] لبعض الناس سهما ولبعض السهمین ولبعض الثلاثة الأسهم ولبعض الأربعة الأسهم ولبعض الخمسة الأسهم ولبعض الستة الأسهم ولبعض السبعة الأسهم فلاتحملوا علی صاحب السهم السهمین و لا علی صاحب السهمین ثلاثة أسهم و لا علی صاحب الثلاثة أربعة أسهم و لا علی صاحب الأربعة خمسة أسهم و لا علی صاحب الخمسة ستة أسهم و لا علی صاحب الستة سبعة أسهم فتثقلوهم وتنفروهم ولکن ترفقوا بهم وسهلوا لهم المدخل وسأضرب لک مثلا یعتبر به رجل مسلم و کان له جار کافر و کان الکافر یرفق بالمؤمن فأحب المؤمن للکافر الإسلام و لم یزل یزین الإسلام ویحببه إلی الکافر حتی أسلم فغدا علیه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به إلی المسجد لیصلی معه الفجر فی جماعة فلما صلی قال له لوقعدنا نذکر الله عز و جل حتی تطلع الشمس فقعد معه فقال له لوتعلمت القرآن إلی أن تزول الشمس وصمت الیوم کان أفضل فقعد معه وصام حتی صلی معه الظهر والعصر فقال لوصبرت حتی تصلی المغرب والعشاء الآخرة و کان أفضل فقعد معه حتی صلی معه المغرب والعشاء الآخرة ثم نهضا و قدبلغ مجهوده وحمل علیه ما لایطیق فلما کان من الغد غدا علیه و هویرید به ماصنع بالأمس فدق علیه بابه ثم قال له اخرج حتی نذهب إلی المسجد فأجابه أن انصرف عنی فإن هذادین شدید لاأطیقه فلاتحرفوا بهم أ ماعلمت أن إمارة بنی أمیة کانت بالسیف والعسف والجور و أن إمارتنا بالرفق والتألیف والوقار والتقیة وحسن الخلطة والورع والاجتهاد فرغبوا الناس فی دینکم وفیما أنتم فیه -روایت-از قبل-۱۳۵۹ [صفحه ۹۱]

الفصل الخامس فی ذکر ماجاء فی فضائل شیعة علی ع

عن صالح بن میثم قال سمعت أم سلمة رحمة الله علیها تقول سمعت رسول الله ص یقول شیعة علی هم الفائزون -روایت-۱-۲-

روایت-۸۹-۱۱۲ عن هذیل السابری قال قال أبو جعفر قال علی ع أسندنی رسول الله إلی صدره ثم قال یاأخی سمعت قول الله الّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُم خَیرُ البَرِیّهِم أنت وشیعتک تقدمون علی غرا محجلین ویقدم عدوکم سودا مقمحین قالها ثلاث مرات -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۷۱ عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص وتلا هذه الآیهٔالّذِینَ آمَنُوا وَ تَطمَئِنّ قُلُوبُهُم بِذِکرِ اللّهِ أَلا بِذِکرِ اللّهِ تَطمَئِنّ القُلُوبُ ثم التفت إلیه فقال یا ابن أم سلیم تری فیمن أنزلت هذه الآیهٔ فینا و فی شیعتنا قلت و من یدعی الإسلام لیس من شیعتکم قال نعم تباعدهم من الإسلام عداوتهم لأهل بیتی وتقربهم من الیهودیهٔ والنصرانیهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۶۴ عن أبی الصامت الخولانی قال قال أبو جعفر ع یا أباالصامت إن الله خلق شیعتنا من طینهٔ مخزونهٔ لایزید فیهم واحد و لاینقص منهم واحد إلی یوم القیامهٔ و إن الرجل من شیعتنا لیمر بالبقعهٔ من بقاع الأرض فیصلی علیها أویمشی علیها فتفتخر تلک البقعهٔ علی البقاع التی حولها فتقول مر علی رجل من شیعهٔ آل محمد -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۳۱۶ و عن سدیر الصیرفی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول شیعتنا کلهم فی الجنهٔ محسنهم ومسیئهم وهم یتفاضلون فیها بعد ذلک بالأعمال -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۳۲ [صفحه ۹۲] عن جعفر بن الربیع بن مدرک قال قال أبو عبد الله ع إن الرجل منکم لیخرج من منزله و ماأحدث خیرا فیرجع و قدملئت صحیفته حسنات مما شتم -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۴۹ عن زید بن أرقم قال قال الحسین بن علی ع ما من شیعتنا إلاصدیق شهید قلت أنی یکون کذلک وهم یموتون علی فرشهم فقال أ ماتتلون کتاب الله الّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِکَ هُمُ الصِّدّیقُونَ وَ الشّهَداءُ عِندَ رَبّهِم قلت صدقت جعلت فداک کأنی لم أر هذه الآیهٔ من کتاب الله قال ثم قال الحسین ع لو لم تکن الشهادهٔ إلالمن قتل بالسیف لما قال الله الشهداء -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۳۸۹ عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لماأراد الله أن ینزل هذه الآیات تعلقن بالعرش وقلن یارب تنزلنا علی أهل الخطایا والذنوب فأوحی الله إلیهن أن انزلن فو عزتی وجلالی لایتلوکن أحد من شیعهٔ آل محمددبر کل صلاهٔ إلاأسکنته حظیرهٔ القدس علی ما کان فیه ونظرت إلیه بعین المکنونهٔ فی کل یوم سبعین نظرهٔ أقضی له مع کل نظرهٔ سبعین حاجهٔ أدناها المغفرهٔ والآیات هی أم الکتاب وآیهٔ الکرسی وشَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وقُلِ أللّهُمّ مالِکَ المُلکِ -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۴۹۵ عن علی بن حمران عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال خرجت أنا و أبی ذات یوم فإذا هوبأناس من أصحابنا بین القبر والمنبر فدنا منهم وسلم علیهم ثم قال و الله إنی لأحب ریحکم وأرواحکم فأعینونا علی ذلک بورع واجتهاد واعلموا أن ولایتنا لاتنال إلابالورع والاجتهاد إذاائتم أحدکم بعبد فلیعمل بعمله أنتم شیعهٔ الله وأنتم شرطهٔ الله وأنتم -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۹۳] أنصار الله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون السابقون فی الدنیا إلی ولایتنا والسابقون فی الآخرهٔ إلی الجنهٔ قدضمنا لکم الجنهٔ بضمان الله وضمان رسول الله أنتم الطیبون ونساؤکم الطیبات کل مؤمنهٔ حوراء و کل مؤمن صدیق -روایت-از قبل-۲۳۸ قال علی رضوان الله علیه لقنبر یاقنبر أبشر وبشر واستبشر فو الله لقد مات رسول الله ص و هوساخط علی جمیع الأمهٔ إلاالشیعهٔ إن لکل شیءعروهٔ وعروهٔ الدین الشیعهٔ و إن لکل شیءشرفا وشرف الدین الشیعهٔ و إن لکل شیءسیدا وسید المجالس مجالس الشیعهٔ و إن لکل شیءشهوهٔ وشهوهٔ الدنیا سکنی الشیعهٔ فیهافو الله لو لا ما فی الأرض منکم مااستکمل أهل خلافکم الطیبات مالهم فی الآخرهٔ من نصیب کل ناصب و إن تعبد واجتهد منسوب إلی هذه الآیهٔوُجُوهٌ یَومَئِذٍ خاشِعَهٌ عامِلَهٌ ناصِبَهٌ تَصلی ناراً حامِیَهً و من دعا مخالفا لکم فإجابهٔ دعائه لکم و من طلب منکم إلی الله حاجهٔ فله مائهٔ و من سأل منکم مسألهٔ فله مائهٔ و من دعا منکم دعوهٔ فله مائهٔ و من عمل منکم حسنهٔ فلاتحصی تضاعیفها و من أساء منکم سیئهٔ فمحمد حجیجه علی تبعتها و الله إن صائمکم لیرتع فی ریاض الجنهٔ تدعو له الملائکهٔ بالفوز حتی یفطر و إن حجاجکم وعمارکم خاصهٔ الله وإنکم جمیعا لأهل دعوهٔ الله و أهل ولایته لاخوف علیکم و لاحزن کلکم فی الجنهٔ فتنافسوا فی فضائل الدرجات و الله ماأحد أقرب من عرش الله بعدنا یوم القیامهٔ من شیعتنا ماأحسن صنع الله إلیهم -روایت-۱-۱۰۲۹ و قال رضوان الله علیه یخرج أهل ولایتنا یوم القیامهٔ مشرقهٔ

وجوههم قريرة أعينهم و قدأعطوا الأمان مما يخاف الناس و لايخافون -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۹۴] ويحزن الناس و لايحزنون و الله مايشعر أحد منكم يقوم إلى الصلاة إلا و قداكتنفته الملائكة يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته ألا و إن لكل شيءجوهرا و إن جوهر بنى آدم محمد ونحن وشيعتنا ياحبذا شيعتنا ماأقربهم من عرش الله وأحسن صنع الله إليهم يوم القيامة و الله لو لازهوهم لعظم ذلك لسلمت عليهم الملائكة قبلا -روايت-از قبل-۳۳۶ عن خال ولد هاشم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله وملائكته وأرواح النبيين يستغفرون للشيعة ويصلون عليهم إلى يوم القيامة قال وأنتم فى عبادة الله واجتهاد يحب الله لكم -روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۱۹۱ و قال لايؤاخذ الله الشيعة بذنب دون الكبيرة وإنى لأرجو أن لايلقى الله أحد منكم بكبيرة -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۶ و قال و الله ماأطاع رسول الله غيركم و لانسب الله إلى الإيمان أحدا غيركم أنتم أعزة الإسلام الخير لكم كله مامنكم عبدابتلاه ببلية فصبر إلاكتب له أجر ألف شهيد وإنى لأرجو ألا تفتنوا عندالبلية فإنى سمعت أبى يقول شيعتنا المعصومون أنتم أهل تحية الله بسلام وأنتم أهل توفيق الله بعصمته و أهل دعوة الله إلى طاعته لاحساب عليكم و لاخوف و لاحزن أنتم أهل الجنة والجنة لكم أنتم أهل الرضا عن الله برضائه عنكم أنتم خير البرية فاصبروا و إن رأيتم ماتكرهون حتى يأتى الله بأمره فترون تصديق ماكنتم توعدون أنتم أهل غيب الله دنياكم لكم جنة وموقفكم لكم جنة للجنة خلقتم و إلى الجنة تصيرون فى ليلكم ونهاركم سادة المخلوقين إن الله أحياكم حياة طيبة وأنتم واصل طيبها بطيب الموت ألسنتكم تنطق بنور الله وألسنة من سواكم تنطق بنفث الشيطان و كل من خالفكم خاصة إبليس ما عبد الله شيءأشد على إبليس -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۹۵] منكم إن الله خصكم بتفضيله لعلم الله فيكم قبل أن يخلق آدم و إذاحشر الناس فالنار أولى بهم ألا إنكم أصحاب الأعين الأربعة عينى الوجه وعينى القلب ألا والخلق كذلك إلا أن الله جل ثناؤه أعمى أبصارهم وفتح أبصاركم -روايت-از قبل-۲۳۴ عن جابر بن يزيد قال سألت أبا جعفر ع هل للناس على الله عدة تتنجز بالمغفرة لهم قال لا إلاشيعتنا فإنه مغفور لهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۱۲۱ عن محمد بن مروان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل هَل يَستَوِي الَّذِينَ يَعلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلبابِ قال نحن الذين نعلم وعدونا ألذى لايعلم وشيعتنا أولو الألباب -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۲۳۳ عن عبد الله بن سليمان قال قال أبو جعفر ع وتلا هذه الآيةلَقَد جاءَكُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِكُم عَزِيزٌ عَلَيهِ ما عَنِتُّم حَرِيصٌ عَلَيكُم بِالمُؤمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ قال عزيز علينا ماعنتناحَرِيصٌ عَلَيكُم قال حريص علينابِالمُؤمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ قال شيعتنا -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۲۷۱ عن ثوير قال قال لى على بن الحسين ع تقرأ القرآن قلت نعم قال اقرأ طسم سورة موسى وفرعون قال فقرأت بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ طسم تِلكَ آياتُ الكِتابِ المُبِينِ نَتلُوا عَلَيكَ مِن نَبَإِ مُوسى وَ فِرعَونَ حتى إذابلغت وَ نُرِيدُ أَن نَمُنّ عَلَى الّذِينَ استُضعِفُوا فِى الأَرضِ وَ نَجعَلَهُم أَئِمَّةً وَ نَجعَلَهُمُ الوارِثِينَ فقال مكانك حسبك و ألذى بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا إن الأبرار منا أهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته و إن عدونا وشيعتهم بمنزلة فرعون وأشياعه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۵۰۲ عن أبى خالد القماط عن أبى عبد الله ع قال إن الله خلقنا من -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۹۶] أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا من حيث خلقنا وخلق أبدانهم من دون ذلك فمن ثم صارت قلوبهم تحن إلينا و إن الله خلق عدونا من يحموم وخلق قلوب شيعتهم من حيث خلقهم فمن ثم صارت قلوبهم تحن إليهم -روايت-از قبل-۲۰۹ عن منصور بن عمرو بن الحمق الخزاعى قال أغمى على أمير المؤمنين ع حين ضربه ابن ملجم لعنه الله فأفاق و هو يقول طوبى لهم وطوبى لكم وطوباهم أفضل من طوباكم قال قلت صدقت يا أمير المؤمنين طوباهم برؤيتك وطوبانا بالجهاد معك وطوبانا بطاعتك و من هؤلاء الذين طوباهم أفضل من طوبانا قال ع أولئك شيعتى الذين يأتون من بعدكم يطيقون ما لاتطيقون ويحملون ما لاتحملون -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۳۸۵ عن عبد الله بن سنان قال دخلت على أبى عبد الله ع و قدصلى العصر و هوجالس مستقبل القبلة فى المسجد فقلت يا ابن رسول الله إن بعض السلاطين يأمننا على الأموال

یستودعناها و لیس یدفع إلیکم خمسکم أفنؤدیها إلیهم فقال ورب هذه القبلة ثلاث مرات لو أن ابن ملجم قاتل أبی فإنی أطلبه یتستر لأنه قتل أبی ائتمننی علی أمانة لأدیتها إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۳۵۵ عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص یدخل الجنة من أمتی سبعون ألفا بغیر حساب فقال علی رضوان الله علیه من هم یا رسول الله قال هم شیعتک و أنت إمامهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۷۷ عن أبی عبد الله عن آبائه قال إن الله فوض إلی المؤمن الأمور کلها و لم یفوض إلیه أن یکون ذلیلا أ ماتسمع إلی الله جل ثناؤه و هو یقول وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِینَالمؤمن یکون عزیزا لاذلیلا -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۹۷] ثم قال إن المؤمن أعز من الجبل والجبل یستقل منه بالمعاول والمؤمن لایستقل من دینه بشیء - روایت-از قبل-۹۹ عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع قال إن العبد المؤمن لیذکر الذنب ألذی قدعمله منذ أربعین سنة أقل أوأکثر فما یذکره إلالتذکیره فیستغفر الله منه فیغفر له -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۶۹ عن أبی الحسن الأحمسی عن أبی عبد الله عن آبائه ع قالوا قال رسول الله ص إن الله تبارک و تعالی لیتعاهد عبده المؤمن بأنواع البلاء کمایتعاهد أهل البیت سیدهم بطرف الطعام -روایت-۱-۲-روایت-۸۴-۱۸۸ قال یقول الله عز و جل وعزتی وجلالی وعظمتی وبهائی إنی لأحمی ولیی أن أعطیه فی دار الدنیا شیئا یشغله عن ذکری حتی یدعونی فأسمع دعاءه وصوته وإنی لأعطی الکافر أمنیته حتی لایدعونی فأسمع صوته بغضا منی له -روایت-۱-۲-روایت-۸-۲۲۷ عن أبی الجارود عن أبی جعفر عن آبائه ع قالوا قال رسول الله ص إن المؤمن إذاقارف الذنوب وابتلی بهاابتلی بالفقر فإن کان فی ذلک کفارة لذنوبه و إلاابتلی بالمرض فإن کان فی ذلک کفارة لذنوبه و إلاابتلی بالخوف من السلطان یطلبه فإن کان فی ذلک کفارة لذنوبه و إلاضیق علیه عندخروج نفسه حتی یلقاه و ما له من ذنب یدعیه علیه فیأمر به إلی الجنة و إن الکافر والمنافق لیهون علیهما خروج أنفسهما حتی یلقیان الله حین یلقیانه و مالهما عنده من حسنة یدعیانها علیه فیأمر بهما إلی النار -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۵۱۰ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن فی یمین العرش منابر من نور علیها رجال وجوههم من نور لیسوا بأنبیاء و لا -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۹۸] شهداء قال فقال له عمر بن الخطاب فمن هؤلاء یا رسول الله قال هم الذین تواصوا فی الله وتواخوا فی الله وتواصلوا فی الله وتحابوا فی الله فدخل علی بن أبی طالب ص فقال هم شیعة هذا وأشار إلی علی -روایت-از قبل-۲۱۱ عن أبی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین رضوان الله علیهما قال إذاجمع الله الأولین والآخرین نادی مناد بحیث یسمع الناس فیقول أین المتحابون فی الله قال فیقوم عنق من الناس فیقال لهم اذهبوا إلی الجنة بغیر حساب قال فتستقبلهم الملائکة فیقولون إلی أین فیقولون إلی الجنة بغیر حساب فیقولون أی حزب أنتم من الناس فیقولون نحن المتحابون فی الله قال فیقولون فأی شیءکانت أعمالکم قالوا کنا نحب فی الله ونبغض فی الله قال فیقولون فنعم أجر العاملین -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۴۸۱

الفصل السادس فی کرامة المؤمن علی الله عز و جل

عن میسر عن أبی عبد الله ع قال إن المؤمن منکم یوم القیامة لیمر به الرجل و قدأمر به إلی النار فیقول یافلان أغثنی فإنی کنت أصنع إلیک المعروف فی دار الدنیا فیقول للملک خل سبیله فیأمر الله به الملک فیخلی سبیله -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۲۳۵ عن محمد بن حمران عن أبی عبد الله ع قال یؤتی بعبد یوم القیامة لیست له حسنة فیقال له اذکر وتذکر هل لک حسنة فیقول ما لی حسنة غیر أن فلانا عبدک المؤمن مر بی فسألنی ماء لیتوضأ به فیصلی فأعطیته فیدعی بذلک العبد المؤمن فیقول نعم یارب فیقول الرب -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۹۹] جل ثناؤه قدغفرت لک أدخلوا عبدی جنتی -روایت-از قبل-۴۳ عن المفضل عن أبی عبد الله ع قال یقال للمؤمن یوم القیامة تصفح وجوه الناس فمن کان سقاک شربة أوأطعمک أکلة أوفعل بک کذا وکذا فخذ بیده فأدخله الجنة قال فإنه لیمر علی الصراط ومعه بشر کثیر فتقول الملائکة إلی أین یاولی الله إلی

أین یا عبد الله فیقول الله جل ثناؤه أجیزوا لعبدی فأجازوه وإنما سمی المؤمن مؤمنا لأنه یؤمن علی الله فیجیز أمانه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۳۶۹ عن جابر بن یزید الجعفی قال قال لی أبو جعفر ع إن المؤمن لیفوض الله إلیه یوم القیامة فیصنع ماشاء قلت حدثنی فی کتاب الله أین قال قال قوله لَهُم ما یَشاؤُنَ فِیها وَ لَدَینا مَزِیدٌفمشیئة الله مفوضة إلیه والمزید من الله ما لایحصی ثم قال جابر و لاتستعن بعدو لنا فی حاجة و لاتستطعمه و لاتسأله شربة أماإنه لیخلد فی النار فیمر به المؤمن فیقول یامؤمن ألست فعلت بک کذا وکذا فیستحی منه فیستنقذه من النار وإنما سمی المؤمن مؤمنا لأنه یؤمن علی الله فیجیز الله أمانه -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۴۹۵ عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال إذا کان یوم القیامة أمر الله منادیا ینادی بین یدیه أین الفقراء فیقوم عنق من الناس کثیر فیقول عبادی فیقولون لبیک یاربنا فیقول إنی لم أفقرکم لهوان بکم علی ولکن إنما أفقرتکم لمثل هذاالیوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إلیکم معروفا لم یصنعه إلا فی فکافئوه عنی بالجنة -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۳۳۱ عن أبی عبد الله ع قال المؤمن زعیم أهل بیته شاهد علیهم ولایتهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۵ [صفحه ۱۰۰] عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله کفر وأکل لحمه معصیة الله وحرمة ماله کحرمة دمه -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۳۷

الفصل السابع فی ذکر مایجب من حق المؤمن علی المؤمن

عن علی بن أبی حمزة عن أبیه عن علی بن الحسین عن أبیه عن جده عن رسول الله ص قال یحشر الناس یوم القیامة أعری ماکانوا وأجوع ماکانوا وأعطش ماکانوا فمن کان کسا مؤمنا ثوبا فی دار الدنیا کساه الله من حلل الجنة و من کان أطعم مؤمنا فی دار الدنیا أطعمه الله من ثمار الجنة و من کان سقی مؤمنا فی دار الدنیا شربة من ظمإ سقاه الله من الرحیق المختوم -روایت-۱-۲-روایت-۹۸-۳۷۲ عن حنان بن سدیر عن أبیه عن أبی جعفر ع قال قال یاسدیر تعتق کل یوم نسمة قلت لا قال فکل شهر قلت لا فقال کل سنة قلت لا فقال سبحان الله أ ماتأخذ بید أخیک فی الله فتدخله بیتک فتطعمه شبعة فو الله لذلک أفضل من عتق رقبة من ولد إسماعیل -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۵۶ عن أبی المقدام عن أبی جعفر ع قال یا أباالمقدام لأن أطعم رجلا من شیعتی شبعة أحب إلی من أن أطعم أفقا من الناس قال قلت کم الأفق قال مائة ألف -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۶۲ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نظر إلی مؤمن نظرة لیخیفه بهاأخافه الله یوم لاظل إلاظله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۱۶ و قال أیضا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-ادامه دارد [صفحه ۱۰۱] من عاد مریضا من المسلمین خاض فی رمال الرحمة و من جلس إلیه غمرته الرحمة فإذابلغ إلی منزله شیعه سبعون ألف ملک حتی یدخل إلی منزله کلهم یقولون ألا طبت وطابت لک الجنة - روایت-از قبل-۱۸۲ عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله ع من سأله أخوه المؤمن حاجة من ضره فمنعه من سعة و هویقدر علیها من عنده أو من عندغیره حشره الله یوم القیامة مقرونة یده إلی عنقه حتی یفرغ الله من حساب الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۱۷ عن عبدالملک النوفلی قال دخلت علی أبی عبد الله ع قال أبلغ موالی عنی السلام وأخبرهم أنی أضمن لهم الجنة ماخلا سبعا مدمن خمر أومیسر أوراد علی مؤمن أومستکبر علی مؤمن أومنع مؤمنا من حاجة أو من أتاه مؤمن فی حاجة فلم یقضها له أو من خطب إلیه مؤمن فلم یزوجه قال قلت لا و الله لایرد علی أحد ممن وحد الله بکماله کائنا من کان فأخلی بینه و بین مالی فقال صدقت إنک صدیق قدامتحن الله قلبک للتسلیم والإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۴۳۷ عن أبی عبد الله ع قال أیما رجل اتخذ ولایتنا أهل البیت ثم أدخل علی ناصبی سرورا واصطنع إلیه معروفا فهو منا بریء و کان ثوابه علی الله النار - روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۲ عن بعض أصحابنا قال قلت لأبی عبد الله ع إخواننا یتولون عمل السلطان أفتدعو لهم فقال أبو عبد الله ع هل ینفعونکم قلت لا فقال ابرأ منهم برئ الله منهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۶۵ عن علی بن زید عن أبی الحسن

صاحب العسکر قال کفارهٔ عمل -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-ادامه دارد [صفحه ۱۰۲] السلطان قضاء حوائج الإخوان -روایت-از قبل-۳۳ عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع قدکنت فرضت علیکم الخمس فی أموالکم فقد جعلت مکانه بر إخوانکم - روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۱۵ عن أحمد بن جعفرالدهقان قال قال رجل لأبی الحسن العسکری ع کیف أبودلف له أربعهٔ آلاف قریهٔ وقریهٔ فقال له إنه ضاف به مؤمن لیلهٔ فزوده جلهٔ من تمر کان فیهاأربعهٔ آلاف تمرهٔ وتمرهٔ فأعطاه الله بکل تمرهٔ قریهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۱۷ عن الفضل بن سنان قال قال أبو عبد الله ع لإسحاق تدخل إخوتک إلی منزلک فیأکلون طعامک ویشربون شرابک ویطئون فراشک قال نعم قال أماإنهم مایخرجون من بیتک إلا ولهم الفضل علیک قال إسحاق یاسیدی یدخلون بیتی ویأکلون طعامی ویفترشون فرشی ویخرجون من منزلی ولهم الفضل علی قال نعم إنهم یأکلون أرزاقهم ویخرجون بذنوبک وذنوب عیالک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۵۸ عن أبی عبیدهٔ الحذاء عن أبی جعفر ع قال قال یحق علی المؤمن للمؤمن النصیحهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۸۴ عن ابراهیم بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال قال من مشی مع أخیه المؤمن فی حاجهٔ فلم یناصحه فقد خان الله ورسوله -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۲۸ عن یونس بن ظبیان قال قال أبو عبد الله ع خصلتان إذا لم تکونا فی الرجل فاعزب ثم اعزب منه المحافظهٔ علی الصلوات والمواساهٔ لإخوانه فریضهٔ من الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۷ عنه ع قال إذارأیت من أخیک شحا فاستر علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۵۱ [صفحه ۱۰۳] عن أبی حمزهٔ الثمالی عن أبی جعفر ع قال إذا قال المؤمن لأخیه أف خرج من ولایته و إذا قال أنت عدوی فقد کفر أحدهما لأنه لایقبل الله من أحد عملا فی تثریب علی مؤمن نصیحهٔ و لایقبل من مؤمن عملا و هویضمر فی قلبه علی مؤمن سوء و لوکشف الغطاء عن الناس فنظروا إلی ماوصل ما بین الله و بین المؤمن خضعت للمؤمنین رقابهم وتسهلت لهم أمورهم ولانت لهم طاعتهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۷۹ عن أبی خدیجهٔ عن أبی عبد الله ع ما من عبدین مسلمین إلا وبینهما حجاب من الله فإن قال أحدهما هجرا فی صاحبه هتک الله ذلک السر فإن برئ أحدهما من صاحبه کفر أحدهما یعنی أشدهما قولا -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۹۵ عن محمد بن سلیمان عن إسحاق بن عمار قال لماکثر مالی أجلست علی بابی بوابا یرد عنی فقراء الشیعهٔ فخرجت إلی مکهٔ فی تلک السنهٔ فدخلت علی أبی عبد الله ع فسلمت علیه فرد علی بوجه قاطب مزورا فقلت له جعلت فداک ما ألذی غیر لی حالی عندک قال ألذی غیرک للمؤمنین قلت جعلت فداک و الله إنی لأعلم أنهم علی دین الله ولکنی خشیت الشهرهٔ علی نفسی قال یاإسحاق أ ماعلمت أن المؤمنین إذاالتقیا فتصافحا أنزل الله بینهما مائهٔ رحمهٔ تسع وتسعون منها لأشدهما حبا لصاحبه فإذااعتنقا غمرتهما الرحمهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۵۱۰ عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد الله ع إنی رجل مشهور و إن أناسا من أصحابنا یأتونی ویغشونی و قداشتهرت بهم أفأمنعهم أن یأتونی وأخاف فقال یاإسحاق لاتمنعهم خلطتک فإن ذلک لن یسعک فجهدت به أن یجعل لی رخصهٔ فی خلطتهم فأبی علی -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۴۹ [صفحه ۱۰۴] عن عمر بن یزید قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لکل شیء شیءیستریح إلیه و إن المؤمن یستریح إلی أخیه کمایستریح الطیر إلی شکله -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۳۵ عن حماد بن عثمان قال کنت عند أبی عبد الله ع إذ دخل علیه رجل من أصحابنا فقال له أبو عبد الله یشکوک فلان قال یشکونی إنی استقضیت حقی منه فقال أبو عبد الله ع کأنک إذااستقضیت حقک لم تسئ أرأیت ماذکر الله عز و جل فی القرآن یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ أخافوا أن یجور الله علیهم لا و الله ماخافوا ذلک إنما خافوا الاستقضاء فسماه الله سوء الحساب نعم من استقضی من أخیه فقد أساء -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۳۹۹ عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال لاتغشش الناس فتبقی بغیر صدیق -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۷۶ عن سیف بن عمیرهٔ عن أبی عبد الله ع قال المؤمن لایغش المؤمن و لایظلمه و لایخونه و لایخذله و لایکذبه و لایغتابه و لا یقول له أف فإنه إذا قال له أف لم تکن بینهما ولایهٔ فإذااتهمه انماث الإیمان فی قلبه کماینماث الملح فی الماء و من أطعم مؤمنین أشبعهما کان أفضل من رقبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۹۴ عن

ابراهیم الثمالی عن أبی عبد الله ع قال ما من مؤمن یخذل أخاه و هویقدر علی نصرته إلاخذله الله فی الدنیا والآخرة و إن نصره کان أفضل من صیام شهر واعتکافه فی المسجد الحرام -روایت-۱-۲-روایت-۵۱-۱۹۱ و قال المؤمن لایشبع ویجوع أخوه و لایروی ویظمأ أخوه و لایکسی ویعری أخوه ماأعظم حق المسلم علی المسلم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۱۶ و قال أحب للمسلم ماتحب لنفسک واکره له ماتکرهه لنفسک و إذااحتجت فسله و إذاسألک فأعطه و لاتمله خیرا و لایمله لک وکن له ظهیرا فإنه لک ظهیر و إذاغاب فاحفظه فی -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۱۰۵] غیبته و إذاشهد فزره وأکرمه وأجله فإنه منک و أنت منه و إن أصابه خیر فاحمد الله و إن ابتلی فاعضده وتمحل له وأعنه و إذا قال الرجل لأخیه أف لک فقد انقطع مابینهما من الولایة فإن أهنته انماث الإیمان فی قلبک کماینماث الملح فی الماء -روایت-از قبل-۲۵۲ عن زرارة عن أبی جعفر ع قال إن أقرب ما یکون العبد من الکفر أن یواخی الرجل علی الدین فیحفظ علیه عثراته ویحصی علیه زلاته لیعنفه یوما ما -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۴۹ عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال ما من مؤمنین إلا وبینهما حجاب من الله فإذا قال له هجرا هتک الله ذلک الحجاب فإن قال لبست ثوبی فقد کفر أحدهما فإن اتهمه انماث الإیمان فی قلبه کماینماث الملح فی الماء - روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۲۵ عن الفضل بن سنان عن أبی عبد الله ع قال انظر قلبک فإن أنکر صاحبک فإن أحدکما قدأحدث شیئا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۰ عن حذیفة بن منصور عن أبی عبد الله ع قال لاتدخل لأخیک فی أمر مضرته علیک أعظم من منفعته له قال ابن سنان یعنی أن الرجل یکون علیه دین کثیر و لک مال قلیل فتؤدی عنه فیذهب مالک و لاتکون قضیت دینه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۲۲۰ عن کلیب بن معاویة عن أبی عبد الله ع قال لاینبغی للمؤمن أن یستوحش إلی أخیه المؤمن فمن دونه فإن المؤمن عزیز فی دینه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۳۳ عن خالد بن نجیح عن أبی عبد الله ع قال لاتذهب الحشمة فیما بینک و بین أخیک فإن ذهاب الحشمة ذهاب الحیاء وبقاء الحشمة بقاء المروءة -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۴۲ [صفحه ۱۰۶] عن الحسن بن عبد الله عن العبد الصالح قال لاتضیع حق أخیک اتکالا علی مابینک وبینه فإنه لیس بأخ من ضیعت حقه و لایکونن أخوک أقوی علی قطیعتک منک علی صلته -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۷۵ عن حریز عن أبی عبد الله ع قال إذاضاق أحدکم فلیعلم أخاه و لایعین علی نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۸۸ عن أبی عمارة بن الطیار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله لم یسأل الناس ما فی أیدیهم قرضا من حاجة منه إلی ذلک و ما کان لله حق فإنما هولولیه وإنما جعل المؤمنین بعضهم لبعض سلما ومرتفعا ودرجة فإن الله وفی لمن وفی له زائدا لمن شکر -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۲۵۷ عن محمد بن زیاد السجاد قال قال لی أبو عبد الله ع من تعرف من أهل الکوفة قلت بشیر النباک وشجرة فقال کیف صنعهما إلی المؤمن فإن خیر المسلمین من أعانهم ونفع ثم قال أی شیءمعک من النفقة قلت مائتا درهم فقال أرنیها فأریته فزادنیها ثلاثین درهما ودینارین -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۷۰ عن أبی عبد الله ع قال إذا کان القوم ثلاثة من المؤمنین فلایتناجیا منهم اثنان دون صاحبهما فإن ذلک مما یحزنه ویؤذیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۱ قال رسول الله المؤمن حرام کله عرضه وماله ودمه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۸ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص المؤمن مرآة أخیه یمیط عنه الأذی -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۸۵ [صفحه ۱۰۷]

الفصل الثامن فی أذی المؤمن وتتبع عثراته

عن أبی عبد الله ع قال إذا کان یوم القیامة نادی مناد أین الصدود لأولیائی فیقوم قوم لیس علی وجوههم لحم فیقول هؤلاء الذین آذوا المؤمنین ونصبوا لهم وعادوهم وعنفوهم فی دینهم ثم یؤمر بهم إلی جهنم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۱۷ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاتطلبوا عثرات المؤمنین فإن من تتبع عثرات أخیه تتبع الله عثرته و من تتبع الله عثرته فضحه و لو

فی جوف بیته -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۷۰ قال أبو عبد الله ع من ستر علی أخیه المؤمن عورة ستر الله عورته یوم القیامة - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۸۴ و قال من عیر مؤمنا بذنب لم یمت حتی یرکبه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۹ قال رسول الله ص قال الله تبارک و تعالی ویل لمن أهان ولیا من أهان ولیا فقد حاربنی ویظن من حاربنی أن یسبقنی أویعجزنی و أناالثائر لأولیائی فی الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۷۴

الفصل التاسع فی الدین

من کتاب المحاسن و هو کتاب التبصرة عن علی ع قال بعثنی رسول الله إلی الیمن فقال یا علی لاتقاتل أحدا حتی تدعوه إلی الله لأن یهدی الله علی یدیک رجلا خیر مما طلعت علیه الشمس أوغربت -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۲۰۱ عن أبی عبد الله ع قال إن العبد لیتکلم بالکلمة فیکتب الله بهاإیمانا فی قلب آخر فیغفر لهم جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۸ عنه ع قال فی قول الله تبارک و تعالی فَوَقاهُ اللّهُ سَیِّئاتِ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۱۰۸] ما مَکَرُوا قال أمالقد بسطوا علیه وقتلوه ولکن أتدرون ماوقاه وقاه أن یفتنوه فی دینه -روایت-از قبل-۹۳ عن أبی جعفر ع قال سلامة الدین وصحة البدن خیر من المال والمال زینة من زینة الدنیا حسنة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۷ عن أبی عبد الله ع ذکر له قول راهب أنه قال فی لباس الشعر هوأشبه بلباس أهل المصیبة فقال و أی مصیبة أعظم من مصائب الدین -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۵ عن عمر بن مفضل قال قال لی أبو عبد الله ع تطیل الغیبة عن أهلک قلت نعم قال أین قلت الأهواز وفارس قال فیم قلت فی طلب الدنیا والتجارة والرزق قال فانظر إذاطلبت منها شیئا فنروی عنک فاذکر ألذی اختصک به من دینه و من به علیک مما صرفه عن غیرک فإن ذلک أحری أن تسخو نفسک مما فاتک من الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۳۱۰ عن علی ع قال ثلاث بهن یکمل المسلم التفقه فی الدین والتقدیر فی المعیشة والصبر علی النوائب -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۰۳ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص مجالسة أهل الدین شرف الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۰ عن علی ع قال خیارکم الذین إذانظر إلیهم ذکر الله بهم - روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۶۳ عن أبی عبد الله ع قال إن الشیطان وکل باختلاس الحدیث فینسیه من أعوانه یقال له خلاس فإذاأراد أحدکم أن یحدث بالحدیث فنسیه فلیدع الله تبارک و تعالی ولیصل علی النبی ولیلعن الخلاس فإنه سیأتیه الحدیث إن شاء الله و إن لم یذکره کان ذکر الله تبارک و تعالی والصلاة علی النبی عوضا من الحدیث -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۱۸ [صفحه ۱۰۹]

الباب الثالث فی محاسن الأفعال وشرف الخصال و مایشبههما ستة وعشرون فصلا

الفصل الأول فی التوبة

اشاره

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع فی قوله تبارک و تعالی فَإِنَّهُ کانَ لِلأَوّابِینَ غَفُوراً قال هم التوابون المتعبدون -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۴ قال أمیر المؤمنین ع من تاب تاب الله علیه وأمر جوارحه أن تستر علیه وبقاع الأرض أن تکتم علیه وأنسیت الحفظة ماکانت تکتبه علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۴۴ عن أبی عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إن الله جل وعلا یفرح بتوبة عبده إذاتاب کمایفرح أحدکم بضالته إذاوجدها -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۳۹ عنه ع قال إن الله عز و جل أعطی

التائبين ثلاث خصال لوأعطى خصلة منها جميع أهل السماوات و الأرض لنجوا بها قوله عز و جل إِنَّ اللَّهَ يُحِبّ التَّوّابِينَ وَ يُحِبّ المُتَطَهّرِينَفمن أحبه الله لم يعذبه و قوله الّذِينَ يَحمِلُونَ العَرشَ وَ مَن حَولَهُ إلى قوله ذلِكَ هُوَ الفَوزُ العَظِيمُ و قوله عز و جل وَ الّذِينَ لا يَدعُونَ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ إلى قوله وَ كانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِيماً -روايت-١-٢-روايت-١٦-۴١۴ [صفحه ١١٠] عنه ع قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال إن سنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال إن الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال إن جمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال إن يوما لكثير من تاب قبل أن يعاين قبل الله توبته -روايت-١-٢-روايت-٣۶-٣٣۵ عن الباقر ع قال من تاب إذابلغت نفسه إلى هذه وأشار بيده إلى حلقه تاب الله عليه جل و عز -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٠٣ عنه ع قال لايحال بين العبد و بين التوبة حتى يتغرغر لحياته -روايت-١-٢-روايت-١۶-۶٧ عن أبى عبد الله ع قال إن العبد ليذنب الذنب فيغفر له قال قلت فكيف ذاك قال لايزال نادما عليه مستغفرا منه حتى يغفر له -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٣۴ عن الباقر ع قال لا و الله ماأراد الله من الناس إلاخصلتين أن يقروا له بالنعيم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٢١ عنه ع قال ماينجو من الذنب إلا من أقر به -روايت-١-٢-روايت-١۶-۴٩ عنه قال كفى بالندم توبة -روايت-١-٢-روايت-١٣-٣١ من كتاب روضة الواعظين قال قال رسول الله ص قال الله عز و جل أنا الله لاإله إلا أناخلقت الملوك وقلوبهم بيدى فأيما قوم أطاعونى جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وأيما قوم عصونى جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ألا لاتشغلوا أنفسكم بسب الملوك توبوا إلى أعطف بقلوبهم عليكم -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٢٩٥ و قال ص ما من شىءأحب إلى الله من شاب تائب -روايت-١-٢-روايت-١٣-۵۴ و من كتاب قال أبو عبد الله ع التائب من الذنب كمن لاذنب له والمقيم على الذنب و هويستغفر كالمستهزئ -روايت-١-٢-روايت-٣٧-١١٣ و قال ما من -روايت-١-٢-روايت-١٠-ادامه دارد [صفحه ١١١] عبدمؤمن يذنب إلاأجله الله سبع ساعات فإن هوتاب لم يكتب عليه شىء و إن لم يتب كتب الله عليه سيئة -روايت-از قبل-١١٠ و قال إذاأكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهى تتلألأ -روايت-١-٢-روايت-١٠-۶۴ و قال لاصغيرة مع الإصرار و لاكبيرة مع الاستغفار -روايت-١-٢-روايت-١٠-۵٣ و قال أبو جعفر ع ما من عبديعمل عملا لايرضاه الله إلاستر عليه أولا فإذاثنى ستر عليه فإذاثلث أهبط الله ملكا فى صورة آدمى يقول للناس إن فلانا يعمل كذا وكذا -روايت-١-٢-روايت-٢٢-١۶٩ و قال إذاتاب العبد توبة نصوحا أحب الله عز و جل أن يستر عليه فى الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسى ملكيه ماكتبا عليه من الذنوب ويوحى إلى جوارحه أن اكتمى عليه ذنوبه ويوحى إلى بقاع الأرض أن اكتمى عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه و ليس عليه شىء من الذنوب -روايت-١-٢-روايت-١٠-٣١۵ سئل ع عن التوبة النصوح قال هوالذنب ألذى لايعاد عليه أبدا -روايت-١-۶۴ من كتاب الإرشاد عن أبى عبد الله ع تأخير التوبة اغترار وطول التسويف حيرة والاعتلال على الله هلكة والإصرار على الذنب أمن لمكر الله فَلا يَأمَنُ مَكرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ -روايت-١-٢-روايت-۴٢-١٩۵

الفصل الثانى فى العبادة

عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله عن حد العبادة التى من فعلها كان عابدا فقال حسن النية بالطاعة -روايت-١-٢-روايت-٢١-١٠۴ [صفحه ١١٢] عنه ع قال قال الله تبارك و تعالى ياعبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا فإنكم بهاتتنعمون فى الجنة -روايت-١-٢-روايت-١۶-١١۶ عنه قال قال رسول الله ص أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لايبالى على ماأصبح من الدنيا على يسر أم على عسر -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١۶۶ عنه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس -روايت-١-٢-روايت-۴۶-٨٣ عن على بن الحسين ع قال من عمل بما

افترض الله علیه فهو من خیر الناس -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۸۱ قال رسول الله ص من أدی فریضهٔ فله عند الله دعوهٔ مستجابهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۶۵ عن أبی عبد الله ع قال قال الله تبارک و تعالی ماتحبب إلی عبدی بأحب مما افترضت علیه - روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۰ عنه ع قال إذا کان یوم القیامهٔ یقوم عنق من الناس فیأتون باب الجنهٔ فیضربونه فیقال لهم من أنتم فیقولون نحن أهل الصبر فیقال لهم علی ماصبرتم فیقولون کنا نصبر علی طاعهٔ الله ونصبر عن معاصی الله فیقول الله عز و جل صدقوا أدخلوهم الجنهٔ و هو قوله عز و جل إِنّما یُوَفّی الصّابِرُونَ أَجرَهُم بِغَیرِ حِسابٍ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۳۲۵ عنه ع قال اعملوا عمل من قدعاین -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۰ عن أبی عبد الله ع قال من أراد أن یعمل بشیء من الخیر فلیدم علیه سنهٔ ثم إن شاء فلیدم و إن شاء فلیترک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۴ عنه ع إیاک أن تفرض علی نفسک فریضهٔ فتفارقها اثنی عشر هلالا -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۶۷ [صفحه ۱۱۳]

الفصل الثالث فی الزهد

من کتاب المحاسن قال قال أمیر المؤمنین ع إن من أعوان الأخلاق علی الدین الزهد فی الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۰۰ و قال ع أیضا الزهد فی الدنیا قصر الأمل وشکر کل نعمهٔ والورع عن کل ماحرم الله علیک -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۹۱ سئل علی بن الحسین ع عن الزهد قال الزهد عشرهٔ أشیاء فأعلی درجات الزهد أدنی درجات الورع وأعلی درجات الورع أدنی درجات الیقین وأعلی درجات الیقین أدنی درجات الرضا ألا و إن الزهد فی آیهٔ من کتاب الله لِکَیلا تَأسَوا عَلی ما فاتَکُم وَ لا تَفرَحُوا بِما آتاکُم -روایت-۱-۲۷۶ عن أبی عبد الله ع قال لیس الزهد فی الدنیا بإضاعهٔ المال و لابتحریم الحلال بل الزهد فی الدنیا أن لاتکون بما فی یدک أوثق منک بما فی ید الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۶ عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع إن علامهٔ الراغب فی ثواب الآخرهٔ زهده فی عاجل زهرهٔ الدنیا أما إن زهد الزاهد فی هذه الدنیا لاینقصه ماقسم الله له فیها و إن زهد و إن حرص الحریص علی عاجل زهرهٔ الدنیا لایزیده فیها و إن حرص فالمغبون من حرم حظه فی الآخرهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۲۸۴ [صفحه ۱۱۴] عن أبی عبد الله ع قال من زهد فی الدنیا أثبت الله الحکمهٔ فی قلبه وأنطق بهالسانه وبصره عیوب الدنیا داءها ودواءها وأخرجه من الدنیا سالما إلی دار السلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۶۶ عنه ع قال إذاأراد الله تبارک و تعالی بعبد خیرا زهده فی الدنیا وفقهه فی الدین وبصره عیوبه و من أوتی هذافقد أوتی خیر الدنیا والآخرهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۴۵ و قال لم یطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد فی الدنیا و هوضد ماطلب أعداء الحق قلت جعلت فداک من ماذا قال من الرغبهٔ فیها و قال ألا من صبار کریم فإنما هی أیام قلائل ألا إنه حرام علیکم أن تجدوا طعم الإیمان حتی تزهدوا فی الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۴۵ عن أبی عبد الله ع قال من اجتهد لدنیاه أضر بآخرته و من آثر آخرته آتاه الله رزقه وسعد بلقاء ربه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ من کتاب الزهد للنبیص قال لیس الزهد فی الدنیا لبس الخشن وأکل الجشب ولکن الزهد فی الدنیا قصر الأمل -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۱۲ عن أبی أیوب الأنصاری قال قال رسول الله ص لعلی ع إن الله زینک بزینهٔ لم یزین العباد بشیء أحب إلی الله منها و لاأبلغ عنده منها الزهد فی الدنیا و إن الله قدأعطاک ذلک وجعل الدنیا لاتنال منک شیئا وجعل لک سیماء تعرف بها -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۴۳ من کتاب روضهٔ الواعظین قال رجل للنبیص یا رسول الله علمنی شیئا إذا أنافعلته أحبنی الله من السماء وأحبنی الناس من الأرض فقال له ارغب فیما عند الله عز و جل یحبک الله وازهد فیما عند الناس یحبک الناس -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۲۰ [صفحه ۱۱۵] سئل الصادق ع عن الزهد فی الدنیا قال ألذی یترک حلالها مخافهٔ حسابه ویترک حرامها مخافهٔ عذابه -روایت-۱-۹۹ قال أمیر المؤمنین ع الزهد ثروهٔ والورع جنهٔ وأفضل الزهد إخفاء الزهد الزهد یخلق الأبدان ویجدد الآمال ویقرب المنیهٔ ویباعد الأمنیهٔ من

ظفر به نصب و من فاته تعب و لاـكرم كالتقوى و لاتجارة كالعمل الصالح و لاورع كالوقوف عندالشبهة و لازهد كالزهد فى الحرام الزهد كله بين كلمتين قال الله تعالى لِكَيلاـ تَأسَوا عَلى ما فاتَكُم وَ لا تَفرَحُوا بِما آتاكُمفمن لم يأس على الماضى و لم يفرح بالآتى فقد أخذ الزهد بطرفيه أيها الناس الزهادة قصر الأمل والشكر عندالنعم والورع عندالمحارم فإن عزب ذلك عنكم فلايغلب الحرام صبركم و لاتنسوا عندالنعم شكركم فقد أعذر الله إليكم بحجج مسفرة ظاهرة وكتب بارزة العذر واضحة - روايت-١-٢-روايت-٢٦-٦٣٢ قال النبى ص إذارأيتم الرجل قدأعطى الزهد فى الدنيا فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة -روايت-١-٢-روايت-١٨-٩٢ قيل للصادق ع ماالزهد فى الدنيا قال قدحد الله ذلك فى كتابه فقال لِكَيلا تَأسَوا عَلى ما فاتَكُم وَ لا تَفرَحُوا بِما آتاكُم -روايت-١-١٣١ قال أمير المؤمنين ع من اعتدل يوماه فهو مغبون و من كانت الدنيا همه اشتدت حسرته عندفراقها و من كان غده شر يوميه فمحروم و من لم يبال بما زوى من آخرته إذاسلمت له دنياه فهو هالك و من لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى و من كان فى نقص فالموت خير له إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل و إن الآخرة لها أهل ظلفت أنفسهم عن مفاخرة -روايت-١-٢-روايت-٢٦-ادامه دارد [صفحه ١١٦] أهل الدنيا لاينافسون فى الدنيا و لايفرحون بغضارتها و لايحزنون لبؤسها ياشيخ من خاف البيات قل نومه ماأسرع الليالى والأيام فى عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلابخير ياشيخ ارض للناس ماترضى لنفسك وائت إلى الناس ماتحب أن يؤتى إليك ثم أقبل على أصحابه و قال أيها الناس أ ماترون إلى أهل الدنيا يمسون ويصبحون على أحوال شتى فبين صريع يتلوى و بين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لايرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل و ليس بمغفول عنه و على أثر الماضى يصير الباقى إن الله خلق خلقا ضيق عليهم الدنيا نظرا لهم فزهدهم فيها و فى حطامها فرغبوا فى دار السلام ألذى دعاهم إليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامة وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان من الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلقوا الله و هوعنهم راض وعلموا أن الموت سبيل من مضى و من بقى وتزودوا لآخرتهم غيرالذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل وأحبوا فى الله وأبغضوا فى الله أولئك المصابيح و أهل النعيم فى الآخرة و السلام -روايت-از قبل-١٠٢٣ و من سائر الكتب عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لايجد الرجل حلاوة الإيمان حتى لايبالى من أكل الدنيا -روايت-١-٢-روايت-٦٧-١٢٤ و قال ص حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الإيمان حتى تزهدوا فى الدنيا -روايت-١-٢-روايت-١٣-٧٦ و قال ص إن فى طلب الدنيا إضرارا بالآخرة و فى طلب الآخرة إضرارا بالدنيا فإنها أحق بالإضرار -روايت-١-٢-روايت-١٣-١٠٠ [صفحه ١١٧]

الفصل الرابع فى الخوف والرجاء

من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله ع قال المؤمن لايخاف غير الله و لا يقول عليه إلاالحق -روايت-١-٢-روايت-٤٨-١٠٠ عن أبى عبد الله ع قال قال على ع كن لما لاترجو أرجى منك لماترجو فإن موسى بن عمران ص خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله ورجع نبيا وخرجت ملكة سبإ كافرة فأسلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون العز لفرعون فرجعوا مؤمنين -روايت-١-٢-روايت-٤٣-٢٤٣ عن أبى عبد الله ع قال من عرف الله خاف الله و من خاف الله سخت نفسه عن الدنيا -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٩١ و عنه ع قال من خاف الله أخاف الله منه كل شىء و من لم يخف الله أخافه الله من كل شىء -روايت-١-٢-روايت-١٨-١٠١ عنه ع قال ياإسحاق خف الله كأنك تراه فإن لم تره فإنه يراك و إن كنت ترى أنه لايراك فقد كفرت و إن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصى وبرزت له بهافقد جعلته فى حد أهون الناظرين إليك -روايت-١-٢-روايت-١٦-٢٢٤ عنه ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصى ويقولون نرجو فلايزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم

یترجحون فی الأمانی کذبوا لیسوا براجین من رجا شیئا طلبه و من خاف من شیءهرب منه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۰۰ عنه ع قال لاتأمن إلا من خاف الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۳ عن أبی حمزة الثمالی عن علی بن الحسین ع قال خرجت - روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۱۱۸] حتی انتهیت إلی هذاالحائط فاتکأت علیه فإذا رجل علیه ثوبان أبیضان ینظر فی تجاه وجهی ثم قال یا علی بن الحسین ما لی أراک کئیبا حزینا علی الدنیا فالرزق حاضر للبر والفاجر قلت ما علی هذاأحزن و أنه کماتقول قال فعلی الآخرة فوعد صادق یحکم فیه ملک قاهر أو قال قادر قلت ما علی هذاأحزن و أنه کماتقول قال فما حزنک قلت مانخاف من فتنة ابن الزبیر و ما فیه من الناس فضحک ثم قال یا علی بن الحسین هل رأیت أحدا خاف الله فلم ینجه قلت لا قال هل رأیت أحدا توکل علی الله فلم یکفه قلت لا قال هل رأیت أحدا سأل الله فلم یعطه قلت لا -روایت-از قبل-۵۶۶ قال النبی ص و ألذی نفسی بیده الله أرحم بعباده من الوالدة المشفقة علی ولدها -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۶ قال الصادق ع لا یکون العبد مؤمنا حتی یکون خائفا راجیا -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۶۱ من کتاب روضة الواعظین قال رسول الله ص قال الله تعالی وعزتی وجلالی لاأجمع علی عبدی خوفین و لاأجمع له أمنین فإذاأمننی فی الدنیا أخفته یوم القیامة و إذاخافنی فی الدنیا أمنته یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۰۷ قال الصادق ع ارج الله رجاء لایجرئک علی معصیته وخف الله خوفا لایؤیسک من رحمته -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۸ قال زین العابدین ع یا ابن آدم إنک لاتزال بخیر ما کان لک واعظ من نفسک و ماکانت المحاسبة من همک و ما کان الخوف لک شعارا والحزن لک دثارا یا ابن آدم إنک میت ومبعوث ومسئول فأعد جوابا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۹۹ و قال ص کان داود ع یعوده الناس ویظنون -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۱۱۹] أنه مریض و ما به من مرض إلاخوف الله والحیاء منه -روایت-از قبل-۵۷ و قال ص العبد المؤمن بین مخافتین بین أجل قدمضی لایدری ما الله صانع فیه و بین أجل قدبقی لایدری ما الله قاض فیه فلیتزود العبد من نفسه لنفسه و من دنیاه لآخرته فو ألذی نفسی بیده ما بعدالموت من مستعتب و لا بعدالدنیا من دار إلاالجنة أوالنار -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۹ قال الصادق ع عجبت لمن فزع من أربع کیف لایفزع إلی أربع عجبت لمن خاف کیف لایفزع إلی قوله حَسبُنَا اللّهُ وَ نِعمَ الوَکِیلُفإنی سمعت الله یقول بعقبهافَانقَلَبُوا بِنِعمَةٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضلٍ لَم یَمسَسهُم سُوءٌ وعجبت لمن اغتم کیف لایفزع إلی قوله لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنِّی کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَفإنی سمعت الله یقول بعقبهاوَ نَجّیناهُ مِنَ الغَمّ وَ کَذلِکَ نُنجِی المُؤمِنِینَ وعجبت لمن مکر به کیف لایفزع إلی قوله أُفَوّضُ أمَرِی إِلَی اللّهِ إِنّ اللّهَ بَصِیرٌ بِالعِبادِفإنی سمعت الله یقول بعقبهافَوَقاهُ اللّهُ سَیِّئاتِ ما مَکَرُوا وعجبت لمن أراد الدنیا وزینتها کیف لایفزع إلی قوله ما شاءَ اللّهُ لا قُوّةَ إِلّا بِاللّهِفإنی سمعت الله عز و جل یقول بعقبهاإِن تَرَنِ أَنَا أَقَلّ مِنکَ مالًا وَ وَلَداً فَعَسی ربّی أَن یُؤتِیَنِ خَیراً مِن جَنّتِکَ وعسی موجبة -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۲۷ و من کتاب قیل لأبی عبد الله ع ما کان فی وصیة لقمان فقال کان فیهاالأعاجیب و کان أعجب ما فیها أن قال لابنه خف الله خیفة لوجئته ببر الثقلین لعذبک وارج الله رجاء لوجئته بذنوب الثقلین لرحمک ثم قال أبو عبد الله ع کان أبی یقول إنه لیس من عبدمؤمن إلا و فی قلبه نوران نور رجاء ونور خوف لووزن هذا لم یزد علی هذا و لووزن هذا لم یزد علی هذا -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۳۷۲ [صفحه ۱۲۰] و من کتاب السید ناصح الدین قال رسول الله ص رأس الحکمة مخافة الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۷۷ قال أبوکأهل قال لی رسول الله ص یا أباکأهل لن یغضب رب العزة علی من کان فی قلبه مخافة و لاتأکل النار منه هدبة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۲۸ جاء حبیب بن الحارث إلی رسول الله ص فقال یا رسول الله إنی رجل معراض للذنوب قال فتب إلی الله یاحبیب قال یا رسول الله إنی أتوب ثم أعود قال فکلما أذنبت فتب قال إذا یا رسول الله تکثر ذنوبی قال عفو الله أکثر من ذنوبک یاحبیب بن الحارث و قال ما من حافظین یرفعان إلی الله ماحفظا فیری الله تبارک و تعالی فی أول الصحیفة خیرا و فی آخرها خیرا إلا قال للملائکة اشهدوا أنی قدغفرت لعبدی ما بین طرفی الصحیفة -روایت-۱-۴۳۲ عن علی بن الحسین ع قال إن داود إذاأتی بخطیئة خاف ربه حتی

تنفرج مفاصله من أماكنها ثم يذكر سعة رحمته وعائدته على أهل الذنوب فترجع إليه -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۵۴ و عنه ع قال لومات من بين المشرق والمغرب لمااستوحشت أن يكون القرآن معي و إذا كان قرأ من القرآن مالِكِ يَومِ الدّينِكررها ويكاد أن يموت مما دخل عليه من الخوف -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۷۵

الفصل الخامس في المحبة والشوق

من كتاب المحاسن عن أبي جعفر ع في حديث له قال لزياد ويحك هل الدين إلاالحب أ لاترى قول الله عز و جل إِن كُنتُم تُحِبّونَ -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-ادامه دارد [صفحه ۱۲۱] اللّهَ فَاتَبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللّهُ وَ يَغفِر لَكُم ذُنُوبَكُم أ و لاترى قول الله عز و جل لمحمدحَبّبَ إِلَيكُمُ الإِيمانَ وَ زَيّنَهُ فِي قُلُوبِكُم و قال يُحِبّونَ مَن هاجَرَ إِلَيهِمفالدين هوالحب والحب هوالدين -روايت-از قبل-۲۲۴ عنه ع قال إذاأردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته ففيك خير و الله يحبك و إن كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير و الله يبغضك والمرء مع من أحب - روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۲۳۲ عن أبي عبد الله ع قال إذاتحلى المؤمن من الدنيا بسيماء ووجد حلاوة حب الله عز و جل كان عند أهل الدنيا كأنه قدخولط وإنما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۸۱ عنه ع قال قال رسول الله ص لأصحابه أي عرى الإيمان أوثق فقالوا الله ورسوله أعلم و قال بعضهم الصلاة و قال بعضهم الزكاة و قال بعضهم الصيام و قال بعضهم الحج والعمرة و قال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص كلما قلتم فضل و ليس به ولكن أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله و أن توالي أولياء الله وتبرأ من أعداء الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۳۵۶ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم أشد بياضا من الثلج وأضوأ من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب ونبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۲۸۹ [صفحه ۱۲۲] عن أبي عبد الله ع قال ماالتقى مؤمنان قط إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لأخيه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۵ و عنه ع من أوثق عرى الإيمان أن يحب في الله ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۶ عن أبي جعفر ع قال لمااشتد على أبي ذر الأمر قال رب خنقني خناقك فو عزتك إنك تعلم أن قلبي يحبك -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۰۹ عن أبي عبد الله ع قال حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب الفجار للأبرار فضيلة للأبرار وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۶۹ عن أبي جعفر ع قال لو أن رجلا- أحب رجلا- لله لأثابه الله على حبه إياه و إن كان المحبوب في علم الله من أهل النار و لو أن رجلا- أبغض رجلا لله لأثابه الله على بغضه إياه و إن كان المبغض في علم الله من أهل الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۳۳ عن أبي الحسن ع قال له رجل إن الرجل من عرض الناس يلقاني فيحلف بالله أنه يحبني فأحلف بالله أنه صادق فقال امتحن قلبك فإن كان يحبه فاحلف و إلا فلا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۶۹ سأل رجل أبا عبد الله ع عن الرجل يقول أودك فكيف أعلم أنه يودني فقال امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك -روايت-۱-۱۱۸ عن أبي عبد الله ع قال من وضع حبه في غيرموضعه فقد تعرض للقطيعة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۶ قال الباقرص إنا لنحب أن نتمتع بالأهل واللحمة والخول ولنا أن ندعو بما لم ينزل أمر الله فإذانزل أمر الله لم يكن لنا أن نحب ما لم يحبه الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۵۴ [صفحه ۱۲۳] و من كتاب روضة الواعظين عن الصادق ع قال إن الناس يعبدون الله على ثلاثة أوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء و هوالطمع وأخرى يعبدونه فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة ولكن اعبده حبا له عز و جل فتلك عبادة الكرام و هوالأمن لقوله عز و جل وَ هُم مِن فَزَعٍ يَومَئِذٍ آمِنُونَ ولقوله عز و جل إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتَبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللّهُ وَ يَغفِر

لَكَم ذُنُوبَكَمفمن أحب الله أحبه الله عز و جل و كان من الآمنين -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۴۸۱ قال رسول الله ص من أحبنا كان معنا يوم القيامة و لو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله معه -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۹۴ قال الصادق ع من أوثق عرى الإيمان أن يحب في الله ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۲۰ قال النبي ص ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما و من كان يحب المرء لايحبه إلالله و من كان يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۲۱۸ و قال ص و ألذي نفسي بيده لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا و لاتؤمنوا حتى تحابوا أ و لاأدلكم على شيء إذافعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۴ و قال إذا الناس أظهروا العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالألسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا في الأرحام لعنهم الله عند ذلك وأصمهم وأعمى أبصارهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۵۱ و قال أيضا لبعض أصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لاتنال ولاية الله إلابذلك و لايجد رجل طعم الإيمان و إن كثر صلاته -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۴] وصيامه حتى يكون كذلك و قدصارت مواخاة الناس يومكم هذاأكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون و ذلك لايغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي أن أعلم أني قدواليت في الله وعاديت في الله عز و جل فمن ولي الله حتى أواليه و من عدو الله حتى أعاديه فأشار له رسول الله إلى علي فقال أترى هذا فقال بلى قال هذاولي الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ووال ولي هذا و لو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا و لو أنه أبوك وولدك -روايت-از قبل-۴۶۳ قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة و لو لاالآجال التي كتبت عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۴۳۰ و قال إن الله تبارك و تعالى إذارأى أهل قرية قدأصرفوا في المعاصي و فيهاثلاث نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتي لو لا من فيكم من المؤمنين المتحابين لجلالي العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي والمستغفرين بالأسحار خوفا مني لأنزلت بكم عذابي ثم لاأبالي -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۲۹۸ من كتاب السيد ناصح الدين أبي البركات قال الله عز و جل لموسى هل عملت لي عملا قط قال إلهي صليت لك وصمت وتصدقت وذكرتك كثيرا قال الله تبارك و تعالى أماالصلاة فلك برهان والصوم جنة -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۱۲۵] والصدقة ظل والزكاة نور وذكرك لي قصور فأي عمل عملت لي قال موسى دلني على العمل ألذي هو لك قال يا موسى هل واليت لي وليا قط أوهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى أن أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله -روايت-از قبل-۲۲۵ قال أمير المؤمنين ع ماضرك إن أحببت الله ورسوله وأحبك الله ورسوله من أبغضك فإنه ليس أحد من أولياء الله يبغض أحباء الله و لاأحد من غيره يحبك فينفعك حبه ثم قال قال رسول الله ص لايستوحش من كان الله أنيسه و لايذل من كان الله أعزه و لايفتقر من كان بالله غناؤه فمن استأنس بالله آنسه الله بغير أنيس و من اعتز بالله أعزه الله بغير عدد و لاعشيرة و من يستغني بالله أغناه الله بغير دنياه -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۴۲۶

الفصل السادس في الغنى والفقر

من كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين ع ماأبالي على مااعتلقت يدي غنى أوفقرا -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۸۶ قال رسول الله ص أللهم ارزق محمدا وآل محمدالعفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمدكثرة المال والولد -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۱۸ عن الباقر ع قال أتى أباذر رحمه الله سار له في غنمه فقال قدكثرت الغنم وولدت فما بشرني بكثرتها فما قل

منها وكفى أحب إلى مما كثر منها وألهى -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۵۶ عن على بن الحسين ع قال أظهر اليأس من الناس فإن ذلك هو -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۱۲۶] الغنى وأقلل طلب الحوائج إليهم فإن ذلك فقر حاضر -روايت-از قبل-۵۵ عن أبى عبد الله ع قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۳ عن على بن الحسين ع فقد رأيت الخير كله قداجتمع فى قطع الطمع عما فى أيدى الناس و من لم يرج الناس فى شىء ورد أمره فى جميع أموره إلى الله استجاب الله له فى كل شىء -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۸۷ عن أبى عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول ليجتمع فى قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك فى لين كلامك وحسن بشرك و يكون استغناؤك عنهم فى نزاهة عرضك إليهم وبقاء عزك -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۲۱۳ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا على إن الله جعل الفقر أمانة عندخلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم و من أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله أماإنه ماقتله بسيف و لارمح ولكن قتله بما أنكر قلبه -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۶۲ عنه ع قال لو لافقراؤكم مادخل أغنياؤكم الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۵۴ عنه ع قال كلما ازداد العبد إيمانا ازداد ضيقا فى معيشته -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۶۲ عنه ع قال ماأعطى عبد من الدنيا إلااعتبارا و لازوى عنه إلااختبارا -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۷۵ عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۰۶ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز و جل -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-ادامه دارد [صفحه ۱۲۷] إن من عبادى المؤمنين عبادا لايصلح لهم أمر دينهم إلابالغناء والسعة والصحة فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم و إن من عبادى المؤمنين لعبادا لايصلح أمر دينهم إلابالفاقة والمسكنة والسقم فى أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم و أناأعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادى المؤمنين -روايت-از قبل-۳۵۴ عن أبى عبد الله ع قال إن العبد ليكون له عند الله عز و جل الدرجة لايبلغها بعمله فيبتلى بجسده أويصاب فى ماله أويصاب فى ولده فإن هوصبر ظفره الله إياها -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۶۹ عنه ع قال إن الله عز و جل إذاأحب عبدا قبض أحب ولده إليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۷۱ عن على بن حديد عمن رفعه قال قال عيسى ابن مريم ص فى خطبة قام فيها فى بنى إسرائيل أصبحت فيكم وإدامى الجوع وطعامى ماتنبت الأرض للوحوش والأنعام وسراجى القمر وفراشى التراب ووسادى الحجر ليس لى بيت يخرب و لامال يتلف و لاولد يموت و لامرأة تحزن و ليس لى شىء و أناأغنى ولد آدم -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۳۰۶ قال أبو الحسن موسى ع إن الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خصوا بثلاث خصال السقم فى الأبدان وخوف السلطان والفقر -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۳۳ قال الرضا ع من لقى فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغنى لقى الله يوم القيامة و هو عليه غضبان -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۱۲ قال أمير المؤمنين ع الفقر يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب فى بلدته طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۱۲۸] الغنى فى الغربة وطن والفقر فى الوطن غربة القناعة مال لاينفد الفقر الموت الأكبر إن الله سبحانه و تعالى فرض فى أموال الأغنياء أقوات الفقراء فما جاء فقير إلابما منع غنى ماأحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلبا لما عند الله عز و جل وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله -روايت-از قبل-۲۹۶ قال النبى ص من استذل مؤمنا أومؤمنة أوحقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۰۷ و قال أللهم أحينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۷۳ وقيل جاء رجل إلى النبى ص فقال إنى لأحبك فى الله فقال النبى إن كنت تحبنى فأعد للفقر جلبابا فإن الفقر أسرع إلى من يحبنى من السيل إلى منتهاه -روايت-۱-۲-روايت-۹-۱۵۹ و قال ص انظروا إلى من أسفل منكم و لاتنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لاتردوا نعمة الله -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۰ و قال إذاأحب الله عبدا فى دار الدنيا يجيعه قالوا يا رسول الله وكيف يجيعه قال فى موضع الطعام

الرخیص والخیر الکثیر ولی الله لایجد طعاما یملأ به بطنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۶۵ و قال الفقر فقران فقر فی الدنیا وفقر فی الآخرة ففقر الدنیا غنی الآخرة وغنی الدنیا فقر الآخرة و ذلک الهلاک -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۱۴ و قال لقمان لابنه یابنی لاتحقرن أحدا بخلقان ثیابه فإن ربک وربه واحد -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۰ قال أمیر المؤمنین ع ترک نسج العنکبوت فی البیت یورث الفقر والبول فی الحمام یورث الفقر والأکل علی الجنابة یورث الفقر والتخلل بالطرفاء یورث الفقر والتمشط من قیام یورث الفقر وترک القمامة فی البیت یورث الفقر والیمین الفاجرة تورث الفقر والزناء یورث الفقر -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۱۲۹] وإظهار الحرص یورث الفقر والنوم بین العشاءین یورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس یورث الفقر واعتیاد الکذب یورث الفقر وکثرة الاستماع إلی الغناء تورث الفقر ورد السائل الذاکر باللیل یورث الفقر وترک التقدیر فی المعیشة یورث الفقر وقطیعة الرحم تورث الفقر ثم قال علی ع أ لاأنبئکم بعد ذلک بما یزید فی الرزق قالوا بلی یا أمیر المؤمنین قال الجمع بین الصلاتین یزید فی الرزق والتعقیب بعدالغداة یزید فی الرزق وصلة الرحم تزید فی الرزق وکسح الفناء یزید فی الرزق ومواسات الأخ فی الله یزید فی الرزق والبکور فی طلب الرزق یزید فی الرزق والاستغفار یزید فی الرزق واستعمال الأمانة یزید فی الرزق وقول الحق یزید فی الرزق وإجابة المؤذن تزید فی الرزق وترک الکلام فی الخلاء یزید فی الرزق وترک الحرص یزید فی الرزق وشکر المنعم یزید فی الرزق واجتناب الیمین الکاذبة یزید فی الرزق والوضوء قبل الطعام یزید فی الرزق وأکل مایسقط من الخوان یزید فی الرزق و من سبح الله فی کل یوم ثلاثین مرة دفع الله عز و جل عنه سبعین نوعا من البلاء أیسرها الفقر -روایت-از قبل-۹۸۶ و قال النبی ص لیس الغنی کثرة العرض إنما الغنی غنی النفس -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۶۸ و قال ما من أحد غنی و لافقیر إلاود یوم القیامة أنه کان فی الدنیا لم یؤت إلاقوتا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۹ من نهج البلاغة قال أمیر المؤمنین ع یا ابن آدم إذارأیت ربک سبحانه تتابع علیک نعمه فاحذره -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۴ [صفحه ۱۳۰]

الفصل السابع فی القناعة

من کتاب المحاسن عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص من أراد أن یکون أغنی الناس فلیکن بما فی أیدی الله أوثق منه فی أیدی غیره -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۱۴۴ عنه ع قال قال الله عز و جل یا ابن آدم ارض بما آتیتک تکن من أغنی الناس -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۸۶ عن علی بن الحسین ع قال من قنع بما قسم الله له فهو من أغنی الناس -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۷۹ قال أبو عبد الله ع أغنی الغنی القناعة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۶ و قال أیضا لرجل یعظه اقنع بما قسم الله لک و لاتنظر إلی ما عندغیرک و لاتتمن مالست نائله فإنه من قنع شبع و من لم یقنع لم یشبع وخذ حظک من آخرتک -روایت-۱-۱۶۲ و قال کان علی ص یقول من تمنی غنی نفسه و لم یشف غیظه مات بحسرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۷۷ قال أبو جعفر ع إیاک أن تطمح بصرک إلی ما هوفوقک فکثیرا ما قال الله عز و جل لنبیه فَلا تُعجِبکَ أَموالُهُم وَ لا أَولادُهُم و قال لا تَمُدّنّ عَینَیکَ إِلی ما مَتّعنا بِهِ أَزواجاً مِنهُم زَهرَةَ الحَیاةِ الدّنیا فإن دخلک من ذلک شیءفاذکر عیش رسول الله ص فإنما کان خبزه الشعیر وحلواه التمر ووقوده السعف إذاوجده -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۳۳۱ [صفحه ۱۳۱] قال أمیر المؤمنین ع من رضی من الدنیا بما یجزیه کان أیسر ما فیهایکفیه و من لم یرض من الدنیا بما یجزیه لم یکن فیها شیءیکفیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۳۷ شکا رجل إلی أبی عبد الله ع أنه یطلب فیصیب فلایقنع وتنازعه نفسه إلی ما هوأکثر منه و قال علمنی شیئا أنتفع به فقال أبو عبد الله إن کان مایکفیک یغنیک فأدنی ما فیهایغنیک و إن کان مایکفیک لایغنیک فکل ما فیها لایغنیک -روایت-۱-۲۴۰ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سألنا أعطیناه و من استغنی أغناه الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۹۵ عنه ع قال قال رسول الله

ص الدنیا دول فما کان لک منها أتاک علی ضعفک و ما کان منها علیک لم تدفعه بقوتک و من انقطع رجاه مما فاته استراحت نفسه و من قنع بما رزقه الله تعالی قرت عیناه -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۰۵ عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع ماهلک من عرف قدره و مایبکی الناس علی الفوت إنما یبکون علی الفضول ثم قال فکم عسی أن یکفی الإنسان -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۵۳ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثله ثم قال و أی شیءیکفی الإنسان ثم أومی بیده -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۴ عنه ع قال إن رجلا أتی أبا جعفر ع فقال له أصلحک الله إنا نتجر إلی هذه الجبال فنأتی منها علی أمکنة لانستطیع أن نصلی إلا علی الثلج قال أ لاتکون مثل ففلان یعنی رجلا عنده یرضی بالدون و لایطلب التجارة فی أرض لایستطیع أن یصلی إلا علی الثلج -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۶۳ [صفحه ۱۳۲] من کتاب روضة الواعظین قال رسول الله ص القناعة مال لاینفد -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۶۷ و قال القناعة کنز لایفنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۰ عن أبی عبد الله عن آبائه ع قال قال رجل عند النبی ص أللهم أغننا عن جمیع خلقک فقال رسول الله ص لاتقولن هکذا ولکن قل أللهم أغننا عن شرار خلقک فإن المؤمن لایستغنی عن أخیه المؤمن -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۰۲ عن أبی عبیدة الحذاء قال قلت لأبی عبد الله ع ادع الله لی أن لایجعل رزقی علی أیدی العباد فقال أبو عبد الله أبی الله علیک ذلک إلا أن یجعل أرزاق العباد بعضهم من بعض ولکن أدعو الله أن یجعل رزقک علی أیدی خیار خلقه فإنه من السعادة و لایجعله علی أیدی شرار خلقه فإنه من الشقاوة -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۳۰۳

الفصل الثامن فی العلم والعالم وتعلیمه وتعلمه واستعماله

من کتاب المحاسن عن علی ع قال إن الله تعالی إذاأراد بعبد خیرا فقهه فی الدین -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۹۰ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص فضل العلم أحب إلی من فضل العبادة وأفضل دینکم الورع -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۹ عن أبی عبد الله ع من تعلم وعمل وعلم لله دعی فی ملکوت السماوات عظیما فقیل له تعلم لله وعمل لله وعلم لله قال نعم -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۴ و قال فی قول الله عز و جل إِنّما یَخشَی اللّهَ مِن عِبادِهِ العُلَماءُ قال یعنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۱۳۳] بالعلماء من صدق قوله فعله و من لم یصدق قوله فعله فلیس بعالم -روایت-از قبل-۷۰ عنه ع قال جاء رجل إلی رسول الله ص فقال یا رسول الله ماالعلم قال الإنصاف قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه قال الحفظ له قال ثم مه یا رسول الله قال العمل به قال ثم مه یا رسول الله قال ثم نشره -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۲۷ عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله اغد عالما أومتعلما وإیاک أن تکون لاهیا متلذذا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۰ عن أبی عبد الله ع قال سارعوا فی طلب العلم فو ألذی نفسی بیده لحدیث واحد فی حلال وحرام تأخذه من صادق خیر من الدنیا و ماحملت من ذهب وفضة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۳ عنه ع قال لایقبل الله عملا إلابمعرفة و لایقبل المعرفة إلابعمل فمن عرف دلته المعرفة علی العمل و من لم یعمل فلامعرفة له إن الإیمان بعضه من بعض -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۶۱ قال رسول الله ص طلب العلم فریضة علی کل مسلم ومسلمة ألا و إن الله یحب بغاة العلم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۴ قال أبو جعفر ع لوأتیت بشاب من شباب الشیعة لایتفقه فی دینه لأوجعته -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۸ عن علی ع قال إن العالم الکاتم علمه یبعث أنتن أهل القیامة ریحا تلعنه کل دابة حتی دواب الأرض الصغار -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۳ عن أبی عبد الله ع قال کان علی ع یقول إن من حق العالم أن لاتکثر علیه السؤال و لاتأخذ بثوبه و إذادخلت علیه وعنده -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-ادامه دارد [صفحه ۱۳۴] قوم فسلم علیهم جمیعا وخصه بالتحیة واجلس بین یدیه و لاتجلس خلفه و لاتغمز بعینیک و لاتشر بیدیک و لاتکثر من القول قال فلان و قال فلان خلافا لقوله و لاتضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخلة تنتظر متی یسقط علیک منها شیء والعالم أعظم أجرا

من الصائم القائم الغازی فی سبیل الله و إذامات العالم ثلم فی الإسلام ثلمة لایسدها شیء إلی یوم القیامة -روایت-از قبل-۳۷۵ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عمل علی غیرعلم کان مایفسد أکثر مما یصلح -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۹۹ و عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبی عبد الله ع من قام من مجلسه تعظیما لرجل قال مکروه إلالرجل فی الدین -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۳ عن أمیر المؤمنین ع إذاجلست إلی عالم فکن علی أن تسمع أحرص منک علی أن تقول وتعلم حسن الاستماع کماتعلم حسن القول و لاتقطع علی أحد حدیثه -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۵۷ عن أبی عبد الله ع قال العامل علی غیربصیرة کالسائر علی غیرطریق و لاتزیده سرعة السیر إلابعدا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۴ عن أبی عبد الله عن آبائه ع قال قال رسول الله ص سائلوا العلماء وخاطبوا الحکماء وجالسوا الفقراء -روایت-۱-۲-روایت-۶۰-۱۰۷ عن أبی حمزة الثمالی عن أبی عبد الله ع قال لن تبقی الأرض إلا و فیهاعالم یعرف الحق من الباطل -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۰۸ قال أمیر المؤمنین ص خذ الحکمة و لو من المشرکین -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۵۴ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص غریبتان غریبة -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۳۵] کلمة حکیم من سفیه فاقبلوها وکلمة سفیه من حکیم فاغفروها -روایت-از قبل-۶۲ و من کتاب روضة الواعظین قال أمیر المؤمنین ع قصم ظهری رجلان من الدنیا رجل علیم اللسان فاسق و رجل جاهل القلب ناسک هذایصد بلسانه عن فسقه و هذاینسکه عن جهله فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدین أولئک فتنة کل مفتون فإنی سمعت رسول الله ص یقول یا علی هلاک أمتی علی یدی کل منافق علیم اللسان -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۳۳۰ عنه ع قال قال رسول الله من طلب العلم لله لم یصب منه بابا إلاازداد به فی نفسه ذلا و فی الناس تواضعا ولله خوفا و فی الدین اجتهادا و ذلک ألذی ینتفع بالعلم فلیتعلمه و من طلب العلم للدنیا والمنزلة عند الناس والحظوة عندالسلطان لم یصب منه بابا إلاازداد فی نفسه عظمة و علی الناس استطالة وبالله اغترارا و من الدین جفاء فذلک ألذی لاینتفع بالعلم فلیکف ولیمسک عن الحجة علی نفسه والندامة والخزی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۴۳۴ قال أمیر المؤمنین ع یامؤمن إن هذاالعلم والأدب ثمن نفسک فاجتهد فی تعلمهما فما یزید من علمک وأدبک یزید فی ثمنک وقدرک فإن بالعلم تهتدی إلی ربک وبالأدب تحسن خدمة ربک وبأدب الخدمة یستوجب العبد ولایته وقربه فاقبل النصیحة کی تنجو من العذاب -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۶۳ قال رسول الله ص اطلبوا العلم و لوبالصین فإن طلب العلم فریضة علی کل مسلم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۵ جاء رجل إلی النبی ص فقال یا رسول الله إذاحضرت جنازة وحضر مجلس عالم أیما أحب إلیک أن أشهد فقال رسول الله إن کان -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۶] للجنازة من یتبعها ویدفنها فإن حضور مجلس عالم أفضل من حضور ألف جنازة و من عیادة ألف مریض و من قیام ألف لیلة و من صیام ألف یوم و من ألف درهم یتصدق بها علی المساکین و من ألف حجة سوی الفریضة و من ألف غزوة سوی الواجب تغزوها فی سبیل الله بمالک وبنفسک وأین تقع هذه المشاهد من مشهد عالم أ ماعلمت أن الله یطاع بالعلم ویعبد بالعلم وخیر الدنیا والآخرة مع العلم وشر الدنیا والآخرة مع الجهل -روایت-از قبل-۴۱۳ قال رسول الله ص أ لاأحدثکم عن أقوام لیسوا بأنبیاء و لاشهداء یغبطهم یوم القیامة الأنبیاء والشهداء بمنازلهم من الله علی منابر من نور قیل من هم یا رسول الله قال هم الذین یحببون عباد الله إلی الله ویحببون الله إلی عباده قلنا هذاحببوا الله إلی عباده فکیف یحببون عباد الله إلی الله قال یأمرونهم بما یحب الله وینهونهم عما یکره الله فإذاأطاعوهم أحبهم الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۳۹۱ قال الصادق ع من تعلم بابا من العلم لیعلمه الناس ابتغاء وجه الله أعطاه الله أجر سبعین نبیا -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۰۲ و قال أیضا من تعلم بابا من العلم عمل به أو لم یعمل کان أفضل من أن یصلی ألف رکعة تطوعا -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۹۹ قال الباقر ع قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوک واستطال به علی الناس و رجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده و رجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علی داء قلبه وأسهر به لیله وأظمأ به نهاره وقام به فی مساجده وتجافی به عن

فراشه فبأولئک یدفع الله عز و جل البلاء وبأولئک یدیل الله من الأعداء وبأولئک ینزل الله الغیث من السماء و الله لهؤلاء فی قراءة القرآن أعز من -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-ادامه دارد [صفحه ۱۳۷] الکبریت الأحمر -روایت-از قبل-۱۸ قال أبو عبد الله ع إذا کان یوم القیامة جمع الله عز و جل الناس فی صعید واحد ووضعت الموازین فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فیرجح مداد العلماء علی دماء الشهداء -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۷۷ قال أمیر المؤمنین ع قوام الدنیا بأربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغنی لایبخل بفضله علی أهل دین الله وبفقیر لایبیع آخرته بدنیاه وبجاهل لایتکبر عن طلب العلم فإذاکتم العالم علمه وبخل الغنی بفضله وباع الفقیر آخرته بدنیاه واستکبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنیا إلی ورائها قهقری و لاتغرنکم کثرة المساجد وأجساد قوم مختلفة قیل یا أمیر المؤمنین کیف العیش فی ذلک الزمان فقال خالطوهم بالبرانیة یعنی فی الظاهر وخالفوهم فی الباطل للمرء ماااکتسب و هو مع من أحب وانتظروا مع ذلک الفرج من الله تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۵۳۵ قال النبی ص أعلم الناس من جمع علم الناس إلی علمه وأکثر الناس قیمة أکثرهم علما وأقل الناس قیمة أقلهم علما وأولی الناس بالحق أعلمهم به وأحکم الناس من فر من جهال الناس -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۸۸ عن الکاظم ع قال دخل رسول الله المسجد فإذاجماعة قدأطافوا برجل فقال ما هذاقالوا علامة قال و ماالعلامة قالوا أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأیام الجاهلیة وبالأشعار العربیة فقال النبی ص ذاک علم لایضر من جهله و لاینفع من علمه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۴۶ عن أبی حمزة الثمالی مرفوعا قال أقبل الناس علی علی ع فقالوا یا أمیر المؤمنین أنبئنا بالفقیه قال نعم أنبئکم بالفقیه حق الفقیه من لم -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۱۳۸] یرخص الناس فی معاصی الله و لم یقنطهم من رحمته و لم یؤمنهم من مکر الله و لم یدع القرآن رغبة إلی غیره ألا لاخیر فی قراءة لاتدبر فیهاألا لاخیر فی عبادة لافقه فیهاألا لاخیر فی نسک لاورع فیه -روایت-از قبل-۲۰۳ عن أبی عبد الله ع قال تواضعوا لمن تتعلمون منه وتواضعوا لمن تعلمون -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۹ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص العالم والمتعلم شریکان فی الأجر إلا أن للعالم أجرین وللمتعلم أجرا و لاخیر فیما سوی ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۳۶ عن الباقر ع قال إن طیر السماء ودواب البحر وحیتانه لیستغفرون لطلاب العلم إلی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۰۰ خطب أمیر المؤمنین ع علی منبر الکوفة بخطبة فیهاأیها الناس اعلموا أن کمال الدین طلب العلم والعمل به و أن طلب العلم أوجب علیکم من طلب المال إن المال مقسوم بینکم مضمون لکم قدقسمه عادل بینکم وضمنه وسیفی لکم به والعلم مخزون عنکم عندأهله قدأمرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا أن کثرة المال مفسدة فی الدین مقساة للقلب و أن کثرة العلم والعمل به مصلحة فی الدین سبب للجنة والمال یبخل الناس ویبخلون به عن أنفسهم و عن الناس والنفقات تنقص المال والعلم یزکو علی إنفاقه وإنفاقه بثه إلی حفظته ورواته واعلموا أن صحبة العالم واتباعه دین یدان به وطاعته مکسبة للحسنات ممحاة للسیئات وذخیرة للمؤمنین ورفعة فی حیاتهم ومماتهم وجمیل الأحدوثة عنهم موتهم ألا و إن المال یزول کزوال صاحبه والعلماء والعلم باقون مابقی الدهر والعلم حاکم والمال محکوم علیه ثم قال فی خطبة کیل یکال بلا ثمن لو کان من -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۳۹] سمعه یعقله فیعرفه ویؤمن به فیتبعه وینهج منهجه فیفلح به -روایت-از قبل-۶۶ عن أبی عبد الله ع قال إن لکل شیءزکاة وزکاة العلم أن تعلمه أهله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۶ عن حفص بن غیاث عن أبی عبد الله ع قال من عمل بما علم کفی ما لایعلم -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۸۱ عن أبی عبد الله قال قال أمیر المؤمنین ع من یصدق فعله قوله فهو الرجل التام و من لم یصدق قوله فعله فإنما یوبخ نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۳۲ عن إسماعیل بن جابر عن أبی عبد الله ع قال العلم مقرون إلی العمل فمن علم عمل و من عمل علم والعلم یهتف بالعمل فمن أجابه و إلاارتحل عنه -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۶ خطب أمیر المؤمنین علی المنبر فقال أیها الناس اعملوا إذاعلمتم لعلکم تهتدون إن العالم العامل بغیره کالجاهل الحائر ألذی لایستفیق عن جهله بل قدرأیت أن الحجة أعظم والحسرة أدوم علی هذاالعالم المنسلخ من عمله منها علی

هذاالجاهل المتحير فی جهله وکلاهما حائر بائر ضال مثبور لاترتابوا فتشکوا و لاتشکوا فتکفروا و لاترخصوا لأنفسکم فتداهنوا فی الحق فتخسروا و إن من الحق أن تفقهوا و إن من الفقه أن لاتغتروا و إن أنصحکم لنفسه أطوعکم لربه وأغشکم لنفسه أعصاکم لربه و من یطع الله یأمن به ویستبشر و من یعص الله یخب ویندم -روایت-۱-۵۴۷ عنه ع فی کلام له لاتطلبوا العلم لتطلبوا به الدنیا فإنه لایستوی فی العقوبة عند الله الذین یعلمون والذین لایعلمون -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۲۷ عنه ع قال من کان یقول فی ما لایعلم الله ورسوله أعلم فهذا ورع عالم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۸۳ [صفحه ۱۴۰] عن أبی عبد الله ع قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفوهم بأعیانهم وصفاتهم صنف یطلبه للجهل والمراء وصنف یطلبه للاستطالة والختل وصنف یطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء مؤذ ممار متعرض للمقال فی أندیة الرجال بتذاکر العلم وصفة الحلم قدتسربل بالخشوع وتخلی من الورع فدق الله خیشومه وقطع منه حیزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق یستطیل علی مثله من أشباهه ویتواضع للأغنیاء ممن هودونه فهو لحلاوتهم هاضم ولدینه حاطم فأعمی الله علی هذابصره وقطع من آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو کآبة وحزن وسهر قدانحنی فی برنسه وقام اللیل فی حندسه یعمل ویخشی وجلا داعیا مشفقا مقبلا علی شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذاأرکانه وأعطاه یوم القیامة أمانه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۳۵ عن أبی خدیجة عن أبی عبد الله ع قال من أراد الحدیث لمنفعة الدنیا لم یکن له فی الآخرة من نصیب و من أراد به خیر الآخرة أعطاه الله خیر الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۶۱ عن علی بن الحسین ع یقول من أخذ علی هذاالعلم مالا أوهدایا فلاینفعه أبدا -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۸۴ عن أبی عبد الله ع قال إذارأیتم العالم محبا للدنیا فاتهموه علی دینکم فإن کل محب شیءیحوط ماأحب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ و قال أوحی الله إلی داود لاتجعل بینی وبینک عالما مفتونا بالدنیا فیصدک عن طریق محبتی فأولئک قطاع طریق عبادی المریدین إن أدنی ما أناصانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتی من قلوبهم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۹۴ [صفحه ۱۴۱] عنه ع إن أباه کان یقول من دخل علی إمام جائر فقرأ علیه القرآن یرید بذلک عرضا من عرض الدنیا لعن القارئ بکل حرف عشر لعنات ولعن المستمع بکل حرف لعنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۱۶۸ عنه ع قال ماأحد یموت من المؤمنین أحب إلی إبلیس من موت فقیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۷۲ عن ابن القداح عن أبی عبد الله عن أبیه ع قال قال رسول الله ص منهومان لایشبعان طالب المال وطالب العلم من اقتصر علی الدنیا علی ماأحل الله له سلم و من تناولها من غیرحلها هلک إلا أن یتوب ویرجع و من أخذ العلم عن أهله وعمل بهانجا و من أراد به الدنیا فهی حظه والعلماء رجلان رجل آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارک لعلمه فهذا هالک و إن أهل النار لیتأذون من ریح العالم التارک لعلمه و إن أشد الناس ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلی الله تبارک و تعالی فاستجاب له فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعی النار بترک عمله واتباعه هواه إنما هما اثنان اتباع الهوی وطول الأمل أمااتباع الهوی فیصد عن الحق وطول الأمل ینسی الآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۶۷۰ قال أبو عبد الله ع لاتعط سلاحک الفاجر فیضلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۳ عن جابر قال قلت لأبی جعفر ع إن فقهاء الکوفیین یقولون إنه إذا کان یوم القیامة جیء بعبد ملجم بلجام من نار فیقول الله عز و جل یاعبدی ماحملک علی أن کتمت علما علمتک فیقول یارب خفت عبادک فیقول أناکنت أحق أن تخافنی فیؤمر به إلی النار فقال أبو جعفر ع کذب و الله فقهاء الکوفیین أما و الله لو کان ذلک حقا -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۲] ماأثنی الله علی مؤمن آل فرعون فی الکتاب و قدکتم إیمانه ستمائة سنة و هوخازن فرعون -روایت-از قبل-۹۴ عن أبی عبد الله ع قال إن أشد الناس علی العالم أهله الذین هم أهل دینه دون الناس -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۶

الفصل التاسع فی الحث علی الکتابة والتکاتب و مایلیق به

عن أبی بصیر قال دخلت علی أبی عبد الله ع فقال مایمنعکم من الکتابة إنکم لن تحفظوا حتی تکتبوا إنه خرج من عندی رهط من أهل البصرة سألونی عن أشیاء فکتبوها -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۶۸ عنه ع قال احتفظوا بکتبکم فسوف تحتاجون إلیها - روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۵۳ عن جابر عن أبی جعفر ع قال لکاتب کتبه أن یصنع هذه الدفاتر کراریس -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۷۵ و قال وجدنا کتب علی مدرجة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۱ عن أبی عبد الله ع اکتب وبث علمک فی إخوانک فإن مت فأورث کتبک بنیک فإنه یأتی علی الناس زمان هرج مایأنسون إلابکتبهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۵ عنه ع قال القلب یتکل علی الکتابة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۱ عنه ع قال أعربوا حدیثنا فإنا قوم فصحاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۶ عنه ع قال التواصل بین الإخوان فی الحضر التزاور و فی السفر التکاتب -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۷۵ عن العیص بن أبی القاسم قال سألت أبا عبد الله ع عن التسلیم علی أهل الکتاب فی الکتاب قال تکتب سلام علی من اتبع الهدی -روایت-۱-۲-روایت-۳۴- ادامه دارد [صفحه ۱۴۳] و فی آخره سلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین -روایت-از قبل-۶۰ عن ذریح قال سألت أبا عبد الله ع عن التسلیم علی الیهودی والنصرانی والرد علیهم فی الکتاب فکره ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۱۱ عن جمیل بن دراج قال أبو عبد الله ع لاتدع کتابةبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ فی الکتاب و إن کان بعده شعر -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۱۹ عن هارون مولی آل أبی جعدة قال قال أبو عبد الله ع اکتب بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ من أجود کتابتک و لاتمد الباء حتی ترفع السین -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۴۳ عن الحسن بن السری قال لاتکتب بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِلفلان و لابأس أن تکتب لفلان علی ظهر الکتاب -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۱۶ عن ابن حکیم قال قال أبو عبد الله ع لابأس بابتداء الرجل باسم صاحبه فی الصحیفة قبل اسمه -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۰۱ عن أبی عبد الله عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع إذاکتب أحدکم فی حاجة فلیقرأ آیة الکرسی وآخر بنی إسرائیل فإنه أنجح للحاجة -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۱۴۴ عن مرازم قال أمر أبو عبد الله بکتاب فی حاجة له فکتب ثم عرض علیه و لم یکن فیه استثناء فقال کیف رجوتم أن یتم هذا و لیس فیه استثناء انظروا إلی کل موضع یکون فیه استثناء فاستثنوا فیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۹۶ عن محمد بن سنان قال کتب أبو عبد الله ع کتابا فأراد عقیب أن یتربه فقال له أبو عبد الله ع لاتتربه فلعن الله أول من ترب فقلت یا ابن رسول الله أخبرنی عن أول من ترب فقال فلان - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۱۴۴] الأموی علیه لعنة الله -روایت-از قبل-۲۷ عن علی بن عطیة أنه رأی کتبا لأبی الحسن ع متربة -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۶ عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال رد جواب الکتاب واجب کوجوب رد السلام -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۹۴ سئل أبو عبد الله ع عن الاسم من أسماء الله یمحوه الرجل فقال یمحوه بأطهر مایجد -روایت-۱-۸۵ عنه ع قال قال رسول الله ص امحوا کتاب الله وذکره بأطهر ماتجدون ونهی رسول الله أن یحرق کتاب الله ونهی أن یمحی بالأقلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۴۰ فی إسناد الحدیث عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع اذکروا الحدیث بإسناده فإن کان حقا کنتم شرکاؤه فی الآخرة و إن کان باطلا فإن الوزر علی صاحبه -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۶۸

الفصل العاشر فی قول الخیر وفعله

عن أبی عبد الله قال قال أمیر المؤمنین ع قولوا الخیر تعرفوا به واعملوا الخیر تکونوا من أهله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۳ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل یقول لیس کل کلام الحکیم أتقبل ولکن أتقبل هواه وهمه فمن کان هواه وهمه لی جعلت سمعه وبصره عبادة وذکرا لی و إن لم یتکلم -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۰۵ قال رسول الله ص إن فیما ناجانی ربی أنه قال یا محمد من آذی -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۱۴۵] لی ولیا فقد أرصد لی بالمحاربة و من حاربنی حاربته -روایت-از قبل-۵۴ عن أبی عبد الله عن أبیه عن جده علی بن الحسین ع قال قال موسی بن عمران ص یارب

من أهلك الذين تظلهم فی ظل عرشک یوم لاظل إلاظلک قال فأوحی الله إلیه الطاهرة قلوبهم والبریئة أیدیهم الذین یذکرون ذا الجلال إذاذکروا وهم الذین یکتفون بطاعتی کمایکتفی الصبی الصغیر باللبن والذین یأوون إلی مساجدی کماتأوی النسور إلی أوکارها والذین یغضبون لمحارمی إذااستحلت مثل النمر إذاحرد -روایت-۱-۲-روایت-۸۹-۴۱۰ فی وصیة النبی وغیره عن الباقر ع قال أتی رجل إلی رسول الله ص فقال علمنی یا رسول الله فقال علیک بالیأس مما فی أیدی الناس فإنه الغنی الحاضر قال زدنی یا رسول الله قال إذاهممت بأمر فتدبر عاقبته فإن یک خیرا ورشدا فاتبعه و إن یک غیا فدعه -روایت-۱-۲۶۰ عن عمرو بن شمر قال خطب أمیر المؤمنین ع فی الکوفة فقال أیها الناس ماالرقوب فیکم فقالوا الرجل یموت و لم یترک ولدا فقال بل الرقوب حق الرقوب رجل مات و لم یقدم من ولده أحدا یحتسبه عند الله و إن کانوا کثیرا من بعده ثم قال ماالصعلوک فیکم فقالوا الرجل ألذی لامال له قال بل الصعلوک من لم یقدم من ماله شیئا عند الله و إن کان کثیرا من بعده ثم قال ماالصرعة فیکم قالوا الشدید القوی ألذی لایوضع جنبه فقال بل الصرعة حق الصرعة رجل وکز الشیطان فی قلبه فاشتد غضبه وظهر دمه ثم ذکر الله فصرع بحلمه غضبه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۵۳۷ عن أبی جعفر ع قال لماحضرت النبی الوفاة نزل جبرئیل فقال -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۱۴۶] یا رسول الله هل لک فی الرجوع فی الدنیا قال لا قدبلغت رسالاتی فأعادها علیه قال لابل الرفیع الأعلی ثم النبی والمسلمون حوله مجتمعون أیها الناس إنه لانبی بعدی و لاسنة بعدسنتی فمن ادعی ذلک فدعواه وبدعته فی النار فاقتلوه و من اتبعه فإنه فی النار أیها الناس أحیوا القصاص وأحیوا الحق لصاحب الحق و لاتفرقوا أسلموا وسلموا تسلموا کتب الله لأغلبن أنا ورسلی إن الله قوی عزیز -روایت-از قبل-۴۰۲ عن أبی بصیر قال قال لی أبو عبد الله ع یا أبا محمدعلیکم بالورع والاجتهاد وصدق الحدیث وأداء الأمانة وحسن الصحابة لمن صحبکم وطول السجود فإن ذلک من سنن الأولین -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۷۸ و قال سمعته یقول الأوابون هم التوابون -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۴۶ عن عبد الله بن زیاد قال سلمنا علی أبی عبد الله ع بمنی ثم قلت یا ابن رسول الله إنا قوم مجتازون لسنا نطیق هذاالمجلس منک کلما أردناه و لانقدر علیه فأوصنا قال أوصیکم بتقوی الله وصدق الحدیث وأداء الأمانة وحسن الصحابة لمن صاحبکم وإفشاء السلام وإطعام الطعام صلوا فی مساجدهم وعودوا مرضاهم واتبعوا جنائزهم فإن أبی حدثنی أن شیعتنا أهل البیت کانوا خیار من کانوا منهم إن کان فقیه کان منهم و إن کان مؤذن کان منهم و إن کان إمام کان منهم و إن کان کافل یتیم کان منهم و إن کان صاحب أمانة کان منهم و إن کان صاحب ودیعة کان منهم فکذلک فکونوا حببونا إلی الناس و لاتبغضونا إلیهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۱۸ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارک و تعالی ماتحبب إلی عبدی بشیء أحب إلی مما افترضته علیه وإنه لیتحبب -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۱۴۷] إلی بالنافلة حتی أحبه فإذاأحببته کنت سمعه ألذی یسمع به وبصره ألذی یبصر به ولسانه ألذی ینطق به ویده التی أعطیته بها و ماترددت فی شیء أنافاعله کترددی فی موت المؤمن یکره الموت و أناأکره مساءته -روایت-از قبل-۲۱۸ عن الباقر ع قال إن الله تبارک و تعالی یحب المداعب فی الجماعة فلارفث للمتوحد بالفکرة المتحلی بالعبرة الساهر بالصلاة -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۲۷ عن أبی عبد الله ع قال أربع من أتی بواحدة منهن دخل الجنة من سقی هامة أوأشبع کبدا جائعة أوکسا جلدة عاریة أوأعتق رقبة عانیة والعانی الأسیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۲ عنه ع قال قال رسول الله ص من أحسن وضوءه وأحسن صلاته وأدی زکاة ماله وکف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدی النصیحة لأهل بیت رسول الله فقد استکمل حقائق الإیمان وأبواب الجنة مفتحة له -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۲۱۱ عنه ع قال الله أکرم من أن یکلف العباد ما لایطیقون و الله أعز من أن یکون فی سلطانه ما لایرید -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۰۷ عن أبی عبد الله قال قال رسول الله ص نیة المؤمن خیر من عمله ونیة الفاجر شر من عمله و کل عامل یعمل علی نیته -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۲۳ عن إسحاق بن عمار ویونس قالا سألنا أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل خُذُوا ما آتَیناکُم بِقُوَّةٍ أقوة فی الأبدان أم قوة

فی القلوب قال فیهما جمیعا -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۵۹ قال الباقر ع یحشر الناس علی نیاتهم یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۵۳ [صفحه ۱۴۸]

الفصل الحادی عشر فی الخصال المعدودة و مایلیق بها

قال أمیر المؤمنین ع ثلاث منجیات تکف لسانک وتبکی علی خطیئتک ووسعک بیتک -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۸۴ عن أبی جعفر ع قال ثلاث درجات وثلاث کفارات وثلاث موبقات وثلاث منجیات فأما الدرجات فإفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة و الناس نیام و أماالکفارات فإسباغ الوضوء فی السبرات والمشی باللیل والنهار إلی الصلوات والمحافظة علی الجماعات و أماالثلاث الموبقات فشح مطاع وهوی متبع وإعجاب المرء بنفسه و أماالثلاث المنجیات فخوف الله عز و جل فی السر والعلانیة والقصد فی الغنی والفقر وکلمة العدل فی الرضا والسخط -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۳۵ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموک السفلة وزوجتک وخادمک -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۱ عنه ع قال ثلاثة لاینتصفون من ثلاثة شریف من وضیع وحلیم من سفیه وبر من فاجر -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۸۵ عنه ع قال یقول الله تعالی مهما أعیانی فیه ابن آدم فإنه لن یعیینی عندواحدة من ثلاث أخذ مال من غیرحله ومنعه من حقه ووضعه فی غیرحقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۵۳ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص أربع من کن فیه کان فی نور الله الأعظم شهادة أن لاإله إلا الله وأنی رسول الله و من -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-ادامه دارد [صفحه ۱۴۹] إذاأصابته مصیبة قال إنا لله وإنا إلیه راجعون و من إذاأصاب خیرا قال الحمد لله رب العالمین و من إذاأصاب خطیئة قال أستغفر الله وأتوب إلیه -روایت-از قبل-۱۵۱ عنه ع قال أربعة ینظر الله إلیهم یوم القیامة من أقال لهفانا أوأعتق نسمة أوزوج عزبا أوحج صرورة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۰۴ عنه ع حسن الخلق وحسن الجوار وکف الأذی وقلة الصحبة یزید فی الرزق -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۷۵ عنه ع قال أربعة لایخلو منهن المؤمن أوواحدة منهن مؤمن یحسده وهی أیسرهن ومنافق یقفو أثره وعدو یجاهده وشیطان یفتنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۳۰ عن أبی عبد الله ع قال خمس من لم تکن له لم یهنأ بالعیش الصحة والأمن والغنی والقناعة والأنیس الموافق -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۶ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص خمس خصال إن أدرکتموها فتعوذوا بالله من النار لم تظهر الفاحشة فی قوم قط حتی یعلنوا بها إلاظهر فیهم الطاعون والأوجاع التی لم تکن فی أسلافهم الذین مضوا و لم ینقصوا المکیال والمیزان إلاأخذوا بالسنین وشدة المئونة وجور السلطان و لم یمنعوا الزکاة إلامنع القطر من السماء فلو لاالبهائم لم یمطروا و لم ینقضوا عهد الله وعهد رسوله إلاسلط علیهم عدوهم فأخذوا بعض ما فی أیدیهم و لم یحکموا بغیر ماأنزل الله إلاجعل بأسهم بینهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۴۷۹ عن أمیر المؤمنین ع قال إن الله تبارک و تعالی یعذب ستة بستة العرب بالعصبیة والدهاقنة بالکبر والأمراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخیانة و أهل الرستاق بالجهل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۵ [صفحه ۱۵۰] عن أبی عبد الله ع قال ستة أشیاء لیس للعباد فیهاصنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم والیقظة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۷ قال سلمان الفارسی أوصانی خلیلی بسبع خصال لاأدعهن علی کل حال أن أنظر إلی من هودونی و لاأنظر إلی من هوفوقی و أن أحب الفقراء وأدنو منهم و أن أقول الحق و إن کان مرا و أن أصل رحمی و إن کانت مدبرة و أن لاأسأل الناس شیئا و أن أقول لاحول و لاقوة إلابالله فإنها من کنوز الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۲۹۸ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثمانیة لاتقبل منهم صلاة العبد حتی یرجع إلی مولاه والناشزة وزوجها ساخط علیها ومانع الزکاة وتارک الوضوء والجاریة المدرکة تصلی بغیر خمار وإمام قوم یصلی بهم وهم له کارهون والزنین قالوا یا رسول الله و ماالزنین قال الرجل ألذی یدافع الغائط والبول والسکران فهؤلاء ثمانیة لاتقبل منهم صلاتهم -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۳۵۷ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص یصف

البرنی قال هذاجبرئیل یخبرنی فی تمرتکم هذه تسع خصال تخبل الشیطان وتقوی الظهر وتزید فی المباضعة وتزید فی السمع والبصر وتقرب من الله وتباعد من الشیطان وتهضم الطعام وتذهب بالداء وتطیب النکهة -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۲۶۱ عن أبی عبد الله ع قال النزهة فی عشرة فی المشی والرکوب والارتماس فی الماء والنظر إلی الخضرة والأکل والشرب والنظر إلی المرأة الحسناء والجماع والسواک وغسل الیدین بالخطمی فی الحمام و غیرالحمام ومحادثة الرجال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۲۵ [صفحه ۱۵۱] عن الباقر عن علی بن الحسین ع قال أربع من کن فیه کمل إسلامه ومحصت ذنوبه ولقی ربه و هو عنه راض من وفی لله بما یجعل علی نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحیا من کل قبیح عند الله و عند الناس وحسن خلقه مع أهله - روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۴۰ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص یلزم أمتی الحق فی أربع یحبون التائب ویعینون المحسن ویستغفرون للمذنب ویدعون للملإ -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۳۴ عن أبی کهمس قال قال الصادق ع ستة تلحق المؤمن بعدوفاته ولد یستغفر له ومصحف یخلفه وغرس یغرسه وقلیب یحفره وصدقة یجریها وسنة یؤخذ بها من بعده -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۵۷

الفصل الثانی عشر فی الأخذ بالسنة ومعنی القرآن و مایلیق بهما

من کتاب المحاسن عن مرازم بن حکیم قال سمعت أبا عبد الله ع یقول من خالف سنة محمدفقد کفر -روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۹۹ عن زین العابدین ع إن أفضل الأعمال عند الله ماعمل بالسنة و إن قل -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۷۶ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص من تمسک بسنتی فی اختلاف أمتی کان له أجر مائة شهید -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۹۸ جاء رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال أخبرنی عن السنة والبدعة والجماعة والفرقة فقال أمیر المؤمنین ع السنة ماسن رسول الله والبدعة ماأحدث من بعده والجماعة أهل الحق و إن کانوا قلیلا والفرقة -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۲] أهل الباطل و إن کانوا کثیرا - روایت-از قبل-۳۲ عن أبی عبد الله ع قال من خالف سنة فقد کفر -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۲ عنه ع قال أمیر المؤمنین ع السنة سنتان سنة فی فریضة الأخذ بهاهدی وترکها ضلالة وسنة فی غیرفریضة الأخذ بهافضیلة وترکها غیرخطیئة -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۳۶ عن أبی جعفرع فی حدیث له قال کل من تعدی السنة رد إلی السنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۷۱ عن الباقر ع قال ما من أحد إلا و له شره وفترة من کانت فترته إلی سنة فقد اهتدی و من کانت فترته إلی بدعة فقد غوی -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۲۳ عن أبی عبد الله ع قال کل شیءمردود إلی کتاب الله والسنة فکل حدیث لایوافق کتاب الله فهو زخرف - روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ عن الباقرع قال إن القلب یتقلب من لدن موضعه إلی حنجرته ما لم یصب الحق فإذاأصاب الحق قر ثم ضم أصابعه وقرأ هذه الآیةفَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ وَ مَن یُرِد أَن یُضِلَّهُ یَجعَل صَدرَهُ ضَیِّقاً حَرَجاً - روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۴۸ عنه ع قال إن السنة لاتقاس وکیف تقاس السنة والحائض تقضی الصیام و لاتقضی الصلاة - روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۹۲ عن أبی عبد الله عن آبائه عن علی ع قال إن علی کل حق حقیقة و علی کل صواب نورا فما وافق کتاب الله فخذوه و ماخالف سنة رسول الله فاترکوه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۵ و قال رحم الله امرأ حدث عن رسول الله و لم یکذب فأحجم الناس عنه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۶ [صفحه ۱۵۳] قال أمیر المؤمنین ع إنی سمعت رسول الله ص یقول إذاأتاکم الحدیث متجاوبا متفاوتا فما یکذب بعضه بعضا فلیس منی و لم أقله و إن قیل قدقاله و إذاأتاکم الحدیث یصدق بعضه بعضا فهو منی و أناقلته و من رآنی میتا کمن رآنی حیا و من زارنی فکنت له شاهدا وشهیدا یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۸۷ عنه ع قال لمحمد بن مسلم یا محمد ماجاءتک من روایة من بر أوفاجر توافق القرآن فخذ بها و ماجاءتک من روایة من بر أوفاجر تخالف القرآن فلاتأخذ بها -روایت-۱-۱۵۱ قال الباقرع فی خبر طویل فی تفسیرالمص فی روایة لبید فمن زعم

أن کتاب الله مبهم فقد هلک ثم أمسک فقال الألف واحدة واللام ثلاثون والمیم أربعون والصاد تسعون فقلت هذه إحدی وستون ومائة فقال یالبید إذادخلت سنة إحدی وستین ومائة سلب الله قوما سلطانهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۷۰ عن أبی عبد الله ع قال إن للقرآن حدودا کحدود الدار -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۰ عنه ع قال قوم لسعد بن عبادة ماکنت صانعا بمن وجدته علی بطن امرأتک قال کنت و الله ضاربا رقبته بالسیف قال فخرج النبی ص فقال یاسعد من هذا ألذی کنت ضاربه بالسیف فأخبر النبی بخبرهم و ما قال سعد قال النبی یاسعد فأین الشهود الأربعة الذین قال الله عز و جل فقال یا رسول الله مع رأی عینی وعلم الله فیه أنه فعله فقال النبی یاسعد بعدرأی عینک وعلم الله بأنه قدفعله إن الله جعل لکل شیءحدا وجعل علی من تعدی حدا من حدود الله حدا -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۴] وجعل مادون الأربعة الشهداء مستورا علی المسلمین -روایت-از قبل-۵۳ عن علی بن عبدالعزیز قال قال أبو عبد الله ع أ لاأخبرکم بأصل الإسلام وفرعه وذروة سنامه قال قلت بلی قال أصله الصلاة وفرعه الزکاة وذروة سنامه الجهاد فی سبیل الله أ لاأخبرک بأبواب الخیر الصوم جنة والصدقة تحط الخطیئة وقیام الرجل فی جوف اللیل یناجی ربه ثم تلاتَتَجافی جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِ یَدعُونَ رَبّهُم خَوفاً وَ طَمَعاً وَ مِمّا رَزَقناهُم یُنفِقُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۳۸۶ عن أبی عبد الله ع قال الجهاد أفضل الأشیاء بعدالفرائض -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۳ عنه ع قال قال رسول الله ص الخیر کله فی السیف وتحت ظل السیف و لایقیم الناس إلاالسیف والسیوف مقالید الجنة والنار -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۳۰

الفصل الثالث عشر فی اجتناب المحارم و مایشبهها

عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع لیس بولی لی من أکل مال مؤمن حراما -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۹۳ عنه ع قال لوحلف الرجل أن لایحک أنفه بالحائط لابتلاه الله حتی یحک أنفه بالحائط -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۹۴ عنه ع فی قول الله عز و جل وَ لِمَن خافَ مَقامَ رَبّهِ جَنّتانِ قال من علم أن الله یراه ویسمع مایقوله ویفعله من خیر أوشر فیحجزه عن ذلک القبیح من الأعمال فذلک ألذی خافَ مَقامَ رَبّهِ وَ نَهَی النّفسَ عَنِ الهَوی -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۲۳۰ [صفحه ۱۵۵] عن الباقر ع قال کل عین باکیة یوم القیامة غیرثلاث عین سهرت فی سبیل الله وعین بکت من خشیة الله وعین غضت عن محارم الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۳۵ عنه ع قال مایصیب العبد إلابذنب و مایغفر الله منه أکثر -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۶۴ عن أبی عبد الله عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن العبد لیحبس علی ذنب من ذنوبه مائة عام وإنه لینظر إلی إخوانه وأزواجه فی الجنة - روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۵۷ عنه ع قال إن الذنب یحرم العبد الرزق و ذلک قول الله عز و جل إِنّا بَلَوناهُم کَما بَلَونا أَصحابَ الجَنّةِ -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۱۸ عنه ع قال إن الخطایا تحظر الرزق علی المسلم -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۵۲ عن الباقر ع قال إن العبد یسأل الله الحاجة فیکون من شأن الله قضاؤها إلی أجل قریب أووقت بطیء فیذنب العبد ذنبا فیقول الله للملک لاتنجز له حاجته واحرمه إیاها فإنه قدتعرض لسخطی واستوجب الحرمان منی -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۲۱۶ عن أبی الحسن ع سأله عن الکبائر کم هی و ماهی فکتب الکبائر من اجتنب ماوعد الله علیه النار کفر عنه سیئاته إذا کان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدین وأکل الربا والتعرب بعدالهجرة وقذف المحصنة وأکل مال الیتیم والفرار من الزحف - روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۶۹ عن أبی عبد الله ع قال اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها التی لاتغفر قال قلت و ماالمحقرات من الذنوب قال الرجل یذنب فیقول طوبی لی لویکن لی غیر ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۶۵ عن النوفلی بإسناده أن رسول الله ص مر علی قوم و قدنصبوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-ادامه دارد [صفحه ۱۵۶] دجاجة وهم یرمونها فقال من هؤلاء لعنهم الله -روایت-از قبل-۵۰ عن أبی عبد الله ع قال المقیم علی الذنب و هو منه مستغفر کالمستهزئ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۶

و عنه ع قال لاصغيرة مع الإصرار و لاكبيرة مع الاستغفار -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۶۱ عن أبی عبد الله عن أبيه ع قال إن عيسى ابن مريم ص مر بقوم يبكون قال مايبكى هؤلاء قيل من ذنوبهم قال دعوها يغفر لكم -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۳۳ عن أبی جعفر ع قال كان غلام من اليهود يأتی رسول الله كثيرا حتی استخفه وربما أرسله فی حاجة وربما كتب له الكتاب إلی قوم فافتقده أياما فسأل عنه فقال قائل تركته فی آخر يوم من أيام الدنيا فأتاه النبی ص فی ناس من أصحابه و كان ص بركة لايكاد يكلم أحدا إلاأجابه فقال يافلان ففتح عينه فقال لبيك يا أباالقاسم فقال اشهد أن لاإله إلا الله وأنی رسول الله فنظر الغلام إلی أبيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله الثانية و قال له مثل قوله الأول فالتفت الغلام إلی أبيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله الثالثة فالتفت الغلام إلی أبيه فقال أبوه إن شئت فقل و إن شئت فلا فقال الغلام أشهد أن لاإله إلا الله وأنك رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله لأبيه اخرج عنا ثم قال لأصحابه غسلوه وكفنوه وائتونی به أصلی عليه ثم خرج و هو يقول الحمد لله ألذی أنجی بی اليوم نسمة من النار -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۸۴۲ عن أبی عبد الله عن أبيه عن آبائه ع قال رسول الله ص قال الله تبارك و تعالی وعزتی وجلالی لأخرج عبدا من الدنيا و أنا -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-ادامه دارد [صفحه ۱۵۷] أريد أن أرحمه حتی أستوفی منه كل خطيئة عملها إما بسقم فی جسده أوبضيق فی رزقه وإما بخوف فی دنياه فإن بقيت عليه بقية شددت عليه عندالموت وعزتی وجلالی لأخرج عبدا من الدنيا و أناأريد أن أعذبه حتی أوفيه حسنة عملها إما بسعة فی رزقه وإما بصحة فی جسده وإما بأمن فی دنياه فإن بقيت عليه بقية هونت عليه بهاالموت -روايت-از قبل-۳۲۸ عن أبی جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالی إذا كان من أمره أن يكرم عبدا و له ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فإن لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال و إذا كان من أمره أن يهين عبدا و له عنده حسنة صحح بدنه فإن لم يفعل ذلك و به وسع له فی رزقه فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۷۹ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من هم بحسنة فعملها كتب الله له بهاعشرا و من هم بها و لم يعملها كتب الله له واحدة و من هم بسيئة و لم يعملها لم يكتب عليه شیء و إن عملها كتب عليه واحدة -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۲۱۲ عن الرضا ع قال المتستر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمتستر بالسيئة مغفور له -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۰۵ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص من أذنب ذنبا و هوضاحك دخل النار -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۷۸ عن الباقر ع قال ما من عبادة أفضل عند الله من عفة البطن والفرج -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۷۲ عن زين العابدين ع قال إن أفضل الاجتهاد عفة البطن والفرج - روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۶۷ قال رجل لأبی جعفر ع إنی رجل ضعيف العمل قليل الصيام -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۵۸] ولكنی أرجو أن لاآكل إلاحلالا و لاأنكح إلاحلالا قال فقال أی الاجتهاد أفضل من عفة البطن والفرج -روايت-از قبل-۱۰۵ عن أبی عبد الله ع قال أبعد ما يكون العبد من الله ما لم يهمه إلابطنه وفرجه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۷ عن أبی جميلة عن الصادق أوالباقر ع قال ما من أحد إلا و هويصيب حظا من الزناء فزنی العينين النظر وزنی الفم القبل وزنی اليدين اللمس صدق الفرج ذلك أم كذب -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۷۰ عن الكاظم ع قال لبعض ولده يابنی عليك بالجد لاتخرجن نفسك من حد التقصير فی عبادة الله وطاعته فإن الله عز و جل لايعبد حق عبادته -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۴۴ عن جابر قال قال الباقر ع ياجابر لأخرجك الله من النقص والتقصير -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۲

الفصل الرابع عشر فی حقوق الوالدين وبرهما

من كتاب المحاسن عن الباقر ع قال سئل رسول الله ص من أعظم حقا علی الرجل قال والداه -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۹۶ عنه ع قال إن الرجل يكون بارا بوالديه وهما حيان فإذاماتا و لم يستغفر لهما كتب عاقا لهما و إن الرجل يكون عاقا لهما فی حياتهما

فإذاماتا وأكثر الاستغفار لهما فكتب بارا -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۷۹ عن الكاظم ع قال سئل رسول الله ص ماحق الوالد على -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۱۵۹] الولد قال لايسميه باسمه و لايمشى بين يديه و لايجلس قبله و لايستسب له -روايت-از قبل-۸۰ عن الصادق ع قال لايمنع الرجل منكم أن يبر والديه حيين وميتين يصلى عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون ألذى صنع لهما و له مثل ذلك فيزيده الله ببره وصلته خيرا كثيرا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۹۶ عنه ع قال إن رجلا أتى النبى ص فقال يا رسول الله أوصنى فقال لاتشرك بالله شيئا و إن حرقت بالنار وعذبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ووالديك فأطعمهما وبرهما حيين كانا أوميتين و إن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فإن ذلك من الإيمان -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۲۵۷ عن معمر بن خلاد قال قلت لأبى الحسن الرضا ع أدعو للوالدين إذاكانا لايعرفان الحق فقال ادع لهما وتصدق عنهما و إن كانا حيين لايعرفان الحق فدارهما فإن رسول الله قال إن الله بعثنى بالرحمة لابالعقوق - روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۲۱۳ عن الصادق قال جاء رجل فسأل رسول الله ص عن بر الوالدين فقال ابرر أمك ابرر أمك ابرر أمك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۱۵۵ عن مهنى بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت للنبىص يا رسول الله من أبرر قال أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أمك قلت ثم من قال ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۹۰ عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فأسلمت وحججت فدخلت على أبى عبد الله ع قلت له إنى كنت على النصرانية وإنى أسلمت فقال و أى شىءرأيت فى الإسلام قلت - روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۶۰] قول الله عز و جل ما كُنتَ تدَرِي مَا الكِتابُ وَ لَا الإِيمانُ وَ لكِن جَعَلناهُ نُوراً نهَدِي بِهِ مَن نَشاءُ فقال لقد هداك الله ثم قال أللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يابنى فقلت إن أبى وأمى و أهل بيتى على النصرانية وأمى مكفوفة البصر فأكون معهم وآكل فى بيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا و لايمسونه فقال لابأس وانظر أمك فبرها و إذاماتت فلاتكلها إلى غيرك كن أنت ألذى تقوم بشأنها و لاتخبرن أحدا أنك أتيتنى وائتنى بمنى إن شاء الله قال فأتيته بمنى و الناس حوله كأنه معلم صبيان هذايسأله و هذايسأله فلما قدمت الكوفة ألطفت لأمى وكنت أطعمها وأفلى ثوبها وقناعها وأخدمها قالت لى يابنى كنت ماتصنع بى هذا و أنت على دينى فما ألذى أرى منك منذ هاجرت فدخلت فى الحنيفية فقلت لها رجل من ولد نبينا أمرنى بهذا فقالت هذا الرجل هونبى فقلت لا ولكنه ابن نبى فقالت يابنى إن هذه وصايا الأنبياء فقلت ياأمه ليس يكون بعدنبينا نبى ولكنه ابنه فقالت يابنى دينك خير دين فاعرضه على فعرضته عليها فدخلت فى الإسلام وعلمتها الصلاة فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض فى الليل فقالت يابنى أعد على ماعلمتنى من دينك فأعدته عليها فأقرت به وماتت فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكفنتها وصليت عليها ونزلت فى قبرها -روايت-از قبل-۱۲۰۹ عن أبى عبد الله ع قال مر إسماعيل فقال كنت أحبه فقد ازددت له حبا إن رسول الله ص أتته أخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط لها ملحفته فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك فى -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۶۱] وجهها ثم قامت فذهبت وجاء أخوها فلم يصنع به ماصنع بهافقيل يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به و هو رجل فقال لأنها كانت أبر بأبويها منه -روايت-از قبل-۱۵۳ عن أبى جعفر ع قال أتى رسول الله ص رجل فقال إن أبوى عمرا و إن أبى مضى وبقيت أمى فبلغ بهاالكبر حتى صرت أمضغ لها كمايمضغ للصبى وأوسدها كمايوسد للصبى وعلقتها فى مكتل أحركها فيه لتنام ثم بلغ من أمرها إلى أن كانت تريد منى الحاجة فلاأدرى أى شىء هو وأريد منها الحاجة فلاتدرى أى شىء هو فلما رأيت ذلك سألت الله عز و جل أن ينبت على ثديا يجرى فيه اللبن حتى أرضعها قال ثم كشف عن صدره فإذاثدى ثم عصره فخرج منه اللبن ثم قال هوذا أرضعتها كماكانت ترضعنى قال فبكى رسول الله ص ثم قال أصبت خيرا سألت ربك و أنت تنوى قربته قال فكافيتها قال لا و لابزفرة من زفراتها -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۶۰۵ عن أبى عبد الله ع قال بروا آباءكم يبركم

أبناؤكم وغضوا عن النساء يغض عن نسائكم -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۱ عنه ع قال ثلاثة لابد من أدائهن على كل حال الأمانة إلى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا أوفاجرين -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۳۹ عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص فى كلام له إياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام و لايجدها عاق و لاقاطع رحم و لاشيخ زان و لاجار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۱۹ [صفحه ۱۶۲] و قال الصادق ع أدنى العقوق أف و لوعلم الله شيئا أهون منه لنهى عنه -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۷۸ من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله ص رحم الله امرأ أعان والديه على بره رحم الله امرأ أعان ولده على بره رحم الله جارا أعان جاره على بره رحم الله رفيقا أعان رفيقه على بره رحم الله خليطا أعان خليطه على بره رحم الله رجلا أعان سلطانه على بره -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۲۷۱ و قال الصادق ع من أحب أن يخفف الله عنه سكرات الموت فليكن بقرابته وصولا وبوالديه بارا فإذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت و لم يصبه فى حياته فقر أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۷۴ و قال الباقر ع قال موسى بن عمران يارب أوصنى قال أوصيك بى قال فقال رب أوصنى قال أوصيك بى ثلاثا قال يارب أوصنى قال أوصيك بأمك قال يارب أوصنى قال أوصيك بأمك قال يارب أوصنى قال أوصيك بأبيك قال لأجل ذلك إن للأم ثلثى البر وللأب الثلث -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۲۶۶ و قال رسول الله ص رضاء الله مع رضاء الوالدين وسخط الله مع سخط الوالدين -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۸۱ و قال ص ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظر رحمة إلا كان له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا يا رسول الله و إن نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله أكبر وأطيب -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۶۰ و قال من بر بوالديه زاد الله فى عمره -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۵ و قال ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۷۴ و قال دعاء الوالد لولده كدعاء النبى لأمته -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۸ [صفحه ۱۶۳] سئل أبو عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحساناً ما هذاالإحسان قال إن تحسن صحبتهما و أن لاتكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه و إن كانا مستغنيين أ ليس الله يقول لَن تَنالُوا البِرّ حَتّى تُنفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ ثم قال أبو عبد الله و أماقول الله تبارك و تعالى إِمّا يَبلُغَنّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُما أَو كِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفٍّ وَ لا تَنهَرهُما قال إن أضجراك فلاتقل لهما أف و لاتنهرهما إن ضرباك و قال وَ قُل لَهُما قَولًا كَرِيماً قال فإن ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال وَ اخفِض لَهُما جَناحَ الذّلّ مِنَ الرّحمَةِ قال لاتملأ عينيك من النظر إليهما إلابرحمة ورقة و لاترفع صوتك فوق أصواتهما و لايديك فوق أيديهما و لاتقدم قدامهما -روايت-۱-۷۲۱ عنه ع قال إن من حق الوالدين على ولدهما أن يقضى ديونهما ويوفى نذورهما و لايستسب لهما فإذافعل ذلك كان بارا و إن كان عاقا لهما فى حياتهما و إن لم يقض ديونهما و لم يوف نذورهما واستسب لهما كان عاقا و إن كان بارا فى حياتهما -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۲۳۹ قال النبى ص أوصى الشاهد من أمتى والغائب و من فى أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة ببر الوالدين و إن سافر أحدهم فى ذلك سنتين فإن ذلك من أمر الدين -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۷۵ عن أبى عبد الله ع قال جاء أعرابى إلى النبى ص فقال يا رسول الله بايعنى على الإسلام فقال أن تقتل أباك فكف الأعرابى يده وأقبل رسول الله على القوم يحدثهم فعاد الأعرابى بالقول فأجابه رسول الله بمثل الأول فكف الأعرابى يده فأقبل رسول الله على القوم -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۶۴] يحدثهم ثم عاد الأعرابى فقال أن تقتل أباك فقال نعم فبايعه ثم قال له رسول الله الآن حين لم تتخذ من دون الله و لارسوله و لا المؤمنين وليجة إنى لاآمر بعقوق الوالدين ولكن صاحبهما فى الدنيا معروفا -روايت-از قبل-۲۱۴ عن أبى عبد الله ع قال حضر رسول الله شابا عندوفاته فقال له قل لااله إلاالله فاعتقل لسانه مرارا فقال لامرأة عندرأسه هل لهذا أم قالت نعم أناأمه فقال فساخطة أنت عليه قالت نعم ماكلمته منذ ست حجج قال ارضى عنه فقالت رضى الله عنه يا رسول الله برضاك عنه فقال له رسول الله قل لاإله إلا الله فقالها فقال ماترى قال أرى رجلا أسود قبيح المنظر منتن الريح

قدولینی الساعة فأخذ بکظمی فقال قل یا من یقبل الیسیر ویعفو عن الکثیر اقبل منی الیسیر واعف عنی الکثیر إنک أنت الغفور الرحیم فقالها فقال له ماتری فقال أری رجلا أبیض حسن الثیاب حسن الوجه طیب الریح قدولینی وأری الأسود قدنأی عنی قال أعد فأعاد فقال لست أری الأسود وأری الأبیض قدولینی قال فطفی علی هذاالحال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۱۹ عنه ع و من العقوق أن ینظر الرجل إلی والدیه یحد النظر إلیهما -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۶۹ عنه ع قال من نظر إلی والدیه نظر ماقت وهما ظالمان له لم تقبل له صلاة -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۸۰ عنه ع قال إذا کان یوم القیامة کشف غطاء من أغطیة الجنة فوجد ریحها من کانت له روح من مسیرة خمسمائة عام إلاصنف واحد قلت و من هم قال العاق لوالدیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۶۰ [صفحه ۱۶۵] عن عبد الله بن مسکان قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن أبی کرم الله وجهه نظر إلی رجل ومعه ابنه والابن متک علی ذراع الأب قال فما کلمه علی بن الحسین ع مقتا له حتی فارق الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۹۴

الفصل الخامس عشر فی صلة الرحم

من کتاب المحاسن عن الباقر ع قال قال رسول الله ص أوصی الشاهد من أمتی والغائب منهم و من فی أصلاب الرجال وأرحام النساء إلی یوم القیامة أن یصل الرحم و إن کانت منه علی مسیرة سنة فإن ذلک من الدین -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۱۷ عن أبی عبد الله ع قال اتقوا الحالقة فإنها تمیت الرجال قلت و ماالحالقة قال قطیعة الرحم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۸ قال رسول الله ص ما من ذنب أجدر أن یعجل الله لصاحبه العقوبة فی الدنیا مع مادخره فی الآخرة من البغی وقطیعة الرحم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۲۷ و قال ع أول ناطق من الجوارح یوم القیامة الرحم یقول یارب من وصلنی فی الدنیا فصل الیوم مابینک وبینه و من قطعنی فی الدنیا فاقطع الیوم مابینک وبینه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۵ و قال الباقر ع صلة الأرحام تزکی الأعمال وتدفع البلوی وتنمی الأموال وتیسر الحساب وتنسئ فی الأجل -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۰۹ و عنه ع قال قال رسول الله بر الوالدین وصلة الرحم یهونان الحساب ثم تلاوَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۳۸ [صفحه ۱۶۶] عن أبی عبد الله ع قال صلة الرحم وبر الوالدین یمد الله بهما فی العمر ویزید فی المعیشة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۵ عن علی بن الحسین ع قال من زوج لله ووصل الرحم توجه الله بتاج الملک یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۹۵ عن أبی عبد الله ع صل رحمک و لوبشربة من ماء وأفضل ماتوصل به الأرحام کف الأذی عنها -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۵ قال رسول الله ص من أحب أن یوسع له فی رزقه وینسئ له فی أجله فلیصل رحمه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۷ عن سالمة مولاة أبی عبد الله قالت کنت عند أبی عبد الله ع حین حضرته الوفاة فأغمی علیه فلما أفاق قال أعطوا الحسن بن علی بن علی بن الحسین و هوالأفطس سبعین دینارا وأعطوا فلانا کذا وفلانا کذا فقلت أتعطی رجلا حمل علیک بالشفرة فقال ویحک أ ماتقرءین القرآن قلت بلی قال أ ماسمعت قول الله جل و عزوَ الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن یُوصَلَ وَ یَخشَونَ رَبَّهُم وَ یَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ - روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۴۲۳ عنه ع قال إنی لأبادر صلة قرابتی قبل أن یستعفوا عنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۶۱ عنه ع قال ثلاثة من مکارم الدنیا والآخرة أن تعفو عمن ظلمک وتصل من قطعک وتحلم إذاجهل علیک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۰۲ قال رسول الله عن جبرئیل عن الله عز و جل قال أناالرحمن شققت الرحم من اسمی فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته - روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۲۵ و قال أیما رجل أتاه ابن عمه یسأله من فضله فمنعه منعه الله من فضله یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۰ و قال صلوا أرحامکم و لوبالسلام -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۷ و قال لاتنزل الرحمة علی قوم فیهم قاطع الرحم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۴ [صفحه ۱۶۷] عن الصادق ع قال إن رجلا من خثعم جاء إلی رسول الله ص فقال یا رسول الله ماأفضل الإسلام قال الإیمان بالله قال ثم ماذا قال صلة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر قال

فقال الرجل أی الأعمال أبغض إلی الله عز و جل قال الشرک بالله قال ثم ماذا قال قطیعة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمنکر والنهی عن المعروف -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۳۶۰

الفصل السادس عشر فی ذکر الأیتام

عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص ألا من کان فی منزله یتیم فأشبعه أوکساه و لم یؤذه و لم یضربه یقبل منه عمله - روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۹ و قال رسول الله ص من ضم یتیما بین أبوین مسلمین حتی یستغنی فقد وجبت له الجنة البتة - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۵ و قال إذابکی الیتیم فی الأرض قال الله عز و جل من أبکی عبدی هذاالیتیم ألذی غیبت أبویه أوأباه فی الأرض فتقول الملائکة سبحانک لاعلم لنا إلا ماعلمتنا فیقول الله عز و جل أشهدکم ملائکتی أن من أسکته برضاه فأنا ضامن لرضاه من الجنة قیل یا رسول الله و مایرضیه قال یمسح رأسه أویطعمه تمرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۱۵ و قال خیر بیت فی المسلمین بیت فیه یتیم یحسن إلیه وشر بیت فیه یتیم یساء إلیه ثم قال أنا وکافل الیتیم فی الجنة و هویشیر بإصبعه - روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۴۳ وروی أن رجلا شکا إلی النبی ص قساوة قلبه فقال إذاأردت أن یلین قلبک فأطعم المسکین وامسح رأس الیتیم -روایت-۱-۲-روایت-۹-۱۱۴ [صفحه ۱۶۸] و قال من أذل یتیما أذله الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۷ و قال رجل یا رسول الله أشکو إلیک قسوة قلبی قال فادن منک الیتیم وامسح رأسه وأجلسه علی خوانک یلن قلبک وتقدر علی حاجتک -روایت-۱-۱۳۳ قال رسول الله ص أشبع الیتیم والأرملة وکن للیتیم کالأب الرحیم وکن للأرملة کالزوج العطوف تعط کل نفس تنفست فی الدنیا قصرا فی الجنة کل قصر خیر من الدنیا و ما فیها -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۷۷

الفصل السابع عشر فی إکرام الشیوخ

عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص إن من حق إجلال الله عز و جل إکرام ثلاثة ذو الشیبة المسلم وذو المقسط وحامل القرآن غیرالجافی و لاالغالی فیه -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۶۸ و قال ماأکرم شاب شیخا لسنه إلاقیض الله له عندکبر سنه من یکرمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۵ و قال إن الله لیستحی أن یعذب الشیخ الکبیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۱ عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لیس منا من لم یرحم صغیرنا و لم یوقر کبیرنا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۸ قال ص بجلوا المشایخ فإن تبجیل المشایخ من إجلال الله عز و جل و من لم یبجلهم فلیس منا -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۹۸ و قال أ لاأنبئکم بخیارکم قالوا بلی یا رسول الله قال أطولکم أعمارا إذاسددوا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۶ عن الصادق عن آبائه ع قال جاء رجلان إلی النبی شیخ وشاب فتکلم الشاب قبل الشیخ فقال النبی الکبیر الکبیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۱۷ [صفحه ۱۶۹] عن الصادق ع قال یاصاحب الشعر الأبیض والقلب الأسود أمامک النار وخلفک ملک الموت فما ذا ترید أن تعمل کنت صبیا وکنت جاهلا وکنت شابا وکنت فاسقا وکنت شیخا وکنت مرائیا فأین أنت وأین عملک -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۰۵ عنه ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل کبیر لسنه فوقره آمنه الله من فزع یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۰۰ ومر برسول الله رجل و هو فی أصحابه فقال بعض القوم مجنون فقال النبی ص بل هذا رجل مصاب إنما المجنون عبد أوأمة أبلیا شبابهما فی غیرطاعة الله -روایت-۱-۱۵۳ عن الصادق عن النبی ص قال إذابلغ المرء أربعین سنة آمنه الله من الأدواء الثلاثة من الجنون والجذام والبرص فإذابلغ الخمسین خفف الله علیه حسابه فإذابلغ الستین رزقه الله الإنابة إلیه فإذابلغ السبعین أحبه الله و أهل السماء فإذابلغ الثمانین أمر الله عز و جل بإثبات حسناته وإلقاء سیئاته فإذابلغ التسعین غفر الله عز و جل له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر

وکتب أسیر الله فی الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۴۰۸ قال رسول الله ص إن الله لیکرم أبناء السبعین ویستحی من أبناء الثمانین أن یعذبهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۳ و قال الشیخ فی أهله کالنبی فی أمته -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۳ و قال إذابلغ الرجل أربعین سنة و لم یغلب خیره شره قبل الشیطان بین عینیه و قال هذاوجه لایفلح -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۷ و قال النبی ص من جاوز الأربعین و لم یغلب خیره شره فلیتجهز إلی النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۹ [صفحه ۱۷۰] و قال الباقر ع إذابلغ الرجل أربعین سنة نادی مناد من السماء قددنا الرحیل فأعد الزاد -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۹۲ عن عبد الله بن أبان عن الرضا ع قال یا عبد الله عظموا کبارکم وصلوا أرحامکم فلیس تصلونهم بشیء أفضل من کف الأذی عنهم -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۲ عن أبی عبد الله ع قال مامشی الحسین بین یدی الحسن ع قط و لابدره بمنطق إذااجتمعا تعظیما له -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۵ و عن النبی ص قال من عاش فی الإسلام ستین سنة حق علی الله أن لایعذبه بالنار و من عاش فی الإسلام سبعین سنة آمنه الله من الفزع الأکبر و من عاش فی الإسلام ثمانین سنة رفع عنه القلم و لایحاسب معه -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۱۸ عن الصادق ع قال یؤتی بالشیخ یوم القیامة فیدفع إلیه کتابه ظاهره مما یلی الناس لایری إلامساوئ فیطول ذلک علیه فیقول یارب أتأمرنی إلی النار فیقول الجبار جل جلاله یاشیخ إنی أستحی أن أعذبک و قدکنت تصلی فی دار الدنیا اذهبوا بعبدی إلی الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۶۲ و عنه ع قال و إذابلغ العبد ثلاثا وثلاثین سنة فقد بلغ أشده و إذابلغ أربعین سنة فقد بلغ منتهاه و إذاطعن فی إحدی وأربعین فهو فی النقصان وینبغی لصاحب الخمسین أن یکون کمن کان فی النزع - روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۰۵

الفصل الثامن عشر فی ذکر الشبان

عن أنس قال قال رسول الله ص ما من شیءأحب إلی الله عز و جل من شاب تائب -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۸۶ و قال خیر شبابکم من تشبه بکهولکم وشر -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۱۷۱] کهولکم من تشبه بشبابکم -روایت-از قبل-۲۹ و قال ما من شاب ینشأ فی عبادة الله حتی یموت علی ذلک إلاأعطاه الله أجر تسعة وتسعین صدیقا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۰ عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ما فی الدنیا شیءأحب إلی الله عز و جل من شاب تائب و ما فی الدنیا شیءأبغض إلی الله من شیخ زان -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۶ و قال لاتزول قدما العبد یوم القیامة حتی یسأل عن أربع عن عمره فیما أفناه و عن شبابه فیما أبلاه و عن علمه کیف عمل به و عن ماله من أین اکتسبه وفیما أنفقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۷۱ و قال اغتنم خمسا قبل خمس شبابک قبل هرمک وصحتک قبل سقمک وفراغک قبل شغلک وحیاتک قبل موتک وغناک قبل فقرک -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۲۴ و قال من آتاه الله جمالا ومالا فعف فی جماله وبذل من ماله دخل الجنة - روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۸ و کان شاب علی عهد رسول الله ص یلبس ومهناه فلما مات رسول الله قصر وتشمر للعبادة فقالوا یافلان لوفعلت هذا و رسول الله حی لقرت عینه قال و کان لی أمانان فمضی أحدهما وبقی الآخر قال الله عز و جل وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِمفقد مضی هذا و قال الله تعالی وَ ما کانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم یَستَغفِرُونَ و لاأزال أجتهد -روایت-۱-۳۵۷

الفصل التاسع عشر فی الصدق والاشتغال عن عیوب الناس والنهی عن الغیبة

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی لم یبعث نبیا قط إلابصدق الحدیث وأداء الأمانة إلی البر والفاجر -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۳۹ عنه ع قال من صدق لسانه زکا عمله -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۴۲ [صفحه ۱۷۲] و

قال وجد فی ذوابة سیف رسول الله صحیفة فیهاصل من قطعک وأعط من حرمک وقل الحق و لو علی نفسک -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۲ عنه ع قال إن العبد لیصدق حتی یکتب عند الله عز و جل من الصادقین ویکذب حتی یکتب عند الله من الکاذبین و إذاصدق قال الله صدق وبر و إذاکذب قال الله کذب وفجر -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۷۴ و قال علی ع الصدق یهدی إلی البر والبر یدعو إلی الجنة و مایزال أحدکم یصدق حتی لایبقی فی قلبه موضع إبرة من کذب حتی یکون عند الله صادقا -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۵۱ و قال أیضا إن من حقیقة الإیمان أن یؤثر العبد الصدق حیث یضر علی الکذب حیث ینفع و لایعدو المرء بمقالة عمله -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۱۷ و قال أیضا فی خطبة طویلة أیها الناس ألا فاصدقوا إن الله مع الصادقین وجانبوا الکذب فإنه مجانب للإیمان ألا إن الصادق علی شفا منجاة وکرامة ألا إن الکاذب علی شفا ردی وهلکة -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۸۱ عن علی بن الحسین ع قال أربع من کن فیه کمل إسلامه ومحصت ذنوبه ولقی ربه و هو عنه راض وفاء لله بما یجعل علی نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس والاستحیاء من کل قبیح عند الله و عند الناس وحسن خلقه مع أهله -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۳۰ عن أبی عبد الله ع قال کونوا دعاة للناس إلی الخیر بغیر ألسنتکم لیروا منکم الاجتهاد والصدق والورع -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ عن الباقر ع قال یاربیع إن الرجل لیصدق حتی یکتب عند الله صدیقا -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۷۲ [صفحه ۱۷۳] عن الرضا ع قال إنا أهل بیت نری ماوعدنا علینا دینا کماصنع رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۰ و من کتاب روضة الواعظین قال النبی ص إن أقربکم منی غدا وأوجبکم علی شفاعة أصدقکم لسانا وآداکم للأمانة وأحسنکم خلقا وأقربکم من الناس -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۴۸ قال أمیر المؤمنین ع ما شیءأحق بطول الحبس من اللسان -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۶۲ قال الصادق ع لایزال العبد المؤمن یکتب محسنا مادام ساکتا فإذاتکلم کتب محسنا أومسیئا -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۹۵ قال علی بن الحسین ع حق اللسان إلزامه عن الخنی وتعویده الخیر وترک الفضول التی لافائدة لها والبر بالناس وحسن القول فیهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۳۸ قال النبی ص تقبلوا لی ست خصال أتقبل لکم الجنة إذاحدثتم فلاتکذبوا و إذاوعدتم فلاتخلفوا و إذااؤتمنتم فلاتخونوا وغضوا أبصارکم واحفظوا فروجکم وکفوا أیدیکم وألسنتکم -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۷۷ قال الصادق ع کونوا لنا زینا و لاتکونوا علینا شینا قولوا للناس حسنا واحفظوا ألسنتکم وکفوا عن الفضول وقبح القول -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۲۰ قال أمیر المؤمنین ع لایصلح من الکذب جد و لاهزل و لا أن یعد أحدکم صبیة ثم لایفی له والکذب یهدی إلی الفجور والفجور یهدی إلی النار و مایزال أحدکم یکذب حتی یقال کذب وفجر و مایزال أحدکم یکذب حتی لایبقی فی قلبه موضع إبرة صدق فیسمی عند الله کذابا -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۲۷۱ سئل الباقر ع ماحق الله علی العباد قال أن لایقولوا ما لایعلمون -روایت-۱-۷۰ [صفحه ۱۷۴] سئل النبی ص یکون المؤمن جبانا قال نعم قیل و یکون بخیلا قال نعم قیل و یکون کذابا قالا لا -روایت-۱-۹۷ و قال من صمت نجا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۳ و قال البلاء موکل بالمنطق أوبالقول -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۲ و قال إن أکثر خطایا ابن آدم فی لسانه و من کف لسانه ستر الله عورته -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۶ و قال من اغتاب مؤمنا بما فیه لم یجمع بینهما فی الجنة أبدا و من اغتاب مؤمنا بما لیس فیه انقطعت العصمة بینهما و کان المغتاب فی النار خالدا فیها وبئس المصیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۶۷ قال أمیر المؤمنین ع کذب من زعم أنه ولد من حلال و هویأکل لحوم الناس بالغیبة اجتنب الغیبة فإنها إدام کلاب النار -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۲۴ قال الصادق ع من الغیبة أن تقول فی أخیک ماستره الله علیه و إن من البهتان أن تقول فی أخیک ما لیس فیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۶ قال الباقر ع بئس العبد عبد یکون ذا وجهین وذا لسانین یطری أخاه شاهدا ویأکله غائبا إن أعطی حسده و إن ابتلی خذله -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۲۴ قال الصادق ع من لقی الناس بوجه وغابهم بوجه جاء یوم القیامة و له لسانان من نار -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۸۹ و قال عیسی ابن مریم لبعض أصحابه ما لاتحب أن یفعل بک فلاتفعله بأحد و إن لطم

أحد خدک الأیمن فأعطه الأیسر -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۱۹ و قال لاتغتب فتغتب و لاتحفر لأخیک حفرة فتقع فیهافإنک کماتدین تدان -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۸ عن السید ناصح الدین أبی البرکات عن عبد الله بن خوزاد قال قلت یا رسول الله المؤمن یسرق قال قد یکون ذلک قال قلت یا رسول الله المؤمن یکذب قال لاإِنّما یفتَرِی الکَذِبَ الّذِینَ لا یُؤمِنُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۲۱۳ [صفحه ۱۷۵] قال ع ویل للذی یحدث فیکذب فیضحک به القلوب ویل له ویل له -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۱

الفصل العشرون فی حفظ اللسان

من کتاب المحاسن قال رسول الله ص أمسک لسانک فإنها صدقة تتصدق بها علی نفسک ثم قال و لایعرف عبدحقیقة الإیمان حتی یخزن لسانه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۴۰ عن أمیر المؤمنین ع من حفظ لسانه ستر الله عورته -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۵۶ عن أبی جعفر ع قال کان أبوذر یقول فی خطبته یامبتغی العلم إن هذااللسان مفتاح خیر ومفتاح شر فاختم علی لسانک کماتختم علی ذهبک وورقک -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۵۰ عن أبی عبد الله عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص إن کان فی شیءشؤم ففی اللسان -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۰۴ و قال ص السکوت ذهب والکلام فضة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۹ عن الرضا ع قال إن الصمت باب من أبواب الحکمة یکسب المحبة وإنه دلیل علی کل خیر -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۹۰ عنه قال اتقوا الله وعلیکم بالصمت -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱ عنه قال ماأحسن الصمت من غیرعی والمهذار له سقطات -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۹ عن الباقر ع إن شیعتنا الخرس -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۳۴ قال رسول الله ص رحم الله عبدا قال خیرا فغنم أوسکت عن سوء فسلم -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۳ [صفحه ۱۷۶] عن أبی عبد الله عن آبائه ع عن أبی ذر أنه کان یقول اجعل الکلام کلمتین کلمة خیر تقولها وکلمة شر تسکت عنها والثالثة لاتضر و لاتنفع لاتردها -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۵۳ و من کتاب قال أبو عبد الله ع من عرف الله کل لسانه -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۲ و قال من علم أن کلامه من عمله قل کلامه إلا من خیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۰ و قال وهل یکب الناس علی مناخرهم فی النار إلاحصائد ألسنتهم - روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۸ و قال أمیر المؤمنین ع جمع الخیر کله فی ثلاث خصال النظر والسکوت والکلام فکل نظر لیس فیه اعتبار فهو سهو و کل سکوت لیس فیه فکرة فهو غفلة و کل کلام لیس فیه ذکر فهو لغو -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۸۲

الفصل الحادی والعشرون فی الإصلاح بین الناس و مایشبهه

عن أبی عبد الله ع صدقة یحبها الله الإصلاح بین الناس إذاتفاسدوا والتقریب بینهم إذاتباعدوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۱ عنه قال کل کذب مسئول عنه یوما ما إلاکذبا فی ثلاثة رجل کائد فی حربه فهو موضوع عنه و رجل أصلح بین اثنین یلقی هذابغیر مایلقی به هذایرید الصلح مابینهما و رجل وعد أهله شیئا و لایرید أن یتم لهم علیه یرید بذلک دفعها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۳۰ عن الباقر ع قال الکذب کله إثم إلا مانفعت به مؤمنا ودفعت به عن دین المسلم -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۸۶ قال النبی ص إذاأتاکم کریم قوم فأکرموه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۴۹ عن علی ع قال لماقدم عدی بن حاتم علی النبی أدخله النبی -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۱۷۷] بیته فلم یکن فی بیته غیرخصفة ووسادة من أدم فطرحهما رسول الله لعدی بن حاتم -روایت-از قبل-۸۴ الخصفة الجلة من الخوص تعمل للتمر والأدم جمع الأدیم -روایت-۱-۵۷ عن الرضا ع قال قال أمیر المؤمنین لایأبی الکرامة إلاحمار قیل له مامعنی ذلک فقال ذلک فی الطیب یعرض علیه والتوسعة فی

المجلس من أباهما كان كما قال -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۶۴ عن أبی عبد الله ع قال ثلاثة لايجهل حقهم إلامنافق معروف النفاق ذو الشيبة فی الإسلام وحامل القرآن والإمام العادل -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۲۹

الفصل الثانی والعشرون فی ذكر المداراة وحسن الملكة

من كتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال جاء جبرئيل إلی النبی ص فقال يا محمدربك يقرئك السلام و يقول لك دار خلقی -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۲۹ و قال أمرنی ربی بمداراة الناس كماأمرنی بتبليغ الرسالة -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۶۳ عن أبی جعفر ع قال إن أعرابيا أتی النبی ص فقال أوصنی فكان فيما أوصاه أن قال له تحبب إلی الناس يحبوك -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۱۸ عن الصادق ع قال من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه أيديا كثيرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۹۶ عنه قال لمانزلت هذه الآيةيا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُم وَ أَهلِيكُم ناراً قال جلس رجل من المسلمين يبكی و قال أناعجزت عن نفسی كلفت أهلی فقال له رسول الله حسبك أن تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهاهم عما تنهی عنه نفسك -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۵۰ [صفحه ۱۷۸] عنه قال كان أمير المؤمنين ع يقول ليجتمع فی قلبك الافتقار إلی الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك إليهم فی لين كلامك وحسن بشرك و يكون استغناؤك عنهم فی نزاهة عرضك وبقاء عزك -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۹۶ كسی أبوذر رض بردين فاتزر بأحدهما وارتدی بشملة وكسا غلامه أحدهما ثم خرجا إلی القوم فقالوا له يا أباذر لولبستهما جميعا كان أجمل قال أجل لكنی سمعت رسول الله ص يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون -روايت-۱-۲۱۹ و من كتاب إعلام الوری روی عن علی بن الحسين ع أنه دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه فی الثالثة فقال له يابنی أ ماسمعت صوتی قال بلی قال فما بالك لم تجبنی قال أمنتك قال الحمد لله ألذی جعل مملوكی يأمننی - روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۳۱ وكانت جارية لعلی بن الحسين تسكب عليه الماء فسقط الإبريق من يدها فشجه فرفع رأسه إليها فقالت الجارية إن الله تعالی يقول وَ الكاظِمِينَ الغَيظَ فقال كظمت غيظی قالت وَ العافِينَ عَنِ النّاسِ قال عفوت عنك قالت وَ اللّهُ يُحِبّ المُحسِنِينَ قال اذهبی فأنت حرة لوجه الله -روايت-۱-۲۸۶ عن أبی عبد الله ع قال بعث علی غلاما له فی حاجة فأبطأ عليه فلما جاءه قال اسع فسعی ثم أقبل فقال له أمير المؤمنين ماأری إلا و قدأشفقت عليك فاذهب فأنت حر -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۷۳ كان رسول الله ص إذ حضره الموت فلم يزل يوصی بالصلاة و ماملكت أيمانكم حتی انكسر لسانه -روايت-۱-۹۷ و قال رجل لرسول الله ص يا رسول الله كم تعفو عن الخادم -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۷۹] فصمت عنه رسول الله ثم قال كل يوم سبعين مرة -روايت-از قبل-۵۴ و قال من ضرب مملوكه إلا فی حد أكثر من ثلاثة أسواط اقتص منه يوم القيامة - روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۸۰ و قال لايدخل الجنة خب و لاخائن و لاسيئ لمملوكه -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۵۷ و قال الإحسان إلی المملوك يكسب العز -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۳ و قال سلمان رضوان الله عليه لخادمه لو لاالقصاص يوم القيامة لأوجعتك ضربا -روايت-۱-۸۰

الفصل الثالث والعشرون فی الرفق وحسن البشر

من كتاب المحاسن عن أبی عبد الله قال أيما أهل بيت أعطی حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم فی الرزق والرفق فی تقدير المعيشة خير من السعة فی المال والرفق لايعجز عنه شیء والتبذير لايبقی معه شیء إن الرفيق يحب الرفق -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۳۳ عن الباقر ع قال إن لكل شیءقفلا وقفل الإيمان الرفق -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۶۰ و قال رسول الله ص الرفق نصف

العیش -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۴ و قال إن الرفق لم یوضع علی شیء إلازانه و لاینزع عن شیء إلاشانه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۴ عن أبی عبد الله ع قال ثلاث من أتی الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة الإنفاق من الإقتار والبشر بجمیع العالم والإنصاف من نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۴۴ عن أبی جعفر ع قال البشر الحسن وطلاقة الوجه مکسبة للمحبة وقربة من الله عز و جل وعبوس الوجه وسوء البشر مکسبة للمقت و بعد من الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۴۴ [صفحه ۱۸۰] قال رسول الله ص إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۰ و قال رحم الله کل سهل طلق -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۴ عن ابن عبد الله ع قال تبسم المؤمن فی وجه المؤمن حسنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۶۵ قال رسول الله ص خیارکم أحسنکم أخلاقا الذین یألفون ویؤلفون -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۷۰ و قال إن المؤمن یسکن إلی أخیه کمایسکن الظمآن إلی الماء البارد -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۲ و قال أمیر المؤمنین ع طوبی لمن یألف الناس ویألفونه علی طاعة الله -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۷۷ قال النبی ص الرفق یمن والخرق شؤم -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۴۳ عن الصادق ع قال إن الله تعالی رفیق یحب الرفق ویعطی علی الرفق ما لایعطی علی العنف -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۷

الفصل الرابع والعشرون فی محاسن الأفعال

عن علی بن أبی حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع یقول رحم الله عبدا حببنا إلی الناس و لایبغضنا إلیهم وایم الله لویرون محاسن کلامنا لکانوا أعز و مااستطاع أحد أن یتعلق علیهم بشیء -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-۱۹۳ و قال أمیر المؤمنین ع ذللوا أخلاقکم بالمحاسن وقودوها إلی المکارم وعودوها الحلم واصبروا علی الإیثار علی أنفسکم فیما تحمدون عنه قلیلا من کثیر و لاتداقوا الناس وزنا بوزن وعظموا أقدارکم بالتغافل عن الدنی من الأمور وأمسکوا رمق الضعیف بالمعونة له بجاهکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۱۸۱] إن عجزتم عما رجاه عندکم فلاتکونوا بحاثین عما غاب عنکم فیکثر عائبکم وتحفظوا من الکذب فإنه من أدنی الأخلاق قدرا و هونوع من الفحش وضرب من الدناءة وتکرموا بالتعامس عن الاستقصاء وروی بعضهم - روایت-از قبل-۲۰۴ بالتغامس عن الاستقصاء عن أبی جعفر ع قال أحبب أخاک المسلم وأحبب له ماتحب لنفسک واکره له ماتکره لنفسک و إن احتجت فسله و إن سألک فأعطه و لاتمله خیرا و لایمله لک کن له ظهرا فإنه ظهر لک و إن غاب فاحفظه فی غیبته و إن شهد فزره وأجله وأکرمه فإنه منک و أنت منه و إن کان علیک عاتبا فلاتفارقه حتی تسل سخیمته و ما فی نفسه و إن أصابه خیر فاحمد الله و إن ابتلی فاعضده وتمحل له -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۹۰ عن أبی عبد الله عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص أنسک الناس نسکا أنصحهم حبا وأسلمهم قلبا لجمیع المسلمین -روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۲۹ عن علی ع قال لاتظنن بکلمة خرجت من أخیک سوءا و أنت تجد لها محملا -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۵ عن الباقر ع قال کرم المؤمن صلاته وقیامه باللیل وقولوا للناس حسنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۷۶ عنه قال علیکم بتقوی الله و لایضمرن أحدکم لأخیه أمرا لایحبه لنفسه فإنه لیس من عبدیضمر لأخیه أمرا لایحبه لنفسه إلاجعل الله ذلک سببا للنفاق فی قلبه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۶۸ جاء أعرابی إلی النبی ص و هویرید بعض غزواته فأخذ بمقود راحلته فقال یا رسول الله علمنی شیئا أدخل به الجنة فقال ماأحببت أن یأتیه -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۲] الناس إلیک فأته إلیهم و ماکرهت أن یأتیه الناس إلیک فلاتأته إلیهم خل سبیل الراحلة -روایت-از قبل-۹۴ عن أبی عبد الله ع قال مر النبی ص بقوم یرفعون حجرا فقال مایدعوکم إلی هذافقالوا لنعرف أشدنا وأقوانا فقال أ لاأخبرکم بأشدکم وأقواکم قالوا بلی قال هو ألذی إذارضی لم یدخله رضاه فی باطل و إذاغضب لم یخرجه غضبه من حق و إذاقدر لم یتعاط ما لیس له -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۶۹ کتب أبوذر إلی سلمان رحمهما الله أما بعدفإنک لن تنال ماتریدإلابترک ماتشتهی ولن تبلغ ماتأمر إلابالصبر علی ماتکره فلیکن قولک ذکرا ونظرک

عبرا وصمتک تفکرا واعلم أن أعجز الناس عجزا من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله الأمانی و أن أکیس الناس کیسا من دان نفسه لله وعمل لما بعدالموت -روایت-۱-۳۰۲ قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمین عادیة ماء أونار وجبت له الجنة - روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۲ عن أبی عبد الله ع قال إذاأراد الله بقاء الإسلام والمسلمین جعل المال عند من یؤدی الحق منه ویصنع فیه الخیر و إذاأراد فناء الإسلام والمسلمین جعل المال عند من لایؤدی الحق منه و لایصنع فیه المعروف -روایت-۱-۲- روایت-۳۰-۲۱۹ عنه قال إن الجار کالنفس غیرمضار و لاآثم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۸ سئل أبو عبد الله ع عن طعام الأسیر فقال طعام الأسیر علی آسره و إن کان یراد قتله من الغد فإنه ینبغی أن یطعم ویسقی ویظلل ویرفق به من کافر أوغیره -روایت- ۱-۱۵۹ عنه قال لأصحابه اتقوا الله وکونوا -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-ادامه دارد [صفحه ۱۸۳] إخوة بررة متحابین فی الله مواصلین متراحمین تزاوروا وتلاقوا وتذاکروا أمرنا وأحیوه -روایت-از قبل-۸۹ عنه قال لیس منا غیرالمتواصلین فینا لیس منا غیرالمتراحمین فینا لیس منا غیرالمتزاورین فینا لیس منا غیرالمتباذلین فینا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۶

الفصل الخامس والعشرون فی الإنفاق

عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لم نبعث لجمع المال ولکن بعثنا لإنفاقه -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۹۴ عنه قال أنفق بالخلف واعلم أنه من لم ینفق فی طاعة الله ابتلی بأن ینفق فی معصیة الله واعلم أن من لم یمش فی حاجة ولی الله ابتلی بأن یمشی فی حاجة عدو الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۷۵ عنه قال مر رسول الله علی بلال وعنده کر من تمر فقال یابلال آمنت أن تصبح بها فی نار جهنم أنفق یابلال و لاتخف من ذی العرش إقتارا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۵ عن أبی جعفر ع قال إن من صلاح الدین وصلاح أهل الدین و قال الآخر إن من صلاح الإسلام وصلاح أهل الإسلام أن تصیر الأموال إلی من یؤدی فیهاالحقوق ویصطنع فیهاالمعروف و إن من فساد الدین وفساد أهل الدین أن تصیر الأموال إلی من لایؤدی فیهاالحق و لایصطنع فیهاالمعروف عنه -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۹۳ مثله إلا أنه قال من بقاء الإسلام وبقاء المسلمین و إن من فناء الإسلام وفناء المسلمین عن أبی عبد الله ع قال إن الله إذاأنعم علی عبدنعمة لم یسلبه إیاها مااستقام حتی یتغیر عن طاعة الله فإذاتغیر عن طاعة الله تغیر الله له عند ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۹ [صفحه ۱۸۴] عن الباقر ع قال أیما رجل منکم رأی فی نفسه وولده أوماله وأهله غیرا فلیستعن ربه ویستغفره ثم قال الباقر ع و أناأضمن له إذا هوفعل ذلک و علی الله أن یعینه ویرجع له ماأحب - روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۹۱

الفصل السادس والعشرون فی الیأس والاستغناء عن الناس

عن أبی عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من أصحاب النبی فقالت له امرأته لوأتیت رسول الله ص فسألته فجاء إلی النبی فلما رآه النبی قال من سألنا أعطیناه و من استغنی أغناه الله فقال الرجل مایعنی غیری فرجع إلی امرأته فأعلمها فقالت إن رسول الله بشر فأعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله قال من سألنا أعطیناه و من استغنی أغناه الله حتی فعل الرجل ماذکرته ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم أتی الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقیق فرجع فأکلوه ثم ذهب من الغد فصعده فجاء بأکثر من ذلک فباعه فلم یزل یعمل ویجمع حتی اشتری معولا- ثم جمع حتی اشتری بکرین وغلاما ثم أثری حتی أیسر فجاء النبی ص فأعلمه کیف جاء یسأله وکیف سمع النبی فقال ص قد قلت لک من سألنا أعطیناه و من استغنی أغناه الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۶۱ عن الباقر ع قال من تیسر مما فاته أراح بدنه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۵۲ عن أبی عبد الله ع قال أروح

الروح اليأس عن الناس -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۶۱ عنه ع قال طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعزة ومذهبة للحياء - روايت-۱-۲-روايت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۱۸۵] واليأس مما فى أيدى الناس عزللمؤمن فى دينه والطمع هوالفقر الحاضر - روايت-از قبل-۷۳ عن أبى عبد الله ع قال طلب الحوائج إلى الناس هوالفقر الحاضر -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۱ عن الباقر ع قال أظهر اليأس مما فى أيدى الناس فإن ذلك هوالغنى وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۰۶ عن الصادق ع قال اتقوا الله وقوا أنفسكم بالاستغناء عن طلب الحوائج واعلموا أن من خضع لصاحب سلطان جائر أولمن يخالفه فى دينه طلبا لما فى يديه من دنياه أخمله الله ومقته عليه ووكله إليه فإن هوغلب على شىء من دنياه فصار إليه منه شىءنزع الله البركة منه و لم يؤجره على شىءينفعه منه فى حج و لاعتق و لابر -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۳۳۲ [صفحه ۱۸۶]

الباب الرابع فى آداب المعاشرة مع الناس و مايتصل بهااثنا عشر فصلا

الفصل الأول فى اتخاذ الإخوان

عن أبى عبد الله ع قال لاتغش الناس فتبقى بغير صديق -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۶۲ و عنه قال المؤمن أخو المؤمن لايظلمه و لايخذله و لايغشه و لايغتابه و لايخونه و لايكذبه قال لاينبغى للمؤمن أن يستوحش إلى أخيه المؤمن فمن دونه فإن المؤمن عزيز فى دينه -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۸۷ و عنه قال لاتذهب الحشمة فيما بينك و بين أخيك فإن ذهاب الحشمة ذهاب الحياء وبقاء الحشمة بقاء المروءة -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۱۰ عن أبى عبد الله ع قال إذاضاق أحدكم فليعلم أخاه و لايعن على نفسه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۹ و عنه قال من عظم دين الله عظم حق إخوانه و من استخف بدينه استخف بإخوانه - روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۸۶ و عنه قال من سأله أخوه المؤمن حاجة من ضر فمنعه من سعة و هويقدر عليها من عنده أو من عندغيره حشره الله يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يفرغ الله من حساب الخلق -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۸۲ عنه قال من مشى مع أخيه المؤمن فى حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۳ عن الباقر ع قال يحق على المؤمن للمؤمن النصيحة -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۵۴ [صفحه ۱۸۷] عن حماد بن عثمان قال كنت عند أبى عبد الله ع إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له أبو عبد الله مالأخيك يشكو منك قال يشكونى أنى استقصيت حقى منه فقال أبو عبد الله كأنك إذااستقصيت حقك لم تسىء أرأيت ماذكر الله جل و عز فى القرآن يَخافُونَ سُوءَ الحِسابِ أخافوا أن يجور الله جل ثناؤه عليهم لا و الله ماخافوا ذلك وإنما خافوا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب نعم من استقصى من أخيه فقد أساء -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۴۱۷ عن جعفر بن محمد بن مالك رفعه إلى أبى عبد الله ع عن بعض أصحابنا قال قلت لأبى عبد الله إخواننا يتولون عمل السلطان أفندعو لهم فقال أبو عبد الله هل ينفعونكم قلت لا فقال ابرءوا منهم برئ الله منهم -روايت-۱-۲-روايت-۸۰-۲۱۷ عن محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله ع لاتدخل لأخيك فى أمر مضرته عليك أعظم من منفعته له -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۰۵ قال ابن سنان يعنى أن الرجل يكون عليه دين كثير و لك مال قليل فتؤدى عنه فيذهب مالك و لاتكون قضيت دينه - روايت-۱-۱۱۷ عنه ع قال يقال للمؤمن يوم القيامة تصفح وجوه الناس فمن سقاك شربة أوأطعمك أكلة أوفعل بك كذا وكذا خذ بيده فأدخله الجنة فأخذ بيده فأدخله الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۵۸ و عنه قال من أكرم مؤمنا فكأنما يكرم الله و من دعا لأخيه المؤمن دفع الله عنه البلاء ودر عليه الرزق -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۱۲ و عن أمير المؤمنين ع قال عليكم بالإخوان فإنهم عدة للدنيا وعدة للآخرة أ لاتسمع إلى قول أهل النارفَما لَنا مِن شافِعِينَ وَ لا -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-ادامه دارد [صفحه ۱۸۸] صَدِيقٍ حَمِيمٍ -روايت-از قبل-۱۷ و قال لو أن رجلا قام الليل وصام النهار وذبح بين الركن والمقام لم يبعثه الله يوم القيامة

إلا مع من أحب بالغا مابلغ إن جنة فجنة و إن نارا فنارا -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۵۸ عن النبی ص ماأحدث عبدآخی فی الله إلاأحدث له درجة فی الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۷۰ عن الصادق ع قال ليس من الإنصاف مطالبة الإخوان بالإنصاف - روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۶۶ جاء رجل إلی سلمان الفارسی فدعاه فقال إن فلانا صنع لک طعاما فقال أقرئه منی السلام وقل له أنا و من معی فرجع الرسول فقال أنت و من معک قال فقمنا وکنا ثلاثة عشر رجلا فأتينا الباب فاستأذن فخرج رب البيت فأخذ بيد سلمان فأدخله البيت فأمر رفقتنا عن يمينه وشماله فأجلسه وحل زر قميصه و کان أيام حر ففرح منه فضحک سلمان ففرحنا بضحکه فقلنا يا أبا عبد الله ما ألذی أضحککک قال سمعت رسول الله يقول ما من رجل مسلم أکرم أخاه المسلم بتکرمه يريد بهاوجه الله إلانظر الله إليه و مانظر الله إلی عبد فلايعذبه أبدا -روايت-۱-۵۴۲ عن أنس قال أهدی لرجل من أصحاب النبی رأس شاة مشوی فقال إن أخی فلانا وعياله أحوج إلی هذاحقا فبعث إليه فلم يزل يبعث به واحد إلی واحد حتی تداولوا بهاسبعة أبيات حتی رجعت إلی الأول فنزل وَ يُؤثِرُونَ عَلی أَنفُسِهِم وَ لَو کانَ بِهِم خَصاصَةٌ وَ مَن يُوقَ شُحَّ نَفسِهِ فَأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ و فی روايۀ -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۳۲۵ فتداولته تسعة أنفس ثم عاد إلی الأول [صفحه ۱۸۹] عن أبی جعفر ع قال من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله فی الدنيا والآخرة و من اغتيب عنده المؤمن فلم ينصره و لم يدفع عنه و هويقدر علی نصرته وعونه خوفه الله فی الدنيا والآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۱۲ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرض لأخيه المسلم فکأنما خدش وجهه -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۹۲ و قال ص المؤمن مرآة أخيه يميط عنه الأذی -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۸

الفصل الثانی فی آداب المعاشرة

من کتاب المحاسن عن معاوية بن وهب قال قلت لأبی عبد الله ع کيف ينبغی لنا أن نضع فيما بيننا و بين قومنا وفيما بيننا و بين خلطائنا من الناس فقال تؤدون الأمانة إليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۲۴۳ عنه قال احضروا مع قومکم مساجدکم وأحبوا للناس ماتحبون لأنفسکم أ مايستحی الرجل منکم أن يعرف جاره حقه و لايعرف حق جاره -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۴ عنه ع قال فی قول الله عز و جل إِنّا نَراکَ مِنَ المُحسِنِينَ فقال کان يوسع للجليس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۲۷ عنه قال إياکم و مايعتذر منه فإن المؤمن لايسیء و لايعتذر والمنافق يسیء کل يوم ويعتذر -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۷ عن أبی جعفر ع فی قول الله عز و جل وَ قُولُوا لِلنّاسِ حُسناً قال قولوا للناس أحسن ماتحبون أن يقال لکم فإن الله يبغض اللعان -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۰] السباب الطعان علی المؤمنين والفاحش المتفحش والسائل الملحف ويحب الحيی الحليم العفيف المتعفف - روايت-از قبل-۱۰۷ عن الباقر ع قال من خالطت فإن استطعت أن تکون يدک العليا عليه فافعل -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۷۷ عن أبی عبد الله ع قال إذا کان القوم ثلاثة من المؤمنين فلايتناجيان منهم اثنان دون صاحبهما فإن ذلک مما يحزنه ويؤذيه - روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۳۳ و عنه ع قال اذکر أخاک إذاتواری عنک بما تحب أن يذکرک به إذاتواريت عنه ودعه من کل ماتحب أن يدعک منه فإن ذلک هوالعمل واعمل عمل من يعلم أنه مجزی بالإحسان مأخوذ بالإجرام -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۹۴ قال رسول الله ص المؤمن حرام کله عرضه وماله ودمه -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۶۱ عن النبی ص قال لاتطلبوا عثرات المؤمنين فإن من تتبع عثرات أخيه تتبع الله عثرته و من تتبع الله عثرته فضحه و لو فی جوف بيته -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۴۲ قال أمير المؤمنين ع لأن أصلح بين اثنين أحب إلی من أن أتصدق بدينارين -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۸۲ عن الباقر ع قال الکذب کله إثم إلا مانفعت به مؤمنا أودفعت به عن دين المسلم -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۸۷ عن الصادق ع قال صدقة

يحبها الله إصلاح بين الناس إذاتفاسدوا وتقريب إذاتباعدوا -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۸۷ عنه قال ما من مؤمن إلا و فيه دعابة قلت و ماالدعابة قال المزاح -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۱ و قال أمير المؤمنين ع إياكم والمزاح فإنه يجر السخيمة ويورث الضغينة و هوالسب الأصغر -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۹۴ [صفحه ۱۹۱] عن أبى عبد الله ع قال إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجل كان أصحاب رسول الله يجلسون فيلهون ويتحدثون ويضحكون حتى أنزل الله عز و جل أَ لَم يَأنِ لِلّذِينَ آمَنُوا أَن تَخشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكرِ اللّهِ فلما قرأ رسول الله ص عليهم هذه الآية تركوا الحديث واللهو والمزاح -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۳۰۴ عن أبى الحسن الأول ع قال إن يحيى بن زكريا كان يبكى و لايضحك و كان عيسى يضحك و لايبكى و كان ألذى يصنع عيسى أفضل مما يصنع يحيى -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۴۶ عن أبى عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۴۹ و فى رواية قال إذاقهقهت فقل أللهم لاتمقتنى -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۵۲ عن أمير المؤمنين ع قال إن من الجهل الضحك من غيرعجب -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۶۴ عن الصادق ع كثرة الضحك تمج الإيمان مجا -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۴۷ عن الرضا ع قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه و إذا كان غائبا فسمه -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۷۰ عن الباقر ع قال من حق المؤمن على أخيه أن يشبع جوعته ويوارى عورته ويفرج عنه كربته ويقضى دينه فإذامات خلفه فى أهله وولده -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۴۰ و من كتاب روضة الواعظين عن الصادق ع قال للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبات ما فيهاحق إلا و عليه واجب إن خالفه خرج من ولاية الله وترك طاعته و لم يكن لله عز و جل فيه نصيب قلت جعلت فداك حدثنى ماهى قال أيسر حق منها أن يحب له مايحب لنفسه -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۱۹۲] ويكره له مايكره لنفسه والحق الثانى أن يمشى فى حاجته ويبتغى رضاه و لايخالف قوله والحق الثالث أن تصله بنفسك ومالك ويدك ورجلك ولسانك والحق الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه والحق الخامس أن لاتشبع ويجوع و لاتلبس ويعرى و لاتروى ويظمأ والحق السادس أن تكون لك امرأة وخادم و ليس لأخيك امرأة و لاخادم أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه فإن ذلك كله إنما جعل بينك وبينه والحق السابع أن تبر قسمه وتجيب دعوته وتشهد جنازته وتعوده فى مرضه وتشخص ببدنك فى قضاء حاجته و لاتحوجه إلى أن يسألك ولكن تبادر إلى قضاء حوائجه فإذافعلت ذلك به وصلت ولايته بولايتك وولايتك بولاية الله عز و جل -روايت-از قبل-۶۶۶ قال الصادق ع من تولى أمرا من أمور الناس فعدل وفتح بابة ورفع ستره ونظر فى أمور الناس كان حقا على الله عز و جل أن يؤمن روعته يوم القيامة ويدخله الجنة سئل ماأدنى حق المؤمن على أخيه قال أن لايستأثر عليه بما هوأحوج إليه منه -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۲۴۷ عن أمير المؤمنين ع قال لابنه الحسن ع حين دخل مؤدبه قم لمولاك -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۷۵ روى أن رسول الله ص قال إذاأتاكم سيد قوم فاعرفوا سؤدده -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۶۶ عن النبى ص قال المؤمن ألذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من ألذى لايخالطهم و لايصبر على أذاهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۱۷ و قال الصادق ع تقربوا إلى الله بمواساة إخوانكم -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۵۴ [صفحه ۱۹۳] و قال ع المؤمن أعظم حرمة من الكعبة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۲ و قال النبى ص إذاجاء الرجل فاسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هوفإنه أوصل للمودة -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۹۰ و قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايرفعن إلينا عورة أخيه المسلم -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۸۱ ودخل رسول الله ص غيضه ومعه صاحب له فقطع غصنين أحدهما أعوج والآخر مستقيم ودفع إلى صاحبه المستقيم وحبس لنفسه الأعوج فقال الرجل أنت أحق بهذا منى يا رسول الله قال كلا ما من مؤمن صاحب صاحبا إلا و هومسئول عنه يوم القيامة و لوساعة من نهار -روايت-۱-۲۶۰ عن الرضا ع قال لعلى بن يقطين اضمن لى خصلة أضمن لك ثلاثا فقال جعلت فداك و ماالخصلة التى أضمنها لك و ماالثلاث التى تضمن لى قال فقال أماالثلاث التى أضمن لك أن لايصيبك حر الحديد أبدا بقتل و لافاقة و لاسجن حبس قال فقال على و ماالخصلة التى أضمنها لك قال فقال

تضمن لی أن لایأتیک ولی أبدا إلاأکرمته قال فضمن علی الخصلة وضمن له أبو الحسن الثلاث -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۳۸۰ عن أبی عبد الله ع قال علیکم باتقاء الله وصدق الحدیث والورع والاجتهاد والخروج عن معاصی الله واعلموا أنه لیس منا من لم یملک نفسه عندالغضب و لیس منا من لم یحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه ومخالطة من خالطه ومجاورة من جاوره ومجاملة من جامله وممالحة من مالحه ومخالفة من خالفه وعلیکم باتقاء الله والکف والتقیة والکتمان فإنی و الله نظرت یمینا وشمالا فلما رأیت الناس قدأخذوا هکذا وهکذا أخذت الجادة فی غمار الناس فاتقوا الله مااستطعتم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۴] و لاقوة إلابالله -روایت-از قبل-۲۱ قال ع من کلف أخاه حاجة فلم یبالغ فیهافقد خان الله ورسوله - روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۷۰ و قال من عرقت جبهته فی حاجة أخیه فی الله عز و جل لم یعذب بعد ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۸

الفصل الثالث فی الاستئذان

من کتاب المحاسن عن أمیر المؤمنین ع قال إذابلغ أحدکم حجرته فلیسم یرجع قرینه الشیطان و إذادخل أحدکم بیته فلیسلم تنزله البرکة وتؤنسه الملائکة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۶۲ عن أبی عبد الله ع قال إذادخلت منزلک فقل بسم الله وبالله وسلم علی أهلک و إن لم یکن فیه أحد فقل بسم الله وسلام علی رسوله و علی أهل بیته و السلام علینا و علی عباد الله الصالحین فإذا قلت ذلک فر الشیطان من منزلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۳۷ و عنه قال یسلم الرجل إذادخل علی أهله و إذادخل یضرب بنعلیه ویتنحنح یصنع ذلک حتی یؤذنهم أنه قدجاء حتی لایری شیئا یکرهه -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۱۳۷ و قال فی قوله لا تَدخُلُوا بُیُوتاً غَیرَ بُیُوتِکُم حَتّی تَستَأنِسُوا وَ تُسَلِّمُوا عَلی أَهلِها ذلِکُم خَیرٌ لَکُم قال الاستیناس وقع النعل والتسلیم -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۶۱ عنه قال إذااستأذن أحدکم فلیبدأ بالسلام فإنه اسم من أسماء الله عز و جل فلیستأذن من وراء الباب قبل أن ینظر إلی قعر البیت فإنما أمرتم بالاستئذان من أجل العین والاستئذان ثلاث مرات فإن قیل ادخل فلیدخل و إن قیل ارجع فلیرجع أولاهن یسمع أهل -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۱۹۵] البیت والثانیة یأخذ أهل البیت حذرهم والثالثة یختار أهل البیت إن شاءوا أذنوا و إن شاءوا لم یأذنوا ثم لیرجع -روایت-از قبل-۱۱۳ کان رسول الله ص إذاأتی باب قوم لم ینصرف حتی یؤذن بالسلام ثلاث مرات -روایت-۱-۸۰ عن أبی عبد الله ع قال فلیستأذن الذین ملکت أیمانکم والذین لم یبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات کماأمرکم الله و من بلغ الحلم فلایلج علی أمه و لا علی أخته و لا علی خالته و لا علی سوی ذلک إلابإذن و لایأذنوا حتی یسلم و السلام طاعة من الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۵۹ و عنه فی قول الله عز و جل یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لِیَستَأذِنکُمُ الَّذِینَ مَلَکَت أَیمانُکُم وَ الَّذِینَ لَم یَبلُغُوا الحُلُمَ مِنکُم ثَلاثَ مَرّاتٍ فقال هؤلاء المملوکون من الرجال والنساء والصبیان الذین لم یبلغوا الحلم یستأذنون علیکم عند هذه الثلاث العورات مِن بَعدِ صَلاةِ العِشاءِ وهی العتمةوَ حِینَ تَضَعُونَ ثِیابَکُم مِنَ الظَّهِیرَةِ ومِن قَبلِ صَلاةِ الفَجرِ ویدخل مملوککم بعد هذه الثلاث العورات بغیر إذن إن شاءوا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۴۷ عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله ص یرید فاطمةص و أنامعه فلما انتهینا إلی الباب وضع یده علیه ودفعه ثم قال السلام علیکم قالت فاطمة وعلیکم السلام یا رسول الله قال أدخل قالت ادخل یا رسول الله قال أدخل أنا و من معی فقالت یا رسول الله لیس علی رأسی قناع فقال یافاطمة خذی فضل ملحفتک فقنعی به رأسک ففعلت ثم قال السلام علیکم فقالت وعلیکم السلام یا رسول الله قال أدخل قالت نعم یا رسول الله قال أنا و من معی قالت و من معک قال جابر فدخل رسول الله ودخلت و إذاوجه فاطمة أصفر کأنه بطن -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۶] جرادة فقال رسول الله ما لی أری وجهک أصفر فقالت یا رسول الله من الجوع فقال رسول الله أللهم مشبع الجوعة ودافع الضیعة أشبع فاطمة بنت محمد قال جابر فو الله لنظرت

إلى الدم ينحدر من قصاصها حتى عاد وجهها أحمر فما جاعت بعد ذلك اليوم -روايت-از قبل-۲۴۸ عن حمزة بن حمران قال كنت أنا وحسن العطار فسلمنا على أبى عبد الله فرد علينا السلام ثم نظرنا أن يقول لنا ادخلوا فقال مالكم لاتدخلون أ ليس قدأذنت أ ليس قدرددت عليكم فقد أذنتكم يا أهل العراق ماأعجبكم يكتفى بالأول -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۳۳ و فى رواية كان على ع يستأذن على أهل الذمة -روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۵۰ عن أبى عبد الله ع قال ليستأذن الرجل على بنته وأخته إذاكانتا متزوجتين -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۲ عن أم سلمة فى خبر طويل كتبت موضع الحاجة إليها فى سحر يومنا جاء أمير المؤمنين ع فدق الباب قالت قال رسول الله قومى فافتحى له الباب ففتحت له الباب فأخذ بعضادتى الباب حتى لم يسمع حسا و لاحركة وصرت إلى خدرى أستأذن فدخل تمام الخبر -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۲۵۳

الفصل الرابع فى التسليم والمعانقة

من كتاب المحاسن عن الباقر ع كان يقول أفشوا سلام الله فإن سلام الله لاينال الظالمين -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۹۷ عنه قال قال رسول الله ص إذاالتقيتم فتلاقوا بالسلام والتصافح و إذاتفرقتم فتفرقوا بالاستغفار -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۰۵ [صفحه ۱۹۷] عنه قال إذاسلم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا على ولعله قد يكون قدسلم و لم يسمعهم و إذارد أحدكم فليجهر برده لا يقول المسلم سلمت فلم يردوا على ثم قال كان على يقول لاتغضبوا و لاتغضبوا أفشوا السلام وأطيبوا الكلام وصلوا بالليل و الناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا على قول الله السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۵۱ عن أمير المؤمنين ع قال السلام سبعون حسنة تسع وستون للمبتدى وواحدة للراد -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۴ عن أبى عبد الله ع قال من التواضع أن تسلم على من لقيت و قال البخيل من بخل بالسلام -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۷ و عنه ع قال يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد و إذالقيت جماعة جماعة سلم الأقل على الأكثر و إذالقى واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۵۵ و عنه قال القليل يبدءون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشى وأصحاب البغال يبدءون أصحاب الحمير وأصحاب الخيل يبدءون أصحاب البغال -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۴۵ عنه قال إذاسلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم و إذاسلم على القوم وهم جماعة أجزأهم أن يرد واحد منهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۹ عنه قال من قال سلام عليكم فهى عشر حسنات و من قال سلام عليكم ورحمة الله فهى عشرون حسنة و من قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهى ثلاثون -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۵۹ عنه قال كان رسول الله ص يسلم على النساء ويردون عليه و كان أمير المؤمنين ع يسلم على النساء ويردون عليه و كان يكره أن يسلم على الشابة منهن و يقول أتخوف أن يعجبنى صوتها فيدخل على أكثر مما أطلب من الأجر -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۲۳ و قال رسول الله ص إذاقام أحدكم من مجلسه فليودعهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۱۹۸] بالسلام -روايت-از قبل-۱۲ و قال إذالقى أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه فإن الله عز و جل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنيع الملائكة -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۱۹ من كتاب الروضة قال أمير المؤمنين ع نهى رسول الله أن يسلم على أربعة على السكران فى سكره و على من يعمل التماثيل و على من يلعب بالنرد و على من يلعب بالأربعة عشر و أناأزيدكم الخامسة أنهاكم أن تسلموا على صاحب الشطرنج -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۳۶ قال الباقر ع لاتسلموا على اليهود و لا على النصارى و لا على المجوس و لا على عبدة الأوثان و لا على موائد شراب الخمر و لا على صاحب الشطرنج والنرد و لا على المخنث و لا على الشاعر ألذى يقذف المحصنات و لا على المصلى و ذلك أن المصلى لايستطيع أن يرد السلام لأن التسليم من المسلم تطوع والرد عليه فريضة و لا على آكل الربا و لا على رجل جالس على غائط و لا على ألذى فى الحمام و لا على الفاسق المعلن بفسقه -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۴۲۳ وروى عن أمير المؤمنين ع أنه قال ستة لاينبغى أن

یسلم علیهم وستة من أخلاق قوم لوط فأما الذین لاینبغی السلام علیهم فالیهود والنصاری وأصحاب النرد والشطرنج وأصحاب الخمر والبربط والطنبور والمتفکهون بسب الأمهات والشعراء -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۳۷ عن أبی عبد الله ع قال إذاسلم علیک الیهودی أوالنصرانی أوالمشرک فقل علیک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۷ عن أمیر المؤمنین ع قال لاتبدءوا أهل الکتاب بالسلام -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۱۹۹] و إذاسلموا فقولوا علیکم -روایت-از قبل-۲۸ قیل لأبی عبد الله ع کیف الدعاء للیهودی والنصرانی قال بارک الله لک فی دنیاک -روایت-۱-۸۶ عن العیص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله ع عن التسلیم علی أهل الکتاب فی الکتاب قال یکتب سلام علی من اتبع الهدی و فی آخره سلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۸۶ عن ذریح قال سألت أبا عبد الله ع عن التسلیم علی الیهودی والنصرانی والرد علیهم فی الکتاب فکره ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۱۱ قال النبی ص لاتدع أحدا إلی طعامک حتی یسلم و قال السلام اسم من أسماء الله تعالی فأفشوه بینکم فإن الرجل المسلم إذامر بالقوم فسلم علیهم فلم یردوا علیه من هوخیر منهم وأطیب -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۹۳ و قال و ألذی نفسی بیده لاتدخلوا الجنة حتی تؤمنوا و لاتؤمنوا حتی تحابوا أ و لاأدلکم علی شیء إذافعلتموه تحاببتم أفشوا السلام من الفردوس -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۴۷ عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله ص یافضل هل تدری ماتفسیر السلام علیکم إذا قال الرجل للرجل السلام علیکم ورحمة الله معناه علی عهد الله ومیثاقه أن لااغتابک و لاأعیب علیک مقالتک و لاأرید زلتک فإذارد علیه وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته یقول لک علی مثل ألذی علیک ورحمة الله و الله شهید علی مایقولون -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۳۳۶ من کتاب اللباس سأل السائل الصادق ع عن النساء کیف یسلمن إذادخلن علی القوم قال المرأة تقول علیکم السلام و الرجل یقول السلام علیکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۷ [صفحه ۲۰۰] من کتاب السید ناصح الدین أبی البرکات قال رسول الله ص من رأس التواضع أن تبدأ بالسلام علی من لقیت وترد علی من سلم علیک و أن ترضی بالدون من المجلس و لاتحب المدحة والتزکیة -روایت-۱-۲-روایت-۶۴-۱۹۲ و قال إن أعجز الناس من عجز عن الدعاء و إن أبخل الناس من بخل بالسلام -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۸ قال عمار بن یاسر رحمة الله علیه ثلاث من جمعهن جمع الإیمان الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسک وبذل السلام للعالم -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۲۷ عن علی بن أبی حمزة قال سألت أبا عبد الله ع أسلم علی أهل القبور قال نعم قلت کیف أقول قال تقول السلام علی أهل الدیار من المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات أنتم لنا فرط وإنا بکم إن شاء الله لاحقون -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۲۳

الفصل الخامس فی المصافحة والتقبیل

من کتاب المحاسن قال رسول الله ص إذالقی أحدکم أخاه فلیسلم علیه ولیصافحه فإن الله عز و جل أکرم بذلک الملائکة فاصنعوا صنیع الملائکة -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۵۰ عن الصادق ع قال إن فی تصافحکم مثل أجور المهاجرین -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۶۰ عن أبی عبیدة الحذاء قال زاملت مع أبی جعفرفکان إذانزل یرید حاجة ثم رکب فصافحنی قال فقلت کأنک تری فی هذاشیئا قال نعم إن المؤمن إذاصافح المؤمن تفرقا من غیرذنب -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۱۷۸ و عنه ع قال إذاصافح الرجل صاحبه فالذی یلزم -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۰۱] التصافح أعظم أجرا من ألذی یدع ألا و إن الذنوب لتتحات فیما بینهما حتی لایبقی ذنب -روایت-از قبل-۹۲ عن الصادق ع قال ماصافح رسول الله ص رجلا قط فنزع یده حتی یکون هو ألذی ینزع یده منه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۹ عنه أنه کره أن یصافح الرجل المرأة و إن کانت مسنة - روایت-۱-۲-روایت-۸-۵۷ سأل رجل أبا عبد الله عن أجر المؤمنین إذاالتقیا واعتنقا فقال له إذااعتنقا غمرتهما الرحمة فإذاالتزما

لایریدان بذلک إلاوجهه و لایریدان عرضا من أعراض الدنیا قیل لهما مغفور لکما فاستأنفا فإذاأقبلا علی المساءلة قالت الملائکة بعضهم لبعض تنحوا عنهما فإن لهما سرا و قدسر الله علیهما قال إسحاق قلت له جعلت فداک فلایکتب علیهما لفظهما و قد قال الله عز و جل ما یَلفِظُ مِن قَولٍ إِلّا لَدَیهِ رَقِیبٌ عَتِیدٌ قال فتنفس ابن رسول الله ثم بکی حتی اخضلت لحیته و قال یاإسحاق إن الله تبارک و تعالی إنما أمر الملائکة أن تعتزل عن المؤمنین إذاالتقیا إجلالا لهما وإنه و إن کانت الملائکة لاتکتب لفظهما و لاتعرف کلامهما فإنه یعرفه ویحفظه علیهما عالم السر وأخفی -روایت-۱-۶۸۲ عنه قال إن سرعة ائتلاف قلوب الأبرار إذاالتقوا و إن لم یظهروا التودد بألسنتهم کسرعة اختلاط ماء السماء بماء الأنهار و إن بعدائتلاف قلوب الفجار إذاالتقوا و إن أظهروا التودد بألسنتهم کبعد البهائم من التعاطف و إن طال اعتلافها علی مذود واحد -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۲ و فی روایة أبی بصیر عن أحدهما ع فی مصافحة المسلم الیهودی والنصرانی قال من وراء الثوب فإن صافحک بیده فاغسل یدک و فی روایة - روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۳۵ إذا لم تجد ماء فامسح علی الحائط [صفحه ۲۰۲] عن أبی عبد الله ع قال إن لکن نورا تعرفون به فی الدنیا حتی أن أحدکم إذالقی أخاه قبله فی موضع النور من جبهته -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۶ و عنه قال إذابلغت الجاریة ست سنین فلاینبغی لک أن تقبلها -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۶۷ و عنه قال لیس القبلة علی الفم إلاللزوجة والولد الصغیر -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۶۱ و عنه قال قبل رجل یده فقال أما إن هذا لایصلح إلالنبی أو من أرید به النبی -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۸۶ عن أبی الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فلیس علیه شیء وقبلة الأخ علی الخد وقبلة الإمام بین عینیه - روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۱۴ قال الصادق ع إن لکم نورا تعرفون به حتی أن أحدکم إذاصافح أخاه یری بشاشة عندتسلیمه علیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۰۲ قال الصادق ع بینا ابراهیم خلیل الرحمن فی جبل بیت المقدس یطلب المرعی لغنمه إذ سمع صوتا فإذا هوبرجل قائم یصلی طوله اثنا عشر شبرا فقال ابراهیم له یا عبد الله لمن تصلی قال لإله السماء فقال ابراهیم هل بقی أحد من قومک غیرک قال لا قال فمن أین تأکل قال أجنی من الشجر فی الصیف وآکله فی الشتاء قال فأین منزلک قال فأومی بیده إلی جبل فقال ابراهیم هل لک أن تذهب بی معک فأبیت عندک اللیلة فقال إن قدامی ماء لایخاض قال کیف تصنع قال أمشی علیه قال فاذهب بی معک فلعل الله أن یرزقنی مارزقک قال فأخذ العابد بیده فمضیا جمیعا حتی انتهیا إلی الماء فمشی ومشی علیه ابراهیم معه حتی انتهیا إلی منزله فقال ابراهیم أی الأیام أعظم فقال له العابد یوم یدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لک أن ترفع یدک -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-ادامه دارد [صفحه ۲۰۳] وأرفع یدی فندعو الله عز و جل أن یؤمننا شر ذلک الیوم فقال له و ماتصنع بدعوتی فو الله إن لی لدعوة منذ ثلاث سنین ماأجبت فیهابشیء فقال له ابراهیم أ و لاأخبرک لأی شیءاحتبست دعوتک قال بلی قال له إن الله عز و جل إذاأحب عبدا احتبس دعوته لیناجیه ویسأله ویطلب إلیه و إذاأبغض عبدا عجل له دعوته أوألقی فی قلبه الیأس منها ثم قال له و ماکانت دعوتک قال مر بی غنم ومعه غلام له ذوابة فقلت یاغلام لمن هذاالغنم قال لإبراهیم خلیل الرحمن فقلت أللهم إن کان لک فی الأرض خلیل فأرنیه فقال له ابراهیم فقد استجاب لک أنا ابراهیم خلیل الرحمن فعانقه فلما بعث الله محمدا جاءت المصافحة -روایت-از قبل-۶۳۱ عن زریق عن الصادق ع قال مصافحة المؤمن بألف حسنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۱-۵۷ عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن علی ع قال لاتسلم علی المرأة -روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۷۲ عن سعیدة وأیمنة أختی محمد بن أبی عمیر قالتا دخلنا علی أبی عبد الله ع فقلنا تعود المرأة أخاها فی الله قال نعم قلنا فتصافحه قال نعم من وراء ثوب کان رسول الله لبس الصوف یوم بایع النساء فکانت یده فی کمه وهن یمسحن أیدیهن علیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۲۴۷ عن أبی جعفرالثانی ع قال کانت مبایعة رسول الله النساء أن غمس یده فی قدح من ماء ثم أمرهن أن یغمسن أیدیهن فی ذلک القدح بالإقرار والإیمان بالله والتصدیق لرسول الله ماأخذ علیهن -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۹۶ و فی روایة أن رسول الله دعاهن ثم غمس یده فی الإناء ثم أخرجها ثم أمرهن فغمسن أیدیهن فی الإناء -روایت-۱-۲-

روایت-۱۴-۱۰۵ عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل وَ لا یَعصِینَکَ فِی -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۰۴] مَعرُوفٍ قال المعروف أن لایشقق جیبا و لایلطمن وجها و لایدعین ویلا و لایتخلفن عندقبر و لایسودن ثوبا و لاینشرن شعرا -روایت-از قبل-۱۲۴

الفصل السادس فی آداب الجلوس

من کتاب المحاسن وغیره عن أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص أکثر مایجلس تجاه القبلة -روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۰۱ عنه ع قال کان رسول الله إذادخل منزلا قعد فی أدنی المجلس إلیه حین یدخل و کان جلوسه ص ثلاثا جلوس القرفصاء و هو أن یقیم ساقیه ویستقبلهما بیدیه فیشد یده فی ذراعه و کان یجثو علی رکبتیه و کان یثنی رجلا واحدة ویبسط علیها الأخری و لم یر متربعا قط -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۶۳ عن حماد بن عثمان قال رأیت أبا عبد الله ع یجلس فی بیته عند باب بیته قبالة القبلة -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۹۰ عن أبی عبد الله ع قال حریم المؤمن فی الصیف باع -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۹ عنه قال من رضی بدون الشرف من المجلس لم یزل یصلی الله عز و جل وملائکته علیه حتی یقوم -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۱ و قال جلوس المؤمن فی المسجد رباطه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۱ عنه قال قال رسول الله ثلاث یصفین ود المرء لأخیه المسلم یلقاه بالبشر إذالقیه ویوسع له فی المجلس إذاجلس إلیه ویدعوه بأحب الأسماء إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۴ عنه ع قال قال رسول الله ص الاتکاء فی المسجد رهبانیة العرب إن المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بیته -روایت-۱-۲-روایت-۳۶-۱۰۹ و قال ص لایقیمن أحدکم أخاه من مجلسه ثم یجلس فیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۰ [صفحه ۲۰۵] و قال إذاجلستم إلی المعلم أوجلستم فی مجالس العلم فادنوا ولیجلس بعضکم خلف بعض و لاتجلسوا متفرقین کمایجلس أهل الجاهلیة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۳۳ و قال فی وصیة لأبی ذر یا أباذر من أحب أن یتمثل له الرجال قیاما فلیتبوأ مقعده من النار -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۶ و قال إذاجلس أحدکم فی مجلس فلایبرحن منه حتی یقول ثلاث مرات سبحانک وبحمدک لاإله إلا أنت اغفر لی وتب علی فإن کان فی خیر فکان کالطابع علیه و إن کان مجلس الوعظ کان کفارة لما کان فی ذلک المجلس و قال إذاانتهی أحدکم إلی المجلس فلیسلم فإن بدا له أن یجلس فلیجلس فإذاقام فلیسلم فإن الأول لیس أولی من الآخر -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۳۷ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث مجالستهم تمیت القلوب الجلوس مع الأنذال والحدیث مع النساء والجلوس مع الأغنیاء النذل الرجل الخسیس -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۶۱ مر أمیر المؤمنین ع علی دکاکین مسجد سماک فأمر بإهدامها فهدمت فلما هدمت بنوها حتی فعل ذلک ثلاث مرات فوقف علیه بعدالثالثة وهم جلوس علیها فقال إذاأبیتم فغضوا الطرف وردوا الضالة وارشدوا الطریق -روایت-۱-۲۰۶ عن الصادق ع قال لکل شیءحیلة وحیلة الإخوان النقل لاینبغی للمؤمن أن یجلس إلاحیث ینتهی به الجلوس فإن تخطی أعناق الرجال سخافة -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۴۰ قال رسول الله ص إذاأخذ القوم مجالسهم فإن دعا رجل أخاه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۲۰۶] فأوسع له فی مجلسه فلیأته فإنما هی کرامة أکرمه بهاأخوه و إن لم یوسع له أحد فلینظر أوسع مکان یجده فلیجلس فیه -روایت-از قبل-۱۲۴ و قال لأن یوسع أحدکم لأخیه فی المجلس خیر من عتق رقبة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۳ و قال لایوسع المجلس إلاالثلاث لذی سن لسنه ولذی علم لعلمه ولذی سلطان لسلطانه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۲

الفصل السابع فی العطاس

عن الرضا ع قال العطسة من الله والتثاؤب من الشيطان -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۵۹ قال الباقر ع نعم الشيء العطسة تنفع فی الجسد وتذكرك الله قلت إن عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله فی العطسة نصيب قال إن كانوا كاذبين فلانالتهم شفاعة محمد -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۶۹ عطس رجل عند أبی عبد الله ع فقال الحمد لله و السلام علی رسول الله فقال أبو عبد الله هذاحق الله قدأديت و هذاحق رسول الله فأين حقنا -روايت-۱-۱۴۸ عنه قال كان رسول الله إذاعطس قال علی رفع الله ذكرك و قدفعل و كان إذاعطس علی قال له رسول الله أعلی الله كعبك و قدفعل -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۹ عن سعد بن أبی خلف قال كان أبو جعفر ع إذاعطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم و إذاعطس عنده إنسان قال يرحمك الله - روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۱۴۴ عن أمير المؤمنين ع قال من قال إذاعطس الحمد لله رب العالمين علی كل حال أذهب الله عنه ما كان يجد من وجع الأذنين والأضراس -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۴۱ [صفحه ۲۰۷] عن الباقر ع قال إذاعطس الرجل ثلاثا فشمته ثم اتركه بعد ذلك -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۶۸ التسميت بالسين والشين الدعاء للعاطس -روايت-۱-۴۱ عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال عطس نصرانی عند أبی عبد الله ع فقال له القوم هداك الله فقال أبو عبد الله يرحمك الله فقالوا له تقول هذاإنه نصرانی فقال لن يهديه الله حتی يرحمه -روايت-۱-۲-روايت-۳۸-۱۹۷ عنه ع قال قال رسول الله ص إذا كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۸۴ عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ اغضُض مِن صَوتِكَ قال هی العطسة القبيحة و الرجل يرفع صوته فی الحرب رفعا أی قبيحا إلا أن يكون داعيا لله -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۸۳ عن الباقر ع قال إذاعطس المريض فهو دليل علی العافية وراحة للبدن -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۷۳

الفصل الثامن فی التزاور والهجرة

من كتاب المحاسن قال أمير المؤمنين ع إتيان الجمعة زيارة وجمال قيل له و ماالجمال قال قضوا الفريضة وتزاوروا -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۱۸ و قال أنتم فی تزاوركم مثل أجر الحاجين -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۴۶ عن علی بن الحسين ع قال من زار أخاه فی الله طلبا لإنجاز موعود الله شيعه سبعون ألف ملك وهتف به هاتف من خلف ألا طبت وطابت لك الجنة فإذاصافحه غمرته الرحمة -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۷۴ [صفحه ۲۰۸] قال النبی ص إن ملكا لقی رجلا قائما علی باب دار فقال له يا عبد الله ماحاجتك فی هذه الدار فقال أخ لی فيهاأردت أن أسلم عليه فقال بينك وبينه رحم ماسة أونزعتك إليه حاجة فقال ما لی إليه حاجة غيرأنی أتعهده فی الله رب العالمين و لابينی وبينه رحم ماسة أقرب من الإسلام فقال له الملك إنی رسول الله إليك و هويقرئك السلام و يقول لك إياى زرت فقد أوجبت لك الجنة و قدعافيتك من غضبی و من النار لحبك إياه فی - روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۴۴۱ عن الباقر ع قال من زار أخاه فی الله صبابة إليه فهو زور الله فإذاصافحه لم يسأل الله حاجة فی دين و لادنيا إلاقضاها -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۲۵ عن هشام بن سالم رفعه إلی أمير المؤمنين ع قال خرج يوما علی أصحابه و هوراكب فمشوا معه فالتفت إليهم فقال ألكم حاجة قالوا لا يا أمير المؤمنين ولكنا نحب أن نمشی معك فقال لهم اركبوا فإن مشی الماشی مع الراكب مفسدة للراكب ومذلة للماشی -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۲۵۵ قال وخرج عليهم مرة أخری ومشوا معه فقال لهم إن خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة قلوب النوكی -روايت-۱-۲-روايت-۸-۱۰۹ النوكی الحمق و رجل أنوك ومشنوك أحمق والنواكة الحماقة -روايت-۱-۵۹ عن النبی ص قال قال الله تعالی وجبت محبتی للمتحابين فی والمتجالسين فی والمتباذلين فی -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۰۲ عن الباقر ع قال إن لله جنة لايدخلها إلاثلاثة رجل حكم فی نفسه بالحق و رجل زار أخاه المؤمن فی الله عز و جل و رجل آثر أخاه المؤمن فی الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۱۵۴ [صفحه

۲۰۹] عن الصادق ع قال قال رسول الله ص لاهجره فوق ثلاث -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۶۲ عن الرضا ع قال اهتجر الحسن و الحسین ع فجاء محمد بن الحنفیهٔ إلی الحسین فقال یا أبا عبد الله أ لاتذهب إلی أبی محمد فإن له سنا فقال له الحسین سمعت جدی رسول الله یقول مامتهاجران یبدأ أحدهما صاحبه بالسلام إلا کان البادئ السابق إلی الجنهٔ و قدکرهت أن أسبق أبا محمد إلی الجنهٔ قال فمضی محمد إلی الحسن فأخبره فقال صدق أبو عبد الله اذهب بنا إلیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۳۷۰ قال رسول الله ص لأبی ذر یا أباذر إیاک وهجران أخیک فإن العمل لایتقبل مع الهجران یا أباذر إیاک عن الهجران و إن کنت لابد فاعلا فلاتهجره ثلاثهٔ أیام کملا فمن مات فیهامهاجرا لأخیه کانت النار أولی به -روایت-۱-۲۱۶ عن أبی عبد الله ع قال لایفترق رجلان علی الهجران إلااستوجب أحدهما البراءهٔ واللعنهٔ وربما استحق ذلک کلاهما فقال له معتب جعلنی الله فداک هذاالظالم فما بال المظلوم قال لأنه لایدعو أخاه إلی صلته و لایتعامس له عن کلامه سمعت أبی یقول إذاتنازع اثنان فعازر أحدهما الآخر فلیرجع المظلوم إلی صاحبه حتی یقول لصاحبه أی أخی أناالظالم حتی یقطع الهجران فیما بینه و بین صاحبه فإن الله تبارک و تعالی حکم عدل یأخذ للمظلوم من الظالم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۴۶۰ عنه قال التواصل بین الإخوان فی الحضر التزاور و فی السفر التکاتب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۲ و عنه قال إن العبد لیخرج إلی أخیه فی الله لیزوره فما یرجع حتی یغفر له ذنوبه وتقضی له حوائج الدنیا والآخرهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۱۲۰ [صفحه ۲۱۰]

الفصل التاسع فی صحبهٔ الخلق والمواساهٔ معهم

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ادرءوا الحدود بالشبهات وأقیلوا الکرام عثراتهم إلا من حد -روایت-۱-۲-روایت-۶۸-۱۲۷ سئل الحسن بن علی ع عن المروءهٔ فقال حفظ الرجل دینه وقیامه فی إصلاح ضیعته وحسن منازعته وإفشاء السلام ولین الکلام والتحبب إلی الناس -روایت-۱-۱۴۷ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص الأیدی ثلاثهٔ سائلهٔ ومنفعهٔ وممسکهٔ فخیر الأیدی المنفعهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۵ عن السکونی قال قلت لأبی جعفرإنی ربما قسمت الشیء بین أصحابی أصلهم به فکیف أعطیهم فقال أعطهم علی الهجرهٔ والدین والفقه والفضل -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۱ عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال طوبی لعبد نومهٔ عرف الناس فصاحبهم ببدنه و لم یصاحبهم فی أعمالهم بقلبه فعرفوه فی الظاهر وعرفهم فی الباطن -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۱۶۶ یقال رجل نومه خامل لایؤبه به -روایت-۱-۳۵ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالی إن من أغبط أولیائی عندی رجلا خفیف الحال ذا خطر أحسن عبادهٔ ربه فی الغیب و کان غامضا فی الناس جعل رزقه کفافا فصبر علیه مات فقل تراثه وقل بواکیه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۲۱۸ عن الرضا ع قال قال أبو عبد الله إن الرجل لیصدق علی أخیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-ادامه دارد [صفحه ۲۱۱] فیناله من صدقه علی أخیه عنت فیکون کاذبا عند الله و إن الرجل لیکذب علی أخیه یرید به منفعته فیکون عند الله صادقا -روایت-از قبل-۱۲۵ عن أبی عبد الله ع قال تنفس کربهٔ امرئ مسلم أعظم أجرا من صومک وصلاتک و هوأفضل ماتقرب به العباد إلی الله عز و جل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۹ عنه قال من أغاث لهفانا أوکشف کربهٔ مؤمن کتب الله له ثلاثا وسبعین رحمهٔ ادخر له اثنتین وسبعین رحمهٔ وعجل له واحدهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۵ عن النبی ص أنه قال عونک للضعیف من أعظم الصدقهٔ قال أمرنی ربی بمداراهٔ الناس کماأمرنی بأداء الفرائض -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۱۳ عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل إِنّا نَراکَ مِنَ المُحسِنِینَ فقال کان یوسع للجلیس ویستقرض للمحتاج ویعین الضعیف -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۶ عن عبد الله بن عجلان عن السکونی قال قلت لأبی جعفر ع ربما قسمت الشیء بین أصحابی أصلهم به فکیف أعطیهم فقال أعطهم علی الهجرهٔ والدین والفضل والفقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۱۶۳ عن أبی عبد الله ع قال کتمان الحاجهٔ من کنوز الله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-

۵۸ عنه قال أیما مؤمن شکا حاجته وضره إلی کافر أو إلی من یخالفه فی دینه فکأنما شکا الله و من شکاها إلی مؤمن فإنما شکواه إلی الله تبارک و تعالی -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۵ عنه قال قال النبی ص یا علی الحاجة أمانة الله عندخلقه فمن کتمها علی نفسه أعطاه الله ثواب من صلی و من کشفها إلی من قدر أن یفرج عنه و لم یفعل فقد قتله أماإنه لم یقتله بسیف و لابسنان و لاسهم ولکن قتله بما أنکأ قلبه -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۴۰ قال النبی ص إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بأخلاقکم -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۶۸ [صفحه ۲۱۲] و قال أفضل الناس إیمانا أحسنهم خلقا وأصلح الناس أصلحهم للناس وخیر الناس من انتفع به الناس -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۳ قال الباقر ع لاتقارن و لاتواخ أربعة الأحمق والبخیل والجبان والکذاب أماالأحمق فإنه یرید أن ینفعک فیضرک و أماالبخیل فإنه یأخذ منک و لایعطیک و أماالجبان فإنه یهرب عنک و عن والدیه و أماالکذاب فإنه یصدق و لایصدق -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۲۳۵ قال النبی لحسین بن علی اعمل بفرائض الله تکن أتقی الناس وارض بما قسم الله تکن أغنی الناس وکف عن محارم الله تکن أورع الناس وأحسن مجاورة من جاورک تکن مؤمنا وأحسن مصاحبة من صاحبک تکن مسلما -روایت-۱-۲۱۱ و قال مجالسة أهل الدین شرف الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۸ عن أبی عبد الله ع قال لاتثقن بأخیک کل الثقة فإن صرعة الاسترسال لن تستقال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۷ عن علل الشرائع عن الصادق ع قال إن رسول الله ص وعد رجلا إلی صخرة قال أنا لک هاهنا حتی تأتی قال فاشتدت الشمس علیه فقال له أصحابه یا رسول الله لوأنک تحولت إلی الظل فقال قدوعدته إلی هاهنا و إن لم یجیء کان منه إلی المحشر - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۴۶

الفصل العاشر فی حق الجار

من کتاب روضة الواعظین قال رسول الله ص هل تدرون ماحق الجار ماتدرون من حق الجار إلاقلیلا ألا لایؤمن بالله -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-ادامه دارد [صفحه ۲۱۳] والیوم الآخر من لایأمن جاره بوائقه و إذااستقرضه أن یقرضه و إذاأصابه خیر هناه و إذاأصابه شر عزاه و لایستطیل علیه فی البناء یحجب عنه الریح إلابإذنه و إذااشتهی فاکهة فلیهد له فإن لم یهد له فلیدخلها سرا و لایعطی صبیانه منها شیئا یغایظون صبیانه ثم قال رسول الله الجیران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق حق الإسلام وحق الجوار وحق القرابة ومنهم له حقان حق الإسلام وحق الجوار ومنهم من له حق واحد الکافر له حق الجوار -روایت-از قبل-۴۵۰ و قال ص لیس من المؤمنین ألذی یشبع وجاره جائع إلی جنبه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۷ و قال من آذی جاره حرم الله علیه ریح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصیر و من ضیع حق جاره فلیس منا -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۹ و قال و لم یزل جبرئیل یوصینی بالجار حتی ظننت أنه سیورثه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۶ و قال من کف أذاه عن جاره أقاله الله عثرته یوم القیامة و من عف بطنه وفرجه کان فی الجنة ملکا محبورا و من أعتق نسمة مؤمنة بنی له بیتا فی الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۵۶ و من کتاب المحاسن وغیره عن أبی عبد الله ع قال حسن الجوار زیادة فی الأعمار وعمارة فی الدیار -روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۱۰۳ و قال لیس حسن الجوار کف الأذی ولکن حسن الجوار صبرک علی الأذی -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۳ عنه قال المؤمن من آمن جاره بوائقه قلت مابوائقه قال ظلمه وغشمه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۵ عنه ع قال شکا رجل إلی رسول الله جاره فأعرض عنه ثم عاد فأعرض عنه ثم عاد فقال رسول الله لعلی وسلمان ومقداد -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۲۱۴] اذهبوا ونادوا لعنة الله والملائکة علی من آذی جاره -روایت-از قبل-۵۷ و قال ص فی غزوة تبوک لایصحبنا رجل آذی جاره -روایت-۱-۵۰ و قال من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلایؤذی جاره -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۱ و قال من مات و له جیران ثلاثة کلهم راضون عنه غفر له -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۲ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص أعوذ بالله

من جار سوء فی دار إقامهٔ تراک عیناه ویرعاک قلبه إن رآک بخیر ساءه و إن رآک بشر سره -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۵۱ عن أبی عبد الله ع قال لایستجاب لمن یدعو علی جاره و قدجعل الله له السبیل إلی أن یبیع داره ویتحول عن جواره -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۵ وقالوا لرسول الله ص فلانهٔ تصوم النهار وتقوم اللیل وتتصدق وتؤذی جارها بلسانها قال لاخیر فیهاهی من أهل النار قالوا وفلانهٔ تصلی المکتوبهٔ وتصوم شهر رمضان و لاتؤذی جارها فقال رسول الله هی من أهل الجنهٔ -روایت-۱-۲۱۶ أمر رسول الله ص علیا وسلمان ومقدادا و أباذر أن یتفرقوا ویأخذ کل واحد منهم فی ناحیهٔ وینادی ألا إن حق الجوار من أربعین دارا -روایت-۱-۱۳۰ عن أبی عبد الله ع قال ما کان و لا یکون إلی یوم القیامهٔ نبی و لامؤمن إلا و له جار یؤذیه -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۲ و عنه قال مأافلت المؤمن من واحدهٔ من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث علیه إما بعض من یکون معه فی الدار یغلق علیه بابه یؤذیه أوجار یؤذیه أو من مر فی طریقه إلی حوائجه یؤذیه و لو أن مؤمنا -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-ادامه دارد [صفحه ۲۱۵] علی قلهٔ جبل لبعث الله علیه شیطانا یؤذیه ویجعل الله له من إیمانه أنسا لایستوحش معه إلی أحد -روایت-از قبل-۱۰۳ عن الباقر ع قال قال رسول الله ص لیس بمؤمن من لم یأمن جاره بوائقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۸۰ عن أبی عبد الله ع قال أمر رسول الله علیا وسلمان و أباذر بأن ینادوا بأعلی أصواتهم أنه لاإیمان لمن لم یأمن جاره بوائقه فنادوا بهاثلاثا ثم أومی بیده إلی أن کل أربعین دارا جیران من بین یدیه و من خلفه و عن یمینه و عن شماله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۴۸ عن أبی عبد الله ع قال إن یعقوب ص لماذهب منه بنیامین نادی یارب أ لاترحمنی أذهبت عینی وأذهبت ابنی فأوحی الله تبارک و تعالی إلیه لوأمتهما لأحییتهما حتی أجمع بینک وبینهما ولکن تذکر الشاهٔ التی ذبحتها وشویتها وأکلت وفلان إلی جنبک صائم لم تنله منها شیئا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۸۰ عن أبی عبد الله ع قال إن یعقوب بعد ذلک کان منادیه ینادی کل غداهٔ من منزله علی فرسخ ألا من أراد الغداء فلیأت إلی یعقوب و إذاأمسی نادی ألا من أراد العشاء فلیأت إلی یعقوب -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۸۸ عن الباقر ع قال إن من الفواقر التی تقصم الظهر جار السوء إن رأی حسنهٔ أخفاها و إن رأی سیئهٔ أفشاها -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۰۷ [صفحه ۲۱۶]

الفصل الحادی عشر فی الحلم وکظم الغیظ والغضب

من کتاب المحاسن عن أبی جعفر ع قال إن الله عز و جل یحب الحیی الحلیم -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۸۲ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ماأعز الله بجهل قط و لاأذل بحلم قط -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۸۹ قال أمیر المؤمنین للحسین ع یابنی ماالحلم قال کظم الغیظ وملک النفس -روایت-۱-۷۶ عن الرضا ع قال لرجل من القمیین اتقوا الله وعلیکم بالصمت والصبر والحلم فإنه لا یکون الرجل عابدا حتی یکون حلیما -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۱۲۴ و قال لا یکون عاقلا حتی یکون حلیما -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۱ عن أبی جعفر ع قال کان علی بن الحسین ع یقول إنه لیعجبنی الرجل أن یدرکه حلمه عندغضبه -روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۱۰۲ عن أبی جعفر محمد بن علی ع قال ما من جرعهٔ یتجرعها عبدأحب إلی الله عز و جل من جرعهٔ غیظ یردها فی قلبه وردها بصبر أوردها بحلم -روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۱۳۸ عن أخ حماد بن بشیر قال کنت عند عبد الله بن الحسن وعنده أخوه حسن بن حسن فذکرنا أبا عبد الله ع فنال منه فقمت من ذلک المجلس فأتیت أبا عبد الله لیلا فدخلت علیه و هو فی فراشه قدأخذ الشعار فخبرته بالمجلس ألذی کنا فیه و ما یقول حسن فقال یاجاریهٔ ضعی لی ماء -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۱۷] فأتی به فتوضأ وقام فی مسجد بیته فصلی رکعتین ثم قال یارب إن فلانا بالذی أتانی عن الحسن و هویظلمنی و قدغفرت له و لاتأخذه و لاتقایسه یارب قال فلم یزل یلح فی الدعاء علی ربه ثم التفت إلی فقال انصرف رحمک الله فانصرفت ثم زاره بعد ذلک -روایت-از قبل-۲۵۹ عن حماد اللحام قال أتی رجل أبا عبد الله ع فقال إن فلانا ابن عمک

ذکرک فما ترک شیئا من الوقیعة والشتیمة إلاقاله فیک فقال أبو عبد الله للجاریة ایتینی بوضوء فتوضأ ودخل فقلت فی نفسی یدعو علیه فصلی رکعتین فقال یارب هوحقی قدوهبته و أنت أجود منی وأکرم فهبه لی و لاتؤاخذه بی و لاتقایسه ثم رق فلم یزل یدعو فجعلت أتعجب -روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۳۴۶ عن أبی جعفر ع قال ماظلم أحد بظلامة فقدر أن یکافی بها و لم یفعل إلاأبدله الله مکانها عزا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۰ و قال أبو عبد الله ع ما من عبدکظم غیظا إلازاده الله عز و جل به عزا فی الدنیا والآخرة و قد قال الله تبارک و تعالی وَ الکاظِمِینَ الغَیظَ وَ العافِینَ عَنِ النّاسِ وَ اللّهُ یُحِبّ المُحسِنِینَ وآتاه الله الجنة مکان غیظه ذلک -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۴۱ و قال أیضا من کظم غیظه و هویقدر علی إنفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإیمانا إلی یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۹۵ و قال أیضا نعمت الجرعة الغیظ لمن صبر علیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۴۸ عن علی بن الحسین ع قال قال رسول الله ص من أحب السبل إلی الله جرعتان جرعة غیظ یردها بحلم وجرعة حزن یردها بصبر - روایت-۱-۲-روایت-۵۲-۱۲۹ [صفحه ۲۱۸] و قال أیضا أخذ میثاق المؤمن علی أن یصدق مقالته و لاینتصف من عدوه - روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۷۵ من روضة الواعظین قال رجل للنبیص خبرنی عن مکارم الأخلاق قال العفو عمن ظلمک وصلة من قطعک وإعطاء من حرمک وقول الحق و لو علی نفسک -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۴۴ عنه ثلاث من کن فیه زوجه الله من الحور العین کیف شاء کظم الغیظ والصبر علی السیوف لله و رجل أشرف علی مال حرام فترکه لله -روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۳۶ عن النبی ص قال أعقل الناس أشدهم مداراة للناس وأحزم الناس أکظمهم غیظا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۸۱ و قال من کظم غیظا و هویقدر علی أن ینفذه دعاه الله یوم القیامة علی رءوس الخلائق حتی یخیر من أی الحور شاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۱۷ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص و ألذی نفسی بیده ماجمع شیء إلی شیءأفضل من حلم إلی علم - روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۰۴ قال أبو عبد الله ع ما من جرعة أفضل من جرعة غیظ یتجرعها العبد یردها فی قلبه إما بحلم وإما بصبر -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۴ عن السید الإمام ناصح الدین أبی البرکات قال قال رسول الله ص من عاش مداریا مات شهیدا -روایت-۱-۲-روایت-۷۱-۹۸ عن الصادق ع قال مر رسول الله بقوم یرفعون حجرا فقال ما هذافقالوا نعرف بذلک أشدنا وأقوانا فقال أ لاأخبرکم بأشدکم وأقواکم قالوا بلی یا رسول الله قال أشدکم وأقواکم ألذی إذا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۲۱۹] رضی لم یدخله رضاه فی إثم و لاباطل و إذاسخط لم یخرجه سخطه من قول الحق و إذاقدر لم یتعاط ما لیس بحق -روایت-از قبل-۱۱۰ عن الرضا ع الغضب مفتاح کل شر -روایت-۱-۲-روایت-۱۵-۳۵ و قال قال الحواریون لعیسی یامعلم الخیر أعلمنا أی الأشیاء أشد قال أشد الأشیاء غضب الله قالوا فیما یتقی غضب الله قال بأن لاتغضبوا قالوا و مابدء الغضب قال الکبر والتجبر ومحقرة الناس -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۹۴

الفصل الثانی عشر فی التهادی وغیره

عن النوفلی قال قال رسول الله ص من تکرمه الرجل لأخیه المسلم أن یقبل تحفته ویتحفه بما عنده و لایتکلف له شیئا و قال لاأحب المتکلفین -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۵۰ عن الباقر ع قال کان رسول الله ص یأکل الهدیة و لایأکل الصدقة و یقول تهادوا فإن الهدیة تسل السخائم وتخلی ضغائن العداوة والأحقاد -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۴۱ عن الرضا عن أبیه عن جده ع قال إن النبی ص یحب الهدیة یستحلیها ویستدعیها ویکافئ علیها أهلها -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۱۰۳ عن ابراهیم الکرخی قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل یکون له الضیعة الکبیرة فإذا کان المهرجان والنیروز أهدوا إلیه الشیء لیس هوعلیهم یتقربون بذلک إلیه فقال أ لیس لهم من مصلین قلت بلی قال فلیقبل هدیتهم ولیکافئهم فإن رسول الله قال لوأهدی إلی -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-ادامه دارد [صفحه ۲۲۰] کراع لقبلته و کان ذلک من الدین و لو أن کافرا أومنافقا أهدی إلی وسقا ماقبلته و کان

ذلک من الدین أبی الله لی زبد المشرکین والمنافقین وطعامهم -روایت-از قبل-۱۵۸ عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع جلساء الرجل شرکاؤه فی الهدیة -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۷۸ عنه ع الهدیة علی ثلاثة وجوه هدیة مکافاة وهدیة مصانعة وهدیة لله -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۷۰ عن السکونی قال قال رسول الله ص إذاأحب أحدکم أخاه المسلم فلیسأله عن اسمه واسم أبیه وقبیلته وعشیرته فإنه من الحق الواجب وصدق الإخاء أن یسأله عن ذلک و إلافإنها معرفة حمقاء -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۹۶ عن الکاظم ع قال لاتذهب الحشمة بینک و بین أخیک وأبق منها فإن ذهابها ذهاب الحیاء -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۱ عن الرضا ع قال إذا کان الرجل حاضرا فکنه و إذا کان غائبا فسمه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۰ عن أبی عبد الله عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الرجل الصالح یأتی بالخبر الصالح و الرجل السوء یأتی بالخبر السوء -روایت-۱-۲-روایت-۷۰-۱۳۹ عنه قال إسماع الأصم من غیرتضجر صدقة هنیئة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۰ [صفحه ۲۲۱]

الباب الخامس فی مکارم الأخلاق ونظائرها سبعة فصول

الفصل الأول فی حسن الخلق

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال ألا إن الله عز و جل ارتضی لکم الإسلام دینا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۳۲ عنه ع قال کان علی بن الحسین ع یقول إن المعرفة بکمال دین المسلم ترکه الکلام فیما لایعنیه وقلة مرائه وصبره وحسن خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۳۸ عنه قال إن حسن الخلق من الدین -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۹ عنه قال قال رسول الله ص إن الله اختار الإسلام دینا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق فإنه لایصلح إلابهما -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۲۱ عن أبی عبد الله ع قال لاحسب کحسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۱ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص أکثر ماتلج به أمتی الجنة تقوی الله وحسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۲ عن أبی عبد الله ع عن النبی ص قال قال إن الخلق الحسن یذیب الذنوب کماتذیب الشمس الجمد و إن الخلق السیئ لیفسد العمل کمایفسد الخل العسل -روایت-۱-۲-روایت-۴۹-۱۵۵ عنه قال حسن الخلق یزید فی الرزق -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۰ [صفحه ۲۲۲] عن أبی الحسن ع قال قال رسول الله ص ماحسن الله خلق عبد وخلقه إلااستحیا أن یطعم النار من لحمه -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۱۰ عن أبی عبد الله ع قال أتی رسول الله ص بسبعة من الأساری فقال یا علی قم فاضرب أعناق هؤلاء قال فهبط جبرئیل ص کطرف العین فقال یا محمداضرب أعناق هؤلاء الستة و لاتضرب عنق هذا قال قلت یاجبرئیل مابال هذا من بینهم فقال لأنه کان حسن الخلق سخیا علی الطعام سمح الکف قال قلت یاجبرئیل عنک أو عن ربی قال لابل عن ربک أمرنی بذلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۵۷ عن بحر السقاء قال قال أبو عبد الله ع یابحر حسن الخلق یسر ثم قال أ لاأخبرک بحدیث ما هو فی ید أحد من أهل المدینة قلت بلی قال بینا رسول الله ذات یوم جالس فی المسجد إذ جاءت جاریة لبعض الأنصار و هوقائم فأخذت بطرف ثوبه فقال لها النبی ص فلم تقل شیئا و لم یقل لها شیئا حتی فعلت ذلک ثلاث مرات فقام النبی فی الرابعة وهی خلفه فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال الناس فعل الله بک وفعل حبست رسول الله ثلاث مرات لاتقولین له شیئا و لا هو یقول لک شیئا ماکانت حاجتک إلیه قالت إن لنا مریضا فأرسلنی أهلی لآخذ هدبة من ثوبه یشتفی بها فلما أردت أخذها رآنی فقام فاستحییت أن آخذها و هویرانی وأکره أن أستأمره فی أخذها حتی أخذتها -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۶۶۴ و قال ص یابنی عبدالمطلب إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۹ [صفحه ۲۲۳] عن الباقر ع قال قال رسول الله ص مروة الرجل خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۵۸ عن أبی عبد الله ع قال من سعادة الرجل حسن الخلق -

روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۵۸ من کتاب روضهٔ الواعظین قال النبی ص حسن الخلق نصف الدین -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۶۶ و قال أمیر المؤمنین ع إن أحسن الحسن الخلق الحسن -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۵۸ قالت أم سلمهٔ لرسول الله ص بأبی أنت وأمی المرأهٔ یکون لها زوجان فیموتون فیدخلون الجنهٔ لأیهما تکون قال یاأم سلمهٔ تخیر أحسنهما خلقا وخیرهما لأهله یاأم سلمهٔ إن حسن الخلق ذهب بخیر الدنیا والآخرهٔ -روایت-۱-۲۰۸ عن أمیر المؤمنین ع قال البشاشهٔ حبالهٔ المودهٔ والاحتمال قبر العیوب والمسالمهٔ خب ء العیوب و لاقربی کحسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۰ قال رسول الله ص ما شیءأثقل فی المیزان من حسن الخلق و قال علیکم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فی الجنهٔ لامحالهٔ وإیاکم وسوء الخلق فإن سوء الخلق فی النار لامحالهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۷۴ و کان ص یقول أللهم أحسنت خلقی فأحسن خلقی -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۵۲ من کتاب صفات الشیعهٔ عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع قال اصبر یازید علی أعدائک فإنک لن تکافی من عصی الله فیک بأکثر من أن تطیع الله فیه إن الله یذود عبده المؤمن عما یکره کمایذود أحدکم الجمل الغریب ألذی لیس له عن إبله یازید إن الله اصطفی الإسلام واختاره فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۳۲۳ من کتاب الروضهٔ أیضا قال رسول الله ص أفضل الناس إیمانا أحسنهم خلقا -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۷۶ [صفحه ۲۲۴] و قال الصادق ع من أساء خلقه عذب نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۶ عن الصادق ع ما عند الله شیءأفضل من أداء حق المؤمن -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۶۰ من کتاب زهد النبی ص سئل رسول الله ماأفضل ماأعطی الإنسان فقال حسن الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۸۵ عن أبی عبد الله ع قال جاء رجل إلی النبی ص فقال یا رسول الله أی الناس أکمل إیمانا قال أحسنهم خلقا ثم جاءه من بین یدیه ثم جاءه من خلفه فقال قد قلت لک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۴ عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لو کان الرفق خلقا یری ماخلق الله شیئا أحسن منه و لو کان الخرق خلقا یری ما کان مما خلق الله شیءأقبح منه و إلی الله لیبلغ العبد بحسن الخلق درجهٔ الصائم القائم -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۱۹

الفصل الثانی فی التواضع

من کتاب المحاسن عن أبی جعفر ع قال لقد أتی رسول الله ص بمفاتیح خزائن الأرض ثلاث مرات من غیر أن ینقصه الله عما أعد له یوم القیامهٔ شیئا فاختار التواضع لربه -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۷۴ قال رسول الله ص ثلاثهٔ لایزید الله بهن إلاخیرا التواضع لایزید الله به إلاارتفاعا وذل النفس لایزید الله به إلاعزا والتعفف لایزید الله به إلاغنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۶۰ عن أبی عبد الله عن آبائه قال إن من التواضع أن ترضی بالمجلس -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۲۲۵] دون المجلس و أن تسلم علی من تلقی و أن تترک المراء و إن کنت محقا و لاتحب أن تحمد علی التقوی -روایت-از قبل-۱۰۳ عن أبی الحسن موسی ع سأله علی بن سوید المدنی عن التواضع ألذی إذافعله العبد کان متواضعا فقال التواضع درجات منها أن یعرف المرء قدر نفسه فینزلها منزلتها بقلب سلیم و لایحب أن یأتی إلی أحد إلامثل مایأتوا إلیه و إن کان سیئهٔ درأها بالحسنهٔ و یکون کاظم الغیظ عافیا عن الناس و الله یحب المحسنین -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۳۱۴ عن أبی عبد الله ع قال لماقدم جعفر من أرض الحبشهٔ قال یا رسول الله أ لاأحدثک قال رسول الله بلی قال دخلت یوما علی النجاشی و هو فی غیرمجلس الملک و غیریاشه وزیه قال فحییته بتحیهٔ الملک و قلت له یاأیها الملک ما لی أراک فی غیرمجلس الملک و غیریاشه وزیه فقال إنا نجد فی الإنجیل من أنعم الله علیه بنعمهٔ فلیشکر الله ونجد فی الإنجیل أنه لیس شیء من الشکر لله یعدل التواضع له و أنه ورد علی فی لیلتی هذه أن محمدا ظفر بمشرکی أهل بدر فأحببت أن أشکر الله بما تری -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۴۹۹ عن أبی جعفر ع قال أتی رسول الله ص ملک لیس له بالأرض عهد علی البراق ومعه قطیفهٔ من إستبرق فقال إن الله جل و عزیخیرک بین

أن يجعلک عبدا رسولا- أوملکا رسولا قال فنظر إلی جبرئیل فأومی إلیه بیده أن یتواضع فقال عبدا رسولا فقال الرسول مع أنه لاینقصک مما عندربک شیئا قال ومعه مفاتیح خزائن الأرض -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۲۱ عن أبی عبد الله ع قال کان علی بن الحسین ع إذا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۶] مشی لایسبق یمینه شماله فقال ولقد مر علی المجذومین یأکلون فسلم علیهم فدعوه إلی طعامهم فمضی ثم قال إن الله لایحب المتکبرین و کان صائما فرجع إلیهم فقال إنی صائم ثم قال ائتونی فی المنزل فأتوه فأطعمهم وأعطاهم وزاد فیه ابن أبی عمیر عنه أنه تغذی معهم -روایت-از قبل-۲۷۹ عن أبی عبد الله ع قال قال لقمان لابنه یابنی تواضع للحق تکن أعقل الناس فإن الکیس لدی الحق أسیر -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۴ عنه قال لا عز إلالمن تذلل لله و لارفعة إلالمن تواضع لله -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۸ عنه قال من کان یحبنا و هو فی موضع لایشینه فهو من خالص الله یوم القیامة قلت ماموضع لایشینه قال لم یجعله ولد زناء -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۸ و من روضة الواعظین قال الصادق ع ثلاثة أصول الکفر الحرص والاستکبار والحسد -روایت-۱-۲-روایت-۳۸-۸۱ قال الباقر ع ثلاث قاصمات الظهر رجل استکثر عمله ونسی ذنوبه وأعجب برأیه -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۸۱ قال رسول الله ص أشقی الناس الملوک وأمقت الناس المتکبر وأذل الناس من أهان الناس -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۳ سأل الحسن بن الجهم الرضا ع فقال ماحد التواضع قال أن تعطی الناس من نفسک ماتحب أن یعطوک مثله قال قلت جعلت فداک أشتهی أن أعلم کیف أناعندک قال انظر کیف أناعندک -روایت-۱-۱۷۹ قال النبی ص أوحی الله تعالی إلی داود یاداود إن أقرب الناس منی یوم القیامة المتواضعون وکذلک أبعد الناس منی یوم القیامة المتکبرون -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۴۳ [صفحه ۲۲۷] قال أمیر المؤمنین ع لاحسب کالتواضع و لاوحدة أوحش من العجب وعجبا للمتکبر ألذی کان بالأمس نطفة و یکون غدا جیفة -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۲۲ و قال النبی ص لایدخل الجنة من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من کبر -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۸۰ عن أبی عبد الله ع قال کان علی بن الحسین ع یمشی مشیة کأن علی رأسه الطیر لایسبق یمینه شماله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ عنه قال إن المتکبرین یجعلون فی صور الذر فیطأهم الناس حتی یفرغ الله من الحساب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۰ و من کتاب قال أبو عبد الله ع أوحی الله عز و جل إلی داود ما لی أراک ساکتا قال خشیتک أسکتتنی قال یاداود ما لی أراک نصبا قال حبک نصبنی قال یاداود ما لی أراک فقیرا قال القیام بحقک أفقرنی قال یاداود ما لی أراک متذللا قال عظم جلالک ألذی لایوصف ذللنی قال یاداود أبشر بالفضل منی فیما تحب یوم تلقانی خالط الناس بأخلاقهم وزایلهم بدینک تنل منی ماترید یوم القیامة - روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۳۹۲ قال أبو عبد الله ع إن فی السماء ملکین موکلین بالعباد فمن تواضع لله رفعاه و من تکبر وضعاه - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۰۴ و قال الکبر رداء الله فمن نازع الله رداءه کبه الله علی وجهه فی النار -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۹ و قال لایدخل الجنة من کان فی قلبه مثقال حبة من کبر -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۶۱ و قال أوحی الله تبارک و تعالی إلی موسی یا موسی بن عمران هل تدری لم خصصتک بوحیی وکلامی من بین خلقی قال لاأعلمه یارب -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-ادامه دارد [صفحه ۲۲۸] قال یا موسی إنی اطلعت إلی خلقی اطلاعة لم أر فی خلقی أشد تواضعا منک لی فمن ثم خصصتک بوحیی وکلامی قال فکان موسی إذاصلی لم ینفتل حتی یضع خده الأیمن بالأرض وخده الأیسر بالأرض -روایت-از قبل-۱۹۴ من کتاب السید الإمام ناصح الدین أبی البرکات قال قال رسول الله ص لیس من عبد إلا وملک آخذ بحکمة رأسه إن هوتواضع لله رفعه الله و إن هوتکبر وضعه الله -روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۱۷۲ و قال من حمل بضاعته فقد برئ من الکبر - روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۵

الفصل الثالث فی العفو

من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال ثلاثة من مکارم الدنیا والآخرة أن تعفو عمن ظلمک وتصل من قطعک وتحلم إذاجهل علیک -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۳۴ عن الباقر ع قال ثلاثة لایزید الله بهن المرء المسلم إلاعزا الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه وصلة من قطعه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۱۳ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص علیکم بالعفو فإن العفو لایزید العبد إلاعزا فتعافوا یعزکم الله -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۱۵ عن الباقر ع قال الندامة علی العفو أفضل وأیسر من الندامة علی العقوبة -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۷۴ عنه قال إن رسول الله ص أتی بالیهودیة التی سمت الشاة للنبی فقال لها ماحملک علی ماصنعت فقالت قلت إن کان نبیا لم یضره و إن -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۲۲۹] کان ملکا أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله عنها -روایت-از قبل-۵۵ عن الرضا ع قال قال رسول الله ص للیهودی ألذی سحره ماحملک علی ماصنعت قال علمت أنه لایضرک و أنت نبی قال فعفا عنه رسول الله ص -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۴ عن بعض أصحاب الرضا ع قال أبق غلام لأبی الحسن إلی مصر فأصابه إنسان من أهل المدینة فقیده وخرج به فدخل المدینة لیلا فأتی به منزل أبی الحسن فخرج إلیه أبو الحسن فقام إلیه الغلام یسلم علیه فسمع حرکة القید فقال من هذا قال غلامک فلان وجدته فقال للغلام اذهب فأنت حر -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۲۹۱ عن علی بن الحسین ع قال إن شتمک رجل عن یمینک ثم تحول إلی یسارک فاعتذر إلیک فاقبل منه -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۲ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص اقبلوا العذر من کل متنصل محقا کان أومبطلا و من لم یقبل العذر منه فلانالته شفاعتی -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۳۹ یقال تنصل فلان من دینه إذاتبرأ -روایت-۱-۳۶ و قال ص من اعتذر إلی أخیه المسلم فلم یقبل منه جعل الله علیه أضر صاحب مکسر - روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷

الفصل الرابع فی السخاوة والبخل

من کتاب المحاسن عن الباقر ع سخاء المرء عما فی أیدی الناس أکثر من سخاء النفس والبذل -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۹۲ عنه قال قال رسول الله ص الجنة دار الأسخیاء -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۵۲ [صفحه ۲۳۰] قال الصادق ع السخی الکریم ألذی ینفق ماله فی حق -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۵۷ و قال أیضا السخاء أن تسخو نفس العبد عن الحرام أن تطلبه فإذاظفر بالحلال طابت نفسه أن ینفقه فی طاعة الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۱۴ عن أبی عبد الله ع قال ما من عبدحسن خلقه وبسط یده إلا کان فی ضمان الله لامحالة وممن یهدیه حتی یدخله الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۴ عن أبی جعفر ع قال شاب مقارف للذنوب سخی أحب إلی الله من شیخ عابد بخیل -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۸۵ سئل أبو عبد الله ع عن حد السخاء فقال تخرج من مالک الحق ألذی أوجبه الله علیک فتضعه فی موضعه -روایت-۱-۱۰۲ عنه قال قال رسول الله ص السخاء شجرة فی الجنة أغصانها متدلیات فی الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلک الغصن إلی الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۳۴ عن أبی عبد الله ع قال إن ابراهیم ص کان أباأضیاف و کان إذا لم یکونوا عنده خرج یطلبهم وأغلق بابه وأخذ المفاتیح یطلب الأضیاف و أنه رجع إلی داره فإذا هوبرجل أوشبه الرجل فی الدار فقال یا عبد الله بإذن من دخلت هذه الدار قال دخلتها بإذن ربها یردد ذلک ثلاث مرات قال فعرف ابراهیم ص فحمد ربه ثم قال أرسلنی ربک إلی عبد من عبیده اتخذه خلیلا قال فأعلمنی من هوأخدمه حتی أموت قال فإنک هو قال و لم ذلک قال لأنک لم تسأل أحدا شیئا قط و لاتسأل قط شیئا فقلت لا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۴۹۶ عن الکاظم ع قال ماأقبح بالرجل أن یسأل الشیء فیقول لا -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۶۵ [صفحه ۲۳۱] سأل رجل أبا الحسن ع و هو فی الطواف فقال أخبرنی عن الجواد فقال إن فی کلامک وجهین فإن کنت تسأل عن المخلوقین فإن الجواد یؤدی ماافترض الله علیه و إن کنت تسأل عن الخالق فهو الجواد إن أعطی و هوالجواد إن منع لأنه إن أعطاک

أعطاك ما ليس لك و إن منعك منعك ما ليس لك -روايت-۱-۲۸۸ عن الرضا ع قال السخی یأکل طعام الناس لیأکلوا من طعامه والبخیل لایأکل طعام الناس لکیلا یأکلوا من طعامه -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۱۵ عن أبی عبد الله ع قال البخیل من بخل بالسلام -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۵۵ عن علی ع قال لابنه الحسن فی بعض ماسأله عنه یابنی ماالسماحة قال البذل فی الیسر والعسر -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۹۹ و من کتاب روضة الواعظین قال النبی ص لاینبغی خصلتان فی مسلم البخل وسوء الخلق -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۹۰ و قال ص لایجتمع الشح والإیمان فی قلب عبدأبدا -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۵۵ قیل لأبی عبد الله ع أی الخصال بالمرء أجمل قال وقار بلا مهابة وسماحة بلا طلب مکافاة وتشاغل بغیر متاع فی الدنیا -روايت-۱-۱۲۰ قال النبی ص أبواب الجنة مفتحة علی الفقراء والرحمة نازلة علی الرحماء و الله راض عن الأسخیاء -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۹۹ قال رسول الله ص أسخی الناس من أدی زکاة ماله وأعظم الناس فی الدنیا خطرا من لم یجعل للدنیا عنده خطرا وأقل الناس راحة البخیل وأبخل الناس من بخل بما افترض الله علیه -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۸۵ و قال الصادق ع عجبت لمن یبخل بالدنیا وهی مقبلة علیه -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۲] أویبخل بها وهی مدبرة عنه فلاالإنفاق مع الإقبال یضره و لاالإمساک مع الأدبار ینفعه -روايت-از قبل-۹۲ و قال أیضا إن الله تعالی رضی لکم الإسلام دینا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق -روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۹۱ قال أمیر المؤمنین ع البخل عار والجبن منقصة کن سمحا و لاتکن مبذرا وکن مقدرا و لاتکن مقترا و لاتستحی من إعطاء القلیل فإن الحرمان أقل منه عجبت للبخیل یستعجل الفقر ألذی هرب منه ویفوته الغنی ألذی إیاه طلب یعیش فی الدنیا عیش الفقراء ویحاسب فی الآخرة حساب الأغنیاء البخل جامع لمساوئ العیوب و هوزمام یقاد به إلی کل سوء -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۳۴۷ روی أن أمیر المؤمنین ع أتی رسول الله ص بأسیرین فأمر النبی بضرب عنقهما فضرب عنق واحد منهما ثم قصد الآخر فنزل جبرئیل فقال یا محمد إن ربک یقرئک السلام و یقول لاتقتله فإنه حسن الخلق سخی قومه فقال الیهودی تحت السیف هذا رسول ربک یخبرک فقال نعم قال و الله ماملکت درهما مع أخ لی قط و لاقطبت وجهی فی الحرب و أناأشهد أن لاإله إلا الله وأنک محمد رسول الله فقال رسول الله هذاممن جره حسن خلقه وسخاؤه إلی جنات النعیم -روايت-۱-۲-روايت-۷-۴۵۸ قال رسول الله ص السخی قریب من الله قریب من الجنة قریب من الناس بعید من النار والبخیل بعید من الله بعید من الجنة بعید من الناس قریب من النار -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۵۷ قال علی بن الحسین ع سادة الناس فی الدنیا الأسخیاء وسادة الناس فی الآخرة الأتقیاء -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۹۱ [صفحه ۲۳۳] قال رسول الله ص یا علی کن سخیا فإن الله یحب کل سخی و إن أتاک امرؤ فی حاجة فاقضها له فإن لم یکن له أهلا فأنت له أهل -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۱۳۴ من کتاب عیون الأخبار کتب الرضا ع إلی أبی جعفر یا أبا جعفربلغنی أن الموالی إذارکبت أخرجوک من الباب الصغیر وإنما ذلک من البخل بهم لئلا ینال منک أحد خیرا فأسألک بحقی علیک لایکن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الکبیر و إذارکبت فلیکن معک ذهب وفضة ثم لایسألک أحد إلاأعطیته و من سألک من عمومتک أن تبره فلاتعطه أقل من خمسین دینارا والکثیر إلیک و من سألک من عماتک فلاتعطیهن أقل من خمسة وعشرین دینارا والکثیر إلیک إنی إنما أرید أن یرفعک الله فأنفق و لاتخش من ذی العرش إقترارا -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۵۱۱

الفصل الخامس فی الحیاء و مایشبهه

من کتاب المحاسن قال رسول الله ص الحیاء حیاءان حیاء عقل وحیاء حمق فحیاء العقل هوالعلم وحیاء الحمق هوالجهل - روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۲۱ عن الباقر أوالصادق ع قال الحیاء والإیمان مقرونان فی قرن فإذاذهب أحدهما تبعه صاحبه - روايت-۱-۲-روايت-۳۱-۹۴ عن أبی عبد الله ع قال الحیاء من الإیمان والإیمان فی الجنة والریاء من الجفاء والجفاء فی النار -

روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۳ عن سلمان رحمة الله علیه قال إن الله عز و جل إذاأراد هلاک عبدنزع منه الحیاء فإذانزع منه الحیاء لم تلقه إلاخائفا مخوفا فإذا کان -روایت-۱-۲-روایت-۳۵-ادامه دارد [صفحه ۲۳۴] خائفا مخوفا نزعت منه الأمانة فإذانزعت منه الأمانة لم تلقه إلاشیطانا ملعونا فلعناه -روایت-از قبل-۸۸ قال رسول الله ص من ألقی جلباب الحیاء فلاغیبة له - روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۵۹ قال أبو جعفر ع لمیسر بن عبدالعزیز یامیسر إذاطلبت حاجة فلاتطلبها باللیل واطلبها بالنهار فإن الحیاء فی الوجه -روایت-۱-۱۱۴ عن الصادق ع قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا استحیا من ربه حق الحیاء حفظ الرأس و ماحوی والبطن و ماوعی وذکر القبر والبلی وذکر أن له فی الآخرة معادا -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۶۸ من کتاب روضة الواعظین قال رسول الله ص استحیوا من الله حق الحیاء قالوا و مانفعل یا رسول الله قال إن کنتم فاعلین فلایبیتن أحدکم إلا وأجله بین عینیه ولیحفظ الرأس و ماحوی والبطن و ماوعی ولیذکر القبر والبلی و من أراد الآخرة فلیترک زینة الحیاة الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۷۲ قال رسول الله ص الإیمان عریان ولباسه الحیاء وزینته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الدرع ولکل شیءأساس وأساس الإسلام حبنا أهل البیت -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۵۴ و قال الصادق ع ثلاث من لم تکن فیه فلایرجی خیره أبدا من لم یخش الله فی الغیب و لم یرعو عندالشیب و لم یستحیی من العیب -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۳۴ ارعوی عن القبیح رجع -روایت-۱-۲۴ قال رسول الله ص ما کان الحیاء فی شیءقط إلازانه و لا کان الفحش فی شیءقط إلاشانه -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۹۲ و قال ص إن لکل دین خلقا وخلق الإسلام الحیاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۴ و قال الحیاء من الإیمان -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۲۹ [صفحه ۲۳۵] و قال قلة الحیاء الکفر وقیل له أوصنی قال استحی من الله کماتستحی من الرجل الصالح من قومک -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۰۱ قال الصادق ع الحیاء عشرة أجزاء تسعة فی النساء وواحد فی الرجال فإذاحاضت الجاریة ذهب جزء من حیاها و إذاتزوجت ذهب جزء و إذاافترعت ذهب جزء و إذاولدت ذهب جزء وبقی لها خمسة أجزاء فإن فجرت ذهب حیاؤها کله و إن عفت بقی لها خمسة أجزاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۲۴۵ قال أبو الحسن الأول مابقی من أمثال الأنبیاء ع إلاکلمة إذا لم تستحی فاعمل ماشئت و قال أماإنها فی بنی أمیة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۱۹ عن أبی سعید الخدری قال کان رسول الله ص أحیا من الکاعب العذراء -روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۷۳ عن النبی ص أنه قال إن مما أدرک الناس من کلام النبوة الأولی إذا لم تستحی فاصنع ماشئت -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۱۰۰ قال أبوالطیب هذا من قول النبی لیس علی الإباحة فإنما معناه التهدید والوعید أی اصنع ماشئت فسوف تجازی علیه -روایت-۱-۱۱۷ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیف بما وعد -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۰۰ عن محمد بن حکیم عن أبی الحسن قال لو أن قوما حضروا مدینة فسألوهم النزول علیهم فقالوا لافظنوا أنهم قالوا نعم فنزلوا علیهم کانوا آمنین -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۹ سئل الحسین بن علی ع عن النجدة فقال الإقدام علی الکریهة والصبر عندالنائبة والذب عن الإخوان -روایت-۱-۹۹ [صفحه ۲۳۶] سئل أمیر المؤمنین ع عن الجرأة فقال مواقعة الأقران -روایت-۱-۵۵

الفصل السادس فی الغیرة

من کتاب المحاسن عن أمیر المؤمنین ع قال إن الله تبارک و تعالی لیمقت الرجل یدخل علیه فی بیته فلایقاتل -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۱۷ عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی غیور یحب کل غیور ولغیرته حرم الفواحش ماظهر منها و مابطن -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۶ عنه قال کان ابراهیم غیورا و إذاخرج من منزله أغلق بابه وأخذ مفاتیحه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۹ عنه ع قال قال رسول الله إن سعدا غیور و أناأغیر منه وجدع الله أنف من لایغار من المؤمنین و من المسلمین -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۱۸ عنه قال إذا لم یغر الرجل فهو منکوس القلب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۹ عنه قال قال أمیر المؤمنین

إن الله يغار للمؤمنين والمؤمنات فليغر المؤمن إنه من لايغار فإنه منكوس القلب -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۱۹ عن الباقر ع قال لاتقتل المغيرة بالإسلام إلابكفر بعدإيمان أوزنى بعدإحصان أوقتل النفس الحرام أو من ذب رجل عن حريمه فإن رسول الله قال من دخل دار قوم ليلا فقتلوه فدمه هدر أواطلع ففقئوا عينه قال كان النبى يغار -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۳۴ عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى الحسن الأول للرجل تكون الجارية أوالجوارى أوالمرأة قال يقفل عليهن الأبواب ويشدد عليهن غيره منه قال قال رسول الله ص كان ابراهيم ص غيورا -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۲۳۷] و أناأغير منه وجدع الله أنف من لايغار من المؤمنين -روايت-از قبل-۵۹ عن أبى عبد الله ع قال أيما رجل اطلع فى دار قوم لينظر إلى عوراتهم فرموه ففقئوا عينه أوجرحوه فلاديۀ له -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۱۶ عن أبى مريم الأنصارى عن الباقر ع قال قال رسول الله ص من نظر ففقئت عينه فلاديۀ له -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۹۷ و قال بينما رسول الله جالس وبيده مشقص فإذانظر إليه فقال ياصاحب العين أماإنك إن ثبت لى حتى أقوم إليك لأفقأن عينك بمشقصى هذا قال قلت لأبى جعفر من أين ينظر إلى النبى و هوجالس فقال يا أبامريم من خلل الجريد -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۲۳۱ عن أبى عبد الله عن آبائه ع قال قال على ص يا أهل العراق نبئت أن نساءكم يدافعن الرجال فى الطريق أ ماتستحون و فى حديث آخر أن أمير المؤمنين قال أ ماتستحون و لاتغارون نساؤكم يخرجن إلى الأسواق يزاحمن العلوج -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۲۳۲ عنه لاغيرة فى الحلال بعدقول رسول الله ص لاتحدثا شيئا حتى أرجع إليكما -روايت-۱-۲-روايت-۸-۸۰ عن حمزة بن عمران قال قدمت المدينة بجوار لى وكنت أدخلهن البيت وأغلق عليهن الباب إذاخرجت فى حوائجى فدخلت على أبى عبد الله فأخبرته الخبر فقال ويشار الرجل على ما لايرى أمامإنهن إن يظلمنك فى أنفسهن خير لك من أن تظلمهن -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۴۱ قال أبو جعفر ع أتى النبى ص بأسارى فأمر بقتلهم وخلا رجلا من بينهم فقال الرجل يانبى الله كيف أطلقت عنى من بينهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۲۳۸] فقال أخبرنى جبرئيل عن الله جل جلاله أن فيك خمس يحبها الله ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل أسلم وأحسن إسلامه وقاتل مع رسول الله قتالا شديدا حتى استشهد -روايت-از قبل-۲۲۹

الفصل السابع فى مكارم الأخلاق

من كتاب المحاسن عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص أ لاأخبركم بأشبهكم بى خلقا قالوا بلى يا رسول الله قال أحسنكم خلقا وأعظمكم حلما وأبركم بقرابته وأشدكم بحبنا ولإخوانه فى دينه وأصبركم عن الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من نفسه إنصافا فى الغضب والرضا -روايت-۱-۲-روايت-۶۳-۲۸۹ عن أبى عبد الله ع قال إنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا وفيا إن الله عز و جل خص الأنبياء بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك و من لم تكن فيه فليتضرع إلى الله جل و عز وليسأله إياها قال قلت جعلت فداك و ماهن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث وأداء الأمانة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۳۸۹ و عنه أيضا قال إن الله تبارك و تعالى خص الأنبياءص بمكارم الأخلاق فمن كانت فيه فليعلم أنه من خير أراده الله به و من لم تكن فيه فليتضرع إلى الله عز و جل وليسأله إياها ثم عدها -روايت-۱-۲-روايت-۱۹-ادامه دارد [صفحه ۲۳۹] و قال اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة والبر وأداء الأمانة -روايت-از قبل-۱۱۵ و عنه قال إن المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها قدتكون فى العبد و لاتكون فى سيده وتكون فى الرجل و لاتكون فى ولده قيل و ماهن قال صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصلة الرحم وقرى الضيف وإطعام السائل والمكافأة عن الصنائع

والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۳۱۱ عنه قال إن الله تبارك و تعالى وضع الإسلام على سبعة أسهم على البر والصدق واليقين والرضاء والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل الإيمان محتمل وقسم لبعض الناس السهم الواحد ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة الأسهم حتى انتهى إلى سبعة ثم قال فلاتحملوا على صاحب السهم سهمين و لا على صاحب السهمين ثلاثة أسهم فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى إلى سبعة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۴۲۳ عنه قال أربع من كن فيه كمل إسلامه و إن كان ما بين قرنه إلى قدمه ذنوب لم ينتقصه ذلك الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۴۰ عن أبى جعفر ع قال قال رسول الله ص أكرمكم فى الجاهلية أكرمكم فى الإسلام ثم قال أبو جعفرإنما يعنى من كان فى الجاهلية أحسنهم خلقا وأسخاهم كفا وأحسنهم جوارا وأكفهم أذى وأقربهم من الناس فلن يزيده الإسلام إلاعزا -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۲۳۵ عن محمد بن عجلان قال كنت عند أبى عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله كيف من خلفت من إخوانك قال فأحسن الثناء وزكى -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-ادامه دارد [صفحه ۲۴۰] وأطرى فقال كيف عبادة أغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف مواصلة أغنيائهم لفقرائهم فى ذات أيديهم فقال إنك لتذكر أخلاقا قل ماهى فيمن عندنا قال كيف يزعم هؤلاء أنهم لنا شيعة -روايت-از قبل-۱۹۰ من كلام أمير المؤمنين على خطب به الحسن بن على ع فقال أيها الناس إنما أخبركم عن أخ لى كان من أعظم الناس فى عينى و كان رأس ماعظم به فى عينى صغر الدنيا فى عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلايشتهى ما لايجد و لايكثر إذاوجد كان خارجا من سلطان فرجه فلايستخف له عقله و لارأيه كان خارجا من سلطان الجهالة فلايمد يده إلا على ثقة لمنفعته كان لايتشهى و لايتسخط و لايتبرم كان أكثر دهره صماتا فإذا قال القائلون كان لايدخل فى مراء و لايشارك فى دعوى و لايدلى بحجة حتى يرى قاضيا كان لايغفل عن إخوانه و لايخص نفسه بشىء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فإذاجاء الجد كان ليثا عاديا كان لايلوم أحدا فيما يقع العذر فى مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول و لا يقول ما لايفعل كان إذايبدو أمران لايدرى أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه كان لايشكو وجعا إلا عند من يرجو عنده البرء و لايستشير إلا من يرجو عنده النصيحة كان لايتبرم و لايتسخط و لايتشكى و لايتشهى و لاينتقم و لايغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقتموها و إن لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير و لاحول و لاقوة إلابالله -روايت-۱-۱۰۶۲ عن الباقر أوالصادق ع قال إن مما يزين الإسلام الأخلاق الحسنة فيما بين الناس فتواظبوا على محاسن الأخلاق و -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۱] حسن الهدى والسمت فإن ذلك مما يزينكم عند الناس إذانظروا إلى محاسن ماتنطقون به وألفوكم على مايستطيعون بنقصكم فيه و قد قال الله عز و جل لمحمدص إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ و هوالخلق ألذى فى أيديكم - روايت-از قبل-۲۱۶ محاسن الأخلاق عن محمد بن خالد البرقى فى حديث مرفوع إلى النبى ص قال جاء جبرئيل إلى النبى فقال يا رسول الله إن الله أرسلنى إليك بهدية لم يعطها أحدا قبلك قال رسول الله فقلت و ماهى قال الصبر وأحسن منه قلت و ما هو قال القناعة أحسن منها قلت و ما هو قال الرضا وأحسن منه قلت و ما هو قال الزهد وأحسن منه قلت و ما هو قال الإخلاص وأحسن منه قلت و ما هو قال اليقين وأحسن منه قلت و ما هو قال يا رسول الله إن مدرجة ذلك كله التوكل على الله قلت ياجبرئيل و ماتفسير التوكل على الله فقال العلم بأن المخلوق لايضر و لاينفع و لايعطى و لايمنع واستعمال اليأس من الخلق فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله و لم يرج و لم يخف سوى الله و لم يطمع فى أحد سوى الله فهذا هوالتوكل قال قلت ياجبرئيل ماتفسير الصبر قال يصبر على الضراء كمايصبر على السراء و فى الفاقة كمايصبر فى الغنى و فى البلاء كمايصبر فى العافية و لايشكو خالقه عندالمخلوق بما يصيبه من البلاء قلت فما تفسير القناعة قال يقنع بما يصيب من الدنيا يقنع بالقليل ويشكر الكثير قلت فما تفسير الرضا قال الراضى لايسخط على سيده أصاب من الدنيا أو لم يصب و لايرضى من نفسه باليسير من العمل

قلت ياجبرئيل ماتفسير الزهد فقال الزاهد يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج -روايت-١-٢-روايت-٧٩-ادامه دارد [صفحه ٢۴٢] من حلال الدنيا و لايلتفت إلى حرامها فإن حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كمايرحم نفسه ويتحرج من كثرة الأكل كمايتحرج من الميتة التى اشتد نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كمايجتنب النار أن يغشاها و أن يقصر أمله و كان بين عينيه أجله قلت ياجبرئيل فما تفسير الإخلاص قال المخلص ألذى لايسأل الناس شيئا حتى يجد و إذاوجد رضى و إذابقى عنده شيءأعطاه فى الله فإن من لم يسأل المخلوق فقد أقر الله بالعبودية و إذاوجد فرضى فهو عن الله راض و الله تبارك و تعالى عنه راض و إذاأعطى لله فهو فى حد الثقة بربه قلت فما تفسير اليقين قال الموقن يعمل لله كأنه يراه و إن لم يكن يرى الله فالله يراه و أن يعلم يقينا إن أصابه لم يكن ليخطيه و ماأخطأه لم يكن ليصيبه و هذاكله أغصان التوكل ومدرجة الزهد -روايت-از قبل-٧۵٢ عن أبى عبد الله ع قال أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه وأشد شيءمئونة إخفاء الفاقة وأقل الأشياء غناء النصيحة لمن لايقبلها ومجاورة الحريص وأروح الروح اليأس عن الناس -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٩۴ و قال لاتكن ضجرا و لاغلفا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هوفوقك وممن له الفضل عليك فإنما أقررت له بفضله لئلا تخالفه و من لايعرف لأحد الفضل فهو المعجب برأيه و قال لرجل أحكم دينك كماأحكم أهل الدنيا أمر دنياهم فإنما جعلت الدنيا شاهدا تعرف بها ماغاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها و لاتنظر إلى الدنيا إلاباعتبار و قال لرجل اعلم أنه لا عز إلالمن تذلل لله و لارفعة إلالمن تواضع لله -روايت-١-٢-روايت-١٠-۴١٨ [صفحه ٢۴٣] من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله ص أعبد الناس من أقام الفرائض وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له و عليه وأورع الناس من ترك المراء و إن كان محقا وأشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب وأكرم الناس أتقاهم وأعظم الناس قدرا من ترك ما لايعنيه وأسعد الناس من خالط الكرام من غيره -روايت-١-٢-روايت-۴٧-٣٢٩ عن زين العابدين ع قال قال رسول الله ص بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها -روايت-١-٢-روايت-۴٩-٨١ و قال استتمام المعروف أفضل من ابتدائه -روايت-١-٢-روايت-١٠-۴۶ [صفحه ٢۴۴]

الباب السادس فى ذكر عيوب النفس ومجاهدتها وصفة العقل والقلب و مايليق بهاثمانية فصول

الفصل الأول فى عيوب النفس ومجاهدتها

من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله ع قال لرجل إنك قدجعلت طبيب نفسك و بين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك -روايت-١-٢-روايت-٢١-١۵٨ عنه قال احمل نفسك لنفسك فإن لم تفعل لم يحملك غيرك -روايت-١-٢-روايت-١٣-۶٢ عنه قال لرجل اجعل قلبك قرينا تزاوله واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهده واجعل مالك كعارية تردها -روايت-١-٢-روايت-٨-١٢٣ عنه قال اقصر نفسك عما يضرها من قبل أن تفارقك واسع فى فكاكها كماتسعى فى طلب معيشتك فإن نفسك رهينة بعملك -روايت-١-٢-روايت-١٣-١١٧ عن أبى الحسن الأول ع قال إياك أن تتبع النفس هواها فإن فى هواها رداها وترك هواها دواؤها -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١٠٠ عن أبى عبد الله ع قال أنفع الأشياء للمرء سبقه الناس إلى عيب نفسه -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٧٨ عنه قال لاينبغى للمؤمن أن يذل نفسه قلت مايذل نفسه قال لايدخل فيما ينبغى أن يعتذر منه -روايت-١-٢-روايت-١٣-١٠٢ [صفحه ٢۴۵] عنه قال إن الله تبارك و تعالى فوض إلى المؤمن كل شيء إلاإذلاله نفسه -روايت-١-٢-روايت-١٣-٨٠ عنه قال لاينبغى للمؤمن أن يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال يتعرض لما لايطيق فيذلها -روايت-١-٢-روايت-١٣-١٠١ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص ماهلك امرؤ

عرف قدر نفسه ثم قال أبو عبد الله و ماإخال رجلا يرفع نفسه فوق قدرها إلا من خلل فی عقله ماإخال أی ماأتفرس فيه خيرا - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۹۰ عن الرضا ع قال إن رجلا فی بنی إسرائيل عبد الله أربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ماأتيت إلامنک و ماالذنب إلا لک فأوحی الله تعالی إليه ذمک نفسک أفضل من عبادتک أربعين سنة -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۰۹ عن زين العابدين ع قال إن أفضل الاجتهاد عفة البطن والفرج -روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۶۷ و من روضة الواعظين قال رسول الله ص من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۰۶ قال أمير المؤمنين ع إن رسول الله ص بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقی عليهم الجهاد الأكبر قيل يا رسول الله و ماالجهاد الأكبر قال جهاد النفس ثم قال أفضل الجهاد من جاهد نفسه التی بين جنبيه -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۳۴ و قال من غلب علمه هواه فذلک علم نافع و من جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۷ و قال إن أخوف ماأخاف علی أمتی الهوی وطول الأمل فأما الهوی فيصد عن الحق و أماطول الأمل فينسی الآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۱۵ و من كتاب تهذيب الأحكام عن جعفر بن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله ع عن الجهاد أسنة هوأم فريضة فقال الجهاد علی أربعة -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-ادامه دارد [صفحه ۲۴۶] أوجه فجهادان فريضة وجهاد سنة لايقام إلا مع فرض وجهاد سنة فأما أحد الفرضين فمجاهدة الرجل نفسه عن معاصی الله و هو من أعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض و أماالجهاد ألذی هوسنة لايقام إلا مع فرض فإن مجاهدة العدو فرض علی جميع الأمة و لوتركوا الجهاد لأتاهم العذاب و هذا هو من عذاب الأمة و هوسنة علی الإمام وحده أن يأتی العدو مع الأمة فيجاهدهم و أماالجهاد ألذی هوسنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد فی إقامتها وبلوغها فالعمل والسعی فيها من أفضل الأعمال لأنها إحياء سنة -روايت-از قبل-۵۰۳ قال النبی ص من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلی يوم القيامة من غير أن ينتقص من أجورهم شیء - روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۱۳ من كتاب روضة الواعظين قال النبی ص ثلاث من كن فيه أوواحدة منها كان فی ظل عرش الله عز و جل يوم لاظل إلاظله رجل أعطی الناس من نفسه بما هوسائلهم لها و رجل لم يقدم رجلا و لم يؤخر أخری حتی يعلم أن ذلک لله فيه رضی أوسخط و رجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتی ينفی ذلک من نفسه فإنه لاينفی منها عيبا إلابدا له عيب وكفی بالمرء شغلا بنفسه عن الناس -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۳۷۷ عن علی بن الحسين ع قال حق نفسک عليک أن تستعملها بطاعة الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۷۲ و كان علی بن الحسين ع يقول يا ابن آدم إنک لاتزال بخير مادام لک واعظ من نفسک و ماكانت المحاسبة من همک و ما كان الخوف لک شعارا والحزن دثارا يا ابن آدم إنک ميت ومبعوث وموقوف بين يدی الله عز و جل ومسئول فأعد له جوابا -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-۲۴۱ [صفحه ۲۴۷] قال الرضا ع ليس منا من لم يحاسب نفسه فی كل يوم فإن عمل حسنا استزاد الله منه و إن عمل سيئا استغفر الله منه وتاب إليه -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۳۵ من كتاب السيد ناصح الدين عن أمير المؤمنين ع قال النفس مجبولة علی سوء الأدب والعبد مأمور بملازمة حسن الأدب والنفس تجری فی ميدان المخالفة والعبد يجهد بردها عن سوء المطالبة فمتی أطلق عنانها فهو شريک فی فسادها و من أعان نفسه فی هوی نفسه فقد أشرک نفسه فی قتل نفسه -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۲۸۷ قال الصادق ع من ملک نفسه إذارغب و إذارهب و إذااشتهی و إذاغضب و إذارضی و إذاسخط حرم الله جسده علی النار -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۱۸ و من غيره عن جميل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال قلت له يقع فی قلبی أمر عظيم فقال قل لاإله إلا الله قال فكلما وقع فی قلبی قلت لاإله إلا الله فذهب عنی -روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۱۷۴ عن السكونی قال قال أبو عبد الله ع إذاخفت حديث النفس فی الصلاة فاطعن يدک اليسری بيدک اليمنی ثم قل بسم الله وبالله توكلت علی الله أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم -روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۹۳ عن محمد بن مسلم قال صعد علی بن أبی طالب المنبر فحمد الله وأثنی عليه ثم قال أيها الناس إن أول وقوع الفتن أهواء

تتبع وأحكام تبتدع يعظم عليها رجال رجالا و لو أن الحق أخلص فيعمل به لم يكن اختلاف و لو أن الباطل أخلص وعمل به لم يخف على ذى حجى ولكن يؤخذ من ذا ضغث و من ذا ضغث فيخلط فيعمل به فعند ذلك يستولى الشيطان على أوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٤٠٣ [صفحه ٢٤٨] عن أبى عبد الله ع قال إياكم وجدال كل مفتون ملقى حجته إلى انقضاء مدته فإذاانقضت مدته أشغلته خطيئته فأحرقته -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٢٥

الفصل الثانى فى صفة العقل

من كتاب المحاسن قال الصادق ع لما أن خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتى وجلالى ماخلقت خلقا أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطى وعليك أثيب -روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٨٦ عن على ع قال هبط جبرئيل على آدم ص فقال ياآدم إنى أمرت أن أخيرك فى ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم ياجبرئيل و ماالثلاث قال العقل والحياء والدين فقال آدم فإنى قداخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا ياجبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج -روايت-١-٢-روايت-٢٠-٣٢٢ عن أبى عبد الله ع قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قلت و ماهى جعلت فداك قال الدين والعقل والأدب والحرية وحسن الخلق -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٥٠ عنه قال قال رسول الله ص إذابلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا فى حسن عقله فإنما يجازى بعقله -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١٠٥ و قال إن الله ليبغض المؤمن الضعيف ألذى لازبر له -روايت-١-٢-روايت-١٠-٥٩ عن أبى الحسن موسى بن جعفر ع قال مابعث الله نبيا قط إلاعاقلا وبعض النبيين أرجح من بعض و مااستخلف داود سليمان حتى اختبر عقله واستخلف داود ع و هو ابن ثلاث عشرة سنة ومكث فى ملكه أربعين سنة -روايت-١-٢-روايت-٤٢-٢١٠ [صفحه ٢٤٩] عن الباقر ع قال كان على بن الحسين يقول إذاأراد الله أمرا أخذ فيه بعقول الناس حتى ينفذ أمره ثم يرد إليهم عقولهم أ لاترى إلى قول الرجل فعلت كذا وكذا و كان عقلى ليس معى -روايت-١-٢-روايت-٤٩-١٨٧ عن أبى عبد الله ع قال ما من أمر يختلف فيه اثنان إلا و له أصل فى كتاب الله عز و جل ولكن لايبلغه عقول الرجال -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٢٧ عن أبى الحسن الرضا ع أن عدة من قريش جاءوا يعودونه بشىء كان أصابه من عض برذون فقالوا لوكنت إذاركبت كان معك الغلامان أوالثلاثة قريبا من دابتك فقال إن الله عز و جل إذاأراد أمرا حال بين المرء وقلبه فإذاوقع القدر ونفذ أمر الله رد إلى كل ذى عقل عقله -روايت-١-٢-روايت-٢٧-٢٧٣ و من كتاب روضة الواعظين قال أمير المؤمنين ع العقل حسام قاطع قاتل هواك بعقلك -روايت-١-٢-روايت-٥٢-٩٠ قال رسول الله ص رأس العقل بعدالإيمان بالله تعالى التحبب إلى الناس -روايت-١-٢-روايت-٢٣-٨٠ و قال ص قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله و من لم تكن فيه فلاعقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له وحسن الصبر على أمره - روايت-١-٢-روايت-١٣-١٦١ قال الصادق ع لم يقسم بين العباد أقل من الخمس اليقين والقنوع والصبر والشكر و ألذى يكمل به هذاكله العقل -روايت-١-٢-روايت-١٨-١١٧ سئل الرضا ع فقيل ماالعقل قال التجرع للغصة ومداهنة الأعداء ومداراة الأصدقاء -روايت-١-٨٠ [صفحه ٢٥٠] قال أمير المؤمنين ع صدر العاقل صندوق سره و لاغنى كالعقل و لافقر كالجهل و لاميراث كالأدب اعقلوا الخير إذاسمعتموه عقل رعاية لاعقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل لامال أعود من العقل و لاعقل كالتدبير و ليس للعاقل أن يكون شاخصا إلا فى ثلاث مرمة لمعاش أوخطوة فى معاد أولذة فى غيرمحرم مااستودع الله امرأ عقلا إلااستنقذه به يوما ما -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٣٦٢ قيل للنبى ص ماالعقل قال العمل بطاعة الله و إن العمال بطاعة الله هم العقلاء -روايت-١-٨٤ قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون فى سابق علمه ألذى لم يطلع عليه نبى مرسل و لاملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همته

والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء باليقين والإيمان والصدق والسكينة والإخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والصبر ثم قال له عز و جل أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله ألذى ليس له ضد و لاند و لاشبيه و لاكفو و لاعديل و لامثل ألذى كل شيءلعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك و تعالى وعزتى وجلالى ماخلقت خلقا أحسن منك و لاأطوع لى منك و لاأعز منك بك أوحد وبك أعبد وبك أدعى وبك ارتجى وبك أبتغى وبك أخاف وبك أحذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان فى سجوده ألف عام فقال الرب تبارك و تعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال إنى أسألك أن تشفعنى -روايت-١-٢-روايت-٢٣-ادامه دارد [صفحه ٢٥١] فيمن خلقتنى فيه فقال الله جل جلاله لملائكته أشهدكم أنى قدشفعته فيمن خلقته فيه إذاأطاع العقل -روايت-از قبل-١١٠ قال أمير المؤمنين ع عقول النساء فى جمالهن وجمال الرجال فى عقولهم -روايت-١-٢-روايت-٢٦-٧۶ و قال أيضا أصل الإنسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والأيام دول و الناس إلى آدم شرع سواء -روايت-١-٢-روايت-١۴-١١۴ قال الباقر ع حسب المرء دينه ومروته وعقله -روايت-١-٢-روايت-١٧-۴٩ روى عن الصادق ع أنه قال إن الله تعالى ركب العقل فى الملائكة بدون الشهوة وركب الشهوة فى البهائم بدون العقل وركبهما جميعا فى بنى آدم فمن غلب عقله على شهوته كان خيرا من الملائكة و من غلبت شهوته على عقله كان شرا من البهائم -روايت-١-٢-روايت-٣١-٢۴۶ من كتاب علل الشرائع قال الرضا ع صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله -روايت-١-٢-روايت-٣٩-٧٣ قال النبى ص يا على إذاتقرب العباد إلى خالقهم بالبر فتقرب إليه بالعقل تسبقهم إنا معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم -روايت-١-٢-روايت-١٨-١٣٧ و قال ص كل شيء من أبواب البر ثواب وأفضل الثواب العقل -روايت-١-٢-روايت-١٣-۶۵ و قال ماقسم الله للعباد بشيء أفضل من العقل نوم العاقل أفضل من سهر الأحمق و مابعث الله نبيا و لارسولا حتى يستكمل العقل و كان عقله أفضل من عقل جميع أمته وعسى أن يكون فى أمته من هوأشد اجتهادا منه -روايت-١-٢-روايت-١٠-٢٢٠ ذكر بين يدى أمير المؤمنين ع ثروة أهل الشام وفقر أهل العراق فقال أ ماعلمتم أن عقل الرجل محسوب عليه من رزقه -روايت-١-١١٧ [صفحه ٢٥٢] من كتاب الزهد عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال لماخلق الله العقل قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال فو عزتى ماخلقت خلقا هوأحسن منك إياك آمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب -روايت-١-٢-روايت-۵۴-٢٠٩ قال أبو الحسن ع إن الله خلق العقل فقال له أقبل وأدبر فأقبل وأدبر فقال وعزتى ماخلقت شيئا أحسن منك وأحب إلى منك بك آخذ وبك أعطى -روايت-١-٢-روايت-٢٢-١۵٠ عن أبى عبد الله ع قال دعامة الإسلام العقل و منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل و هودليله ومبصره ومفتاح أمره فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا زاكيا فطنا فهما فعلم بذلك كيف و لم وحيث وعرف من نصحه و من غشه فإذاعرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص له الوحدانية لله والإقرار بالطاعة فإذافعل ذلك كان مستدركا لمافات واردا على ما هوآت فعرف ما هو فيه ولأى شيء هوهاهنا و من أين يأتى و إلى ما هوصائر و ذلك كله من تأييد العقل - روايت-١-٢-روايت-٣٠-۴٨۶ من كتاب المحاسن عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبى عبد الله ع وعنده عدة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لانعرف إلا ماعرفتنا فقال أبو عبد الله إن الله جل ثناؤه خلق العقل و هوأول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال الله عز و جل له خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقى قال ثم خلق الجهل فقال - روايت-١-٢-روايت-۴۵-ادامه دارد [صفحه ٢۵٣] له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال الله له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ماأكرم الله به العقل و ماأعطاه الله أضمر له العداوة فقال الجهل يارب هذاخلق مثلى خلقته وكرمته وقويته و أناضده و لاقوة لى به فأعطنى من الجند مثل ماأعطيته فقال نعم فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك

وجندک من رحمتی قال قدرضیت فأعطاه خمسهٔ وسبعین جندا فکان مما أعطی الله العقل من الخمسهٔ والسبعین الجند الخیر و هووزیر العقل وجعل ضده الشر و هووزیر الجهل والإیمان وضده الکفر والتصدیق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشکر وضده الکفران والیأس وضده الطمع والتوکل وضده الحرص والرأفهٔ وضدها القسوهٔ والرحمهٔ وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفهٔ وضدها التهتک والزهد وضده الرغبهٔ والرفق وضده الخرق والرهبهٔ وضدها الجرأهٔ والتواضع وضده التکبر والتؤدهٔ وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستکبار والتسلیم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقهٔ وضدها القسوهٔ والیقین وضده الشک والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنی وضده الفقر والتفکر وضده السهو والحفظ وضده النسیان والتعطف وضده القطیعهٔ والطاعهٔ وضدها المعصیهٔ والقنوع وضده الحرص والمواساهٔ وضدها المنع والمودهٔ وضدها العداوهٔ والوفاء وضده الغدر والخضوع وضده التطاول والحق وضده الباطل والسلامهٔ وضدها البلاء والحب وضده البغض -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۲۵۴] والصدق وضده الکذب والأمانهٔ وضدها الخیانهٔ والإخلاص وضده الشوب والشهامهٔ وضدها البلادهٔ والفهم وضده الغباوهٔ والمعرفهٔ وضدها الإنکار والمداراهٔ وضدها المکاشفهٔ وسلامهٔ الغیب وضدها المماکرهٔ والکتمان وضده الإفشاء والصلاهٔ وضدها الإضاعهٔ والصوم وضده الإفطار والجهاد وضده النکول والحج وضده نبذ المیثاق وصون الحدیث وضده النمیمهٔ وبر الوالدین وضده العقوق والحقیقهٔ وضدها الریاء والمعروف وضده المنکر والستر وضده التبرج والتقیهٔ وضدها الإذاعهٔ والإنصاف وضده الحمیهٔ والتهیئهٔ وضدها البغی والنظافهٔ وضدها القذارهٔ والحیاء وضده الخلع والقصد وضده العدان والراحهٔ وضدها التعب والسهولهٔ وضدها الصعوبهٔ والبرکهٔ وضدها المحق والعافیهٔ وضدها البلاء والقوام وضده المکاثرهٔ والحکمهٔ وضدها الهوی والوقار وضده الخفهٔ والسعادهٔ وضدها الشقاوهٔ والتوبهٔ وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظهٔ وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنکاف والنشاط وضده الکسل والفرح وضده الحزن والألفهٔ وضدها العصبیهٔ والسخاء وضده البخل فلاتجتمع هذه الخصال کلها من أجناد العقل إلا فی نبی أووصی نبی أومؤمن قدامتحن الله قلبه بالإیمان و أماسائر ذلک من موالینا فإن أحدهم لایخلو من أن یکون فیه بعض هذه الجنود حتی یستکمل وینقی من جنود الجهل فعند ذلک یکون فی الدرجهٔ العلیا مع الأنبیاء والأوصیاء وإنما یدرک الفوز بمعرفهٔ العقل وجنوده ومجانبهٔ الجهل وجنوده وفقنا الله وإیاکم لطاعته ومرضاته -روایت-از قبل-۱۲۹۲ [صفحه ۲۵۵]

الفصل الثالث فی ذکر القلب

قال الله تعالی إِنَّ فِی ذلِکَ لَذِکری لِمَن کانَ لَهُ قَلبٌ -روایت-۱-۶۴ من المحاسن عن أبی عبد الله قال إن القلب یتلجلج فی الجوف یطلب الحق فإذاأصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله هذه الآیهٔفَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ إلی قوله کَأَنَّما یَصَّعَّدُ فِی السَّماءِ - روایت-۱-۲-روایت-۳۹-۲۰۷ عن الصادق ع قال إِنَّ السَّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا قال یسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر إلیه والفؤاد عما عقد علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۶۲ عن أبی عبد الله ع عن أبیه ع قال ما من شیءأفسد للقلب من الخطیئهٔ إن القلب لیواقع الخطیئهٔ فما تزال به حتی تغلب علیه فیصیر أسفله أعلاه وأعلاه أسفله -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۶۷ عنه قال إذاالتقیتم فتذاکروا فإن ذلک حیاهٔ للقلوب -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۷ من کتاب روضهٔ الواعظین قال النبی ص فی الإنسان مضغهٔ إذاهی سلمت وصحت سلم بهاسائر الجسد و إذاهی سقمت سقم بهاسائر الجسد وفسد وهی القلب -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۴۹ و قال ثلاث یمتن القلب استماع اللهو وطلب الصید وإتیان باب السلطان -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۶ و قال ص أربع یفسدن القلب وینبتن النفاق فی القلب کماینبت الماء الشجر استماع اللهو والبذاء وإتیان

باب السلطان وطلب الصيد -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۳۵ [صفحه ۲۵۶] و قال أربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة مثافنة النساء يعنى محادثتهن ومماراة الأحمق تقول و يقول و لايرجع إلى خير أبدا ومجالسة الموتى فقيل يا رسول الله و ماالموتى قال كل غنى مترف -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۲۰۴ و قال من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص فى طلب الرزق والإصرار على الذنب -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۰۱ قال أمير المؤمنين ع إن هذه القلوب لتمل كماتمل الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة و إن للقلوب إقبالا وإدبارا فإذاأقبلت فاحملوها على النوافل و إذاأدبرت فاقتصروا بها على الفرائض -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۱۹۱ قال الباقر ع ما من شىءأفسد للقلب من الخطيئة إن القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير أسفله أعلاه وأعلاه أسفله -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۴۱ قال النبى ص إن المرء إذاأذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فإن تاب ونزع فاستغفر صقل قلبه منها و إن زاد فذلك الرين ألذى ذكره الله تعالى فى كتابه كَلّا بَل رانَ عَلى قُلُوبِهِم ما كانُوا يَكسِبُونَ -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۲۰۹ قال أمير المؤمنين ع ماجفت الدموع إلالقسوة القلوب و ماقست القلوب إلالكثرة الذنوب -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۹۳ قال النبى ص لكل شىءمعدن ومعدن التقوى قلوب العارفين -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۶۳ قال لقمان لابنه يابنى جالس العلماء وزاحمهم بركبتك فإن الله عز و جل يحيى القلوب بنور الحكمة كمايحيى الأرض من ماء السماء -روايت-۱-۱۳۳ حدثناالفقيه موفق الدين الحسن بن محمدالصوفى السروى عن شيوخه عن النبى ص إنه قال أجيعوا أكبادكم وأعروا صوركم وأشعثوا رءوسكم وصبوا عليكم جلباب الحزن وجالسوا الناس قليلا و مع الله كثيرا -روايت-۱-۲-روايت-۹۳-ادامه دارد [صفحه ۲۵۷] لعلكم ترون الحق بقلوبكم -روايت-از قبل-۳۱ من عيون الأخبار عن الرضا ع قال من جلس مجلسا يحيا فيه أمورنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب -روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۰۰ قال الصادق ع القصد إلى الله بالقلوب أبلغ من القصد إليه بالبدن وحركات القلوب أبلغ من حركات الأعمال -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۱۲

الفصل الرابع فى الخلوة والعزلة و مايليق بهما

من كتاب المحاسن عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع العزلة عبادة و إن أقل العيب على المرء قعوده فى منزله -روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۱۱۸ عنه قال ما كان عبدليحبس نفسه على الله إلاأدخله الجنة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۵ عن الصادق ع قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل إن أحببت أن تلقانى غدا فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير ألذى يطير فى أرض القفار ويأكل من رءوس الأشجار ويشرب من ماء العيون فإذا كان الليل آوى وحده و لم يأو مع الطيور استأنس بربه واستوحش من الطيور -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۳۴۹ قال رسول الله ص إن الله جل جلاله أوحى إلى الدنيا أتعبى من خدمك وأخدمى من رفضك و إن العبد إذاتخلى بسيده فى جوف الليل المظلم وناجاه أثبت الله النور فى قلبه فإذا قال يارب ناداه الجليل جل -روايت-۱-۲-روايت-۲۳-ادامه دارد [صفحه ۲۵۸] جلاله لبيك عبدى سلنى أعطك وتوكل على أكفك ثم يقول جل جلاله للملائكة ملائكتى انظروا إلى عبدى قدتخلى بى فى جوف الليل المظلم والبطالون لأهون والغافلون ينامون اشهدوا أنى قدغفرت له ثم قال ص عليكم بالورع والاجتهاد وازهدوا فى هذه الدنيا الزاهدة فيكم فإنها غدارة دار فناء وزوال كم من مغتر بها قدأهلكته وكم من واثق بها قدخانته وكم من معتمد عليها قدخدعته وأسلمته واعلموا أن إمامكم طريقا مهولا وسفرا بعيدا وممركم على الصراط و لابد للمسافر من زاد فمن لم يتزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى -روايت-از قبل-۵۲۷ عن الرضا ع قال مر على بن الحسين ع برجل و هويدعو الله أن يرزقه الصبر فقال ألا لاتقل هذا ولكن سل الله العافية والشكر على العافية فإن الشكر على العافية خير من الصبر على البلاء كان دعاء النبى أللهم إنى أسألك العافية والشكر على العافية فى الدنيا والآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۶۶ من كتاب النبوة عن

أنس بن مالک قال إن عبد الله بن سلام سأل النبی ص عن شعیب فقال النبی هو ألذی بشر بی وبأخی عیسی ابن مریم فقال جل جلاله لشعیب قم فی قومک فأوح علی لسانک فلما قام شعیب أنطق الله عز و جل علی لسانه بالوحی و من جملهٔ قوله عز و جل لأمهٔ شعیب کیف دعاؤهم وإنما هوقول بألسنتهم والعمل من ذلک بعید وإنی قضیت یوم خلقت السماء و الأرض أن أجعل النبوهٔ فی الأنبیاء و أن أحول الملک فی الدعاء والعز فی الأذلاء والقوهٔ فی الضعفاء والغنی فی الفقراء -روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۴۹۰ [صفحه ۲۵۹]

الفصل الخامس فی الحقائق والنجابهٔ

من کتاب المحاسن عن سفیان بن عیینهٔ قال قال أبو عبد الله ع وجدت علم الناس کلهم فی أربع أولها أن تعرف ربک والثانی أن تعرف ماصنع بک والثالث أن تعرف ماأراد منک والرابع أن تعرف مایخرجک من دینک -روایت-۱-۲-روایت-۶۷-۲۱۴ عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع فی قول الله عز و جل اتَّخَذُوا أَحبارَهُم وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ فقال و الله ماصاموا و لاصلوا ولکنهم أحلوا لهم حراما وحرموا علیهم حلالا فاتبعوه -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۱۲ قال الباقر ع لاتتخذوا من دون الله ولیجهٔ أ فلاتکونوا مؤمنین فإن کل سبب ونسب وقرابهٔ وولیجهٔ وبدعهٔ وسنهٔ وشبههٔ منقطع مضمحل کمایضمحل الغبار ألذی یکون علی الحجر الصلد إذاأصابه المطر الجود إلا ماأثبته القرآن -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۲۱۸ عن محمد بن أبی عمیر یرفعه قال قیل لعیسی ابن مریم یاروح الله هل یقدر ربک علی أن یدخل الدنیا فی بیضه من غیر أن یصغر الدنیا ویکبر البیضهٔ فقال إن الله عز و جل لاینسب إلی عجز و ألذی سألتم عنه لا یکون -روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۲۰ عن أبی عبد الله ع قال إن لله دیکا رجلاه فی الأرض ورأسه فی السماء تحت العرش وجناح له فی الشرق وجناح له فی الغرب یقول سبحان ربی القدوس فإذاصاح أجابته الدیوک فإذاسمعتم أصواتها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۰] فلیقل أحدکم سبحان ربی الملک القدوس - روایت-از قبل-۴۴ عنه قال الناس مأمورون ومنهیون و من کان له عذر عذره الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۸ عنه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من وعده الله علی عمل ثوابا فهو منجز له و من أوعده علی عمل عقابا فهو فیه بالخیار -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۳۳ عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی خلق الشقاء والسعادهٔ قبل خلقه فمن کان شقیا لم یسعده الله أبدا و من کان سعیدا لم یشقه الله أبدا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۶ عن علی بن المغیرهٔ قال سألت أبا عبد الله عن شرک الشیطان فقال مهما شککت فیه فلاتشکن فی الناقص الخلق -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۳ عنه عن أبی عبد الله قال من کان بذی اللسان فحاشا لم یبال ما قال أوقیل فیه فإنه لغیهٔ أوشرک الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۱۵ واللغیهٔ الرجل الشدید الأکل - روایت-۱-۳۰ عنه ع قال الناس معادن کمعادن الذهب والفضهٔ ما کان له فی الجاهلیهٔ أصل فإنه له فی الإسلام أصل -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۰۸ عنه قال إن موسی وهارون ع حین دخلا علی فرعون لم یکن فی جلسائه یومئذ ولد سفاح و لو کان لأمروه بقتلهما قالوا أرجه وأخاه وأمروه بالتأنی والنظر قال ثم وضع أبو عبد الله یده علی صدره و قال وکذلک نحن و لایتسرع إلینا إلا کل خبیث الولادهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۵۶ عن الرضا ع قال إیاک والمرتقی الصعب إذا کان منحدره وعرا وإیاک أن تتبع النفس هواها فإن فی هواها رداها -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۱۳ عنه قال المؤمن لا یکون ذلیلا و لا یکون ضعیفا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۱ [صفحه ۲۶۱] عن أبی بصیر فی قوله تعالی قُوا أَنفُسَکُم وَ أَهلِیکُم قلت کیف أقیهم قال تأمرهم بما أمرهم الله به وتنهاهم عما نهاهم الله عنه فإن أطاعوک کنت قدوقیتهم و إن عصوک کنت قدقضیت ماعلیک - روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۰۱ عن أبی عبد الله ع قال لمانزلت هذه الآیهٔقُوا أَنفُسَکُم وَ أَهلِیکُم ناراًجلس رجل من المسلمین یبکی فقال أناعجزت عن نفسی کلفت أهلی فقال له رسول الله حسبک أن تأمرهم بما تأمر به نفسک وتنهاهم عما تنهی عنه

نفسک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۳۳ عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع یعظ أهله ونساءه و هو یقول لهن لاتقلن فی سجودکن أقل من ثلاث تسبیحات فإن کنتن فعلتن لم یکن أحسن عملا منکن -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۶۵

الفصل السادس فی الرفاهیة

من کتاب المحاسن عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال ثلاثة أشیاء لایحاسب علیها المؤمن طعام یأکله وثوب یلبسه وزوجة صالحة تعاونه وتحصن فرجه -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۵۳ عن أبی عبد الله ع قال ثلاثة فیهن للمؤمن راحة دار واسعة توارى عورته وسوء حاله من الناس وامرأة صالحة تعینه علی أمر الدنیا والآخرة وبنت أوأخت أخرجها من بیته بموت أوتزویج -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۸۸ عن النوفلی قال قال رسول الله ص من أصبح معافا فی سمعه وبصره وعقله آمنا سربه من السلطان و له رزق یوم إلی اللیل فقد أعطی -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۲] خیر مما أشرقت علیه الشمس وغربت - روایت-از قبل-۳۷ عن عبدالرحمن بن أبی لیلی عمن حدثه أنه قال کنت مع أبی الحسن أیام حبسه ببغداد و کان لی شعر فقال جز شعرک ثم قال ثلاث خصال من کن فیه فترکهن لم یعد إلیهن أبدا من کان له شعر فطمه لم یعد یوفر شعره أبدا لمایصیب من اللذة والراحة و من کان یلبس ثوبا طویلا فشمر لم یعد یلبس ثوبا طویلا لمایجد من الراحة و من کانت عنده حرة فطلقها واتخذ الإماء لم یعد إلی حرة أبدا لخفة مئونة الإماء ومتابعتهن فی جمیع الحالات قال إن الله جل و عز قال لنبیه وَ ثِیابَکَ فَطَهِّر وکانت ثیابه طاهرة وإنما أمره بالتشمیر -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۵۲۵ عن علی بن الحسین ع قال من سعادة المرء أن یکون متجره فی بلاده و یکون خلطاؤه صالحین و یکون له ولد یستعین به و من شقاء المرء أن یکون عنده امرأة یعجب بها وهی تخونه فی نفسها -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۹۲ قال عثمان بن مظعون للنبیص إنی قدهممت یا رسول الله بأن أختصی فقال مهلا یاعثمان فإن الاختصاء فی أمتی الصیام والصلاة قال فإنی قدهممت بالسیاحة فقال مهلا یاعثمان فإن السیاحة فی أمتی لزوم المساجد وانتظار الصلاة بعدالصلاة قال فإنی قدهممت أن لاآکل لحما فقال مهلا یاعثمان فإنی آکل اللحم وأحبه و لووجدت کل یوم لأکلته و لوسألت الله لأطعمنیه قال فإنی یانبی الله بأبی أنت وأمی قدهممت أن لاأتطیب أبدا قال مهلا یاعثمان فإنی أتطیب وأحب الطیب الطیب من سنتی وسنة الأنبیاء قبلی -روایت-۱-۵۰۸ عن النوفلی قال قال رسول الله ص من اتخذ شعرا فلیحسن -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-ادامه دارد [صفحه ۲۶۳] ولایته أولیحزه و من اتخذ نعلا فلیستجدها و من اتخذ دابة فلیستفرهها و من اتخذ ثوبا فلیستنظفه أولیستجد أی فلیأخذ جدیدا -روایت-از قبل-۱۲۲ عن أبی عبد الله ع قال إذا کان النائمون أکثر من المنتبهین خرج عنهم المنتبهون أکثر مما خرج عنهم النائمون -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۰

الفصل السابع فی ذم الدنیا

عن أبی عبد الله ع قال فی وصیة لقمان لابنه یابنی اعلم أن الدنیا قلیل وعمرک منها قلیل من قلیل ویقر من القلیل قلیل -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۳۱ عن مهاجر الأسدی عن أبی عبد الله عن أبیه ع قال مر عیسی ابن مریم ص علی قریة قدمات أهلها وطیرها ودوابها فقال أمامإنهم لم یموتوا إلابسخطة و لوماتوا متفرقین لتدافنوا فقال الحواریون یاروح الله وکلمته ادع الله أن یحییهم لنا فیخبرونا ماکانت أعمالهم فنجتنبها فدعا عیسی ربه فنودی من الجو أن نادهم فقام عیسی ص باللیل علی شرف من الأرض فقال یا أهل هذه القریة فأجابه منهم مجیب لبیک یاروح الله وکلمته فقال ویحکم ماکانت أعمالکم قال عبادة الطاغوت وحب الدنیا مع خوف قلیل وأمل بعید فی غفلة ولهو ولعب قال کیف حبکم الدنیا قال کحب الصبی لأمه إذاأقبلت علینا فرحنا وسررنا و

إذاأدبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لأهل المعاصى قال كيف كانت عاقبة أمركم قال بتنا ليلة فى عافية وأصبحنا فى الهاوية -روايت-١-٢-روايت-٥٧-ادامه دارد [صفحه ٢۶۴] قال و ماالهاوية قال سجين قال و ماالسجين قال جبال من جمر توقد علينا إلى يوم القيامة قال فما قلتم و ماقيل لكم قال قلنا ردنا إلى الدنيا فنزهد فيهافقيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمنى غيرك من بينهم قال ياروح الله وكلمته إنهم ملجمون بلجم من نار بأيدى ملائكة غلاظ شداد وإنى كنت فيهم و لم أكن منهم فلما نزل بهم العذاب عمنى معهم فأنا معلق بشعرة على شفير جهنم لاأدرى أكبكب فيهاأم أنجو منها فالتفت عيسى ص إلى أصحابه فقال ياأولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة -روايت-از قبل-۵۶٢ من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله ع قال سبحان من لوكانت الدنيا خيرا كلها لماابتلى فيها من أحب سبحان من لوكانت الدنيا كلها شرا لمانجا منها من أراد -روايت-١-٢-روايت-۴٨-١۶٢ عن أبى عبد الله ع قال جعل الشر كله فى بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله فى بيت وجعل مفتاحه الزهد فى الدنيا -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٣٣ عنه قال نزل جبرئيل على رسول الله فقال له ربك يقرئك السلام و يقول لك هذه بطحاء مكة تكون لك رضراضة ذهب و لاتنقص مما ادخرت لك شيئا قال فنظر رسول الله إلى البطحاء فقال لا يارب ولكن أشبع يوما فأحمدك وأجوع يوما فأسألك -روايت-١-٢-روايت-١٣-٢۴١ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما لى وللدنيا و ما أنا والدنيا إنما مثلى ومثلها كمثل راكب رفعت له شجرة فى يوم صائف فنام تحتها ثم راح وتركها -روايت-١-٢-روايت-۵٠-١۶٨ [صفحه ٢۶۵] عنه ع قال إن فى كتاب على إنما مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها و فى جوفها السم الناقع يحذرها الرجال ذوو العقول ويهوى إليها الصبى الجاهل -روايت-١-٢-روايت-١۶-١۵۴ عن الصادق ع قال قال الباقر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما -روايت-١-٢-روايت-٣۶-١۴٨ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما أنا والدنيا إنما مثلى ومثل الدنيا كمثل رجل راكب مر على شجرة لها فىء فاستظل تحتها فلما أن مال الظل عنها ارتحل وذهب وتركها -روايت-١-٢-روايت-۵٠-١٨۶ عن أبى عبد الله ع قال من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت أمره و لم ينل من الدنيا إلا ماقسم له و من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى فى قلبه وجمع له أمره -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٢١۶ عنه قال لوفقد القلب حب الدنيا وزن ذرة فلايخدع -روايت-١-٢-روايت-١٣-۵۶ عنه قال أحكم دينك كماأحكم أهل الدنيا أمر دنياهم فإنما جعلت الدنيا شاهدا تعرف بها ماغاب عنها من الآخرة بها و لاتنظر إلى الدنيا إلاباعتبار -روايت-١-٢-روايت-١٣-١۴٩ عنه ع قال كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قدفارقها فلايشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قدصرعته واشتغل بما أدرك منها عن عمل آخر حتى انقضى عمره وأدرك أجله -روايت-١-٢-روايت-١۶-٢١٨ عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص إن الدنيا والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم -روايت-١-٢-روايت-۵٠-١٠۵ [صفحه ٢۶۶] عن أبى عبد الله ع قال إن الله جعل وليه غرضا للعدو -روايت-١-٢-روايت-٣٠-۶٢ و قال رسول الله ص إن الدنيا سجن المؤمن وغم المؤمن و إن الدنيا جنة الكافر وروح الكافر -روايت-١-٢-روايت-٢۵-٩٨ عنه ص قال إن الدنيا سجن المؤمن فأى سجن جاء منه خير - روايت-١-٢-روايت-١۶-۶٢ عن أبان بن عثمان قال شكا رجل إلى أبى عبد الله ع الضيق فقال له أبو عبد الله ماذنبى أنتم اخترتموه قال الرجل ومتى اخترناه فقال إن الله عرض عليكم الدنيا والآخرة فاخترتم الآخرة على الدنيا والمؤمن ضيف على الكافر فى هذه الدنيا وأنتم الآن تأكلون وتشربون وتلبسون وتنكحون وهم فى الآخرة لايأكلون و لايشربون و لايلبسون و لاينكحون ويستشفعونكم فى الآخرة فلاتشفعون فيهم و هوقول الله عز و جل أَفِيضُوا عَلَينا مِنَ الماءِ أَو مِمّا رَزَقَكُمُ اللّهُفيجيبونهم أن الله حرمهما على الكافرين -روايت-١-٢-روايت-٢٧-۵١٩ سئل زين العابدين ع أى الأعمال أفضل عند الله تعالى قال ما من عمل

بعدمعرفة الله تعالى ومعرفة رسوله أفضل من بغض الدنيا و إن لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصى شعب فأول ماعصى الله به الكبر و هومعصية إبليس حين أبى واستكبر و كان من الكافرين ثم الحرص و هومعصية آدم وحواءص حين قال الله تبارك و تعالى فَكُلا مِن حَيثُ شِئتُما وَ لا تَقرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَفأخذا ما لاحاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة و ذلك لأن أكثر مايطلب ابن آدم ما لاحاجة به إليه ثم الحسد و هومعصية ابن آدم حين -روايت-١-ادامه دارد [صفحه ٢۶٧] حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو وحب الثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقالت الأنبياء والعلماء بعدمعرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنيان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة -روايت-از قبل-٢۶٨ عن أبى جميلة قال قال أبو عبد الله ع كتب أمير المؤمنين ص إلى بعض أصحابه يعظه أوصيك ونفسى بتقوى الله من لاتحل معصيته و لايرجى غيره و لاالغنى إلا به فإن من اتقى الله عز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله معاين للآخرة فأطفأ بضوء قلبه ماأبصرت عيناه من حب الدنيا فقدر حرامها وجانب شبهاتها وأضر و الله بالحلال الصافى إلا ما لابد له من كسرة يشد بهاصلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ مايجد وأخشنه و لم يكن له فيما لابد منه ثقة و لارجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدله الله من ذلك قوة فى بدنه وشدة فى عقله و ماادخر له فى الآخرة أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك مابقى من عمرك و لاتقل غدا و بعدغد فإنما هلك من مضى قبلكم بإقامتهم على الأمانى والتسويف حتى أتاهم من الله أمرهم بغتة وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة و قدأسلمهم الأهلون والأولاد فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار و لاانخذال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا وإياك لمرضاته -روايت-١-٢-روايت-۴۴-١١٠٩ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يتعز -روايت-١-٢-روايت-۵٠-ادامه دارد [صفحه ٢۶٨] بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا و من أتبع بصره ما فى أيدى الناس كثر همه و لم يشف غيظه و من لم ير لله عليه نعمة إلا فى مطعم أومشرب أوملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه -روايت-از قبل-١٨٧ من كتاب روضة الواعظين قال النبى ص ماالدنيا فى الآخرة إلامثل مايجعل أحدكم إصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع -روايت-١-٢-روايت-۴٢-١١٨ قال المسيح ع مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرتان إن أرضى إحداهما سخطت الأخرى -روايت-١-٢-روايت-١٨-٩٠ قال رسول الله ص الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له وشهواتها يطلب من لافهم له وعليها يعادى من لاعلم له وعليها يحسد من لافقه له ولها يسعى من لايقين له -روايت-١-٢-روايت-٢٣-٢٠٨ روى أن النبى ص قرأأَ فَمَن شَرَحَ اللّهُ صَدرَهُ لِلإِسلامِ فَهُوَ عَلى نُورٍ مِن رَبّهِ فقال إن النور إذاوقع فى القلب انفسح له وانشرح فقالوا يا رسول الله فهل لذلك علامة يعرف بها قال التجافى عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت -روايت-١-٢-روايت-٧-٢٨٢ قال أمير المؤمنين ع يادنيا إليك عنى أبى تعرضت أم إلى تشوقت لاحان حينك هيهات غرى غيرى لاحاجة لى فيك قدطلقتك ثلاثا لارجعة لى فيك فعيشك قصير وخطرك يسير وأملك حقير آه من قلة الزاد وطول الطريق و بعدالسفر وعظيم المورد وخشونة المضجع -روايت-١-٢-روايت-٢۶-٢۵۶ و قال الدنيا تغر وتضر وتمر إن الله تعالى لم يرضها ثوابا لأوليائه و لاعقابا لأعدائه و إن أهل الدنيا كركب بينا هم حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا -روايت-١-٢-روايت-١٠-١۵٩ [صفحه ٢۶٩] قال النبى ص الرغبة فى الدنيا تكثر الهم والحزن والزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن -روايت-١-٢-روايت-١٨-٩٢ قال الصادق ع من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال هم لايفنى وأمل لايدرك ورجاء لاينال -روايت-١-٢-روايت-١٨-١٠۶ و قال أيضا عجبت لمن يبخل بالدنيا وهى مقبلة عليه أويبخل بها وهى مدبرة عنه فلاالإنفاق مع الإقبال يضره و لاالإمساك مع الإدبار ينفعه -روايت-١-٢-روايت-١۴-١۴۵ قال أمير المؤمنين ع فى بعض خطبة أيها الناس إن الدنيا دار فناء

والآخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم و لاتهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم ففى الدنيا حييتم وللآخرة خلقتم إنما الدنيا كالسم يأكله من لايعرفه إن العبد إذامات قالت الملائكة ماقدم و قال الناس ماأخر فقدموا فضلا يكن لكم و لاتؤخروا كلا يكن عليكم فإن المحروم من حرم خير ما له والمغبوط ثقل بالخيرات والصدقات موازينه وأحسن فى الجنة بهامهاده وطيب على الصراط بهامسلكه -روايت-۱-۲-روايت-۳۹-۵۱۹ عن الرضا ع قال عيسى ابن مريم للحواريين يابنى إسرائيل لاتأسوا على مافاتكم من دنياكم إذاسلم دينكم كما لايأسى أهل الدنيا على مافاتهم من دينهم إذاسلمت دنياهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۷۵ عن أبى عبد الله ع قال إذاأقبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره و إذاأدبرت عنه سلبته محاسن نفسه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۱۵ قال أمير المؤمنين ع ماأصف دارا أولها عناء وآخرها فناء - روايت-۱-۲-روايت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۰] فى حلالها حساب و فى حرامها عقاب من استغنى فيهافتن و من افتقر فيهاحزن و من ساعاها فاتته و من قعد عنها وانته و من أبصر بهابصرته و من أبصر إليها أعمته -روايت-از قبل-۱۶۰ مر رسول الله ص بمجنون فقال ما له فقيل إنه مجنون فقال بل هومصاب إنما المجنون من آثر الدنيا على الآخرة -روايت-۱-۱۱۲ و قال أللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وأقلل ماله -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۹۶ من سائر الكتب قال أبو عبد الله ع تمثلت الدنيا للمسيح ص فى صورة امرأة زرقاء فقال كم تزوجت فقالت كثيرا قال أفكل طلقك قالت لابل كلا قتلت قال ص فويح أزواجك الباقين كيف لايعتبرون بالماضين -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۲۰۹ قال الباقر ع انزل الدنيا منك كمنزل نزلته ثم أردت التحول عنه من يومك أوكمال اكتسبته فى منامك واستيقظت فليس فى يدك منه شىء و إذاحضرت فى جنازة فكن كأنك المحمول عليها وكأنك سألت ربك الرجعة إلى الدنيا فردك فاعمل عمل من قدعاين - روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۲۵۲ عن أبى عبد الله ع قال قال الله تعالى لموسى يا موسى إن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيهاآدم عندخطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لى يا موسى إن عبادى الصالحين زهدوا فيهابقدر علمهم بى وسائرهم من خلقى رغبوا فيهابقدر جهلهم بى و ما من أحد من خلقى عظمها فقرت عينه فيها و لم يحقرها أحد إلاانتفع بها ثم قال أبو عبد الله إن قدرتم أن لاتعرفوا فافعلوا و ماعليك إن لم يثن الناس عليك -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۱] و ماعليك أن تكون عند الناس مذموما إذاكنت عند الله محمودا إن أمير المؤمنين ص كان يقول لاخير فى الدنيا إلالأحد رجلين رجل يزداد كل يوم إحسانا و رجل يتدارك سيئته بالتوبة وأنى له بالتوبة و الله لوسجد حتى ينقطع عنقه ماقبل الله منه إلابولايتنا أهل البيت ألا و من عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضى بقوته و مايستر عورته و مايكن رأسه وهم فى ذلك خائفون وجلون - روايت-از قبل-۳۷۹ من عيون الأخبار قال الرضا ع لايجتمع المال إلابخصال خمس ببخل شديد وأمل طويل وحرص غالب وقطيعة رحم وإيثار الدنيا على الآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۳۷ من كتاب الصبر والتأديب من رواية نصر بن الصباح البلخى قال شكا رجل إلى أبى عبد الله ع الحاجة فقال له أبو عبد الله اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا ثم سكت هنيئة وأقبل على الرجل فقال أخبرنى عن سجن الكوفة كيف هو فقال أصلحك الله ضيق منتن وأهله منه بسوء حال فقال له أبو عبد الله إنما أنت فى السجن أتريد أن تكون فى سعة أ ماعلمت أن الدنيا سجن المؤمن -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۳۷۲ كان النبى ص يقول أللهم إنى أعوذ بك من الدنيا فإن الدنيا تمنع الآخرة -روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۷۹ و من غيره من الكتب عن أبى عبد الله ع قال مر المسيح ع فى أرض فلاة ومعه أصحابه فنظر إلى مال مركوز فنظر إلى أصحابه فقال لهم إنه الموت فجوزوا فجازوا وتخلف ثلاثة من أصحابه عندالمال فقالوا لبعضهم امض إلى هذه المدينة فإنها بالقرب فابتع لنا منها طعاما فإنا -روايت-۱-۲- روايت-۵۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۲] جياع حتى إذاجئت قسمنا المال فيما بيننا فلما أن مضى الرجل فقال الرجلان أحدهما لصاحبه يا أبافلان لو كان المال بينى وبينك ما كان أجود وأوفى فاتفقا على أن يقتلا الرجل إذاانصرف إليهما قال الرجل و

هویمضی إلی السوق لیبتاع لهم الطعام لو کان هذاالمال لی وحدی لکان أوفق فاعتزم علی أن یشتری سما یسم الطعام ففعل وانصرف إلیهما بالطعام فلما أن نظرا إلیه وثبا به وقتلاه وجلسا یأکلان الطعام فحین استقر فی أجوافهما ماتا جمیعا وانصرف المسیح من الموضع ألذی کان مضی إلیه فوقف علی المال وهم صرعی حوله فقال ع أ لم أقل لکم إنه الموت جوزوا -روایت- از قبل-۵۷۸

الفصل الثامن فیما جاء فی جمع المال و مایدخل علی المؤمن من النقص فی جمعه

عن أبی عبد الله ع قال ما من رزیة تدخل علی عبدمسلم أشد علیه من مال یصیبه وأهون من ذلک أن یأتیه أخوه فیقول زوجنی فیقول لاأفعل أناأغنی منک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۶۲ عنه قال ما شیءیستفید امرؤ مسلم أضر علیه من مال یستفیده وأیسره أن یخطب إلیه من هوخیر منه أومثله فی الدین فیقول لا لیس له مال لاأزوجه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۵۳ عنه قال من کثر اشتباکه بالدنیا کان أشد لحسرته عندفراقها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۶۴ عن أبی جعفرع یقول کان علی عهد رسول الله ص فقیر مؤمن عابد شدید الحاجة من أهل الصفة و کان ملازما لرسول الله عند -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۳] مواقیت الصلاة علیها لایفقده و کان رسول الله یرق له إذانظر إلی حاجته وعزته و کان یقول یاسعد لو کان جاءنی شیءلأغنیتک فأتاه جبرئیل فأعطاه درهمین فقال أعطه إیاهما ومره أن یتجر بهما وینصرف لرزق الله فأخذهما سعد فلما صلی مع النبی الظهر والعصر قال قم یاسعد فاطلب الرزق قدکنت بحالک مغتما فأقبل سعد لایشتری بدرهم شیئا إلاباعه بدرهمین و لایشتری بدرهمین إلاباعه بأربعة وأقبلت الدنیا علی سعد فکثر متاعه وماله وعظمت تجارته فأخذ علی باب مسجد رسول الله حانوتا فجلس فیه یجمع تجارته و کان رسول الله إذا قال بلال الصلاة یخرج وسعد مشغول بالدنیا فلم یتطهر و لم یتهیأ للصلاة فیقول النبی یاسعد شغلتک دنیاک عن الصلاة و کان سعد یقول فما أصنع أضیع مالی هذا رجل قدبعته فأرید أن أستوفی منه و هذا رجل قداشتریت منه فأرید أن أوفیه فأتاه جبرئیل فقال یا محمدالمال والدنیا فیه مشغلة عن الآخرة فقل لسعد یرد علیک الدرهمین الذین دفعتهما إلیه فقال النبی یاسعد أ ماترد الدرهمین علینا فقال سعد بلی ومائتین فقال لست أرید إلاالدرهمین فأعطاه سعد درهمین فأدبرت الدنیا علی سعد حتی ذهب جمیع ما کان جمع وعاد إلی حالة التی کان علیها -روایت-از قبل-۱۰۷۷ عن أبی عبد الله ع قال ماأعطی الله عبدا ثلاثین ألفا و هویرید به الخیر و ماجمع رجل قط عشرة آلاف من حل و قدیجمع الله الدنیا والآخرة لأقوام إذاأعطوا القریب ورزقوا العمل الصالح فقد جمعت لهم الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۲۱ عن الرضا ع قال صاحب النعمة یجب علیه حقوق منها -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۴] الزکاة فی ماله ومنها المواساة لإخوانه ومنها الصلة لرحمه والتوسعة لعیاله و غیر ذلک من الحقوق ثم قال ع ربما صارت إلی النعمة فما أتهنأ بها حتی أعلم أنی قدأدیت مایجب علی فیها -روایت-از قبل-۱۸۸ عن أبی جعفرع قال ماعظمت نعمة الله علی أحد قط إلاازداد حق الله علیه عظما -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۸۵ عن أبی عبد الله ع قال ما من مؤمن نال بسلطانه من الدنیا إلانقص حظه من الآخرة - روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۹۰ عنه ع قال إنما أعطاکم هذه الفضول لتوجهوها حیث وجهها الله و لم یعطکموها لتکنزوها - روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۹۰ عنه قال ماأعطی الله عبدا من الدنیا کثیرا ثم أدخله الجنة إلا کان أقل لحظة فیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۷ عن جعفرع قال نحب المال و لانؤتی إلاخیرا و ماأوتی عبد فی هذه الدنیا إلا کان نقص لحظه فی الآخرة و ما من شیعتنا من له مائة ألف درهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۴۶ عن أبی عبد الله ع ماأعطی الله مؤمنا أکثر من أربعین ألفا لخیر یرید به -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۸۰ عنه قال لیس من شیعتنا من ملک عشرة آلاف درهم إلا من أعطی یمینا وشمالا وقدام وخلف -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۳ عن أبی جعفرع فی قول الله عز و جل الَّذِینَ یَکنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَالآیة قال إنما عنی

ذلک ماجازوا ألفی درهم وذکر أن العلماء یحاسبون أنفسهم کل لیلة فإن کان عندهم من العین أکثر من ألفی درهم أخرجوه فقسموه و لایثبت عندهم أکثر من ألفی درهم -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۶۸ عن أبی عبد الله ع قال إنا لنصبر و إن شیعتنا لأصبر منا قال فاستعظمت ذلک فقلت کیف یکون شیعتکم أصبر منکم فقال -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۷۵] إنا لنصبر علی مانعلم وأنتم تصبرون علی ما لاتعلمون -روایت-از قبل-۵۸ عن أمیر المؤمنین ع قال إن من ورائکم قوما یلقون فی من الأذی والتشدید والقتل والتنکیل ما لم یلقه أحد فی الأمم السالفة ألا و إن الصابر منهم الموقن بی العارف فضل مایؤتی إلیه فی لمعی فی درجة واحدة ثم تنفس الصعداء فقال آه آه علی تلک الأنفس الزاکیة والقلوب الرضیة المرضیة أولئک أخلائی هم منی و أنامنهم -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۳۱ عن أبی عبد الله ع قال لمفضل بن عمر یامفضل إیاک والذنوب وحذر شیعتنا من الذنوب فو الله ماهی إلی شیءأسرع منها إلیکم و الله إن أحدکم لیرمی بالسقم فی بدنه و ما هو إلابذنوبه و إن أحدکم لیحجب من الرزق فیقول ما لی و ماشأنی و ما هو إلابذنوبه وإنه لتصیبه المعرة من السلطان فیقول ما لی و ما هو إلابالذنوب وذاک و الله إنکم لاتؤاخذون بها فی الآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۳۷۵ عنه ع قال إن الله لیعتذر إلی عبده المحوج المؤمن کمایعتذر أخ إلی أخیه فیقول وعزتی ماأفقرتک لهوان کان لک علی ارفع هذاالغطاء فانظر ماعوضتک من الدنیا قال فیکشف فینظر إلی ماعوضه الله تعالی من الدنیا فیقول ماضرنی یارب مامنعتنی مع ما قدعوضتنی -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۲۶۸ عن سعید بن المسیب رفعه قال رسول الله ص أیها الناس سیکون بعدی أمراء لایستقیم لهم الملک إلابالقتل والتجبر و لایستقیم لهم الغناء إلابالبخل والتکبر فمن أدرک ذلک الزمان منکم فصبر علی الفقر و هویقدر علی الغناء منهم وصبر علی البغضاء و هویقدر علی المحبة منهم وصبر علی الذل و هویقدر علی العز منهم ویرید بذلک وجه الله والدار الآخرة أعطاه الله أجر اثنین وخمسین شهیدا -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۳۸۸ [صفحه ۲۷۶]

الباب السابع فی ذکر المصائب والشدائد والبلایا و ماوعد الله من الثواب وذکر الموت تسعة فصول

الفصل الأول فیما جاء فی الصبر علی المصائب

عن عمار بن مروان عن أبی الحسن موسی ع قال سمعته یقول لن تکونوا مؤمنین حتی تکونوا مؤتمنین و حتی تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصیبة و ذلک إن الصبر علی البلاء أفضل من العافیة عندالرخاء -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۱۹۴ عن أبی جعفر ع قال ما من عبدأعطی قلبا شاکرا ولسانا ذاکرا وجسدا علی البلاء صابرا وزوجة صالحة إلا و قدأعطی خیر الدنیا والآخرة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۳۴ عن علی بن الحسین ع قال ما من عبدمؤمن تنزل به بلیة فیصبر ثلاثا لایشکو إلی أحد إلاکشف الله عنه -روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۰۹ عن جابر قال قلت لأبی جعفر ع ماالصبر الجمیل فقال ذاک الصبر ألذی لیس فیه شکوی إلی أحد من الناس إن ابراهیم بعث یعقوب إلی راهب من الرهبان عابد من العباد فی حاجة فلما رآه الراهب حسبه ابراهیم فوثب إلیه فاعتنقه ثم قال مرحبا بخلیل الرحمن قال لا ولکن یعقوب بن إسحاق بن ابراهیم فقال له الراهب فما بلغ بک -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۲۷۷] ماأری بک الکبر فقال الهم والحزن والسقم فما جاوز عتبة الباب حتی أوحی الله إلیه یایعقوب تشکونی إلی عبدی فخر ساجدا عندالباب فقال یارب لاأعود فأوحی الله إلیه أنی قدغفرت لک فلاتعد لمثلها فما شکا مما أصابه من نوائب الدنیا إلا أنه قال یوما إنما أشکو بثی وحزنی إلی الله وأعلم من الله ما لاتعلمون -روایت-از قبل-۳۲۲ عن أبی عبد الله ع قال قال الله عز و جل لأنزع کریمتی عبدفیصبر لحکمی ویسلم بقضائی فأرضی له ثوابا دون الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۱۲۵ قال أمیر المؤمنین ع ماسلب الله مؤمنا کریمتیه إلاجعل الله عوضه منها الجنة -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۸۴ قال

أمیر المؤمنین ع العمی سجن یسجن الله فی الأرض به عبده ماشاء إلی متی شاء -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۸۹ جاء أعمی إلی رسول الله ص فقال یا رسول الله ادع الله أن یکشف بصری قال إن أحببت أن أدعو فعسی أن یکشف بصرک و إن شئت تلقاه و لاحساب علیک فقال ألقاه و لاحساب علی فقال رسول الله الله أکرم من أن یسلب امرأ کریمتیه ثم یعذبه -روایت-۱-۲۴۷ کان مکفوف من أصحاب ابن الحنفیهٔ و کان یرق له فقال له یا أباالوقاص أ لاأحدثک حدیثا عن عیسی ابن مریم ثم قال إن الحواریین قالوا لعیسی یاکلمهٔ الله نحب أن ترینا شیئا نعرف أنک بالمنزل ألذی أنت به من الله فقال یابنی إسرائیل و ماأنکرتم قالوا ماأنکرنا شیئا ولکنا نحب أن ترینا قال و ماتریدون قالوا سل ربک أن یرد علی مکفوف منا بصره قال فاجمعوا من أحببتم قال فاجتمعوا فأجلسهم علی شاطئ -روایت-۱-ادامه دارد [صفحه ۲۷۸] نهر ثم قال ... -روایت-از قبل-۱۹ عن أبی عبد الله ع قال إنما جعلت العاهات فی أهل الحاجهٔ لئلا یستتروا و لوجعلت فی الأغنیاء استترت -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۸ دخل رجل علی أبی عبد الله ع وکلمه فلم یسمع کلام أبی عبد الله وشکا إلیه ثقلا فی أذنیه فقال له مایمنعک أوأین أنت من تسبیح فاطمهٔ ع فقال له جعلت فداک و ماتسبیح فاطمهٔ فقال تکبر الله أربعا وثلاثین وتحمد الله ثلاثا وثلاثین وتسبح الله ثلاثا وثلاثین تمام المائهٔ قال فما فعلت ذلک إلایسیرا حتی ذهب عنی ماکنت أجده -روایت-۱-۳۳۷ عنه قال لایصبح المسلم إلا علی ثلاث خصال التفقه فی الدین وحسن التقدیر فی المعیشهٔ والصبر علی النائبهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۲ عنه قال کتمان المصیبهٔ من کنوز البر -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۴۱ عنه قال إن قوما یأتون یوم القیامهٔ یتخللون رقاب الناس حتی یضربوا باب الجنهٔ قبل الحساب فیقولون لهم بم تستحقون الدخول إلی الجنهٔ قبل الحساب فیقولون کنا من الصابرین فی الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۹۱ عنه قال الصبر من الإیمان بمنزلهٔ الرأس من الجسد فإذاذهب الرأس ذهب الجسد وکذلک إذاذهب الصبر ذهب الإیمان - روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۶ عنه قال ما من حمی و لاصداع و لاعرق یضرب إلابذنب و مایعفو الله أکثر -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۸ عن أبی جعفر ع قال ما من عبدیصاب بمصیبهٔ فیسترجع عندذکر المصیبهٔ ویصبر حین تفجأه إلاغفر الله له ماتقدم من ذنبه وکلما ذکر -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۷۹] مصیبهٔ فاسترجع عندذکره المصیبهٔ غفر له کل ذنب اکتسبه فیما بینهما -روایت-از قبل-۷۱ عن أبی عبد الله ع قال الشکوی أن یقول لقد ابتلیت بما لم یبتل به أحد و یقول لقد أصابنی ما لم یصب أحدا و لیس الشکوی أن یقول سهرت البارحهٔ وحممت الیوم ونحو هذا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۷۴ عن رجل عن أبیه قال لماأصیب أمیر المؤمنین بعثنی الحسن إلی الحسین ع و هوبالمدائن فلما قرأ الکتاب قال یالها من مصیبهٔ ماأعظمها مع أن رسول الله قال من أصیب منکم بمصیبهٔ فلیذکر مصابه بی فإنه لن یصاب بمصیبهٔ أعظم منها وصدق ص - روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۲۴۹ عن الباقر ع إن أصبت بمصیبهٔ فی نفسک أومالک أوولدک فاذکر مصابک برسول الله فإن الخلائق لم یصابوا بمثله قط -روایت-۱-۲-روایت-۱۶-۱۱۷ عن صفوان الجمال قال کنا عند أبی عبد الله ع فجاءه رجل فشکا إلیه مصیبهٔ أصیب بها فقال له أماإنک إن تصبر تؤجر و إن لم تصبر یمضی علیک قدر الله ألذی قدر علیک و أنت مأزور - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۸۲ عنه قال من عزی حزینا کسی فی الموقف حلهٔ یحبی بها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۵۸ و قال رسول الله ص التعزیهٔ تورث الجنهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۵ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارک و تعالی إنی جعلت الدنیا بین عبادی قرضا فمن أقرضنی منها قرضا أعطیته بکل واحدهٔ منهن عشرا إلی سبع مائهٔ ضعف و ماشئت من ذلک و من لم یقرضنی منها قرضا وأخذت شیئا منه قسرا أعطیته ثلاث خصال لوأعطیت واحدهٔ منهن ملائکتی لرضوا بهامنی ثم قال أبو عبد الله إن الله عز و جل یقول الَّذِینَ إِذا أَصابَتهُم مُصِیبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ -روایت-۱-۲-روایت-۵۰- ادامه دارد [صفحه ۲۸۰] أُولئِکَ عَلَیهِم صَلَواتٌ مِن رَبّهِمفهذه واحدهٔ من ثلاث خصال وَ رَحمَهٌاثنتان وَ أُولئِکَ هُمُ المُهتَدُونَثلاث قال أبو عبد الله هذالمن أخذ الله شیئا منه قسرا -روایت-از قبل-۱۶۷ عن أبی عبد الله ع قال یصبح الرجل ویمسی

على شلل خير له من أن يمسى ويصبح على الجرب فنعوذ بالله من الجرب -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۲۱ عن أبى عبد الله ع قال الولد الصالح ميراث الله من المؤمن إذاقبضه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۷ عن مهران قال كتب رجل إلى أبى جعفر ع يشكو إليه مصابه بولده وشدة مادخله فكتب إليه أ ماعلمت أن الله يختار من مال المؤمن و من ولده أنفسه ليأجره على ذلك - روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۷۱

الفصل الثانى فى فضل المرض وكتمانه

عن الباقر ع قال الجسد إذا لم يمرض أشر و لاخير فى جسد يأشر -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۶۴ عن أبى عبد الله ع قال قال الله عز و جل لو لا أن يجد عبدى المؤمن فى قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لايصدع رأسه أبدا -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۳۷ عنه قال قال رسول الله ص مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا والمؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الإرزبة المستقيمة التى لايصيبها شىء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۲۱۲ [صفحه ۲۸۱] عن أبى عبد الله ع قال عودوا مرضاكم وسلوهم الدعاء يعدل دعاء الملائكة و من مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة ستين سنة قلت مامعنى قبولها قال لايشكو ماأصابه فيها إلى أحد -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۹۳ عنه عن أبيه ع قال عودوا مرضاكم وسلوا أن يدعوا الله لكم فإن دعاءهم يعدل دعاء الملائكة و من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى شكرها إلى الله كانت كعبادة ستين سنة قال أبى قلت له ماقبولها قال يصبر عليها و لايخبر بما كان فيها فإذاأصبح حمد الله على ما كان فيها - روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۲۷۶

الفصل الثالث فى الحزن

من كتاب روضة الواعظين قال النبى ص إذاكثرت ذنوب العبد و لم يكن له من العمل مايكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها - روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۱۲۶ وقيل عزى أمير المؤمنين ع الأشعث بن قيس على ابنه فقال إن تحزن فقد استحق ذلك منك الرحم و إن تصبر ففى الله خلفك من ابنك و إن صبرت جرى عليك القدر و أنت مأجور و إن جزعت جرى عليك القدر و أنت مأثوم -روايت-۱-۲۱۴ و قال الصادق ع من كثرت ذنوبه و لم يجد مايكفرها به ابتلاه الله عز و جل بالحزن فى الدنيا ليكفرها به فإن فعل ذلك به و إلاعذبه فى قبره فيلقى الله عز و جل يوم يلقاه و ليس شىءيشهد عليه بشىء من ذنوبه -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۲۱۷ و من كتاب السيد ناصح الدين قال رسول الله ص إن الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۲۸۲] يحب كل قلب حزين -روايت-از قبل-۲۱ من كتاب علل الشرائع قال عبدالرحمن لأبى عبد الله ع إنى ربما حزنت فلاأعرف فى أهل و لامال و لاولد وربما فرحت فلاأعرف فى أهل و لامال و لاولد فقال إنه ليس من أحد إلا ومعه ملك وشيطان فإذا كان فرحه كان دنو الملك منه و إذا كان حزنه كان دنو الشيطان منه و ذلك قول الله عز و جل الشَّيطانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ وَ يَأمُرُكُم بِالفَحشاءِ وَ اللّهُ يَعِدُكُم مَغفِرَةً مِنهُ وَ فَضلًا وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۴۲۸

الفصل الرابع فى التسلية

من كتاب المحاسن عن أبى عبد الله ع قال لو لاإلحاح المؤمنين على الله عز و جل فى طلب الرزق لنقلهم من الحال التى هم فيها إلى حال هى أضيق منها -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۶۳ شكا الحواريون إلى عيسى ابن مريم تهاون الناس بهم وبغضهم لهم

فقال اصبروا كذلك المؤمنون مبغضون فى الناس مثلهم كمثل القمح ماأحلى مذاقها وأكثر أعداءها والقمح البر -روايت-١-١٧٥ عن أبى عبد الله ع قال من أحب أن يذكر خمل و من أحب أن يخمل ذكر -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٧٥ عنه ع قال قال رسول الله ص إن الإسلام بدا غريبا وسيعود كمابدا فطوبى للغرباء ثم قال أ مارأيت الرجل يكون فى القبيلة صالحا فيقال إن فلانا لغريب فيهم -روايت-١-٢-روايت-٣٦-١٦٦ عن على بن الحسين ع قال مر رسول الله ص براعى -روايت-١-٢-روايت-٣٢-ادامه دارد [صفحه ٢٨٣] إبل فبعث إليه يستسقيه فقال أما ما فى ضروعها فصبوح الحى و أما ما فى آنيتها فغبوقهم فقال رسول الله ص أللهم أكثر ماله وولده ثم مر براعى غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له ما فى ضروعها وأكفأ ما فى إنائه فى إناء رسول الله وبعث إليه بشاة و قال هذا ماعندنا و إن أحببت أن نزيدك زدناك فقال رسول الله أللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض أصحابه يا رسول الله دعوت للذى ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذى أسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله إن ماقل وكفى خير مما كثر وألهى أللهم اجعل رزق محمد وآل محمدالكفاف -روايت-از قبل-٥٥٠ قال الباقر ع إذابلغت ستين سنة فاحسب نفسك فى الموتى -روايت-١-٢-روايت-١٧-٦١

الفصل الخامس فى ذكر ماجاء فى المؤمن و مايلقى من أذى الناس وبغضهم إياه

من كتاب المحاسن عن أبى حمزة قال قال على بن الحسين ع يا أباحمزة إن تركت الناس لم يتركوك و إن رفضتهم لم يرفضوك قلت و ماأصنع جعلت فداك قال أعطهم من عرضك ليوم فقرك -روايت-١-٢-روايت-٦٤-١٨٦ عن مرازم عن أبى عبد الله ع قال قال لى يامرازم لايكن بينك و بين الناس إلاخير و إن شتمونا -روايت-١-٢-روايت-٤٠-١٠٥ عن أبى عبد الله ع قال ما كان و لا يكون و لا هوكائن إلى يوم القيامة نبى و لامؤمن إلا و له جار يؤذيه -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١١٥ عنه قال قال رسول الله ص ما كان و لا يكون و لا هوكائن إلى يوم القيامة نبى و لامؤمن إلا و له رحم يؤذيه -روايت-١-٢-روايت-٣٣-١١٩ [صفحه ٢٨٤] عنه قال ماأفلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه أمابعض من يكون معه فى الدار يغلق عليه بابه ويؤذيه أوجار يؤذيه أو من فى طريقه إلى حوائجه يؤذيه و لو أن مؤمنا على قلة جبل لبعث الله إليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه أنسا لايستوحش معه إلى أحد -روايت-١-٢-روايت-١٣-٢٩٦ عن أبى عبد الله ع قال لو أن مؤمنا على لوح فى البحر لقيض الله له شيطانا يؤذيه -روايت-١-٢-روايت-٣٠-٩٠ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك و تعالى ليأذن بحرب منى من آذى عبدى المؤمن وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن و لو لم يكن من خلقى فى الأرض ما بين المشرق والمغرب إلامؤمن واحد مع إمام عادل لأستغنيت بهما عن جميع ماخلقت فى أرضى ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما وجعلت لهما من إيمانهما أنسا لايحتاجان إلى أنس سواهما -روايت-١-٢-روايت-٥٠-٣٧٠ قال ع أربعة لايخلو منهن المؤمن أوواحدة منهن مؤمن يحسده وهى أيسرهن ومنافق يقفو أثره وعدو يجاهده وشيطان يفتنه -روايت-١-٢-روايت-١١-١٢٥ عن أبى الصباح الكنانى قال كنت عند أبى عبد الله ع فدخل عليه شيخ كبير فقال يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم لى عندكبر سنى فقال أبو عبد الله يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة واحد منهما ذليل فى دولة صاحبه و إن أدنى مايصيب المؤمن فى دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه و ما من مؤمن يصيب شيئا من الرفاهية فى دولة الباطل إلاابتلى قبل موته إما فى بدنه وإما -روايت-١-٢-روايت-٣٣-ادامه دارد [صفحه ٢٨٥] فى ولده وماله حتى يخلصه الله بما اكتسب فى دولة الباطل ويوفر له حظه فى دولة الحق فاصبر واستر -روايت-از قبل-١٠٢ من روضة الواعظين قال النبى ص من عاش مداريا مات شهيدا و قال مداراة الناس صدقة -روايت-١-٢-روايت-٣٦-٨٧ وروى أن موسى بن عمران قال إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك قال أعينه على أهوال يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-٣٤-١١٩ قال الصادق ع

لاينفك المؤمن من خصال أربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو أثره ومؤمن يحسده قال سماعة قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال ياسماعة أماإنه أشدهم عليه قلت وكيف ذلك قال لأنه يقول القول فيه فيصدق عليه -روايت-١-٢-روايت-١٨-٢۴٠ عنه قال إن قدرتم أن لاتعرفوا فافعلوا و ماعليك إن لم يثن الناس عليك و أن تكون عند الناس مذموما إذاكنت وكنت عند الله محمودا -روايت-١-٢-روايت-١٣-١٣٧ من المحاسن عن أبى عبد الله ع قال من لم يحتمل الجفاء لم يشكر النعمة من غيره -روايت-١-٢-روايت-۴٢-٨٨ عن أبى جعفر ع قال إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أشدها عليه مؤمن مثله يقول مثل قوله ويحسده والثانى منافق يقفو أثره والثالث شيطان يتعرض بنفسه ويضله والرابع كافر بالذى آمن به المؤمن يرى جهاده جهادا فما بقاء المؤمن على هذا -روايت-١-٢-روايت-٢۵-٢۶٢ عن أبى عبد الله ع قال إذاأردتم أن تكونوا إخوانى وأصحابى فوطنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس و إلافلستم لى بأصحاب -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٣٨ [صفحه ٢٨۶] عنه قال إن الحواريين شكوا إلى عيسى ابن مريم مايلقون من الناس فقال إن المؤمنين لم يزالوا مبغضين فى الناس كحبة القمح ماأحلى مذاقها وأكثر أعداءها -روايت-١-٢-روايت-١٣-١۶٢ عنه قال ماأحب الله عبدا إلاأغرى به هذاالخلق -روايت-١-٢-روايت-١٣-۵۴ عنه قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون أبغض عند الناس من جيفة حمار -روايت-١-٢-روايت-١٣-٧۶ عنه قال إن الله جعل المؤمن على أن لايقبل قوله و لاينتصف من عدوه -روايت-١-٢-روايت-١٣-٧٩ عنه قال إن الله جعل المؤمن فى الدنيا غرضا لعدوه فى قوله عز و جل فَوَقاهُ اللّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا فقال أما و الله لقد سطوا عليه فقتلوه ولكن وقاه أن يفتنوه فى دينه - روايت-١-٢-روايت-١٣-١٨۴ عن المفضل بن عمر قال قال رجل لأبى عبد الله ع و أناعنده إن من قبلنا يقولون إن الله إذاأحب عبدا نوه منوه باسمه من السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيلقى الله محبته فى قلوب العباد و إذاأبغض عبدا نوه منوه باسمه من السماء أن الله يبغض فلانا فأبغضوه فيلقى الله له البغضاء فى قلوب العباد قال و كان أبو عبد الله متكيا فاستوى قاعدا ثم نفض كمه و قال ليس هكذا ولكن إذاأحب الله عبدا أغرى به الناس ليقولوا فيه مايؤجره ويؤثمهم و إذاأبغض عبدا ألقى المحبة فى قلوب العباد ليقولوا فيه ما ليس فيه فيؤثمهم وإياه ثم قال من كان أحب إلى الله من يحيى بن زكريا ثم أغرى به جميع من رأيت حتى صنعوا به ماصنعوا و من كان أحب إلى الله من الحسين بن على ع ثم أغرى به من أغرى من الناس حتى قتلوه ليس كماقالوا - روايت-١-٢-روايت-٢۶-٧۵۴ عنه قال إن من كان قبلكم ممن هو على ماأنتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فتقطع يداه ورجلاه ويصلب على جذوع النخل ويشق بالمنشار فلايعدو ذلك نفسه ثم تلا قوله عز و جل -روايت-١-٢-روايت-١٣-ادامه دارد [صفحه ٢٨٧] أَم حَسِبتُم أَن تَدخُلُوا الجَنَّةَ وَ لَمّا يَأتِكُم مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوا مِن قَبلِكُم مَسَّتهُمُ البَأساءُ وَ الضَّرّاءُالآيهٔ -روايت-از قبل- ١٣٠ عنه قال إن من كان قبلكم ليوضع المنشار على مفرق رأسه فيخرج بين رجليه فلايعدو نفسه و إن أحد هؤلاء لوبلى بشىء من ذلك لأهلك أمة من الأمم -روايت-١-٢-روايت-١٣-١۵٣ عنه قال فى قوله عز و جل ذلِكَ بِأَنَّهُم كانُوا يَكفُرُونَ بِآياتِ اللّهِ وَ يَقتُلُونَ النَّبِيّينَ بِغَيرِ الحَقِّ ذلِكَ بِما عَصَوا وَ كانُوا يَعتَدُونَ فقال لهم أما و الله ماحاربوهم بأيديهم و لاقتلوهم بأسيافهم ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها عليهم فأخذوا وقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية -روايت-١-٢-روايت-١٣-٣٠٢ عنه قال الشياطين على المؤمن أكثر من الذباب على اللحم -روايت-١-٢-روايت-١٣-۶٢ عنه قال ما كان و لا يكون و ليس بكائن نبى و لامؤمن إلا و قدسلط عليهم حميم يؤذيه فإن لم يكن حميم فجار يؤذيه و ذلك قوله عز و جل وَ كَذلِكَ جَعَلنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّا مِنَ المُجرِمِينَ -روايت-١-٢-روايت-١٣-٢٠۵ عنه قال إن أصابكم تمحيص فاصبروا فإنما يبتلى الله المؤمنين و لم يزل إخوانكم قليلا ألا و إن أقل أهل المحشر المؤمنون -روايت-١-٢-روايت-١٣-١٢٩ عن أبى جعفر ع قال أصاب القحط قوما فى زمان هود النبى فأتوه ليستسقى لهم فخرجت عليهم من منزله عجوز سليطة صياحة فقالت فلم لايستسقى لنفسه فقالوا أرشدينا إليه قالت هو فى زرع له يستسقيه فأتوه فأتيناه فإذا هوكلما زرع بابا قام فصلى ركعتين فالتفت إليهم فقال ماحاجتكم قالوا جئناك فى حاجة

فرأينا أعجب مما جئنا قال و مارأيتم قالوا رأينا عجوزا خرجت من منزلك سليطة صياحة فصاحت فی وجوهنا فقال تلك امرأتی وإنی لأحب طول بقائها فقالوا يانبی -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۸۸] الله و ماتحب من طول بقائها قال إنه ليس من مؤمن إلا و له من يؤذيه فأنا أحمد الله أن جعل ألذی يؤذينی تحت يدی و لو لا ذلك لسلط علی شرا منها -روايت-از قبل-۱۵۳ عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لو كان المؤمن فی جحر فأرة لقيض الله له من يؤذيه و قال المؤمن مكفر - روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۲۳ عنه قال قال رسول الله ص لاتذهب الدنيا حتی يذوب قلب المؤمن و لاتذهب الدنيا حتی يكون المؤمن أذل من شاة ميتة -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۲۴ عن أبی جعفر ع قال إن المؤمن ابتلی بأهل بيته الخاصة فإن لم يكن له أهل بيت فجاره الأدنی فالأدنی -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۱۳ عن الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال سمعته يقول مايضر الرجل من شيعتنا أی ميتة يموت أكل السبع أواحتراق بالنار أوإغراق بالماء أوصلب أوقتل هو و الله صديق شهيد -روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۱۷۵

الفصل السادس فی الابتلاء والاختبار

من كتاب الصبر والتأديب عن أبی عبد الله ع قال إن المؤمن ليدعو الله تعالی فی حاجة فيقول الله أخرت حاجته شوقا إلی دعائه فإذا كان يوم القيامة يقول الله تعالی عبدی دعوتنی فی كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا ودعوتنی فی كذا فأخرت إجابتك وثوابك كذا قال فيتمنی المؤمن أنه لم يستجب له دعوة فی الدنيا لمايری من حسن ثوابه -روايت-۱-۲-روايت-۵۵-۳۴۲ عن أبی الحسن موسی ع قال إن الله عز و جل يقول إنی لم أغن -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-ادامه دارد [صفحه ۲۸۹] الغنی لكرامة له علی و لم أفقر الفقير لهوان به علی و هومما ابتليت به الأغنياء بالفقراء و لو لاالفقراء لم يستوجب الأغنياء الجنة -روايت-از قبل-۱۳۷ عن أبی جعفر ع قال إن ملكين هبطا من السماء فالتقيا فی الهواء فقال أحدهما لصاحبه فيم هبطت قال بعثنی الله إلی بحر أيلة أحشر سمكة إلی جبار من الجبابرة تشهی عليه سمكة فی ذلك البحر فأمرنی أحشر إلی الصياد سمك ذلك البحر حتی يأخذها له ليبلغ الله بالكافر غاية مناه فی كفره و قال الآخر ففيم بعثت أنت فقال بعثنی الله فی أعجب من ألذی بعثك فيه بعثنی إلی عبده المؤمن الصائم القائم المجتهد المعروف دعاؤه وصلاته فی السماء لأكفئ قدره التی طبخها لإفطاره ليبلغ الله بالمؤمن الغاية فی اختبار إيمانه -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۵۲۲ عن أبی عبد الله ع قال إن الله أهبط ملكا إلی الأرض فلبث فيهادهرا طويلا- ثم عرج إلی السماء فقيل له مارأيت قال رأيت عجائب كثيرة و من أعجب مارأيت أنی رأيت متقلبا فی نعمك يأكل رزقك ويدعی الربوبية لنفسه فعجبت من جرأته عليك و من حلمك منه فقال الله أفمن حلمی عجبت فإنی قدأملكته أربعمائة عام لايضرب عليه عرق و لايريد من الدنيا شيئا إلاأتاه و لايتغير عليه مطعم و لامشرب -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۴۰۴ عنه قال إن الله يذود العبد المؤمن عما يكره مما يشتهی المؤمن كمايذود الرجل البعير الأجرب عن إبله مما ليس منها -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۲ عنه قال بينا موسی ص يمشی علی ساحل البحر إذ جاء صياد فخر للشمس ساجدا وتكلم بالشرك ثم ألقی شبكته فأخرجها مملوة ثم عاد فأخرج مثل ذلك حتی اكتفی ثم مضی فجاء آخر فتوضأ ثم قام -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۲۹۰] فصلی وحمد الله وأثنی عليه ثم ألقی شبكته فلم يخرج له شیء ثم أعاد فخرجت إليه سمكة صغيرة فحمد الله وانصرف فقال موسی يارب جاء عبدك الكافر فألقی شبكته ثلاثا فخرجت له مملوة ثم جاء عبدك المؤمن فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم صلی وحمدك ودعاك ثم ألقی شبكته ثلاثا فخرجت له سمكة صغيرة فحمدك وانصرف فأوحی الله إليه يا موسی انظر عن يمينك فنظر موسی فكشف له الغطاء عما أعد الله لعبده المؤمن ثم قيل يا موسی انظر عن يسارك فنظر فكشف له الغطاء عما أعد الله لعبده الكافر ثم قال يا موسی ماضر هذا ماصنعت به و مانفع هذا ماأعطيته فقال موسی يارب حق لمن عرفك أن يرضی

بما صنعت -روايت-از قبل-۵۹۹ عن أبی جعفر ع قال إن العبد المؤمن لیکرم علی الله حتی لوسأله الجنة و ما فیهاأعطاه و لم ینتقص من ملکه شیء و لوسأله موضع قدمه من الدنیا لیحرمه و إن العبد الکافر لیهون علی الله حتی لوسأله الدنیا و ما فیهالأعطاه و لوسأله موضع قدمه من الجنة لیحرمه و إن الله لیتعاهد المؤمن کمایتعاهد الرجل أهله بالهدیة من الغیبة ویحمیه الدنیا کمایحمی الطبیب المریض -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۸۰ عنه قال إن الله یعطی الدنیا من یحبه و من یبغضه و لایعطی الآخرة إلا من أحبه و إن العبد المؤمن یسأل ربه موضع سوط من الدنیا لایعطیه إیاه ویسأله الآخرة فیعطیه ماشاء ویعطی الکافر فی الدنیا قبل أن یسأله و لوسأله موضع سوط فی الآخرة فلایعطیه إیاه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۶۶ عن أبی عبد الله ع قال إن الله عز و جل لیعتذر إلی عبده المحتاج فی الدنیا کمایعتذر الأخ إلی أخیه فیقول لا وعزتی ماأفقرتک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۹۱] لهوان بک علی فارفع هذاالغطاء وانظر ماعوضتک من الدنیا فیکشف له فینظر إلی ماعوضه الله من الدنیا فیقول یارب ماضرنی مامنعتنی مع ماعوضتنی -روایت-از قبل-۱۵۰ عنه قال إن الله یعطی من الدنیا من یحب ویبغض و لایعطی الإیمان إلا أهل صفوته من خلقه -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۷ عنه قال الفقر مخزون عند الله کالشهادة و لایعطیهما إلا من أحب من عباده المؤمنین -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۸ عنه قال إن الله إذاأحب عبدا وکل به ملکین فقال عوقا علیه مطلبه وضیقا علیه معیشته حتی یدعونی فإنی أحب صوته -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۲ عنه قال قال رسول الله قال الله عز و جل ما من عبدأرید أن أدخله الجنة إلاابتلیته فی جسده فإن کان ذلک کفارة لذنوبه و إلاضیقت علیه فی رزقه فإن کان ذلک کفارة لذنوبه و إلاشددت علیه الموت حتی یأتینی و لاذنب له ثم أدخله الجنة و ما من عبدأرید أن أدخله النار إلاصححت جسمه فإن کان ذلک تماما لطلبته عندی و إلاأمنت له من سلطانه فإن کان ذلک تماما لطلبته و إلاهونت علیه الموت حتی یأتینی و لاحسنة له ثم أدخله النار -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۴۴۹ عن أبی جعفر ع قال إن العبد لیکون له عند الله الدرجة السنیة العظیمة الشریفة فیبتلیه بالبلاء لکی ینال تلک الدرجة فیعدو إلیه الناس أفواجا یعزونه ویتوجعون له مما أصابه و لوعلموا ماآتاه الله من تلک الدرجة لم یتوجع له أحد و لم یعزه أحد و إن العبد لیبتلیه الله بالشیء لیوقف به آخرته فیعدو إلیه أفواج یهنئونه ویفرحون له لماأوتی فی الدنیا و لویعلمون ماأوتی له من آخرته لم یهنئه أحد و لم یفرح -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۴۲۱ [صفحه ۲۹۲] عن سلمان بن غانم قال سألنی أبو عبد الله ع کیف ترکت الشیعة فقلت ترکت الحاجة فیهم والبلاء أسرع إلیهم من المیزاب السریع فی ماء المطر فقال الله المستعان ثم قال أیسرک الأمر ألذی أنت علیه أم مائة ألف قلت لا و الله و لاجبال تهامة ذهبا فقال من أغنی منک و من أصحابک ما علی أحدکم و لوساح فی الأرض یأکل من ورق الشجر ونبت الأرض حتی یأتیه الموت -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۳۷۴ عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لاحاجة لله فیمن لیس له فی نفسه وماله نصیب -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۹۵ عن أبی عبد الله ع قال إن لله عبادا ما من بلیة تنزل من السماء أوتقتیر فی الرزق إلاصرفه الله عنهم لوقسم نور أحدهم بین أهل الأرض جمیعا لاکتفوا به -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۶۲ عنه ع مایمر بالمؤمن أربعون یوما و مایعاهده الله إما بمرض فی جسده أوبمصیبة یأجره الله علیها -روایت-۱-۲-روایت-۱۱-۱۰۳ عنه قال لویعلم المؤمن ما له فی المصائب من الأجر لتمنی أن یقرض بالمقارض -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۸۴ عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص المؤمن کخامة الزرع تنکفئ وتعدل والکافر کالإرزبة صحیح مصحح حتی یأتیه الموت إلی النار -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-۱۴۲ عن أبی جعفر ع قال إن أناسا أتوا علی بن الحسین ع وعنده عبد الله بن العباس فذکروا لهما بلایا الشیعة و مایصیبهم من ذلک فأتیا الحسین فذکرا ذلک له فقال الحسین و الله البلاء والفقر أسرع إلی -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۲۹۳] من یحبنا من رکض البراذین و من السیل إلی صمره فقلت و ماصمره قال منتهاه و من قطر السماء إلی الأرض و لو لا أن تکونوا کذلک لعلمنا أنکم لستم منا ثم قال بنا یجبر یتیمکم وبنا یقضی دینکم وبنا یغفر ذنوبکم -روایت-از قبل-۲۱۶ ذکر عند أبی عبد الله ع البلاء و مایخص الله المؤمنین

فقال أبو عبد الله سئل رسول الله من أشد الناس بلاء فی الدنیا فقال النبیون ثم الأمثل فالأمثل ویبتلی المؤمن بعد علی قدر إیمانه وحسن أعماله فمن صلح إیمانه وحسنت أعماله اشتد بلاؤه و من سخف إیمانه وضعفت أعماله قل بلاؤه -روایت-۱-۲۹۵ عن أبی صالح قال اشتکیت رجلی بالمدینة فمر بی أبو عبد الله ع و أنا علی المنامة بالدکان فقال ما لک قلت اشتکی رجلی فقال ایتنی المنزل فأتیته فوضع یده علیه ودعا لی ثم قال إن الله إذاأحب عبدا وکل به ملکا یبتلیه لکی یدعو فیسمع صوته و إذاأبغض عبدا وکل به ملکا فیقول لاتبتله بشیء فأنا أکره أن یدعو و أن یسألنی -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۳۴۰ عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی لیتعاهد المؤمن بالبلاء مایمن علیه أن یقوم لیله إلاتعاهده بمرض فی جسده أوبمصیبة فی أهل أومال أومصیبة من مصائب الدنیا لیأجره علیها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۹۷ عنه قال ما من مؤمن إلا و هویذکر فی کل أربعین یوما ببلاء یصیبه إما فی ماله أو فی ولده أو فی نفسه فیؤجر علیه أوهم لایدری من أین هو -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۶ عنه قال المؤمن لایمضی علیه أربعون لیلة إلاعرض له أمر یحزنه ویذکر به -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۹ عنه قال إنه لتکون للعبد منزلة عند الله فما ینالها -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۲۹۴] أبدا إلابإحدی خصلتین إما بذهاب ماله أوبلیة فی جسده -روایت-از قبل-۵۹ عن أبی جعفر ع قال إذا کان من أمر الله أن یکرم عبدا و له ذنب عنده ابتلاه بالسقم فإن لم یفعل ذلک به ابتلاه بالحاجة فإن لم یفعل ذلک به شدد علیه عندالموت لیکافیه بذلک الذنب و إذا کان من أمره أن یهین عبدا و له عنده حسنة صحح بدنه فإن لم یفعل ذلک به وسع علیه فی معیشته فإن لم یفعل ذلک هون علیه موته حتی یکافیه بتلک الحسنة - روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۶۰ عن أبی عبد الله ع قال إن فی الجنة لمنزلة لایبلغها عبد إلابلاء فی جسده -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۸۲ عن أبی جعفر ع قال خرج موسی فمر برجل من بنی إسرائیل فذهب به حتی خرج إلی الطور فقال له اجلس حتی أجیئک وخط علیه خطة ثم رفع رأسه إلی السماء فقال استودعتک صاحبی و أنت خیر مستودع ثم مضی فناجاه الله بما أحب أن یناجیه ثم انصرف نحو صاحبه فإذاأسد قدوثب علیه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه قلت و مافرث اللحم قال قطع أوصاله فرفع موسی رأسه فقال یارب استودعتکه و أنت خیر مستودع فسلطت علیه شر کلابک فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه فقیل یا موسی إن صاحبک کانت له منزلة فی الجنة لم یکن یبلغها إلابما صنعت به یا موسی انظر وکشف له الغطاء فنظر موسی فإذابمنزل شریف فقال رب رضیت -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۶۱۶ عن أبی عبد الله ع قال إن رجلا أقبل إلی النبی ص فقال النبی له متی عهدک بأم ملدم فقال یا رسول الله و ماأم ملدم فقال صداع هاهنا وسخنه علی الرأس والصدر فقال یا رسول الله ما لی بهذا -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-ادامه دارد [صفحه ۲۹۵] من عهد ثم أدبر مولیا فقال رسول الله لجلسائه من سره أن ینظر إلی رجل من أهل النار فلینظر إلی هذاالمولی ثم قال إن مثل المنافق کمثل جذع أراد صاحبه أن ینتفع به فی بعض مایحتاج إلیه فی بنایة فلم یستقم له فی ذلک فیحوله إلی موضع آخر فلم یستقم له فکان آخر ذلک أن یحرقه بالنار ومثل المؤمن کمثل خامة الزرع یهیجها الریح فتنکفئ یعنی یقلبها الریح حتی یأتی علیها أوانها فتحصد -روایت-از قبل-۴۰۴ عنه قال رسول الله ص مثل المؤمن کمثل خامة الزرع تکفئها الریح کذا وکذا والمؤمن تکفئه الأوجاع والأمراض حتی یأتیه الموت ومثل المنافق کالإرزبة المستقیمة التی لایصیبها شیء حتی یأتیه الموت فیقصفه قصفا -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۲۱۹ عن المفضل بن عمر قال قلت لأبی عبد الله ع المؤمن یصیبه الهموم والأحزان فقال هذا من الذنوب والتقصیر وذنوب النبیین والموقنین مغفورة لهم - روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۵۱ عن ضریس الکناسی قال کنا عند أبی جعفر ع جماعة وفینا حمران بن أعین فقال له حمران جعلت فداک قول الله عز و جل ما أَصابَکُم مِن مُصِیبَةٍ فَبِما کَسَبَت أَیدِیکُم أرأیت ماأصاب النبی و أمیر المؤمنین و أهل بیته من المصائب بذنب فقال یاحمران أصابهم ماأصابهم من المصائب بغیر ذنب ولکن یطول علیهم بالمصائب لیأجرهم علیها من غیرذنب -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۳۵۳ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لأصحابه سلوا ربکم العافیة فإنکم لستم من

أصحاب البلاء -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۰۸ عنه قال كان على بن الحسين ع يقول إنى لأكره فى الرجل أن يعافى فى الدنيا فلايصيبه شيء من مصائبها -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-۱۱۲ [صفحه ۲۹۶] عن أبى جعفر ع قال قال الله عز و جل إن من عبادى المؤمنين لعبادا لايصلح لهم أمر دينهم إلابالفاقة والمسكنة والسقم فى أبدانهم -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۴۰ عنه قال إن الرجل يعرف الدعاء فتنزل به الشدة والضرورة فيدعو به فيعرف صوته و إن ألذى ليس كذلك ينزل به الشدة والضرورة فيدعو فيقال مايعرف قال ماعرض لى أمران أحدهما للدنيا والآخر للآخرة فآثرت ألذى للدنيا إلارأيت ماأكره قبل أن أمسى ثم قال عجبا لبنى أمية إنهم يؤثرون الدنيا على الآخرة منذ كانوا و لايريدون شيئا يكرهونه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۴۳ عن إسماعيل بن جرير قال لماصرعت تلك الصرعة و كان سقط عن بعيره قال جعلت فى ذلك أقول فى نفسى لذنب كان عقوبة ماأرى قال فدخلت على أبى عبد الله فقال لى مبتدئا إن أيوب ابتلى بغير ذنب أو قال من غيرذنب فلم يسأل ربه العافية حتى أتاه قوم يعودونه فلم تتقدم عليهم دوابهم من ريحه فناداه بعضهم أى أيوب لو لاأنك مذنب ماأصابك ألذى أصابك فقال عندها يارب يارب فصرف الله عنه -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۴۰۴ عن أبى عبد الله ع فى قوله تعالى وَ لَو لا أَن يَكُونَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً لَجَعَلنا لِمَن يَكفُرُ بِالرّحمنِ لِبُيُوتِهِم سُقُفاً مِن فِضّةٍالآية فقال أبو عبد الله لوفعل لكفر الناس جميعا -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۰۴ عنه قال قال الله عز و جل لو لا أن يجد عبدى فى نفسه لتوجت عبدى الكافر تاجا من ذهب لايرى بؤسا حتى يلقانى - روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۱۹ عنه قال إن الله خلق دارا وخلق لها أهلا وهى الدنيا وجعل أولياءه أضيافا عليهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۹ عنه قال مايضر من كان على هذاالرأى و لا يكون له أن يستظل فيه إلاالشجر و لايأكل إلا فى رزقه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۰۶ [صفحه ۲۹۷]

الفصل السابع فى الشدائد والبلايا

من كتاب المحاسن عن أبى جعفر ع قال إن الله تبارك و تعالى إذاأحب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فإذادعاه قال لبيك عبدى لئن عجلت لك ماسألت إنى على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۲۲۴ عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذاأحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا و من سخط البلاء فله السخط -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۸۷ عن أبى عبد الله ع قال إن لله عبادا فى الأرض من خالص عباده ليس ينزل من السماء تحفة إلى الدنيا إلاصرفها عنهم و لاينزل بلاء إلاصرفه إليهم وهم شيعة على - روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۶۹ عن الباقر ع قال سمعت على بن الحسين يقول قال رسول الله إن العبد المؤمن ليطلب الإمارة والتجارة فإذاأشرف من ذلك على مايهوى بعث الله إليه ملكا فقال اصرف عبدى أوصده عن أمر لوأمسك فيه أدخله النار فينزل الملك فيصده بلطف الله فيصبح و هو يقول لقد دهانى من دهانى فعل الله به وفعل و مايدرى أن الله جل وعلا لناظر له فى ذلك و لوظفر به أدخله النار -روايت-۱-۲-روايت-۶۶-۳۸۰ عن أبى عبد الله ع قال إن عظيم الأجر لمع عظيم البلاء و ماأحب الله قوما إلاابتلاهم -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۵ [صفحه ۲۹۸] عنه قال رسول الله ص و الله ماكرم عبد على الله إلاازدادت عليه البلايا -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۸۳ عن الباقر ع قال أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأماثل فالأماثل -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۶۷ عن أبى عبد الله ع قال إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الأمثل فالأمثل -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۶ عنه قال سئل رسول الله ص من أشد الناس بلاء فى الدنيا فقال النبيون ثم الأمثل فالأمثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه وحسن أعماله فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه و من سخف إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۲۷ عنه قال إنما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد فى إيمانه زيد فى بلائه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۸۰ عن الكاظم ع قال لن تكونوا

مؤمنین حتی تکونوا مؤتمنین و حتی تعدوا البلاء نعمهٔ والرخاء مصیبهٔ و ذلک أن الصبر عندالبلاء أفضل من الغفلهٔ عندالرخاء - روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۱۵۱ عن الباقر ع قال إنما یبتلی المؤمن فی الدنیا علی قدر دینه أو قال علی حسب دینه -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۸۸ عن أبی عبد الله ع قال إن أهل الحق لم یزالوا منذ کانوا فی شدهٔ أما إن ذلک إلی مدهٔ قلیلهٔ وعافیهٔ طویلهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۱۲ عنه قال إنه لیکون للعبد منزلهٔ عند الله فما ینالها إلابإحدی خصلتین إما بذهاب ماله وإما ببلیهٔ فی جسده -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۱۲ عنه قال إن مما یحتج الله به تبارک و تعالی علی عبده یوم القیامهٔ أن یقول له أ لم أجمل ذکرک -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۵ [صفحه ۲۹۹] عنه قال إن فیما أوحی الله عز و جل إلی موسی بن عمران ص یا موسی ماخلقت خلقا أحب إلی من عبدی المؤمن وإنی إنما ابتلیته لما هوخیر له وأعافیه لما هوخیر له وأزوی عنه لما هوخیر له وأعطیته لما هوخیر له و أناأعلم بما یصلح علیه عبدی فلیصبر علی بلائی ولیشکر نعمائی ولیرض بقضای أکتبه فی الصدیقین عندی إذاعمل برضای وأطاع أمری -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۳۵۵ عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع سلوا ربکم العافیهٔ فإنکم لستم من أهل البلاء فإنه من کان قبلکم من بنی إسرائیل شقوا بالمناشیر علی أن یعطوا الکفر فلم یعطوا -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۷۴ عن معاویهٔ بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول أن رجلا فیما مضی علیکم من هذاالدهر کان متواخیا فی القضاء و کان لایرفع لأهل الأرض من الحسنات مایرفع له و لم یکن له سیئهٔ فأحبه ملک من الملائکهٔ فسأل الله عز و جل أن یأذن له فینزل إلیه فیسلم علیه فأذن له فنزل فإذا الرجل قائم یصلی فجلس الملک وجاء أسد فوثب علی الرجل فقطعه أربعهٔ إرب وفرق فی کل جههٔ من الأربعهٔ إربا وانطلق فقام الملک فجمع تلک الأعضاء فدفنها ثم مضی علی ساحل البحر فمر برجل مشرک تعرض علیه ألوان الأطعمهٔ فی آنیهٔ من الذهب والفضهٔ و هوملک الهند و هوکذلک إذ تکلم بالشرک فصعد الملک فدعی فقیل له مارأیت فقال من أعجب مارأیت عبدک فلان ألذی لم یکن یرفع لأحد من الآدمیین من الحسنات مثل مایرفع له سلطت علیه کلبا فقطعه إربا ثم مررت بعبد لک قدملکته تعرض علیه آنیهٔ الذهب والفضهٔ فیهاألوان الأطعمهٔ فیشرک بک -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۰] و هوسوی قال فلاتعجبن من عبدی الأول فإنه سألنی منزلهٔ من الجنهٔ لم یبلغها بعمل فسلطت علیه الکلب لأبلغه الدرجهٔ التی أرادها و أماعبدی الآخر فإنی لم أستکثر له شیئا صنعته به لمایصیر إلیه غدا من عذابی -روایت-از قبل-۲۱۳ من کتاب روضهٔ الواعظین قال النبی ص إن الله لیکتب الدرجهٔ العالیهٔ فی الجنهٔ فلایبلغها عبده فلایزال یتعهد بالبلاء حتی یبلغها و إذاأصبتم بمصیبهٔ فاذکروا مصیبتی فإنها أعظم المصائب -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۱۸۹ و قال إن أعظم الجزاء مع أعظم البلاء و إن الله إذاأحب قوما ابتلاهم فمن رضی فله الرضا و من سخط فله السخط -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۱۱۸ قال الباقر ع العبد بین ثلاثهٔ بلاء وقضاء ونعمهٔ و علیه فی البلاء من الله الصبر فریضهٔ و علیه فی القضاء من الله التسلیم فریضهٔ و علیه فی النعمهٔ من الله الشکر فریضهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۷۰ من کتاب عیون الأخبار عن الرضا ع قال رأی الصادق ع رجلا قداشتد جزعه علی ولده فقال یا هذاجزعت للمصیبهٔ الصغری وغفلت عن المصیبهٔ الکبری لوکنت لماصار إلیه ولدک مستعدا لمااشتد علیه جزعک فمصابک بترککک الاستعداد أعظم من مصابک بولدک -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۴۵ من کتاب جمع الجوامع فی التفسیر عن الصادق ع قال قال رسول الله ص إذانشرت الدواوین ونصبت الموازین لم ینصب لأهل البلاء میزان و لم ینشر لهم دیوان وتلا هذه الآیهیا عِبادِ الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّکُم لِلَّذِینَ أَحسَنُوا فِی هذِهِ الدّنیا حَسَنَهٌ وَ أَرضُ اللّهِ واسِعَهٌ إِنّما یُوَفّی الصّابِرُونَ أَجرَهُم بِغَیرِ حِسابٍ -روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۳۴۵ عن الصادق ع قال من قال بعدصلاهٔ الصبح قبل أن یتکلم -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-ادامه دارد [صفحه ۳۰۱] بسم الله الرحمن الرحیم لاحول و لاقوهٔ إلابالله العلی العظیم یعیدها سبع مرات دفع الله عنه سبعین نوعا من أنواع البلاء و من قالها إذاصلی المغرب قبل أن یتکلم دفع الله عنه سبعین نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص -روایت-از قبل-۲۴۰ و قال رسول الله ص من یحب أن یصبح فلایسقم فابتدرنا فقلنا یانبی الله فعرفنا ما فی وجهه فقال

أتحبون أن تكونوا كالحمير الضالة فقالوا لا يانبی الله فقال أ لاتحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وكفارات فو ألذی نفسی بيده إن الله لايبتلی المؤمن بالبلاء مايبتلی إلاللكرامة عليه إن الله قدأنزله منزلا لم يبلغه بشیء من عمله دون أن ينزل به من البلاء مايبلغ به ذلك المنزل -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۳۹۱

الفصل الثامن فی ذكر مايجب علی المؤمن من التسليم لأمر الله والرضا بقضائه

عن أبی جعفر ع قال إن الله قضی فأمضی قضاءه وحكم فعدل فی حكومته فلم يك لقضائه راد و لالحكمه معقب فأحق خلق الله أن يسلم لماقضی الله عز و جل من عرف الله تعالی و من رضی بالقضاء مضی عليه القضاء وعظم الله أجره و من سخط القضاء مضی عليه القضاء وأحبط الله أجره -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۲۸۷ عن أبی عبد الله ع قال لأحب الرجل إذاجاء أمر يكرهه أن لايری ذلك فی وجهه و إذاجاء مايسره أن لايری ذلك فی وجهه -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۲۸ عنه قال كيف يكون المؤمن مؤمنا و هويسخط قسمه -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-ادامه دارد [صفحه ۳۰۲] ويحتقر منزلته والحاكم عليه الله فأنا ضامن لمن لم يهجس فی قلبه إلاالرضا إن دعا الله فيستجاب له -روايت-از قبل-۱۰۶ عنه قال تحروا قلوبكم فإن أنقاها الله من حركة الواحش لسخط شیء من صنعه فسلوه ماشئتم -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۳ قال المسلم لايقضی الله له قضاء إلا كان خيرا له و إن قطع قطعا كان خيرا له و إن ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له -روايت-۱-۲-روايت-۸-۱۲۹ عن أبی الحسن الأول ع قال ينبغی لمن عقل عن الله أن لايستبطئه فی رزقه و لايتهمه فی قضائه -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۱۰۵ عن الرضا ع سئل عن كنز اليتيم مم كان فقال كان لوحا من ذهب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لاإله إلا الله محمد رسول الله عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأی الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغی لمن عقل عن الله أن لايستبطئه فی رزقه و لايتهمه فی قضائه -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۳۳۱ عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص عجبا للمؤمن إن الله لايقضی عليه قضاء إلا كان خيرا له سره ذلك أم ساءه و إن ابتلاه كان كفارة لذنبه و إن أعطاه وأكرمه فقد حباه - روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۸۱ عن أبی عبد الله ع قال عجبت للمؤمن إن الله لايقضی له بقضاء إلا كان خيرا له إن أغناه كان خيرا له و إن ابتلاه كان خيرا له و إن ملكه ما بين المشرق والمغرب كان خيرا له و إن قرض بالمقارض كان خيرا له و فی قضاء الله للمؤمن كل خير -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۴۸ عنه كان أمير المؤمنين يقول فی دعائه أللهم من علی بالتوكل عليك والتفويض إليك والرضا بقدرك والتسليم لأمرك حتی لاأحب تعجيل -روايت-۱-۲-روايت-۴۴-ادامه دارد [صفحه ۳۰۳] ماأخرت و لاتأخير ماقدمت يارب العالمين -روايت-از قبل-۴۵ عن أبی جعفر ع قال إنا لنحب أن نتمتع بالأهل واللحمة والخول ولنا أن ندعو الله بما لم ينزل أمر الله فإذانزل أمر الله لم يكن لنا أن نحب ما لم يحبه الله -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۶۷ عن الباقر ع قال إن موسی بن عمران ص قال يارب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقی الطفل الصغير فقال الله يا موسی أ ماترضانی لهم رازقا وكفيلا قال بلی يارب فنعم الكفيل أنت ونعم الوكيل -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۰۵

الفصل التاسع فی الموت

من كتاب روضة الواعظين قال أمير المؤمنين ع أيها الناس اتقوا الله ألذی إن قلتم سمع و إن أضمرتم علم وبادروا للموت ألذی إن هربتم أدرككم و إن أقمتم أخذكم و إن نسيتموه ذكركم -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۱۹۰ روی أن أسامة بن زيد اشتری وليدة بمائة دينار إلی شهر فسمع رسول الله ص فقال أ لاتعجبون من أسامة المشتری إلی شهر إن أسامة لطويل الأمل و ألذی

نفسی بیده ماطرفت عیناى إلاظننت أن شفرى لایلتقیان حتى یقبض الله روحی و لارفعت طرفی وظننت أنی خافضهٔ حتى أقبض و لالقمت لقمهٔ إلا وظننت أنی لاأسیغها انحصر بها من الموت ثم قال یابنی آدم إن کنتم تعقلون فعدوا أنفسکم من الموتى و ألذى نفسی بیده إن ماتوعدون لآت و ماأنتم بمعجزین -روایت-۱-۲-روایت-۷-۴۵۳ [صفحه ۳۰۴] سئل الرضا عن قول أمیر المؤمنین ع لضربهٔ بالسیف أهون من موت على فراش قال ع فی سبیل الله -روایت-۱-۹۸ قال أبو جعفر ع کان أمیر المؤمنین ع بالکوفهٔ إذاصلى العشاء الآخرهٔ ینادى الناس ثلاث مرات حتى یسمع أهل المسجد أیها الناس تجهزوا رحمکم الله فقد نودى فیکم بالرحیل فما التعرج على الدنیا بعدنداء فیهابالرحیل تجهزوا رحمکم الله وانتقلوا بأفضل مابحضرتکم من الزاد و هوالتقوى واعلموا أن طریقکم إلى المعاد وممرکم على الصراط والهول الأعظم أمامکم و على طریقکم عقبهٔ کئود ومنازل مهولهٔ مخوفهٔ لابد لکم من الممر علیها والوقوف بهافإما برحمهٔ من الله فنجاهٔ من هولها وعظیم خطرها وفظاعهٔ منظرها وشدهٔ مختبرها وإما بهلکهٔ لیس بعدها نجاهٔ -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۵۴۱ و قال ص لابن عمر کن فی الدنیا کأنک غریب أوکعابر سبیل وعد نفسک من الموتى -روایت-۱-۸۲ و من کتاب المحاسن قال المؤمن له فی الموت راحهٔ من فراق من یحذره وسرعهٔ القدوم على من یرجوه ویأمله -روایت-۱-۲-روایت-۲۸-۱۱۱ من کتاب الروضهٔ قال رجل من الأنصار یا رسول الله ص ما لی لاأحب الموت قال هل لک مال قال نعم یا رسول الله قال قدم مالک فإن قلب الرجل مع ماله إن قدمه أحب أن یلحقه و إن خلفه أحب أن یتخلف معه -روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۲۱۵ و من کتاب قال أبو عبد الله ع أتى جبرئیل رسول الله ص فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول اعمل ماشئت فإنک لاقیه وأحبب من شئت فإنک مفارقه وعش ماشئت فإنک میت یا محمدصلاهٔ - روایت-۱-۲-روایت-۳۷-ادامه دارد [صفحه ۳۰۵] اللیل شرف المؤمن و عزالمؤمن فی لسانه -روایت-از قبل-۴۵ قال أبو جعفر ع إن ملکا ینادى فی کل یوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء و ابن للخراب -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۹۶ قال أمیر المؤمنین ع مأنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله و ماأطال عبدالأمل إلاأساء العمل و کان یقول لورأى العبد أجله وسرعته إلیه لأبغض الأمل وطلب الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۸۰ و قال أبو عبد الله ع أکثر ذکر الموت فإنه لم یکثر عبدذکر الموت إلازهد فی الدنیا -روایت-۱-۲-روایت-۲۷-۸۸ قال أمیر المؤمنین ع ألا إن القبور روضهٔ من ریاض الجنهٔ أوحفرهٔ من حفر النیران ألا وإنه یتکلم فی کل یوم ثلاث مرات أنابیت الوحشهٔ أنابیت الدود ألا و إن وراء ذلک یوما تذهل فیه کل مرضعهٔ عما أرضعت و یکون الولدان شیبا السماء منفطر به وتضع کل ذات حمل حملها وترى الناس سکارى و ماهم بسکارى ولکن عذاب الله شدید ألا إن من وراء ذلک جنهٔ عرضها السماوات و الأرض أعاذنا الله وإیاکم من العذاب الألیم ورحمنا وإیاکم من العذاب المهین -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۴۴۹ عن الصادق ع قال قال عیسى ابن مریم ص هول لاتدرى متى یغشاک مایمنعک أن تستعد له قبل أن یفاجئک -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۰۷ من کتاب عیون الأخبار عن الرضا عن أبیه ع قال نعى إلى الصادق إسماعیل بن جعفر و هوأکبر أولاده و هویرید أن یأکل و قداجتمع ندماؤه فتبسم ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل یأکل أحسن من أکله سائر الأیام ویحث ندماءه ویضع بین أیدیهم ویعجبون منه أن -روایت-۱-۲-روایت-۵۳-ادامه دارد [صفحه ۳۰۶] لایروا للحزن أثرا فلما فرغ قالوا یا ابن رسول الله لقد رأینا عجبا أصبت بمثل هذاالابن و أنت کماترى قال و ما لی لاأکون کماترون و قدجاءنی خبر أصدق القائلین أنی میت وإیاکم و أن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعینهم و لم ینکروا من یخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم -روایت-از قبل-۲۸۸ قال رسول الله ص لوتعلم البهائم من الموت ماتعلمون ماأکلتم منها سمینا أبدا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۶ [صفحه ۳۰۷]

الباب الثامن فی ذکر الخصال المنهی عنها و مایناسبها عشرهٔ فصول

الفصل الأول فی الغضب

من کتاب المحاسن عن علی بن أسباط قال نهی رسول الله ص عن الأدب عندالغضب -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۸۴ و من کتاب روضة الواعظین قال الصادق ع الغضب مفتاح کل شر -روایت-۱-۲-روایت-۴۴-۶۴ و قال عن أبیه قال الحواریون لعیسی ابن مریم یامعلم الخیر أعلمنا أی الأشیاء أشد قال أشد الأشیاء غضب الله قالوا فیم یتقی غضب الله قال بأن لاتغضبوا قالوا و مابدء الغضب قال الکبر والتجبر ومحقرة الناس -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۲۱۴ قال النبی ص من استولی علیه الضجر رحلت عنه الراحة -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۵۸ قال الصادق ع من ملک نفسه إذارغب و إذارهب و إذااشتهی و إذاغضب و إذارضی و إذاسخط حرم الله جسده علی النار -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۸ ذکروا الغضب عندالباقر ع فقال إن الرجل لیغضب حتی مایرضی أبدا ویدخل بذلک النار فأیما رجل غضب و هوقائم فلیجلس فإنه سیذهب عنه رجز الشیطان و إن کان جالسا فلیقم وأیما رجل غضب علی ذوی رحمه فلیقم إلیه ولیدن منه ولیمسه فإن الرحم إذامست الرحم سکنت -روایت-۱-۲۶۸ [صفحه ۳۰۸] عن الصادق ع قال ثلاثة هم أقرب الخلق إلی الله عز و جل یوم القیامة حتی یفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرته فی حال غضبه إلی أن یحیف علی من تحت یدیه و رجل مشی بین اثنین فلم یمل من أحدهما علی الآخر بشعیرة و رجل قال الحق فیما له و علیه -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۲۵۹ و قال النبی ص لیس الشدید بالصرعة إنما الشدید ألذی یملک نفسه عندالغضب -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۹ قال رجل لأبی ذر رحمة الله علیه أنت ألذی نفاک فلان من البلد لو کان فیک خیر مانفاک فقال یا ابن أخی إن قدامی عقبة کئودا إن نجوت منها لم یضرنی ما قلت و إن لم أنج منها فأنا شر مما قلت لی -روایت-۱-۲۰۳ قال أبو جعفر ع قال سلیمان بن داود أوتینا ماأوتی الناس و ما لم یؤتوا وعلمنا ماعلم الناس و ما لم یعلموا فلم نجد شیئا أفضل من خشیة الله فی المغیب والمشهد والقصد فی الغنی والفقر وکلمة الحق فی الرضا والغضب والتضرع إلی الله عز و جل علی کل حال -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۲۶۰ من کتاب عیون الأخبار عن علی بن موسی الرضا ع قال أوحی الله عز و جل إلی نبی من أنبیائه إذاأصبحت فأول شیءیستقبلک فکله والثانی فاکتمه والثالث فاقبله والرابع فلاتؤیسه والخامس فاهرب منه قال فلما أصبح مضی فاستقبله جبل أسود عظیم فوقف و قال أمرنی ربی عز و جل أن آکل هذا وبقی متحیرا ثم رجع إلی نفسه فقال إن ربی جل جلاله لایأمرنی إلابما أطیق فمشی إلیه لیأکله فکلما دنا منه صغر حتی انتهی إلیه فوجده لقمة فأکلها فوجدها أطیب شیءأکله ثم مضی فوجد طستا من ذهب فقال أمرنی ربی أن أکتم هذا -روایت-۱-۲-روایت-۵۸-ادامه دارد [صفحه ۳۰۹] فحفر له حفرة وجعله فیها وألقی علیه التراب ثم مضی فالتفت فإذاالطست قدظهر قال قدفعلت ماأمرنی ربی عز و جل فمضی فإذا هوبطیر وخلفه بازی فطاف الطیر حوله فقال أمرنی ربی أن أقبل هذافافتح کمه فدخل الطیر فیه فقال له البازی أخذت صیدی و أناخلفه منذ أیام فقال إن ربی أمرنی أن لاأؤیس هذافقطع من فخذه قطعة فألقاها إلیه ثم مضی فلما مضی فإذا هوبلحم میتة منتن مدود فقال أمرنی ربی أن أهرب من هذافهرب منه ورجع ورأی فی المنام کأنه قدقیل له إنک قدفعلت ماأمرت به فهل تدری ماذاک کان قال لاقیل له أماالجبل فهو الغضب إن العبد إذاغضب لم یر نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذاحفظ نفسه وعرف قدره وسکن غضبه کانت عاقبته کاللقمة الطیبة التی أکلها و أماالطست فهو العمل الصالح إذاکتمه العبد وأخفاه أبی الله إلا أن یظهره لیزینه به مع ماادخر له من ثواب الآخرة و أماالطیر فهو الرجل ألذی یأتیک بنصیحة فاقبله واقبل نصیحته و أماالبازی فهو الرجل ألذی یأتیک فی حاجة فلاتؤیسه و أماالحم المنتن فهو الغیبة فاهرب منها -روایت-از قبل-۹۷۳ من کتاب ناصح الدین أبی البرکات قال قال رسول الله ص وجبت محبة الله عز و جل علی من أغضب فحلم -روایت-۱-۲-روایت-۶۳-۱۰۹

الفصل الثانی فی الحسد

من کتاب روضة الواعظین عن أبی عبد الله ع قال لماهبط نوح من السفینة أتاه إبلیس فقال ما فی الأرض رجل أعظم منه علی منک -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-ادامه دارد [صفحه ۳۱۰] دعوت الله علی هؤلاء الفساق فأرحتنی منهم أ لاأعلمک خصلتین إیاک والحسد فهو ألذی فعل بی وإیاک والحرص فهو ألذی فعل بآدم -روایت-از قبل-۱۳۳ قال رسول الله یا علی أنهاک عن ثلاث خصال عظام الحسد والکذب والحرص -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۷۸ و قال أیضا من یضمن لی خمسا أضمن له الجنة النصیحة لله عز و جل والنصیحة لرسوله والنصیحة لکتاب الله والنصیحة لدین الله والنصیحة لجماعة المسلمین -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۵۵ و قال الحسد یأکل الحسنات کماتأکل النار الحطب -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۵۳ قال الصادق ع لایؤمن رجل فیه الشح والحسد والجبن و لا یکون المؤمن جبانا و لاحریصا و لاشحیحا -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۰۱ قال رسول الله ص لاتظهر الشماتة لأخیک فیرحمه الله ویبتلیک -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۶۹ أوحی الله عز و جل إلی سلیمان بن داود ع أنی موصیک بسبعة أشیاء لاتحسدن أحدا من عبادی و لاتغتابن صالح عبادی قال یارب حسبی هذان -روایت-۱-۱۴۰ روی أنه رأی موسی رجلا عندالعرش فغبطه بمکانه فسأل عنه فقیل کان لایحسد الناس علی ماآتاهم الله من فضله -روایت-۱-۲-روایت-۷-۱۱۶ من کتاب روضة الواعظین قال رسول الله ص أغفل الناس من لم یتعظ بتغیر الدنیا من حال إلی حال وأغنی الناس من لم یکن للحرص أسیرا -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۱۴۱ [صفحه ۳۱۱]

الفصل الثالث فی الریاء

من کتاب المحاسن قال أبو عبد الله ع کل ریاء شرک إنه من عمل للناس کان ثوابه علی الناس و من عمل لله کان ثوابه علی الله -روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۱۳۷ و قال أیضا اتقوا الله واعملوا له فإنه من یعمل لله یکن فی حاجته و من یعمل لغیر الله یکله الله إلی من عمل له -روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۲۲ عن ابن عرفة عن أبی الحسن الرضا ع قال لی ویحک ماعمل أحد عملا إلاارداه الله به أن خیرا فخیر و إن شرا فشر -روایت-۱-۲-روایت-۴۰-۱۱۶ عن عمر بن یزید قال إنی کنت أتعشی مع أبی عبد الله ع إذاتلا هذه الآیة بَلِ الإِنسانُ عَلی نَفسِهِ بَصِیرَةٌ وَ لَو أَلقی مَعاذِیرَهُ و قال یا أباحفص مایصنع الإنسان أن یتقرب إلی الناس بخلاف مایعلم الله إن رسول الله یقول من أسر سریرة رداه الله رداءها إن خیرا فخیرا و إن شرا فشرا -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۲۹۹ عن أبی عبد الله ع قال اجعلوا أمرکم هذالله و لاتجعلوه للناس فإنه ما کان لله فهو لله و ما کان للناس فلایصعد إلی الله و لاتخاصموا الناس بدینکم فإن المخاصمة ممرضة للقلب إن الله عز و جل یقول لنبیه إِنَّکَ لا تَهدِی مَن أَحبَبتَ وَ لکِنَّ اللّهَ یهَدِی مَن یَشاءُ و قال أَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۳۴۱ عن أمیر المؤمنین ع قال اعملوا لله فی غیرریاء و لاسمعة فإنه من عمل لغیر الله وکله الله إلی عمله -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ [صفحه ۳۱۲] من کتاب روضة الواعظین قال النبی ص إذا کان یوم القیامة نادی مناد یسمع أهل الجمع أین الذین کانوا یعبدون الناس قوموا خذوا أجورکم ممن عملتم له فإنی لاأقبل عملا خالطه شیء من الدنیا وأهلها -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۲۰۵ من کتاب عیون الأخبار عن الرضا عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع إنه قال الدنیا کلها جهل إلاموضع العلم والعلم کله حجة إلا ماعمل به والعمل کله ریاء إلا ما کان مخلصا والإخلاص علی خطر حتی ینظر العبد بما یختم له -روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۲۳۴

الفصل الرابع فی العجب

قال الله سبحانه و تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لا تُبطِلُوا صَدَقاتِکُم بِالمَنّ وَ الأَذی والمن نتیجة استعظام العمل و هوالعجب -روایت-

۱-۱۴۰ من کتاب المحاسن قال الله تبارک و تعالی إن من عبادی المؤمنین لمن یسألنی الشیء من طاعتی فأحبه فأصرف ذلک عنه لکی لایعجبه عمله -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۱۴۴ عن أبی عبد الله ع قال إن الله عز و جل لمابشر ابراهیم ص بالخلة أوحی إلی جبرئیل یاجبرئیل أدرک ابراهیم لایهلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۲۶ فی روایة عن أبی جعفر ع قال قال الله عز و جل إن من عبادی المؤمنین لمن یسألنی الشیء من العبادة فأصرفه عنه مخافة الإعجاب بنفسه و إن من عبادی المؤمنین لمن لایصلحه إلاالفقر و لوصرفته إلی الغنی لهلک -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۲۱۹ [صفحه ۳۱۳] عنه قال رسول الله قال الله عز و جل إن من عبادی لعبادا لایصلح لهم أمر دینهم إلابالغنی والسعة والصحة فی البدن فأبلوهم بالغنی والسعة وصحة البدن فیصلح علیهم أمر دینهم و إن من عبادی المؤمنین عبادا لایصلح لهم أمر دینهم إلابالفاقة والمسکنة والسقم فی أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسکنة والسقم فیصلح علیهم أمر دینهم و أناأعلم بما یصلح علیه أمر دین عبادی المؤمنین و إن من عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی فیقوم من رقاده ولذیذ وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فأضربه بالنعاس اللیلة واللیلتین نظرا منی إلیه وإبقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم و هوماقت لنفسه زار علیها و لوأخلی بینه و بین مایرید فی عبادتی لداخله من ذلک العجب فیصیره العجب إلی الفتنة بأعماله فکان یأتیه من ذلک ما فیه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتی یظن أنه قدفاق العابدین وجاز فی عبادته حد التقصیر فیتباعد منی عنه ذلک و هویظن أنه یتقرب إلی -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۹۰۰ قال أمیر المؤمنین ع لاحسب کالتواضع و لاوحدة أوحش من العجب وعجبت للمتکبر ألذی کان بالأمس نطفة وغدا جیفة -روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۱۱۷ و من کتاب قال الصادق ع قال رسول الله ص بینا موسی بن عمران ص جالس إذ أقبل إبلیس و علیه برنس ذو ألوان فلما دنا من موسی خلع البرنس وأقبل إلی موسی فسلم علیه فقال له موسی من أنت فقال أناإبلیس قال أنت فلاقربک الله قال جئت لأسلم علیک لمکانک من الله قال موسی فما هذاالبرنس قال به أختطف قلوب بنی آدم قال موسی فأخبرنی بالذنب ألذی إذاأذنبه ابن -روایت-۱-۲-روایت-۵۰-ادامه دارد [صفحه ۳۱۴] آدم استحوذت علیه قال إذاأعجبته نفسه واستکثر عمله وصغر فی عینه ذنبه -روایت-از قبل-۷۸ و قال ع قال الله عز و جل لداود بشر المذنبین وأنذر الصدیقین قال کیف أبشر المذنبین وأنذر الصدیقین قال یاداود بشر المذنبین أنی أقبل التوبة وأعفو عن الذنب وأنذر الصدیقین ألا یتعجبوا بأعمالهم فإنه لیس عبدیتعجب بالحسنات إلاهلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۲۴۶ من نهج البلاغة قال أمیر المؤمنین ع سیئة تسئوک خیر عند الله من حسنة تعجبک -روایت-۱-۲-روایت-۴۲-۸۳ و قال عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۴۳ و قال أوحش الوحشة العجب -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۳۰ عن الصادق عن آبائه قال قال رسول الله لو لا أن الذنب خیر للمؤمن من العجب ماخلی الله عز و جل بین عبده المؤمن و بین ذنب أبدا -روایت-۱-۲-روایت-۴۶-۱۴۱ من کتاب زهد النبی عن أبی جعفر قال قال رسول الله قال الله تعالی أناأعلم بما یصلح علیه أمر دین عبادی المؤمنین لمن یجتهد فی عبادتی فیقوم من رقاده ولذید وساده فیتهجد لی اللیالی فیتعب نفسه فی عبادتی فأضربه بالنعاس اللیلة واللیلتین نظرا منی له وإبقاء علیه فینام حتی یصبح فیقوم و هوماقت لنفسه زار علیها و لوأخلی بینه و بین مایرید من عبادتی لدخله من ذلک العجب فیصیره العجب إلی الفتنة بأعماله فیأتیه من ذلک ما فیه هلاکه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتی یظن أنه قدفاق العابدین وجاز فی عبادته حد التقصیر فیتباعد عند ذلک منی و هویظن أنه یتقرب إلی فلایتکل العاملون علی أعمالهم التی یعملونها لثوابی فإنهم لواجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم فی عبادتی کانوا مقصرین غیربالغین فی عبادتهم کنه عبادتی فیما یطلبون عندی من کرامتی والنعیم فی جناتی وعظیم عنایتی -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۱۵] وجزیل جنانی ورفیع الدرجات العلی فی جواری ولکن برحمتی فلیثقوا وبفضلی فلیفرحوا و إلی حسن الظن بی فلیطمئنوا تدارکهم فإن رحمتی عند ذلک تدرکهم وبمنی أبلغهم رضوانی ومغفرتی وألبسهم عفوی فإنی أنا الله الرحمن الرحیم وبذلک تسمیت -روایت-از قبل-۲۴۸ من کتاب الشهاب قال رسول الله

ص ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه والثلاث المنجيات خشية الله فى السر والعلانية والقصد فى الفقر والغنى والعدل فى الغضب والرضا -روايت-١-٢-روايت-٤٠-٢٢٨ قال مطرف لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلى من أن أبيت قائما وأصبح متعجبا والعجب هوالفرحة التامة بكمال الحال والعمل والنفس وغيرها والركون إليها مع نسيان إضافتها إلى المنعم -روايت-١-١٩١

الفصل الخامس فى الظلم والحرام

من مجموع السيد ناصح الدين أبى البركات عن الرضا عن أبيه عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله إياكم والظلم فإنه يخرب قلوبكم -روايت-١-٢-روايت-١٠٥-١٤٠ و قال من مشى مع ظالم ليعينه و هويعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام -روايت-١-٢-روايت-١٠-٧٧ و قال لرد المؤمن حراما يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة -روايت-١-٢-روايت-١٠-٦١ قال رسول الله ص إذاوقعت اللقمة من حرام فى جوف العبد لعنه كل ملك فى السماوات و الأرض الخبر بطوله -روايت-١-٢-روايت-٢٣-١١١ و قال أيما عبدجاءته موعظة من الله فى دينه فإنها نعمة من الله -روايت-١-٢-روايت-١٠-ادامه دارد [صفحه ٣١٦] عز و جل فإن قبلها شكر و إلاكانت حجة من الله ليزداد الله عليه سخطا -روايت-از قبل-٧٣ و قال عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة فى حكم أشد وأعظم عند الله من المعاصى ستين سنة -روايت-١-٢-روايت-١٠-١٣١ و قال من أصبح و لايهم بظلم أحد غفر له مااجترم -روايت-١-٢-روايت-١٠-٥٦

الفصل السادس فى الدخول على السلاطين وأحوالهم وذكر طاعة المخلوق

من كتاب السيد ناصح الدين أبى البركات رواه عن الشيخ أبى جعفر بن بابويه من كتاب المقنع قال رسول الله ص من ولى عشرة فلم يعدل بينهم جاء يوم القيامة ويداه ورجلاه ورأسه فى ثقب فأس -روايت-١-٢-روايت-١١٨-٢٠١ و قال من ولى شيئا من أمور المسلمين فضيعهم ضيعه الله -روايت-١-٢-روايت-١٠-٦٢ قال أمير المؤمنين ع أيما رجل ولى شيئا من أمور المسلمين فأغلق بابه دونهم وأرخى ستره فهو فى مقت من الله عز و جل ولعنته حتى يفتح بابه فيدخل إليه ذو الحاجة و من كانت له مظلمة -روايت-١-٢-روايت-٢٦-١٩٣ قال الصادق ع إن لله عز و جل بأبواب الجبارين خلقا من خلقه يدفع بهم عن أوليائه أولئك عتقاء الله من النار -روايت-١-٢-روايت-١٨-١١٨ و قال كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الإخوان -روايت-١-٢-روايت-١٠-٥١ و قال لاتكلفوهم قضاء الحوائج فيكلفونا غدا قضاء حوائجهم يوم القيامة -روايت-١-٢-روايت-١٠-٧٥ قال الرضا ع إن لله مع السلطان أولياء يدفع بهم عن أوليائه و فى حديث آخر أولئك عتقاء الله من النار -روايت-١-٢-روايت-١٦-١١٠ [صفحه ٣١٧] عن الصادق ع قال قال رسول الله ص إن لله أقواما مااختصهم بالنعم ومنافع العباد يقرها فيهم مابذلوها فإذامنعوها نزعها عنهم فحولها إلى غيرهم -روايت-١-٢-روايت-٤٢-١٥٣ عنه قال قال رسول الله إن لله عبادا من خلقه يفزع الناس إليهم فى حوائجهم أولئك هم الآمنون من عذاب الله -روايت-١-٢-روايت-٣٠-١٢٠ عن أبى عبد الله ع شرار الخلق الملوك و ذلك أنه ضد صاحب الحق -روايت-١-٢-روايت-٢٥-٧١ عن عبد الله بن سنان قال كنا جماعة عند أبى عبد الله ع فذكروا السلطان فسبهم من كان فى المجلس ودعا عليهم فقال أبو عبد الله لاتسبوا السلطان فإن السلطان ظل الله فى الأرض ولكن ادعوا الله يصلحهم فإن صلاحهم لكم صلاح -روايت-١-٢-روايت-٣١-٢٣٦ عن الباقر ع قال قال الله تبارك و تعالى إنى الله لاإله إلا أنامالك الملوك وقلوب الملوك بيدى فأى قوم أطاعونى جعلت الملوك عليهم رحمة و أى قوم عصونى جعلت الملوك عليهم

نقمة ألا لاتشغلوا أنفسكم بسب الملوك توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۲۵۹ عن الفضل بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال من تعرض لسلطان جائر فأصابته منه بلية لم يؤجر عليها و لم يرزق الصبر عليها -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-۱۲۶ و قال أمير المؤمنين ع اتقوا السلطان فإن شرره من النار -روايت-۱-۲-روايت-۲۸-۶۲ عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبى الحسن أجلس إلى السلطان فإن رأيت يتعدى الحق ويعمل بغير ماأنزل الله فلاآخذن على نهيه وكلامه فقال لابأس - روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۱۵۴ عن الباقر ع قال رسول الله ص من طلب مرضاة الناس بما -روايت-۱-۲-روايت-۳۶-ادامه دارد [صفحه ۳۱۸] يسخط الله كان حامده من الناس ذاما و من آثر طاعة الله بما يغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ و كان الله له ناصرا وظهيرا -روايت-از قبل-۱۵۵ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص من أرضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۹۶ عن أبى عبد الله ع قال حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصى الله -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۹۱

الفصل السابع فى الخصال المنهى عنها

قال النبى ص ما من شىءأحب إلى الله عز و جل من الإيمان والعمل الصالح وترك ماأمر به أن يترك -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۱۰۷ و قال لاتشيروا إلى المطر بالأصابع و لا إلى الهلال بالأصابع و قال مطعم الربا وآكله وشاربه وكاتبه وشاهداه والواشمة والمتوشمة والناجش والمنجوش له ملعونون على لسان محمد -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۱۸۲ عن الباقر ع من تخلى على قبر أوبال قائما أوبال فى ماء قائما أومشى فى حذاء واحد أوشرب قائما أوخلا فى بيت وحده أوبات على غمر فأصابه شىء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان إلى الإنسان و هو على بعض هذه الحالات فإن رسول الله خرج فى سرية فأتى وادى مجنة فنادى أصحابه ألا فليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه و لايدخلن رجل وحده أو لايمضى رجل وحده قال فتقدم رجل -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-ادامه دارد [صفحه ۳۱۹] وحده فانتهى إليه و قدصرع فأخبر رسول الله بذلك قال فأخذ بإبهامه فغمزها ثم قال بسم الله اخرج خبيث أنا رسول الله قال فقام و فى رواية أن الشيطان أسرع ما يكون إلى العبد إذا كان على بعض هذه الأحوال و قال إنه ماأصاب أحدا شىء على هذه الحال فكان أن يفارقه إلا أن يشاء الله -روايت-از قبل-۲۹۳ عن الكاظم ع قال إن ثلاثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشى فى خف واحد و الرجل ينام وحده -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۱۱۱ عن الباقر ع قال إن الشيطان أشد مايهم بالإنسان حين يكون وحده خاليا لاأرى أن يرقد وحده -روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۹۸ عن أبى عبد الله ع قال لاتمار فيذهب بهاؤك لاتمارين حليما و لاسفيها فإن الحليم يغلبك والسفيه يرديك - روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۱۳ عن الباقر ع سئل عن رجل خبيث قدلقى منه جهدا هل ترى مكاشفته أم مداراته فكتب إليه المداراة خير لك من المكاشفة وإِنّ مَعَ العُسرِ يُسراً فإن العاقبة للمتقين -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۱۶۹ عن أبى عبد الله ع قال العالم لايتكلم بالفضول -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۵۶ قال النبى ص إن كان فى شىءشؤم ففى اللسان كان -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۵۸ فى وصية لقمان لابنه يابنى متى تدخل مداخل السوء تتهم -روايت-۱-۶۱ عن أبى عبد الله ع قال إذااتهم المؤمن أخاه انماث الإيمان فى قلبه كماينماث الملح فى الماء -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۰۵ قال النبى ص لايلدغ المؤمن من جحر مرتين -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۴۹ جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله أرسل ناقتى وأتوكل -روايت-۱-ادامه دارد [صفحه ۳۲۰] أوأعقلها وأتوكل قال اعقلها وتوكل -روايت-از قبل-۳۸ قال الباقر ع اتبع من يبكيك و هو لك ناصح و لاتتبع من يضحكك و هو لك غاش وستردون إلى الله جميعا فتعلمون -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۱۴ عن معاوية بن عمار قال قلت لأبى عبد الله المملوك يرى شعر مولاته فقال نعم وساقها -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۸۹ عنه قال لايدخل الخصى الجنة

بشفاعة مؤمن و لاوالداه و لاولده -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۷۰ عنه قال إن الخصی لاينجب ليس لله فی عبدحاجة فينجب - روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۶۰ عن علی بن مهزيار قال سألت أبا الحسن ع عن الخادم ألذی اشتراه أبوه كيف وجدته فقال علی الخصيان لعنة الله فإنهم شر مايكونون -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۱۳۸ عن الكاظم ع قال لبعض ولده لاتخرجن نفسك من حد التقصير فی عبادة الله وطاعته فإن الله عز و جل لايعبد حق عبادته -روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۲۵ عن جابر قال قال الباقر ع ياجابر لاأخرجك الله من النقص والتقصير -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۷۲

الفصل الثامن فی الشهرة والسرائر

قال النبی ص كفی بالرجل بلاء أن يشار إليه بالأصابع فی دين أودنيا -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۷۴ عن أبی عبد الله ع قال إن الله يبغض الشهرتين شهرة اللباس وشهرة الصلاة -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۸۲ عنه قال الشهرة خيرها وشرها النار -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۳۸ عن الحسن بن علی ع قال من لبس ثوب شهرة كساه -روايت-۱-۲-روايت-۳۱-ادامه دارد [صفحه ۳۲۱] الله يوم القيامة ثوبا من النار -روايت-از قبل-۳۵ عن أبی عبد الله ع قال مايصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر شيئا فإذارجع إلی نفسه علم أنه ليس كذلك و قال الله تبارك و تعالی بَلِ الإِنسانُ عَلی نَفسِهِ بَصِيرَةٌفمن صحت سريرته قويت علانيته -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۲۰۵ و قال النبی ص إن العبد إذااستوت سريرته وعلانيته قال الله عز و جل فهو عبدی حقا -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۹۱ و قال أيضا من أسر سريرة أظهر الله رداءها إن خيرا فخير و إن شرا فشر -روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۷۱ عن أمير المؤمنين قال قال رسول الله ص ما من عبد إلا و له جوانی وبرانی فمن أصلح جوانيه أصلح الله برانيه و من أفسد جوانيه أفسد الله عليه برانيه و ما من عبد إلا و له صيت فی أهل السماء وصيت فی أهل الأرض فإذاحسن صيته فی أهل السماء رفع فی أهل الأرض و إذاساء صيته فی أهل السماء وضع فی أهل الأرض قال فسألنا عن الصيت ما هو فقال ذكره -روايت-۱-۲-روايت-۴۷-۳۶۷ عن الباقر ع من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه غدا -روايت-۱-۲-روايت-۱۶-۶۴ عن أبی عبد الله ع من تزين للناس بما يحب الله وبارز الله بما يكرهه لقی الله و هوغضبان آسف -روايت-۱-۲-روايت-۲۵-۱۰۶ و قال النبی ص من أسر سريرة رداه الله رداءها إن خيرا فخيرا و إن شرا فشرا -روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۸۰ [صفحه ۳۲۲]

الفصل التاسع فيمن حقر مؤمنا

عن محمد بن أبی حمزة عن أبی عبد الله ع قال من حقر مؤمنا مسكينا لم يزل الله له حاقرا حتی يرجع عن محقرته إياه -روايت-۱-۲-روايت-۵۲-۱۲۳ عنه قال من استذل مؤمنا أوحقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة بما يفضحه علی رءوس الخلائق لامحالة -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۱۲۲ عنه قال قال رسول الله ص من أهان لی وليا فقد أرصد فی محاربتی -روايت-۱-۲-روايت-۳۳-۷۲ عن أبی بصير عن أبی عبد الله ع قال لاتحقروا فقراء شيعتنا فإنه من حقر مؤمنا منهم فقيرا واستخف به حقره الله و لم يزل ماقتا له حتی يرجع عن محقرته -روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۱۶۱ عن البجلی عن أبی عبد الله ع قال لاتستخفوا بفقراء شيعة علی فإن الرجل منهم يشفع فی مثل ربيعة ومضر -روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۱۱ عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أهان لی وليا فقد استقبلنی بمحاربتی -روايت-۱-۲-روايت-۵۰-۹۲ عن معلی بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله ع قال قال الله تعالی ليأذننی بحرب من استذل عبدی المؤمن و أناأسرع شیء إلی نصرة أوليائی -روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۱۴۳ عن ابن أبی يعفور عنه قال من عظم دين الله عظم حق إخوانه -روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۶۸ عن معلی بن خنيس عن أبی عبد

الله ع قال قال الله تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد [صفحه ۳۲۳] ليأذننى بحرب من أذل عبدى المؤمن وليأمن غضبى من أكرم عبدى المؤمن -روايت-از قبل-۷۶ عن داود الرقى عن أبى عبد الله ع قال من قضى حاجة المؤمن من غيراستخفاف منه أسكن الفردوس -روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۱۰۲

الفصل العاشر فى كتمان السر و مايتصل به

عن السكونى عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع من كتم سره كانت الخيرة فى يده وزاد فيه غيره وأيما حديث جاوز اثنين فقد فشا -روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۱۴۷ عن أبى عبد الله ع قال لاتطلع صديقك من سرك إلا على ما لواطلعت عليه عدوك لم يضرك فإن الصديق قد يكون عدوا يوما ما -روايت-۱-۲-روايت-۳۰-۱۲۸ عن أبى الحسن ع قال إن كان فى يدك هذه شىءفاستطعت أن لاتعلم هذه فافعل -روايت-۱-۲-روايت-۲۷-۸۵ وجدت بخط أمين الدين رحمة الله عليه عن الصادق قال قال رجل لعلى بن الحسين إن فلانا ينسبك إلى أنك ضال مبتدع فقال له على بن الحسين مارعيت حق مجالسة الرجل حيث نقلت إلينا حديثه و لاأديت حقى حيث أبلغتنى عن أخى مالست أعلمه أن الموت يعمنا والبعث محشرنا والقيامة موعدنا و الله يحكم بيننا إياك والغيبة فإنها إدام كلاب أهل النار واعلم أن من أكثر من ذكر عيوب الناس شهد عليه الإكثار أنه إنما يطلبها بقدر ما فيه -روايت-۱-۲-روايت-۵۸-۴۴۲ [صفحه ۳۲۴] عن السكونى قال قال رسول الله ص إذاأحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه وقبيلته وعشيرته فإنه من الحق الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك و إلافإنها معرفة حمقاء -روايت-۱-۲-روايت-۴۰-۱۹۶ عن الكاظم ع قال لاتذهب الحشمة بينك و بين أخيك وأبق منها فإن ذهاب الحشمة ذهاب الحياء -روايت-۱-۲-روايت-۲۲-۹۷ عن الرضا ع قال إذا كان الرجل حاضرا فكنه و إن كان غائبا فسمه - روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۷۰ عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الرجل الصالح يأتى بالخبر الصالح و الرجل السوء يأتى بالخبر السوء و قال إسماع الأصم من غيرتضجر صدقة هنيئة -روايت-۱-۲-روايت-۷۰-۱۸۲ [صفحه ۳۲۵]

الباب التاسع فى ذكر المواعظ

قال أمير المؤمنين ع قوت الأجساد الطعام وقوت الأرواح الإطعام -روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۷۱ و قال ماظفر من ظفر بالإثم والغالب بالشر مغلوب -روايت-۱-۲-روايت-۱۰-۵۴ قال الصادق ع من اجتمعت عليه كلمة بحسن الثناء فاتهموه فإنه ليس منكم -روايت-۱-۲-روايت-۱۸-۷۸ و عنه قال إذارأيتم العبد معتقدا لذنوب الناس ناسيا لذنوبه فاعلموا أنه قدمكر به -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۸۹ و عنه قال أوحى الله تعالى إلى نبى من أنبيائه قل للمؤمنين لاتلبسوا الناس أعدائى و لاتطعموا طعام أعدائى و لاتسلكوا مسالك أعدائى فتكونوا أعدائى كماهم أعدائى -روايت-۱-۲-روايت-۱۵-۱۷۴ عنه قال لقى يوسف رجلا فقال الرجل و الله إنى لأحبك فقال له يوسف فى الحب لقيت مالقيت أحبنى أبى فلقيت من إخوتى مالقيت وأحبتنى امرأة العزيز فلقيت مالقيت فلست أريد أن يحبنى إلاربى تبارك و تعالى -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۲۱۷ عنه قال نحن علويون وشيعتنا علويون وهم خير منا لأنهم يقتلون فينا و لانقتل فيهم -روايت-۱-۲-روايت-۱۳-۹۱ عن عنوان البصرى و كان شيخا كبيرا قدأتى عليه أربع وتسعون سنة قال كنت أختلف إلى مالك بن أنس سنين فلما حضر جعفرالصادق ع المدينة اختلفت إليه وأحببت أن آخذ عنه كماأخذت من مالك -روايت-۱-۲-روايت-۷۳-ادامه دارد [صفحه ۳۲۶] فقال لى يوما إنى رجل مطلوب و مع ذلك لى أوراد فى كل ساعة من آناء الليل والنهار فلاتشغلنى عن وردى فخذ عن مالك واختلف إليه كماكنت تختلف إليه

فاغتممت من ذلک وخرجت من عنده و قلت فی نفسی لوتفرس فی خیرا لمازجرنی عن الاختلاف إلیه والأخذ عنه فدخلت مسجد الرسول وسلمت علیه ثم رجعت من الغد إلی الروضة وصلیت فیهارکعتین و قلت أسألک یا الله یا الله أن تعطف علی قلب جعفر وترزقنی من علمه ماأهتدی به إلی صراطک المستقیم ورجعت إلی داری مغتما حزینا و لم أختلف إلی مالک بن أنس لماأشرب قلبی من حب جعفرفما خرجت من داری إلا إلی الصلاة المکتوبة حتی عیل صبری فلما ضاق صدری تنعلت وترديت وقصدت جعفرا و کان بعد ماصلیت العصر فلما حضرت باب داره استأذنت علیه فخرج خادم له فقال ماحاجتک فقلت السلام علی الشریف فقال هوقائم فی مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت إلایسیرا إذ خرج خادم له قال ادخل علی برکة الله فدخلت وسلمت علیه فرد علی السلام و قال اجلس غفر الله لک فجلست فأطرق ملیا ثم رفع رأسه و قال أبو من قلت أبو عبد الله قال ثبت الله کنیتک ووفقک لمرضاته قلت فی نفسی لو لم یکن لی من زیارته والتسلیم علیه غیر هذاالدعاء لکان کثیرا ثم أطرق ملیا ثم رفع رأسه فقال یا أبا عبد الله ماحاجتک قلت سألت الله أن یعطف قلبک علی ویرزقنی من علمک وأرجو أن الله تعالی أجابنی فی الشریف ماسألته فقال یا أبا عبد الله لیس العلم بالتعلم إنما هونور یقع فی قلب من یرید الله تبارک و تعالی أن یبدیه فإن أردت العلم فاطلب أولا- من نفسک حقیقة العبودیة واطلب العلم باستعماله واستفهم الله یفهمک قلت -روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد [صفحه ۳۲۷] یاشریف فقال قل یا أبا عبد الله قلت یا أبا عبد الله ماحقیقة العبودیة قال ثلاثة أشیاء أن لایری العبد لنفسه فیما خوله الله إلیه ملکا لأن العبید لا یکون لهم ملک یرون المال مال الله یضعونه حیث أمرهم الله تعالی به و لایدبر العبد لنفسه تدبیرا وجملة اشتغاله فیما أمره الله تعالی به ونهاه عنه فإذا لم یر العبد لنفسه فیما خوله الله تعالی ملکا هان علیه الإنفاق فیما أمره الله تعالی أن ینفق فیه و إذافوض العبد تدبیر نفسه علی مدبره هان علیه مصائب الدنیا و إذااشتغل العبد بما أمره الله تعالی ونهاه لایتفرغ منهما إلی المراء والمباهاة مع الناس فإذاأکرم الله العبد بهذه الثلاث هان علیه الدنیا وإبلیس والخلق و لایطلب الدنیا تکاثرا وتفاخرا و لایطلب عند الناس عزا وعلوا و لایدع أیامه باطلا فهذا أول درجة المتقین قال الله تعالی تِلکَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُها لِلّذِینَ لا یُرِیدُونَ عُلُوّا فِی الأَرضِ وَ لا فَساداً وَ العاقِبَةُ لِلمُتّقِینَ قلت یا أبا عبد الله أوصنی فقال أوصیک بتسعة أشیاء فإنها وصیتی لمریدی الطریق إلی الله عز و جل و الله أسأل أن یوفقک لاستعماله ثلاثة منها فی ریاضة النفس وثلاثة منها فی الحلم وثلاثة منها فی العلم فاحفظها وإیاک والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبی له فقال أماالواتی فی الریاضة فإیاک أن تأکل ما لاتشتهیه فإنه یورث الحماقة والبله و لاتأکل إلا عندالجوع و إذاأکلت فکل حلالا وسم الله واذکر حدیث الرسول ماملأ آدمی وعاء شرا من بطنه فإن کان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه و أماالواتی فی الحلم فمن قال لک إن قلت واحدة سمعت عشرا فقل إن قلت عشرا لم تسمع واحدة و من شتمک فقل إن کنت صادقا فیما تقول فالله أسأل أن یغفرها لی و إن کنت کاذبا فیما تقول فالله أسأل أن یغفرها لک -روایت-از قبل-۱۶۲۶ [صفحه ۳۲۸] و من وعدک بالجفاء فعده بالنصیحة والدعاء و أماالواتی فی العلم فاسأل العلماء ماجهلت وإیاک أن تسألهم تعنتا وتجربة وإیاک أن تعمل برأیک شیئا وخذ بالاحتیاط فی جمیع ماتجد إلیه سبیلا واهرب من الفتیا هربک من الأسد و لاتجعل رقبتک للناس جسرا قم عنی یا أبا عبد الله فقد نصحت لک و لاتفسد علی وردی فإنی امرئ ضنین بنفسی و السلام -روایت-۱-۳۴۴ قال رسول الله ص قال تعالی أنا مع الإنسان فی نبإ عظیم أخلقه ویعبد غیری وأعطیه ویحمد غیری وأمنعه ویشکو غیری -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۱۲۴ وأیضا قال أوحی الله تعالی إلی موسی أنی وضعت خمسة أشیاء فی خمسة أشیاء و الناس یطلبون فی خمسة أخری فمتی یجدون أنی وضعت عزعبادی فی طاعتی فهم یطلبون من باب السلطان فمتی یجدون وأنی وضعت العلم والحکمة فی الجوع وهم یطلبون فی الشبع فمتی یجدون وأنی وضعت الغنی فی القناعة وهم یطلبون فی المال فمتی یجدون وأنی وضعت الراحة فی الآخرة وهم یطلبون فی الدنیا فمتی یجدون وأنی وضعت رضای فی مخالفة هواهم وهم یطلبون فی موافقة هواهم فمتی یجدون -روایت-۱-

۲-روایت-۱۴-۴۷۷ عن محمد بن أبی عمیر قال سمعت موسی بن جعفر ع یقول لایخلد الله فی النار إلا أهل الکفر والجحود و أهل الضلال والشرک و من اجتنب الکبائر من المؤمنین لم یسأل عن الصغائر قال الله تبارک و تعالی إِن تَجتَنِبُوا کَبائِرَ ما تُنهَونَ عَنهُ نُکَفِّر عَنکُم سَیِّئاتِکُم وَ نُدخِلکُم مُدخَلًا کَرِیماً قال قلت یا ابن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المذنبین قال حدثنی أبی عن آبائه عن علی ع قال سمعت رسول الله یقول إنما شفاعتی لأهل الکبائر من أمتی فأما المحسنون منهم فما علیهم من سبیل قال ابن -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-ادامه دارد [صفحه ۳۲۹] أبی عمیر فقلت له یا ابن رسول الله فکیف تکون الشفاعة لأهل الکبائر و الله تعالی ذکره یقول وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی و من ارتکب الکبائر لا یکون مرتضی فقال یا أبا أحمد ما من مؤمن یرتکب ذنبا إلاساءه ذلک وندم علیه و قد قال النبی کفی بالندم توبة و قال من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن فمن لم یندم علی ذنب یرتکبه فلیس بمؤمن و لم تجب له الشفاعة و کان ظالما و الله تعالی ذکره یقول ما لِلظّالِمِینَ مِن حَمِیمٍ وَ لا شَفِیعٍ یُطاعُفقلت له یا ابن رسول الله کیف لا یکون مؤمنا من لایندم علی ذنب یرتکبه فقال یا أبا أحمد ما من أحد یرتکب کبیرة من المعاصی و هویعلم أنه سیعاقب علیها إلاندم علی ماارتکب ومتی ندم کان تائبا مستحقا للشفاعة ومتی لم یندم علیها کان مصرا والمصر لایغفر له لأنه غیرمؤمن بعقوبة ماارتکب و لو کان مؤمنا بالعقوبة لندم و قد قال النبی لاکبیرة مع الاستغفار و لاصغیرة مع الإصرار و أماقول الله تعالی وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضیفإنهم لایشفعون إلالمن ارتضی الله دینه والدین الإقرار بالجزاء علی الحسنات والسیئات فمن ارتضی الله دینه ندم علی ماارتکبه من الذنوب لمعرفته بعاقبته فی القیامة -روایت-از قبل-۱۰۸۷ [صفحه ۳۳۰]

الباب العاشر فی المتفرقات

فی الدعاء لأخیک بظهر الغیب

عن ابراهیم بن عمر الیمانی قال قال أبو عبد الله ع من أکرم مؤمنا فإنما یکرم الله و من دعا لأخیه المؤمن دفع الله عنه البلاء ودر علیه الرزق -روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۱۵۵ و قال دعاء المؤمن للمؤمن بظهر الغیب یدفع عنه البلاء ویدر علیه الرزق -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۷ عنه قال قال رسول الله ص ما من رجل یدعو لأخیه بظهر الغیب إلاوکل الله به ملکا یقول له و لک مثل مادعوت لأخیک -روایت-۱-۲-روایت-۳۳-۱۲۶ عن عمر بن یزید قال قال أبو عبد الله ع من قدم أربعین رجلا من إخوانه قبل أن یدعو لنفسه استجیب له فیهم و فی نفسه -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۲۶ عن عبدالرحمن بن الحجاج قال قلت لأبی الحسن موسی ع أرأیت إن احتجت إلی الطبیب و هونصرانی أسلم علیه وأدعو له قال نعم لاینفعه دعاؤک -روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۱۴۹

فی القرعة

عن فضیل بن یسار قال سألت أبا عبد الله عن مولود لیس له ماللرجال و لیس له ماللنساء فقال هذایقرع علیه یکتب علی سهم عبد الله ویکتب علی الآخر أمة الله ثم یقول الإمام أوالمقرع أللهم أنت لاإله إلا أنت عالم الغیب والشهادة أنت تحکم بین عبادک یوم القیامة فیما -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-ادامه دارد [صفحه ۳۳۱] کانوا فیه یختلفون بین لنا أمر هذاالمولود حتی نورثه مافرضت له فی کتابک قال ثم یطرح السهمان فی سهام مبهمة ثم تجال فأیهما خرج یورث علیه -روایت-از قبل-۱۴۹ سأل بعض أصحابنا أبا عبد الله عن مسألة فقال هذه تخرج فی القرعة ثم قال و أی قضیة أعدل من القرعة إذافوض الأمر إلی الله عز و جل أ لیس الله تبارک و تعالی یقول فَساهَمَ فَکانَ مِنَ المُدحَضِینَ -روایت-۱-۲۰۴

فی الصیانة والمراشد والتهذیب

عن أبی عبد الله ع قال إذاظننت أن الحق مهلکک فهو منجیک و إذاظننت أن الباطل منجیک فإنه مهلکک -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۰۹ عنه قال إنی لأحب للمرء المسلم أن یکون داعیة إلی دینه وقسمته -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۷۱ عن أبی عبد الله ع قال من وجد برد حبنا علی قلبه فلیحمد الله علی بادی النعم قیل یا ابن رسول الله و مابادی النعم قال طیب المولد -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۴۵ عنه قال من کان یحبنا و هو فی موضع لایشینه فهو من خالص الله قلت و ما هذاالموضع ألذی لایشینه قال لایرمی فی مولده -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۹ عن أبی عبد الله قال قال رسول الله ص رأیت عجبا بینا رجل یسوق دابته إذ عثرت فقال تعست فقال صاحب الیمین و الله ماهی حسنة فأکتبها و قال صاحب الشمال ماهی سیئة فأکتبها فنودی من السماء یاصاحب الشمال ماترکه صاحب الیمین فاکتبه -روایت-۱-۲-روایت-۴۷-۲۴۸ [صفحه ۳۳۲]

فی نوادر الحب والبغض والتوفیق

عن أبی عبد الله ع قال من وضع حبه فی غیرموضعه فقد تعرض للقطیعة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۷۶ روی أنه مر رجل فی المسجد و أبو جعفرجالس فقال له بعض جلسائه و الله إنی لأحب هذا الرجل فقال أبو جعفر أما من لایعلم فأعلمه فإنه أبقی فی المودة وخیر فی الألفة -روایت-۱-۲-روایت-۷-۱۷۳ قال الصادق ع ولایتی لآبائی أحب إلی من نسبی ولایتی لهم تنفعنی من غیرنسب ونسبی لاینفعنی بغیر ولایة -روایت-۱-۲-روایت-۱۸-۱۱۴ من کتاب المحاسن عن أبی عبد الله ع قال لایستغنی المؤمن عن خصلة و به الحاجة إلی ثلاث خصال توفیق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ینصحه -روایت-۱-۲-روایت-۴۸-۱۵۴ من کتاب الإرشاد عنه قال ما کل من نوی شیئا قدر علیه و لا کل من قدر علی شیءوفق له و لا کل من أصاب له موضعا فإذااجتمعت النیة والقدرة والتوفیق والإصابة فهنالک تمت السعادة -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۸۷

فی التذکر بالنعم ومؤنها

عن أبی جعفر ع قال قال الله عز و جل یا موسی أحبنی وأحببنی إلی خلقی قال یارب إنک لتعلم أنه لیس شیءأحب إلی منک فکیف لی بقلوب العباد قال ذکرهم نعمای وآلائی فإنهم لایذکرون منی إلاحسنا -روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۲۱۰ عن الباقر ع قال لاتجالسوا الأغنیاء فتحقروا نعمة الله علیکم -روایت-۱-۲-روایت-۲۱-۶۶ [صفحه ۳۳۳] عن داود الرقی عن أبی عبد الله ع قال إن الله إذاأنعم علی عبدنعمة صیر حوائج الناس إلیه فإن قضاها من غیراستخفاف منه أسکن الفردوس و إن لم یقضها أسکن نار جهنم ونزع الله منه صالح ماأعطاه و لم ینل شفاعة رسول الله یوم القیامة -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۲۴۹ عنه قال ماعظمت نعمة عبد إلااشتدت مئونة الناس علیه فإن تضجر فقد تعرض لسلب النعمة -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۹۲

فی الاستدراج وکفر النعم

عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی إذاأراد بعبد شرا فأذنب ذنبا أتبعه بنعمة لینسیه الاستغفار ویتمادی بها و هوقول الله عز و جل سَنَستَدرِجُهُم مِّن حَیثُ لا یَعلَمُونَبالنعم عندالمعاصی -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۲۱۱ عنه قال إن الله إذاأراد أن یستدرج عبدا ابتلاه بذنب ثم أنعم علیه بعد ذلک الذنب بنعمة فینسیه ذلک الذنب الاستغفار فذلک الاستدراج -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۴۴ قال النبی ص من قال إنی من خیر الناس فهو من شر الناس و من قال إنی فی الجنة فهو فی النار -روایت-۱-

۲-روایت-۱۸-۹۹ عن أبی عبد الله ع قال من أنعم الله علیه بنعمة فجاء عندتلک النعمة بمزمار فقد کفرها و من أصیب بمصیبة فجاء عندتلک المصیبة بنائحة فقد فجعها -روایت-۱-۲-روایت-۳۰-۱۵۰

فی الرئاسة

عن الصادق ع قال من دعا إلی نفسه وفیهم من هوأعلم منه فهو ضال متکلف -روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۷۹ [صفحه ۳۳۴] عنه قال إیاکم وهؤلاء الرؤساء الذین یترأسون فو الله ماخفقت النعال خلف رجل إلاهلک وأهلک -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۰۱ عنه قال یامعشر الأحداث اتقوا الله و لاتأتوا الرؤساء ذرهم حتی یصیروا أذنابا لاتتخذوا الرجال ولیجة من دون الله -روایت-۱-۲-روایت-۱۳-۱۲۱ عنه أن شرارکم المترئسون الذین یجمعون الناس إلیهم ویحبون أن توطأ أعناقکم ویشهرون أنفسهم ویشتهرون أونتخذهم ولائج لابد من کذاب أوعاجز الرأی -روایت-۱-۲-روایت-۸-۱۵۶

فی القبض والبسط وغیرهما

من کتاب المحاسن عن الحلبی عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل وَ قَد کانُوا یُدعَونَ إِلَی السّجُودِ وَ هُم سالِمُونَ قال وهم یستطیعون الأخذ بما أمروا به والترک لمانهوا عنه وبذلک ابتلوا -روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۲۰۸ و قال لیس للعبد قبض و لابسط مما أمر الله به أونهی عنه إلا و من الله فیه ابتلاء وقضاء -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۹۷ عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص الإناءة من الله والعجلة من الشیطان -روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۳

فی ذکر الوصیة

قال الله تعالی فی سورة البقرة کُتِبَ عَلَیکُم إِذا حَضَرَ أَحَدَکُمُ المَوتُ إِن تَرَکَ خَیراً الوَصِیَّةُ لِلوالِدَینِ وَ الأَقرَبِینَ بِالمَعرُوفِ حَقّا عَلَی المُتّقِینَ فَمَن بَدَّلَهُ بَعدَ ما سَمِعَهُ فَإِنّما إِثمُهُ عَلَی الَّذِینَ یُبَدِّلُونَهُ إِنّ اللّهَ سَمِیعٌ عَلِیمٌ -روایت-۱-۲۸۳ و قال -روایت-۱-۲ [صفحه ۳۳۵] رسول الله ص من مات بغیر وصیة مات میتة جاهلیة -روایت-۱۸-۵۴ و قال ماینبغی لامرئ مسلم أن یبیت لیلة إلا ووصیته تحت رأسه -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۷۰ و قال الصادق ع الوصیة حق علی کل مسلم -روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۴۵ و قال من لم یوص عندموته لذوی قرابته ممن لایرث فقد ختم عمله بمعصیة -روایت-۱-۲-روایت-۱۰-۸۰ قال رسول الله ص من لم یحسن وصیته عندالموت کان نقصا فی مروته وعقله -روایت-۱-۲-روایت-۲۳-۸۰ وصلی الله علی سیدنا محمد وآله الطاهرین الطیبین الأخیار الأبرار وسلم تسلیما کثیرا -روایت-۱-۸۹

تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَموالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و

بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم. مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١۴٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثَقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُبُهات المنتشرة فى الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثَقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ أُخرَى. - من الأنشطة الواسعة للمركز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و... د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢۴) ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائى"/بناية"القائميّة" تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١۴٢٧ الهجرية القمريّة) رقم التسجيل: ٢٣٧٣ الهويّة الوطنيّة: ١٠٨۶٠١۵٢٠٢۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com الهاتف: ٢۵-٢٣۵٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١) الفاكس: ٢٣۵٧٠٢٢ (٠٣١١) مكتب طهرانَ ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١) التِجاريّة و المَبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ امور المستخدمين ٢٣٣٣٠۴۵(٠٣١١) ملاحَظة هامّة: الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثَقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹